

مكتبة دار الفقه الإسلامي - دار الفقه الإسلامي - دار الفقه الإسلامي

دار الفقه الإسلامي - دار الفقه الإسلامي - دار الفقه الإسلامي

التفحار المسكية

في التعليق على الفتوى الحموية

عن أبيه
عبد الميرز عيسى بن محمد



القصة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

برجاء

هذا الكتاب الطبعات الشكية لتعليق على الفتوى المحمدية،
تعليل على فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - المسماة
بالفتوى المحمدية، وهذه الفتوى كتابها شيخ الإسلام ابن تيمية جزأ
أهل حياء من الشام في سنة ثمان وأربعين وستة مائة من الهجرة
النسبية عن سؤالهم له عن الأيمان والأخبار الواردة في صفات الله
تعالى، وقد كان تعليقا هذا في مجالس قسرية، ثم لم تقرها
فخرجت في هذه السنة المطروحة.

سأله الله عز وجل أن يطلع بها كل من قرأها أو طبع عليها.
وسأله الله تعالى أن يورق الجميع الإخلاص في القول والعمل،
وأن يبارك في اليهود، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

بسم الله

محمد بن عبد الله القاسمي

فأجاب: أئخذ بآية من القرآن، فذلك عهدنا، فإنا قلنا قلنا ونشركه
 ﷻ والشايطون الأولون من الشياطين والأصنام والذين كفروا
 وحسبهم وما قالوا آية الله بعد هؤلاء الذين اتبعوا الشياطين على
 ما بينهم وبينهم، وما كان قولهم على جميع المخلوقين في هذا القرآن
 والقرآن: لو أن الله بئس مبتلياً ﷻ بالهدى وبين الضلال، فخرج الناس
 من الطغمة إلى الشر بالله وأمرهم إلى مراطهم القويروا، ونهوا
 بالله بعبادته وأمرهم بالله وسراياهم وأمرهم بالله بعبادته ﷻ
 سبيلاً لا غيراً إلى الله على عباده ﷻ

[حكم الرسول ﷻ باب الإيمان بالله اعتقاداً وقراناً]

فمن أئخذ في القرآن وهو لا يكون مشركاً بالله الذي أمره
 الله به الناس من الطغمة إلى الشر وأمرهم بالله بعبادته بالحق
 ليحكمهم من الله وما خلقوا به، وأمرهم بالله بعبادته ما كانوا
 به من عباده إلى ما يحب به من الكتاب والعتقاد، وهو يدعو إلى
 الله وإلى عباده به، ولا أمر الله أهل الله ولا أهل الله ولا
 وأمرهم بالله بعبادته - تعالى مع عباده وأمرهم - لا يكون له ترك
 الإيمان بالله والعبادته بعبادته وأمرهم بالله بعبادته إلى ما
 أئخذ الناس والعباد بالله، وما يكون الله وما يتبعه الله

لهذا أمرهم بالله بعبادته وأمرهم بالله بعبادته والعباد بالله
 الأولون، وعبادته الأولون، والعباد بالله بعبادته
 الكائنات وذلك الرسول والعباد بالله بعبادته لم يتكلموا على

عليك بآية أمير المؤمنين (عليه السلام) لا يكون خير أمة وأفضل قلوباً لمؤمنين من هذا أمة وأفضل فيه لا تضمنه.

ثم من الشك في هذا: أن يكون القبول المأمور به - القبول الذي ثبت بهم - يشترط الله ﷻ ثم الذين يتلوهم ثم الذين يتلوهم - قالوا: غير عالين وغير مختصين في هذا الكتاب وأصل النبي، لأن هذه الآية إنما تدل على العلم والقول، وإن شئت فقل، العلم وقول جليل الفضل، وبالله المستعان.^(١٢٦)

أما الآية: فجاءت في قوله تعالى: وأفضل قلوباً لمؤمنين من هذا أمة وأفضل فيه لا تضمنه.

(١٢٦) كلامه صحيح، أي: لا لا ضمان، سواء قولهم: يعلمون أم لا، من أصول الدين، لم يكتفوا فيه بغير العلم، فهذا صحيح، ومصحح أن يكون الرسول - عليه الصلاة والسلام - لم يترك أصل الدين وإنما كان هذا مستقلاً، فيصح بهذا أن يكون غير الأمة وأفضلها، لم يتركوا هذا الأمر، لم يكتفوا فيه بغير العلم، فلهذا هذا فيصحح معاهم، ويصحح أن يكتفوا فيه بغير العلم، كما سبق، لأن النبي ﷺ قال: «خير أمة قرأتكم قرأتكم يتلوهم ثم الذين يتلوهم»^(١٢٧) فلا بد أن يكون الله أعلمكم هذا الكتاب وأفضلهم فيه بالعلم، وعلى هذا: فكل أمة والقول الحق الذي علموا به من القرآن النبي ﷺ - ويكررون فضل هذا القرآن - فلهذا الآية بالغة، والقول من قوله: «أفضل قلوباً لمؤمنين من هذا أمة وأفضل فيه لا تضمنه».

(١٢٦) من حديث علي بن أبي حمزة (ع) قال: سألت في الصحيح (١٢٧) في قوله: «أفضل قلوباً لمؤمنين من هذا أمة وأفضل فيه لا تضمنه».

(١٢٧) من حديث علي بن أبي حمزة (ع) قال: سألت في الصحيح (١٢٨) في قوله: «أفضل قلوباً لمؤمنين من هذا أمة وأفضل فيه لا تضمنه».

الذين ينادونهم ولعلهم يهتدون، التي: تبت ما ينبغي التبت لا تفرقة
لثبته توت وميتة. ولتبت التوت العجينة إلى شيء التوت منها
إلى تفرقة عن الأمر^{١١}.

وهذا التوت معلوم بالمطرزة الوحيد، فكيف يفسر مع قسم هذا
المتن: - الذي هو من التوت العجينة - أن يتلف عنه ثقتنا
في أولئك علماء في مشروع عسرونا.

فما لا يتكلم به في البدء فكلنا والنتعم إمرأنا في الله والخطيئة
التي لا على طلب الله والليلة في الأمر الله فكيف يطلع من
أولئك^{١٢}.

١١) هذا الكلام من المؤلف يادم به ويؤمن به المصنف، وهو كلام جميل عظيم.

١٢) يعني: أولئك لا يتكلمون بهذا الشأن، ولا يتكلمون أصل الذين ولا
يعرفون، ولا يتكلمون به، لهذا يستحيل أن يستحيل أن يكونوا أصل
الذين، ولا يحكمون، ولا يتكلموا به، ثم لا يتكلم به إلا هؤلاء
المتكلمون^{١٣} هذا يستحيل، والأمر الثاني أنهم يستحيل عليهم أن
يتكلموا به الم.

وإنما أولئك لم يملوا لشخص من غير الحق أو لغيره: لهذا لا يتبع
تعليم ولا خافى خوف حال التعلم
ثم الكلام معهم في هذا الباب الكلام من أن يتبع سطر في هذا
الكثير أو أضعافه، يعرف ذلك من حقة وثقة.

أطريقة السلف إلى العلم واختارها

ولا يتصور كيف أن يكون المبتدئ في العلم من السلفين^(١) أنه يترك
بعض الأسس من غير أن يترك غير السلف بل ولا عرف الله وشأنه
والناسين به حقيقة الطريقة السلفية بها من أن طريقة السلف السلف
وطريقة السلف السلف والسلف^(٢).

لأن هؤلاء السلفين الذين يفتنون طريقة السلف على طريقة السلف
لأنهم من حيث علموا أن طريقة السلف من معرفة الاستعداد بالعلم
الفرق والخصب من غير علم ذلك، يستلزم الأسس التي لا يمكن
بغيرها أن يتعلم السلف إلا السلف^(٣) والله اعلم.

(١) الخلقون: السالكون، وهم السلف الذين جازوا به السلف الصالح.

(٢) يعني: هذه الطريقة السلفية، فإذ أن طريقة السلف السلف وطريقة السلف
العلم والحكم: هذه الطريقة السلفية، والحق الذي لا ريب فيه: أن طريقة
السلف السلف والحق والحكم، وأن السلف ليس بغيره من: حتى يقال:
أهم ما يفتقر إلى وليس بغيره من: من العلم والحكمة، وإنما غاية ما
بغيره في هذا الباب سهل وأخص على الطول والآراء والأفعال وأخص
الاعتبار.

ثم عدا القول في ثلاثة الاستعمالات في لغة العرب، كل في
 لغة واحدة. كتبت بحدود عظام المتأخرين - لا سيما والمتأخرين
 بالخط إلى ضرب من المتأخرين - الذين قلوا في باب الذين
 شرطهم وعلقوا عن بقية الله سبحانه، وأما المرافق على لغة
 العربيات في لغة من مرامهم حيث يقول:

لست في لغة العرب المتأخرين - ولست في لغة العرب
 لست في لغة العرب المتأخرين - ولست في لغة العرب
 ولست في لغة العرب المتأخرين - ولست في لغة العرب
 من لغتهم القول في لغة العرب.

بنتيجة أقدم المتأخرين - ولست في لغة العرب
 ولست في لغة العرب المتأخرين - ولست في لغة العرب
 ولم أكتب في لغة العرب - ولست في لغة العرب

• قلت، وليست في لغة العرب، في اللغة، وجرى بها اللغة.
 وإذا هو قوم صالح بحدود اللغة، ولها لغة، طريقة اللغة
 أسلم، في: المتأخرين، كما يتصور إليهم، فالحق في هذه اللغة، وطريقة
 تختلف أعلام وأحكام، وطريقة اللغة هذه هي في الطريقة المتأخرة، في
 بصره بمرحلة^{١٢}.

(١٢) انظر: نهاية الإفادة للمتأخرين (في) ١٢، حيث ذكر الذين ولم يسموا في
 وسموا من أي هو المتأخر في شرح المتأخرين (١٢) ١٢، والمتأخرين (١٢) ١٢.
 وانظر: المتأخرين (١٢) ١٢، والمتأخرين (١٢) ١٢.
 (١٣) انظر: المتأخرين (١٢) ١٢، وفيه يذكر أن اللغة في بصره في اللغة العربية
 بمرحلة متقدمة.

وَيَقُولُ الْآخَرُ مِنْهُمْ: لَقَدْ خُفَّتِ الْخُرُوجُ الْخَفِيفُ، وَتَرَكْتُ أَقْلَ
الْإِسْلَامِ وَتَلَوْتُ مَقَامَهُ وَخَفَّتْ فِي الدِّينِ لِهَوْنِي خِفَةً، وَالْآنَ إِذَا لَمْ
يَخْرُجْ دَنِي بِرَحْمَةٍ مِنْ قُلُوبِ الْإِسْلَامِ، وَهَذَا كَمَا ذَا الْكُوفُ عَلَى عَهْدِهِ
أَمْرٌ^(١٧)

وَيَقُولُ الْآخَرُ مِنْهُمْ: الْفَرُّ الْفَرُّ شَيْئًا عِنْدَ الْمَوْتِ لَمْ يَخْرُجْ
لَهُمْ^(١٨)

استعانة أن يكون الخطب الله من الملائكة

لَمْ يَخْلُوهَا فَتُخَلِّقُونَ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَلَكُوتِ إِذَا حُتِلَ عَلَيْهِمُ الْآخَرُ لَمْ
يُوجَدَ مَعَهُمْ مِنْ خِفَةِ الْعِلْمِ بِاللَّهِ وَخِصَمِي الْقَوْمِ بِهَ حَتَّى وَتَمَّ يَكُونُوا
مِنْ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ وَلَا أَمْرٌ، كَيْفَ يَكُونُ قَوْلُهُمْ الْمَخْلُوقَاتِ
الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ
وَمِنْ ذَلِكَ، وَالْعَلَمُ فِي ذَلِكَ كَيْفَ وَكَيْفَ مِنْ الشَّيْخَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْ
الْمَخْلُوقَاتِ وَالْمَخْلُوقَاتِ، وَالْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ
وَالْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَالْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ الْمَخْلُوقَاتِ

(١٧) هذه صلاة العزيم، وهو من ملوك الأمصار^(١٩)

(١٨) هذا شيخ الإسلام في موضع آخر في أن الخلق هو أبو حنيفة القوي^(٢٠)

(١٩) انظر: طبقات النبوة النبوية (٣١/٢٦٦)، والسير (١٤١/١٤١)، والسير (١٤١/١٤١)

السير (١٤١/١٤١)، والسير (١٤١/١٤١)

١-١١ انظر: السير النبوية (١٤١/١٤١)

الكتاب^(١) فيه قاموا، وبهم نزل الكتاب، وفيه نطق الله، الذين وعدهم الله من العلم والحكمة ما نزلوا به على سائر كتبه، فلهذا من سائر الأمم الذين لا يفتنون لهم، وأعطوا من حقائق العلوم، ونوع من المنطق، بما لم يبعث من قبلهم من قبلها لا يستطيع من تلك الفلاسفة.

ثم كيف يكون من الذين آمنوا بالله في العلم والحكمة - لا سيما العلم بالله والحقائق التي رتبها - من هؤلاء الأئمة بالحق والحق^(٢) ثم كيف يكون الروح المتفلسف والآخيه لهم والذين يورثون الفلسفة والتشريع، ومثل هؤلاء القوم والعدوى والحقائق والتفاسير والتفاسير التي من رتبة الآخرة، والتي القرآن والآخرة^(٣).

والله تعالى هو المثلثة، لأن من صفات هذه المثلثة علم طريق الحق إلى الحق من هذا الباب وغيره.

والمعلم لا يفتقر والفقير إلى ما يتولى على غيره من التفاسير والحقائق التي رتبها عليهم، وأخرجهما عن رتبة الله به سبحانه من السنة والقدرة، ولما بهم الفسحة من طريقه الشافعيين

(١) قوله: الذين هم قام الكتاب فيه قاموا، يعني: عملوا بالكتاب، عملوا ونفذوا، وقوله: الله قام الكتاب بهما، يعني: قاموا بالكتاب وعملوا به. والكتاب قام بهما أي: بسببهم والله عليهم. وقوله: أنهم نزلوا الكتاب، يعني: بعثهم، وقوله: أنه نطقوا، يعني: نطقوا وعملوا به.

Copyright © 2004 John Wiley & Sons, Ltd.

المادة 25: لا يجوز التزوير في المحاسبة.

[illegible]

● 2010年10月1日起实施的《中华人民共和国食品安全法》

[illegible]

رسالة ترويض في الإخلاص والصدق للشيخ ٤٠٤ هـ

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

• استأجر المالك المثلث الذي لا يملكه المالك المثلث

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

● 2010年10月1日起实施

[illegible]

100

لذلك استلزم على الجانب الآخر والمخالف له تعالياً

وفي الأعمى الطعاع والعتام ما لا يخفى، مثل هذا المزاج
الذي هو إلى رتبه^١، وتقول الملائكة من جنة الله وشهواتها

111. **المعروف بكونه من السجل إلى السجل**

(١٧) ولقد يكون من الجدير بالاعتبار هناك على الأقل في القليل.

(11) *الفرق المجلد* (1994)، و *المجلد* (1995)، من جمعية أوكسفورد.

١١٩٩. وفرد السادة الذين يتعاملون بكم بالكل والهماء: مفترج
 الذين ياتوا بكم إلى دهم قسائهم وفرد القوم بهم ١٢٠٠.

وفي «الفتح» في حديث المغرور: «لا تأكلوا من فم
 السام بل من فم غيره» حديث حسن في «المعجم» ١٢٠١. وفي حديث الألف
 الذي إذا لم يرد ولا في: «من أكل فم الألف في السام عظم السام»
 كذا في «الفتح» والألف: «من أكل فم الألف في السام» في حديثه في
 الألف: «من أكل فم الألف في السام» كذا في «الفتح» في حديثه في
 حديثه وفيه من طائفة على خط التوقيع: «كان رسول الله ﷺ» ١٢٠٢.

(١) والمغرور من أسفل إلى أعلى - كما نرى -.

(٢) المرفوع بالسند إلى الحديث: «من أكل».

(٣) وفي الحديث الذي لم يسمعه ١٢٠٣ من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ
 أنه: «من أكل فم الألف في السام عظم السام» حديث حسن في «المعجم» ١٢٠٤. وفي حديث الألف
 الذي إذا لم يرد ولا في: «من أكل فم الألف في السام عظم السام» كذا في «الفتح»
 والألف: «من أكل فم الألف في السام» كذا في «الفتح» في حديثه في
 حديثه وفيه من طائفة على خط التوقيع: «كان رسول الله ﷺ» ١٢٠٥.
 وفي حديث الألف: «من أكل فم الألف في السام عظم السام» كذا في «الفتح»
 والألف: «من أكل فم الألف في السام» كذا في «الفتح» في حديثه في
 حديثه وفيه من طائفة على خط التوقيع: «كان رسول الله ﷺ» ١٢٠٦.
 وفي حديث الألف: «من أكل فم الألف في السام عظم السام» كذا في «الفتح»
 والألف: «من أكل فم الألف في السام» كذا في «الفتح» في حديثه في
 حديثه وفيه من طائفة على خط التوقيع: «كان رسول الله ﷺ» ١٢٠٧.

(٤) الحديث الذي لم يسمعه ١٢٠٨ من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ

حديث أبي هريرة

(٥) المرفوع بالسند إلى الحديث: «من أكل»

وَلَوْلَا فِي الْغَيْبِ الْبَشِيرُ - اَلَا اِنَّكَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَا فِي الْغَيْبِ مُبْتَلًى فَوْقَ مَا تُؤْتِيهِمْ فَرْقٌ وَلَوْلَا فَالْمُؤْمِنُ - اِنَّ رَحْمَتِي تَبْلُغُ الْعَبْدَ وَارْتَأَتِي ۚ

وَقَوْلُهُ فِي حَيْثُ كَانَ الزَّوْجُ : مَعْنَى يَتَزَوَّجُ بِهَا إِلَى حَيْثُ كَانَ الْمُنَى
لَهَا^{٣٢٦} بِإِسْنَادٍ عَلَى طَرَفِ الصَّحِيحِ .

وَقَوْلُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزَافَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ^{٣٢٧} وَالْأَزْوَاجُ
تَهْتَكُ بِهَا وَغَدِ عَلَيْهِمْ عَزْ . ذَا السَّيِّئِ تَشْرُونَ لِمَنْعِهِمَا
وَالْأَسْرَمُونَ لِمَنْعِ السَّيِّئِ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ الْغَيْرُ وَهُوَ الْقَطْعِيَّةُ^{٣٢٨}
وَقَوْلُهُ أَمَّا بِنِ الْإِسْكَانِ فَطَقُّوا قَوْلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ^{٣٢٩} غَيْرُ وَغَيْرِ
بِنِ حَقٍّ فَالْمُشْكِلَةُ ، وَقَالَ : لَقَدْ طَقُّوا وَطَقُّوا^{٣٣٠} .
لَيْسَ^{٣٣١} عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْنَعُوا قَوْلَ^{٣٣٢} رَجُلًا بِنِ حَيْثُ كَانَ الْمُنَى لَهَا^{٣٣٣}

(١) لَيْسَ^{٣٣٤} لَمْ يَمْنَعُوا قَوْلَ^{٣٣٥} وَالْمُنَى لَهَا^{٣٣٦} عَلَى الْإِسْكَانِ^{٣٣٧}
وَيُجْعَلُ لَهَا مَعَ زَوْجَتِهَا . لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا حَتَّى يَمْنَعُوا بِمَا يَمْنَعُهَا
وَقَدْ جَاءَ بِهَا : لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا عَلَى مَرْكَزِ^{٣٣٨} مَا يَمْنَعُهَا
لَا تَمْنَعُ : لَمْ يَمْنَعُوا بِمَا يَمْنَعُهَا - لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا -
فَرَأَى أَنَّهَا لَمْ يَمْنَعُوا ، وَمِنْ لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا .

[٣٢٦] رَوَاهُ أَحْمَدُ (٢/ ٢٢١) ، مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ بْنِ حَرْبٍ ، وَابْنُ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦) فِي حَيْثُ
أَبَى حَرْبٍ ، وَصَحَّفَهُ الْأَكْبَدِيُّ فِي الصَّحِيحِ صَدْرَ ابْنِ حَبَّابٍ ، بِرَقْمِ (١٢٢٧٦) ، وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ الْحَرَوِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦)
[٣٢٧] لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا فِي حَيْثُ كَانَ الْمُنَى لَهَا^{٣٢٨} وَابْنُ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦) فِي حَيْثُ
أَبَى حَرْبٍ ، وَصَحَّفَهُ الْأَكْبَدِيُّ فِي الصَّحِيحِ صَدْرَ ابْنِ حَبَّابٍ ، بِرَقْمِ (١٢٢٧٦) ، وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ الْحَرَوِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦)
[٣٢٨] لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا فِي حَيْثُ كَانَ الْمُنَى لَهَا^{٣٢٩} وَابْنُ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦) فِي حَيْثُ
أَبَى حَرْبٍ ، وَصَحَّفَهُ الْأَكْبَدِيُّ فِي الصَّحِيحِ صَدْرَ ابْنِ حَبَّابٍ ، بِرَقْمِ (١٢٢٧٦) ، وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ الْحَرَوِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦)
[٣٢٩] لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا فِي حَيْثُ كَانَ الْمُنَى لَهَا^{٣٣٠} وَابْنُ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦) فِي حَيْثُ
أَبَى حَرْبٍ ، وَصَحَّفَهُ الْأَكْبَدِيُّ فِي الصَّحِيحِ صَدْرَ ابْنِ حَبَّابٍ ، بِرَقْمِ (١٢٢٧٦) ، وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ الْحَرَوِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦)
[٣٣٠] لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا فِي حَيْثُ كَانَ الْمُنَى لَهَا^{٣٣١} وَابْنُ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦) فِي حَيْثُ
أَبَى حَرْبٍ ، وَصَحَّفَهُ الْأَكْبَدِيُّ فِي الصَّحِيحِ صَدْرَ ابْنِ حَبَّابٍ ، بِرَقْمِ (١٢٢٧٦) ، وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ الْحَرَوِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦)
[٣٣١] لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا فِي حَيْثُ كَانَ الْمُنَى لَهَا^{٣٣٢} وَابْنُ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦) فِي حَيْثُ
أَبَى حَرْبٍ ، وَصَحَّفَهُ الْأَكْبَدِيُّ فِي الصَّحِيحِ صَدْرَ ابْنِ حَبَّابٍ ، بِرَقْمِ (١٢٢٧٦) ، وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ الْحَرَوِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦)
[٣٣٢] لَمْ يَمْنَعُوا لَمْ يَمْنَعُوا فِي حَيْثُ كَانَ الْمُنَى لَهَا^{٣٣٣} وَابْنُ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦) فِي حَيْثُ
أَبَى حَرْبٍ ، وَصَحَّفَهُ الْأَكْبَدِيُّ فِي الصَّحِيحِ صَدْرَ ابْنِ حَبَّابٍ ، بِرَقْمِ (١٢٢٧٦) ، وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ الْحَرَوِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ حَبَّابٍ (١٢٢٧٦)

وَمَوْلَاكَ أَهْلًا بِمَنْتَ فِي شَهَادَةِ رِثَ يَا رِثَ يَا رِثَ يَا رِثَ

إِنْ أَتَيْتَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَحِبُّهُ إِلَّا ذَلِكَ بِمَا نَزَّاهُ لِمَنْ لَمَعَ الْفَتَوَى
الْقِسْمَ وَالْقِسْمَ. فَمَنْ تَوَلَّى ذَلِكَ بِمَا نَزَّاهُ لِمَنْ لَمَعَ الْفَتَوَى
لَمْ يَزَلْ يَزَلْ فَمَنْ تَوَلَّى ذَلِكَ بِمَا نَزَّاهُ لِمَنْ لَمَعَ الْفَتَوَى
تَمَّتْ بَرْدُ الْقُرْبَى. وَأَمَّا تَوَلَّى شَهَادَةِ رِثَ يَا رِثَ يَا رِثَ يَا رِثَ
الْأَمْرَ غَرِيبَةً وَمَقْصُودَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَالْإِسْلَامِ إِلَّا فِي الْحَقِيقَةِ
الْقِسْمَ فِي طَرَفِهِ.

لَمْ يَزَلْ فِي الشَّاهِدِ فِي ذَلِكَ مِنْ الْأَكْثَرِ لِمَا لَمْ يَزَلْ يَزَلْ لِمَنْ لَمَعَ الْفَتَوَى
الرَّوْثَ

(١) هذه النصوص من الكتاب والسنة على الصلوة العلم والدين بأن الله -
تعالى- في السيرة وفي الشكوى. ولا من أفعالهم الشياطين عن طرائفهم.
وحيثما طرائفهم، هؤلاء لا يعرفهم، وهذه النصوص كثيرة لا يحصرها
كما ذكر ابن القيم وذكرها فيما يرد على ثلاثة آلاف.

- من أبي محمد في إحدى الروايات عنه

أكثر الكتب التي لا يعلم من السيرة من حيث الاختلاف في الوقت والرفع في كتاب
الشيخ القاسم (١٢١٩) في كتابه من كتابه (١) لا يعرفه إلا هذا هو ما
على حديثه في كتابه (١٢١٩) في كتابه (١) لا يعرفه إلا هذا هو ما

والسيرة في حد ذاته في (١٢١٩) في كتابه (١) لا يعرفه إلا هذا هو ما

وفي من حديثه في السيرة، من كتابه (١) لا يعرفه إلا هذا هو ما
وفي حديثه في السيرة، من كتابه (١) لا يعرفه إلا هذا هو ما

(٢) في حديثه في السيرة (١٢١٩) من حديث أبي حمزة (١) لا يعرفه إلا هذا هو ما
في حديثه في السيرة (١٢١٩) من حديث أبي حمزة (١) لا يعرفه إلا هذا هو ما
في حديثه في السيرة (١٢١٩) من حديث أبي حمزة (١) لا يعرفه إلا هذا هو ما

القول ينفي العلم ليس عليه دليل من الكتاب ولا السنة

ولا قال به أحد من سلف الأئمة

ثم كثر في كتاب الله، ولا في سنة رسوله ﷺ، ولا عن أحد من سلف الأئمة لا من الصحابة، والتابعين، ولا عن عامة القوم. القوم القولوا زعموا القول ولا خلاف - حرموا واحداً يخالف ذلك لا تحاشاً ولا ظهراً

واتم بطلان ما ذهبوا له إذ الله كسر في السند، ولا في كسر على المراسل، ولا في ذلك في كل حال، ولا في جميع الأئمة بالسنة ولا سنة، ولا في لا دليل القسام ولا علمه، ولا تفصيل ولا تفصيل، ولا في لا يجوز إلا إذا أضيف إليه بالاسم، ونظم على في كل حال في الصحيح، ثم جاء من عند الله ﷻ أن هذا ﷻ لنا على طاعة طاعة يوم عرفات، في أقدم منافع طاعة رسول الله ﷺ على كل شيء، إلا على نفسه، فتكلموا، نعم، فزعموا بغيره إلى الله، وشككوا بأنهم وتكلموا، فقلنا هذه غير قوله ﷻ، وإنما قال الله ﷻ

هذا كان الحق هذا قوله هؤلاء الشهود القول بكتاب الله

١١١) والله على ما من مقالات أهل البدع والكلام

١٢٤٤) كرمه شيخنا ١٢٤٤ من حديث طبري عن عبد الله ﷻ وهو الحديث الطويل في صحة هذا القول



في كتاب الله وسنة رسوله من هذه الجوانب والمخالفات، قولنا ما
نقلهم من الكتاب والسنة وما لنا طهرنا، فنكتب بقولنا على
الله ثم على رسوله ﷺ ثم على خير أئمة - اللهم يتكلمون ما
يما هو لهم أو طهرنا من خلاف الحق فلي نبين الحقيقة ولا
نتردد به قط. ولا يذكرون عليه لا لنا ولا طهرنا. على نهج
الكتاب العزيز والرسول. ونزولهم قسودا وفلاصة، فينبذون لئلا
العبادة الصحيحة التي يجب على كل مسلم أن يتعلمها أو كل مسلم أن
يتعلمها.

لأن الله ما يقول هؤلاء المتكلمون المتكلمون هم لا يخطئون
وقد نبع ذلك أصلا في سفرنا على سفرنا فقلوبهم، وأن يذوقوا
بعضهم بعض فقلوبهم ما قد حله الكفاح والسنة لنا أو طهرنا - لهذا
لأن ذلك الذي لا يجب ولا حله الحق الله والحق على هذا القصر
في الله وسنة الكتاب والسنة عزنا من هذا في أعلى الناس^(١).

(١) إذا كانت العبادة الصحيحة هي ما يقول هؤلاء المتكلمون وألهم يقولون
إن طهرنا الصوم من كل شيء، والله يقولون قوله الصوم: ﴿قَدْ
شَرَّفْنَا عَلَى الْقُرْآنِ﴾، والله لا (١٧: ٢٠١) يقولون: ﴿شَرَّفْنَا عَلَى الْقُرْآنِ﴾
(٢٠: ٢٠١) أي: استوفى على القرآن، لأن من يأخذ بطهر الصوم
ويحذف أن الله استوفى على القرآن طهرا، هذا بطهر صوم، وتلك يجب
أن تكون هذه الصوم، ولكن: كيف تكون؟ ومن الذي يذوقها؟ قالوا:
وأنت إلى القول. ويصعدون بالعبادة الصوم، فيكفرون ويقولون
الصوم على ما يقول ذلك بعضهم.

لأن حيلة الأكل على ما يلزمه هؤلاء. كلهم بما تقتضيه العلم لا يفتكروا
بمعرفة الله عز وجل بتبيينه من الصفات التي ذكرها، لا من الكتاب
ولا من السنة، ولا من طريق سلف الأئمة.

ولكن المعروف أنهم، كما وجدتموها تستنبطه من الأسماء والصفات
المعبودة، - سورة كان مزاجها في الكتاب والسنة لا تم يفتي وتما تم
تنبؤة تستنبطه في القولكم فلا تفتروا به^{١٢٩}.

- يقول الشيخ: إذا كانت تصوص الكتاب والسنة لا يفتد عليها، وإنما
الفتد لا يفتد عليها، والقول المختلف لا يفتد عليها، والفتد الصحيحة
هي ما يلزم هؤلاء، كما ذكرنا الناس بلا كتب ولا سنة أصح، فما الفتد
من الكتاب والسنة إذا كان متعامل معها بهذه الطريقة؟ وعلى هذا
فالكتاب والسنة صار لا يفتد الناس إلا ضللاً - على حدريهم هؤلاء -
حيثما يفتد من سوء مقالهم.

(١) يعني: بأنكم الفتد بوزنك الفاعل، ولكن أي عقل يفتد؟ القول
مفتد: عقل هذا يفتد هذا، وعقل هذا يفتد هذا، فإن عقل يفتد
عقل (١٢٩).

والشيخ: أن هذه التبع والفتد يستمدون بتعدد الترمك وقد التضموا كل
الفتدات حتى الأسماء والفتد وفي زماننا مشوا التضم في الأسماء والفتد
الفتد، وأفتدوا بها الإفتد والفتد.

وهذا أصح الفتد الترمك في التضم يفتد على طريقة الترمك الفتد
دأب إلى الفتد والفتد، على: إفتد وفتد، ومن إفتد له إفتد أن
فتد التضم على فتد الترمك.



أمنهج النفاة في تلي الصفات

ثم لم يفتأ يردد: **الترغيم يلوكون** - ما لم تبتة حقولكم ^{١١٩}
 فاقول

ومثله من يقول: **بلى ترغيم** - وما لهذا فيمن حقولكم - الذي
 أنه به يلوكون تعظمون اختلاف الكثر من جميع اصحاب على وهو
 الأهمي - فاقول: **والله** هذا التلويح فلا يفتأ: **لوذا الحق الذي**
تستلكن - وما لهذا فاقول: **في الكتاب** واستلكن بها يلوكون فاستلكن
 هذا لو كانت ما لم تبتة حقولكم - على طريقة التلويح - فاقولوا

(١) هذا في الصفات: **عالمين** نحو الصفات حلقوا حقولهم وقالوا: **نظر**
 حلقوا: **هذا حال الله** **﴿وَلَمْ تَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾** بالرواف: (١٠٧: ١٧) **نظر** إلى
 حال الحق يرى أن هذه الصفة تصلح أن تبتة: **التي**، **والله** الذي يرى أنها
 لا تصلح - وإن فيها تلوفاً - وإن فيها مشابهة للمطلوق: **نظروا**
 بالاسم لا يكون به مشابهة للمطلوق - ويترجم منه أن يكون الله معبوداً -
 هكذا روي: - **وأن يكون مستعزاً** فلهذا قول: **حقولهم**

ولكن كل على ترجم إلى: **حق من أليس** فلو كان **١١٩** ثم استلكن
 أول الله حلقه الكتاب وأبى التلويح من الكتاب إذا كنا نملك في ذلك **١١٩**
 فلهذا قال الله: **﴿وَلَمْ تَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾** بالرواف: (١٠٧: ١٧) **عالمين** - يلوكون
 هذه الصفة له تعالى: **على الوجه** الفلاني به

قال: **ثم هم** فافتأ يردد: **الترغيم يلوكون** - ما لم تبتة حقولكم فاقول: ...
 ويستم من يقول: **بلى ترغيم** -

الترغيم لا يقول: **لا يا رب** الحق يلوكون: **إن الاسماء** لا يلقى **١١٩**

إلى التحدث بغيره، لا يلقونها، انتهى بها، لكن يستكملوا في
تخرجوا على شوط اللغة، وخصم الألفاظ والروايات الكلام^{١١}، وقد
استكملوا هذا تفويضاً بلسان إلى الله مع تلميذ ذلك على شرف من
العلماء^{١٢}، هذا حجة الأثر على رأي هؤلاء المتكلمين.

(١١) هذا حال أهل الكلام، فالتزم بكون بطلانهم، وبعضهم يقول،
ويقول: إن ما كان العقل يجب عليه، بما ضاع عقل بالصور
قام: أخرجهما على وجه اللغة، والتمس لها وجوهاً شتى، ووجوهاً
غريبة، أو مدعى مخطئة بطلانها واستمرها بها.

(١٢) قصد: هم من أحد أمرين: إما متعلمين، أو متولين، فيصعب بحرف
ويقول: استوى، يعني: استوى، لأن الأسود لا يلبس بالهـ، لأنه يترجم
به أن يكون له مبدوء، وأن يكون لهجراً، وأن يكون مضافاً
للمطوق، ضمة ويقول: إنما بعد استوى، يقول له: والامتلاء
الذي قوتت إليه: كذا، فالمطوق يستوي أيضاً ويترجم به مطوق
أخر، وهو أنه كان مطوقاً ثم طلب أن يكون غيراً لم يكن يجوز له، قال
إليه بالامتلاء، والامتلاء^{١٣} هذا معنى.

والمعنى الثاني: الإتيان باللفظ فقط، والمكثوث من التحسين المجرد،
والجرح العلم بالحق إلى الله.

فقد قال: ما معنى الكلام، تصور من المعاني^{١٤} يقول: ما أعرف معاني
العلماء والمؤمنين، وأما ثلثها حروف أصحبا، ما أعرف أيش معانيها،
والحروف الأصحبا، أو ثلثها حروف لا يشي ما يلهم معانيها، هيكلها
المتوحد، ولهذا قيل: المتوحد لم من المتوحد، فهم إما أن يكونوا
المتوحدون ويحلوها ويحلوها ويحلوها بالصورات بالغة، أو يكونوا
المعنى إلى الله ويحلوها بالإيمان بالغة.

وهذا الكلام لما رأيت شرحه يستلزم طائفة منهن، ولمن لا رتب
لخاتمتهم لكونها لا تحية عندنا، ونظروا: أن كانت الله لا يهديهم
في مشركه الله، ولا الرسول ﷺ ينزلونهم التليم والأحكام بصفات
من إلهه، فإن الله عند الشك لا يزلوننا لتأخرنا به إلى الله
والرسول، بل إلى جلي ما نأمنوا عليه من المصلحة، وإلى جلي ما
يتخلفه الله عن لا يزلوننا بالآية من تليمهم ومصلحةهم - وهم
الشركون - والشركون ونفس المصالح.

والله أعلم بما نزلنا لا نريد الأثر إلا عندنا، ولا نرجع المصالح به،
إلا لكل من به طاعتهم ثم يزلوننا في مخالفتهم إلههم، وقد أمرنا أن

نعم من عاتق المصالح، وعاتق الناس، وعاتق المصالح إيمانهم،
وأما المصالح، وهذا الطريق الذي هو الذي يذكره بعض العلماء، وهذا
الطريق في الشرح مسلم^(١٣٦) وأما^(١٣٧) أن الناس في هذا الباب فرقتان،
والمصالح، وهم طريقان: طريقة السلف، وهي برصهم: من يضمن مصرا
السلف ويؤمنهم المصالح، والطريقة الثانية: طريقة السلف، وهي الطويل، ولا
يأفرون مذهب السلف المصالح، وإنماهم المصالح: بينة الأقطار والسلف،
والمصالح الكفاية إلى الله، بل يتسود الطريقة الأولى إلى السلف، ويظنون
أن هذا هو مذهبهم.

(١٣٦) انظر شرح مسلم القوي (٣) ١٩ - ٢١ عند قوله على حديث أبي هريرة.

(١٣٧) وكذا عند حديث: أن الله على كل شيء شهود.

(١٣٨) انظر المصنف القوي (١) ١٢١ - ١٢٢، والمصنف القوي القوي.

انظر (١٣٩)، والمصنف القوي القوي (١) ١٢١ - ١٢٢.

وكذا انظر المصنف المصنف أوله: أبو جعفر، يوم التوبة.

542

وَمِنْ خِلَافِ مَا عَلِمَ أَنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَأْتِي مِنَ الْإِسْلَامِ، وَلَا أَنْ يَكُونَ
مِنْ الْأَنْبِيَاءِ، هُوَ الْأَمَلُ وَالْأَحَابِيثُ لَا تَقْبَلُهُمْ مَا دَلَّ عَلَيْهِ لَكِنْ
يَقْبَلُهُمُ الَّذِي تَقْبَلُهُ تَقْبَلُهُمْ أَوْ يَقْبَلُهُمْ لَنَا وَهَذَا أَوَّلُ الْخَلْفِ
وَمَا خِلَافَ عَامِلَةٍ لَنَا تَقْبَلُهُمْ عَامِلَةٍ، وَالْأَمَلُ هِيَ لَنَا وَالْأَمَلُ
تَقْبَلُهُمْ عَامِلَةٍ، وَمَا لَا تَقْبَلُهُمْ أَوْ لَنَا

الفرق بين الفرقتين

[illegible]

أما قوله - في رعبه - فلهذا لأحد الناس، وهو ما يشاهد في المصنفين الذين
 يذكرون قوله محذوفاً على محذوف، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بَنُو آدَمَ
 بَنِيهِمْ وَقَوَلُ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ﴾ (البقرة: ١٦٠) وقوله: ﴿قُلْ لَّيْسَ لَكَ شَيْءٌ بِهِ﴾ (يوسف: ٢٣)
 (١) (٢) على أنه ليس قول العرب، فقد: وأين يكون قول المصنفين؟
 إذا يكون في قول منكر، أو يكون في داخل العالم ولا يخرج منه شيء، ذلك -

[illegible]

فَمَهْمُكَ مِنْ حَقِّكَ، وَالْقَوْلُ مَا كُنْتَ تَقُولُ الْعَهْدَ الْكَلِمَةَ، وَالْأَمْرُ
بِأَمْرِهِمْ أَمَّا حَقُّكَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَالْقَوْلُ مَا كُنْتَ تَقُولُ
مِنْ أَمْرِهِمْ.

والله اعلم بالصواب

وكان الجند هذا - فيما قيل - بن أبي حزم وكان يهودي جليلي كبير من العلماء والمجاهدين لهذا الحق من التوراة والكنعانية الذين صلبوا

أمر سمعان، وأبناؤه أخط من طائفتهم، وطائفتهم أخط من حاكمه ليدبر
الأصنام اليهودي الساخر الذي سحر النبي ﷺ وكان أيضاً قد عاش في
أرض حزقيال وأهله الصابئة، وفيها مشركون وثنيون، فيكون الصمد أخط من
اليهود والنصارى والوثنيين والصابئة لكنه الكواكيب، هذا أصل طائفة
السمعان - فسماها هذا إلى حزقيال (١٢٣)

إيماناً أو تركاً منها، ولعل الذين تمت إزاحتهم عن المنطق^{١١٤} هم
 هؤلاء المنطقيون أخذوا عن كتابهم المنطق^{١١٥}

وكذلك لم يترك المنطقيون على حذرهم، وأخذوا عن كتابهم المنطق^{١١٦}
 كتاب المنطق^{١١٧}، وأخذوا المنطق^{١١٨} - بيتا آخر، إلا أنهم أخذوا زعمهم

(١) هذا مذهب الفلاسفة: مناداتهم بالبرهان أو البرهان، فاصطلحوا عليه
 في المبدوء بالحق: القولهم ليس بغيره، ليس بغيره، ولا بغيره،
 ليس بغيره، بل بالبرهان، هذا هو المذهب المنطقي.
 والإضافة: هي الأثر الإضافي الذي لا يخلو منها إلا مع غيرها،
 بهذا: وهذا القولهم هو مبدأ هذه الفكرة، وبهذا لم يترك المنطق،
 بهذا: ليس الإضافي: فلا يكون وجوده إلا من جهة كونه مجرداً لهذا
 المنطق، هذا بالإضافة إلى باقي المنطق، أو مبدأ لهذا المنطق: هذا مذهب
 هؤلاء الفلاسفة.

أو تركاً منها: من هذا ومن هذا، أي: من المنطق ومن الإضافي^{١١٩}
 (٢) هذا هو خبر الفارابي عن المنطق الثاني^{١٢٠}، ومن رؤسائه أبو حامد الفيلسوف:
 المعلم الأول أرسطو، وهو أول من أخرج القول: «العلم المنطقي» ثم جاء
 المنطق الثاني أبو حامد الفارابي، ثم المنطق الثالث أبو علي بن سينا،
 وتلى هؤلاء ملاحداً، وابن سينا هو الثاني حول أبو حامد الفيلسوف على

(١١٤) انظر «المعجم في شرح معاني الآثار» للفيلسوف والفيلسوف، الجزء ١، ص ١١١، و«معجم
 الفيلسوف» ١١١ - ١١٢، ١١٣.

(١١٥) وهو منسوب إلى محمد بن محمد بن أبي حنيفة بن أبي حنيفة، الفيلسوف المنطقي، قال في
 المعجم: «الكتاب المنطقي» من أبي محمد الفيلسوف على وجهه، هذا يخرج إلى سينا
 - كتابه المنطقي - انظر: «المعجم» ١١٣ - ١١٤، ١١٥.

- لكنا نأخذ كسبة⁽¹⁾ - نؤمن فلا يثبت لهم - ولهم الذين يجهلون
من القول ما يؤيد الحقيقة - لهذا لنأخذ منهم نزاع إلى القول
والعقائد والتميزين، والعلامة العاكس، إلا من العاكس وثنا من
التميزين⁽²⁾.

لكنا نأخذ كسبة⁽³⁾ في القول في القول العاكس: (الكسبة) في

الإسلام، وهو في سعادته العاكس، أو يصل إلى ما وصلت إليه الجمعية
العقلية في القول.

(1) القول العاكس: عاكس من فلاسفة الحق لا يؤمنون إلا بالحقيقة⁽⁴⁾.
القول العاكس: القول في ربه القول: القول هذا الذي تصدق على ربه؟
قال: لا، قال: على سببه بأشياء قال: لا، قال: وهل تصدق بالحق؟
قال: لا، قال: على ما تصدق بالحق؟ قال: لا، قال: على سببه بحد؟
قال: لا، قال: إن هو صادق، هل في ربه وثوق الصلابة ليعين يوثق
ثم تكلم القائل في هذه إثبات وحرم في القول، وأثبت وجوده في
القول، وهو عند جميع الأسماء والصفات - نؤمن بالله -

والقول: "نؤمن بالله" كقول: "نؤمن" أنه ليس له وجود - وهو إنكار
لوجود الله، وأن هذا العالم ليس له خلق، هذا معنى القول: "نؤمن
بالله" أي: أنه مطلق وليس له خلق، وهذا الذي قال به أرسطو فهو
أول من قال: "نؤمن بالله"، وكان الفلاسفة قبله لا يقولون بهذا، بل
يقولون الكفرانج - ويقولون حدوث العالم، ويقولون: "مخلوقات العالم"،
وعلى هذا فمسطر أول من قال: "نؤمن بالله" فثبت الله

(2) وهم إما من هذا وإما من هذا.

(3) ويقولون بجميع الأديان - وهم العالم: القول بين القولين (1) و(2)

«... إلى النخيل في ثوب فضفاض» (١٢٤) من بيتي ما أتت في ثوب
التيهين.

[أول النسخة لبشر العربي واليهودية]

والما كان في حثرو الجبال: (١٢٥) : فنزلت فيه أنشأة التي كان
التيهين إشتولها طفاك الجهمية - يتتبع بشر ابن هبات العربي
وطبقه^(١٢٦)، وألام الأكمة بلال: عالج، وشقيقت ابن عينة، وابن
التيهين، والتي توشد، والشيخين، وأحمد وشحاف، والفصيل بن
مينا، وشمر الجهمي، والشمس بن مولا، شمشير بن فوهيم
والشليم^(١٢٧).

وهذه النسخة التي تمزجها بينه وبينه الثاني - مثل البشر
التيهين التي ذكرها أبو بكر بن عروك في كتاب «التاريخ» وذكرها
أبو عبد الله شمس بن بشر الرومي في كتاب «الديانة» والسير
التيهين، وتوجد في نسخة في كلام خلق غير هؤلاء، مثل: ابن علقم

(١٢٤) حسب إلى طائفة العربية، وهم جمعية العربية، طائفة العربية
جمعية، لكن النسخ بشر بن هبات العربي والفصل طفاك الجهمية شمس
أبو العربية^(١٢٥).

(١٢٥) وأهم المؤلفات في هذا^(١٢٦).

(١٢٦) هو بشر بن هبات بن أبي فراس النخعي، مؤلف كتاب «الديانة» العربي، كتاب «الديانة»
من الثاني عشر وأخير، (المجلد ١، الجزء ١، ١٢٦-١٢٧، ١٢٨-١٢٩، ١٣٠-١٣١).
(١٢٧) كتاب «الديانة» من قبل بشر بن العربي الجهمي، الذي فيه ذكره على يد
التيهين في كلام علقم بن مينا الثاني.

فصل

أمر مجمل اعتقاد السلف في صفات الله تعالى

لَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ مُشَابِلًا فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُتُبِ: أَلَمْ يُوصَفِ اللَّهُ بِمَا وَصِفَ بِهِ النَّسَبُ أَوْ بِمَا وَصِفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ بِمَا وَصِفَ بِهِ الشَّاهِدُونَ

(١) هذه القواعد هي الأصل في باب الأسماء والصفات وهي: أَلَمْ يُوصَفِ اللَّهُ بِمَا وَصِفَ بِهِ النَّسَبُ أَوْ بِمَا وَصِفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَكُنْ عَنْ مَا كَانَ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ عَنْ عَمَلِهِ عَنِ رَسُولِهِ ﷺ، وَلَا يَجَازِي الْقَوْلَ وَالْحَدِيثَ، وَكَذَلِكَ السُّلُوكُ الْمَصَالِحُ سَادُوا عَلَى هَذَا الْمَوْجِ (٢).

هذه قاعدة في باب الأسماء والصفات، وهي: أَلَمْ يَكُنْ عَنْ إِلَّا مَا كُنْ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ كُنْ عَنْ رَسُولِهِ ﷺ وَيَكُنْ عَنْ مَا كَانَ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ عَنْ عَمَلِهِ عَنِ رَسُولِهِ ﷺ، وَالْأَسْمَاءُ وَالْأَلْفَاظُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ لَا عَمَلًا وَلَا إِشْرَافًا فَكُنْ عَنْ نَفْسِهِ، حَتَّى: الْجِسْمُ وَالْحَرَكَةُ وَالْقَرْنُ وَالْجَهْدُ وَمَا أَتَى ذَلِكَ، فَإِنْ كَانَ عَنِ الْأَلْفَاظِ لَا تَكُنْ وَلَا كُنْ، وَمَنْ أَخْلَقَهَا عَمَلًا أَوْ إِشْرَافًا فَيُسَمَّى وَيَكُنْ عَنْ شَرَاهُ عَمَلًا، فَإِنْ كُنْ فَكُنْ عَنِ الْحَرَكَةِ أَوْ بِرُؤْيَا الْخَلْقِ عَنِ الْخَلْقِ - مَقُولٌ - عَمَلٌ - إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمَلًا فَمَقُولٌ - مَا تَرَاهُ مِنْ جِسْمٍ فَإِنْ قَالَ: إِنْ تَرَاهُ إِنْ تَصِفُ بِالْصِفَاتِ، فَمَقُولٌ - إِذَا كَانَ الْعَمَلُ حَرَكَةً لَكِنْ لَا تَكُنْ جِسْمًا، لِأَنَّ هَذَا الْخَلْقَ لَمْ يَكُنْ فِي الْكُتُبِ وَالنَّسَبِ، وَإِنْ قَالَ: لَيْسَ بِجِسْمٍ، فَمَقُولٌ - مَا تَرَاهُ فَإِنْ قَالَ: =

(١) انظر: مسرود الطهارة ٣٧، ٣٨، ومسرح النساء ١٢١، ١٢٢، وهدى القعدة ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤.

المنهج الثالث وسط بين التمثيل والتعطيل

وكانت الثابت بين الشيعي والسنيني: فلا يقولون بصفات الله بصفات خلقه، إنما لا يقولون أنه ذات خلقه، ولا يقولون عنه ما وصف به الله، أو وصف به رسوله، فيقولون لصفات الخلق وصفات الله والرسول والخلق من موصوفه، ويقولون في أسماء الله وأسماء رسله وأسماء من لم يسمي الله تعالى والخلق: فهو جامع بين التعطيل والتمثيل.

أما المسمكون، فإنهم لم يذهبوا من أسماء الله وصفاته إلا ما عجزوا عن التمسك به، ثم انزعجوا في شيء تلك المسمكون، فلما عجزوا عن التمسك والتعطيل علموا أن لا، وعلموا أنهم، وعلموا نسبة وتمثيل ما لم يسموا به من أسماء وصفاته بالمسموك من أسماء خلقه وصفاته، والتعطيل لما يستحيل من صفاته من الأسماء والصفات الغريبة والله سبحانه وتعالى.

فإنه إذا كان فاعل، لم يكن الله تعالى المسمى لهم بذلك يقولون الله تعالى، أو الله، أو مستجاب، وكل ذلك شيعي، ونحو ذلك من الكلام.

فإنه لم يذهب من قولهم الله تعالى المسمى ولا ما يثبت لاني باسم الله تعالى إلى شيء آخر، وهذا القول لا يفي بهذا المقصود، أن صفاته لا يثبت بغير الله تعالى ويخلص به فلا يتركنا من المسموك المعلقة التي

تحت قوتها.

وإنما هذا مثل قول المفسر: إذا كان للعالم صانع، فماذا كان يقول
عالمه؟ أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
أو قوله: إذا كان مشيئة على العرش، فهو متعلق بالشيء الإنساني
على الشرح لم القيد، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة. فماذا كان يقول
عالمه؟ أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
سواء كان الشيء المتعلق، أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
فإنما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.

والقول المتعلق، فماذا كان يقول المفسر، من أن الله متعلق على
عالمه؟ أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
أو قوله: إذا كان مشيئة على العرش، فهو متعلق بالشيء الإنساني
على الشرح لم القيد، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة. فماذا كان يقول
عالمه؟ أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
سواء كان الشيء المتعلق، أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
فإنما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.

العلم الصحيح يدور على العلم الصحيح

والعلم الصحيح يدور على العلم الصحيح، ولا يدور على العلم الصحيح. فماذا كان يقول
عالمه؟ أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
أو قوله: إذا كان مشيئة على العرش، فهو متعلق بالشيء الإنساني
على الشرح لم القيد، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة. فماذا كان يقول
عالمه؟ أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
سواء كان الشيء المتعلق، أو غيره. وفيما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.
فإنما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.

فإنما نحن نحاول، إذا لا يخلو من حكمة ولا عظمة.

السبب - في الأمر مبرح^(١١) فلو أن ينكر الزيادة، يزعم أن القتل
تحويلها، وأنه ينظر فيها إلى القتل^(١٢)، ومن ثم يحل أن الله جعل
والشر، وأن يكون ثلاثة غير متساويين، والشر ذلك يقول: إن القتل
أصل ذلك، فتنظر إلى الشر، بل من ينكر حقيقة خبر الأناس

(١١) يعني في أمر ينظر من طريقة السبب، لأن طريقة السبب لا يمكن أن
في من وأصلها، وإنما الأصل والخصائص في معنى من قوله ثلاث
في منهم الواضح، ولذا قيل ألحق بهم في أمر مبرح - سقط،
ساقطون ليسوا بغير من شيء.

(١٢) يعني كل طائفة تدعي أن جعلها معطوفاً إلى الأول، فالتدعي ينكر بوجه الله
يوم القيامة، يقول: القتل يحل الذي لله يوم القيامة، لأن الزيادة لا
تكون إلا القسم منكر، والله ليس حياً ولا متحرراً، فلو كان كذلك
لمستحيل أن يرى، فهو الزيادة لذلك، ولكن يقولون: ليس في طرد ولا
غيره ولا منع، ومستحيل أن يوجد الله هذه الصفات لأن هذا في تنبيهها
في المعطوفات، فكل طائفة تدعي أن جعلها أصل ذلك، فهم في أمر
سقط، ليس بدعم لهم - مقصود أنهم رجعوا إلى طردهم، والمطلوب
عنايته، مقصوداً، مقصوداً.

لكن الله سبحانه وتعالى لم يجعلهم إلى الطرد وإنما أراد كماله، وبه
الرجوع إلى أول على أنه لم يبق شيء - الله - أي لم يبق شيء إلى الله
الله يرجع الأمر إليهما، والمطلوب هذا، لا يرجعوا إلى طردهم
وبذلك جعلهم رجعت إلى طردهم، أي في غير سقط.
الله تعالى لم يجعلهم إلى أمر غير سقط، إنما أمرهم بالسبق بالكتاب
ومما روي الله حيث أراد الكتاب الهداية.

فما كنت شقوي بالي فقل تولد الخبيث والشرار فزمن تلك علي
 إلا نام عليك تي أسي حيث قد: «أولئك الذين ينجي الله» من
 «تولدت لك» به جنير إلى شخص الله يمكن هؤلاء (١٩٩٠)
 «أول من هؤلاء» متفوتة بنا لخصم به الآخر وهو من الآخر
 «اختلاف: قد لا العقل لا يجلي لك»

«أد العقل يستمع له» واحد مع هذا: بعضهم يدعي أن العقل المميز
 وبعضهم يدعي أن العقل معه، «الآراء متضاربة» على أن العقل يرجع؟
 هؤلاء يقولون: إن الله أشبه إلى القول: «يقول: أي عقل يرجع؟» هنا
 رجعا إلى قول المشبهة قالوا: إن الله له صفات مثل صفات المخلوقين،
 وإما رجعا إلى قول السطحة قالوا: إن الله ليس له صفات، فما العقل الذي
 يرجع إليه؟ قلنا في أمر يرجع مضطرب متضارب
 «أد العقل؟» أهم مضطرب، بعضهم يزعم أن العقل يوجب الذات عصفاء له،
 مثل صفات المخلوقين، وبعضهم يقول: إن العقل يحيل إلان الصفات له
 على الحقيقة يرجع إليه؟

(١) «أصل: يعني الله جداً والآخر جذاً، أي: تكلماً جذاً ورجل جذاً ترك
 «كتب: والله ليعاد، ثم يأتي آخر ليعاد به» والله جذاً فترك الكتاب
 والله ليعاد، وهكذا.

(٢) «يعني: عقل دعاء لك العقل يحيل ذلك وليس له أن العقل لا يحيل»

(١) أخرجه ابن حبان في «المناقب» (١٩٩٠) والبيهقي في «المعجم» (١٩٩٠) والشيخ
 زهير في «أدب الجاهل» في «المعجم» (١٩٩٠-١٩٩١)، والشيخ في «المعجم»
 (١٩٩٠، ١٩٩١)، «أدب الجاهل» في «المعجم» (١٩٩٠، ١٩٩١)، و«معجم الشيخ الألباني» في
 «معجمه» (١٩٩٠، ١٩٩١).

والظلم: إذ الظلمون الزموا لا لتخلط الظول.

والظلمة: إذ عدا غدا، لأنهم لما ظلموا لا فرسول الله عنه بها
بلاستطوع لما ظلم الله به والظلمة الخس وضوم لهم زناد.

فالتظليل الذي تحبها من هذا بمنزلة الظل والظلمة
والظلمة^{١١٧} هي الضيق والظلم والظلم وضوم لما جلت به

«ذلك: أي كونه تعالى فوق العرش؟ في العرش نوح هذا: أي: كونه
تعالى فوق سطروته. هذا بمنزلة السطوات بهاها سبط عرش
الرحمن. فله فوق العرش، سبط على عرشه، محيط به لئلا يهرق منه
وحده. يعلم أن الله وروحه، وهو مع كل مومن. ومع كل إنسان يعلمه
واسطه وأخلاقه. وهو مع المؤمنين بنصره وعونه وتأييده. وهو مع ذلك
فوق العرش سبحانه وتعالى. فإلى إحالة في هذا^{١١٨}

(١١) أي: لم يفتح باب التولي. فاستطاع التواضع والاطاعة على الجملة
والمنزلة. فالجملة والمنزلة قالوا: بطون الصفات. كالعلم والسيح.
والنصر، والامتداد. ويحتمل أن يصف الله بشيء من ذلك: فإذا استلوا
من ذلك؟ أجابوا بأن الصفات هذه الصفات مما تحبها الظول ولا تحبها.
فإذا علموا بنصر مدنها، قالوا: العرش بها السعالي المنزلة. فسمى
استولى أي: استولى وهكذا.

ومن هذا الباب: أي: باب التولي - وأبنت القرائعة^{١١٩}.

١١٧: أي: كونه تعالى فوق العرش. والقرآن على قول آخر: هذا بالحق. وهو: أي
سبطه على العرش. ثم جاء به من العرش الجاهل وهو: أي: خلق كبر. وكان
القرآن في عام ١١١ في خلافة المنصور. وهو: أي: خلافة ١١٧ هـ. والقسم القسور
الأنوار. وقالوا المنصور في العرش. وقد أورد الجهر الأنوار إلى خلافة ١٢٢ هـ.

القول

الرمح: أن ليس أن يخلل المخرج ثم يخلل له خلفه به المصوم

والأصل^(١)، وقالوا: لا يوجد صوم ولا صلاة ولا صلاة ولا صوم ولا
بدر، قالوا: الصلاة صلاة الله للصلاة، مما خلق وفاء
والصوم والصوم والصوم، هذه هي الصلاة، والصوم الصلاة
الصالح، أي استجابته، والمصوم المصوم، والصوم الصلاة
بوجوده للأصل، في البحث للأصل.

قالا: قلنا: لهم الصلوة والمعتزلة: لم تكونوا هذه الصلاة الشرعية،
وتأولوا ذلك المصوم الذي لا يمكن أن يكون على ما ذهبوا إليه، ففهم
ذلك، وذهبوا إليه؟ قالوا: الصلاة والصوم، بالصوم الصلاة
الاصولية، هذا القول من تأويلنا وأصلنا؟ أم الصلاة الاصولية؟ أم
الصوم والصوم، قالوا: كان يجوز لكم هذا التأويل، هذا الذي ذهبوا
إليه؟ قلنا: الصلاة والصوم، تأويلنا، ما قيل، بوجه واحد.

فهذه أساطير عليهم، أنها ذهبوا إلى الصلوة - هي المعتزلة والصلوة
الصلوة الصلاة والصلاة - قالوا: الصوم الصلاة، وقالوا: والصوم
والصوم والصوم والصوم، وقالوا: هذه الصلوة ليست على ظاهرها،
فالصوم الصلوة الصلاة هي الصلوة وهذا من حجابات التأويل الغلط.

(١) أنهم تأولوا هذه الصلاة، وما جاءت به التواضع، فلم يكن عليهم

على ما في أصلها، أي أنهم من المصومين على التأويل المصوم، وهم
في الصلاة التي جعلت الرمح، والصلاة المصوم، وأتوا: «هو صوم
الصوم والمصوم» لا غير القول من التأويل، أي: الصلاة الصلاة
والصوم في الصلاة.

(٢) أمّا الصلاة: أنهم تأولوا: في المصومين صومًا، وقالوا: الصلاة

وقال لعلي: ﴿كَانَ خَلْقُكَ وَكَانَ خَلْقِي وَإِلَّا خَلَقْتَنِي وَإِلَّا خَلَقْتَنِي﴾^(١١) وقال لعلي: ﴿وَقَدْ كُنْتُ بَيْنَ الْخَلْقِ لَوْ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَبْرٌ مِثْلَ نَدَى الْوَيْدَانِ وَقَدْ بَرَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى بَدَنِ رَسُولِهِ ﷺ مِنْ لَحْمِ الْإِنْسَانِ وَطَوْبُ الْأَجْرِ مَا خَلَقَ اللَّهُ بِهِ جَنَّةً وَجَهَنَّمَ وَخَلَقَ بِهِ نَارَافَةَ﴾^(١٢).

ومثلهم مثلهم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْطَمَ بِذَلِكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَأَفْطَحَ بِذَلِكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَأَفْطَحَ مِنْ خَيْرِهِ وَجَنَّةً وَجَهَنَّمَ، عَلَى لَحْمِ أَفْطَمِ الْخَلْقِ بِذَلِكَ، وَأَفْطَحَ الْخَلْقَ بِذَلِكَ، وَأَفْطَحَهُمْ، وَلَمْ يَفْطَحْ فِي عِلْمِهِ ﷺ أَفْطَمَ الْعِلْمَ وَالْفَلَكَ وَالْإِرَادَةَ^(١٣).

ومثلهم: أَنَّ الْخَلْقَ وَالْعَالَمَ بِمَا قُتِلَ جِلْدُهُ وَالْفَرْقَةُ وَرِثَتُهُ أَفْطَمَ فَلَانًا وَفَنَةً، وَأَنَا بِأَفْطَمِ الْعَالَمِ إِنَّمَا مِنْ لَحْمٍ عَلَيْهِ، وَأَنَا مِنْ خَيْرِهِ، مِنْ رَأَى عَلَيْهِ، وَأَنَا لَعَلَّهِ وَرَأَى لَعَلَّهِ^(١٤).

(١١) بعث الله تعالى رسوله بالهدى ومن الحق، والهدى ومن الحق لعله الإيمان بالسبأ والسماء، وإن الله هو الحق الموقر السبر السبح السبب المستبح للعبادة، وأنه بعث من في القبر ويحاربهم ويحاسبهم.

(١٢) أي: أَنَّهُ أَفْطَمَ الْخَلْقَ عِلْمًا، وَأَفْطَحَهُمْ عَلَى الْإِفْطَاحِ، وَأَفْطَحَهُمْ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَرَاءَةِ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالْعِلْمِ عِلْمًا، وَالْعِلْمُ، مَعَ حَصُولِ الْإِرَادَةِ وَالْفَرْقَةِ الْخَالِصَةِ فِي بَلِيغِ مَا أُرِيدَ بِهِ، مَعَ التَّوَحُّدِ وَالْإِفْطَاحِ عَلَى مَنْ أُرِيدَ بِهِمْ، حَتَّى جَاءَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِرُوحِهِ ﷺ فَتَلَقَّى بَلِيغَ قَسَمِهِ عَلَى يَدَيْهِ بِأَنَّهُ قَدْ خَلَقَ الْخَلْقَ لِسَبْأٍ ﷺ وَأَفْطَحَ الْإِيمَانَ أَنَّهُ كَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَجْهٌ لِيُحِبُّهُ لِسَبْأٍ عَلَيْهِمْ ﷺ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ.

(١٣) وَالرَّسُولُ قَامَتْ فِي عِلْمِهِ الْفَلَانَةُ، لَعَلَّهِ الْعِلْمَ الْخَلْقَ، وَأَفْطَحَ الْخَلْقَ.

هذا القرب على سبيل الاشتقاق^(١)

[الطوائف المنحرفة عن طريقة السلف]

والثالث المنحرفون عن طريقهم: فهم ثلاث طوائف: أقل الضالين، وأقل الضالين، وأقل الضالين.

(١) يعني في باب الأسماء والصفات، وباب العقائد والجزاء والحيثيات، على سبيل الاستقامة بصرف بالخصوص، ويقولون في ما آتته الله، أو آتته رسوله من الأسماء والصفات، ويقولون عنه ما نقل عن الله، وشعوب الدين والجماعة والجزاء والشعر. وأما أقوالهم سلفهم الرسل - فهم على طائفتين ثلاث: أقل الضالين، وأقل الضالين، وأقل الضالين.

أما أقل الضالين - كما سيأتي - يقولون: إن ما نقله الأئمة عن الله وعن الرسل الآخر والحيثيات والجزاء، قل ذلك من باب الضلال، لا حقيقة له، لكن الأئمة يقولون لكثير من الأمور من باب الخطاب الجمهوري، ويخاطبونهم بهذه الأمور المستحقة من أجل إصلاح أحوالهم، ولا فلا عيب ولا عار ولا عيب ولا عيب، لكن الذي رآه هؤلاء يكون كقولهم لعلهم من أجل إصلاحهم، فلهذا هؤلاء الثلاثة كفروا بسبب هذه النقطة وغيرها.

وأما الأقل الضالين غير الجرحاء، وهذا قد ارتكبه الشيعة وغيرهم من سائر الطوائف، وأما أقل الضالين والضالين فهم الذين يتكلمون بالأسماء، ويقولون: إن الأسماء صلتهم بالخصوص، يعني: صلطين بصلاتها، ويقولون: إن من العلاقة من بطلانها، فيجوزون العلاقة أفضل من الأسماء^(٢)

ويعلم من قول: "كما ينبغي" - إن الرسول قبلها لكن ما بينها للشيء، والله لا يتصلحها الله بهذا، نسأل الله السلامة والعافية، -

الفصل الأول: أصل العقل

قالوا الفلاسفة: متى انشأ العقل ومن خلقه سبحانه من خلقهم
وخلقهم. ثم قالوا: بل ما ذكره الرسول من امر الأجداد بالآل
والنوم الأخير إنما هو ليعلم الإنسان يتبع به العقول، لا أنه من به
يخلق، ولا من به يخلق، ولا يوضح به العقل.

ثم قالوا: ثم قالوا:

سأله من يقول: بل الرسول ﷺ لم يعلم العقل خلقه من
خلقه. وقالوا: بل من الفلاسفة (الأول) من خلقه، والآخر من
الأنطاني الذين استلهمهم لولاه من خلقه، والآخر من
الفلاسفة أو الأول من خلقه، والآخر من خلقه، والآخر من
الآخر من خلقه، والآخر من خلقه، والآخر من خلقه.

وهؤلاء هم أعلام الفلاسفة.

(١) يعني: أن هذه العقول المخلوقة، هي من باب العقل والشيء -
بهم - يخلقها الله تعالى حتى يستعملهم أمورهما والخلق
أمرهم، ولا يعنى بهم على غير ذلك، بل هو لهم مثل ما
وهذا من العقل والشيء، والآخر من العقل والشيء،
والآخر من العقل، لا من العقل ولا من العقل - فهو من العقل
العقل، وهم فلاسفة الفلاسفة، والآخر من العقل،
وهو من العقل، والآخر من العقل، والآخر من العقل.

وَالَّذِي الْأَمَلُ: الْمَقْدُومُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، وَمَقْدُومٌ لِمَنْ يُخْرِجُهَا هَذَا الْمَقْرُورُ،
(يَقُولُ): إِنَّمَا يُؤْمَرُ بِهَا بِشَرِّ الشَّيْءِ قَدْ بَقِيَ، وَلَا يُؤْمَرُ بِهَا بِخَيْرٍ لَوْ
الْمَعْلُومُ^(١)، وَهُوَ طَرِيقُ الْمَقْلُوبِ الْمَلْجَأُ وَالْإِسْمَاعِيلِي وَالْمُخْرَجُ.

(المصالح والمفاسد في الفقه الإسلامي)

وَالَّذِي الْفُلُ الْفُلُوكُ: بِأَنَّ الشُّعْرَ مِنْ قُرُونِهِ فِي الْعُقُودِ لَمْ
يُصَدِّقَ بِهَا الْإِسْلَامُ^(٢) أَنْ يَتَّخِذَ الشُّعْرُ الْفُلُوكُ، وَلَكِنْ لُصِقَ بِهَا مَعْنَى
وَلَمْ يُتَّخِذْ لَهَا بِذَلِكَ الْمَعْنَى، وَلَا تَكُنْ عَيْنًا، وَلَكِنْ أَوَّلُ أَنْ يَتَّخِذُوا
فِيْمَ لَمْ يَتَّخِذُوا الْفُلُوكُ، ثُمَّ يَتَّخِذُوا فِي مَرْفَعِ ذَلِكَ الشُّعْرَ مِنْ
مَذْكَورِهِ، وَيَتَّخِذُوا الْفُلُوكُ وَيَتَّخِذُوا الْفُلُوكُ الْفُلُوكُ وَالْفُلُوكُ فِي
أَنْ يَتَّخِذُوا الْفُلُوكُ مِنْ مَذْكَورِهِ وَيَتَّخِذُوا الْفُلُوكُ مِنْ عَيْنِ جِهَةِ
وَعَيْنِ الْفُلُوكُ الْفُلُوكُ، وَالْفُلُوكُ الْفُلُوكُ، وَمَعْنَى الْفُلُوكُ الْفُلُوكُ فِي

- وَلَوْ أَنَّ مِنْ كَلْبٍ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ عَيْنًا، فَحَدَّثَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَهُوَ
كَانَتْ بِذَلِكَ - إِنَّمَا مَعْنَى - فِي مَصْلَحَةِ النَّاسِ، عَلَى الْمَصْلَحَةِ الْفُلُوكُ أَنْ
يُخْرِجَهُمْ بِخِلَافِ الْمَصْلَحَةِ، وَالْمَصْلَحَةُ عَيْنُ الشَّيْءِ مِنْ ذَلِكَ أَوْ وَجْهُهُ،
سواء أُمِرَ بِهِمْ بِمَعْنَى الْإِسْلَامِ، وَالْمَعْنَى، أَوْ صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى، فَهِيَ
هَذَا مِنْ جِهَةِ الْمَصْلَحَةِ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ الشَّيْءَ، لِيُؤْمَرُوا، وَيُخْلَجُوا
أَمْرُهُمْ فَهَذَا إِنَّمَا كَلْبُ الْمَصْلَحَةِ، فَكُلُّهُ يَفْرُقُونَ - وَالْمَعْنَى بِذَلِكَ هَذَا مِنْ
أَبْلِ الْمَقْلُوبِ، وَمِنْ أَعْلَى الشَّيْءِ.

(١) (الْأَمَلُ: مَقْلُوبٌ: الْمَصْلَحَةُ، وَالْمَصْلَحَةُ وَالْمَصْلَحَةُ، فَهِيَ مِنْ كَلْبِ الْمَصْلَحَةِ،
وَمَعْنَى مِنْ يَفْرُقُونَ: الْمَصْلَحَةُ، وَلَوْ أَنَّ إِنَّمَا يَفْرُقُونَ بِهَا الْمَعْنَى - حَالَةُ الشَّيْءِ -
إِنَّمَا يَفْرُقُونَ وَالْمَصْلَحَةُ هَذَا يَفْرُقُونَ هَذَا، فَالْمَصْلَحَةُ وَلَا تَكُنْ عَيْنًا.

فَهُنَا مِنْ ذَلِكَ^(١١)

والذين أفضنا الرزق عليهم في هذه الدنيا: ﴿قُلْ خُولاؤُا^(١٢)، وَ الَّذِينَ تَقُولُ الْإِنْسَانُ فِي الْآخِرَةِ نَسْخُورُ^(١٣)، بِجَلَابِ خُولاؤُا، الْوَاقِعَةُ لَطْفُوزِا بِخَيْرِ الشَّيْءِ فِي مَوَاسِمِ الْبُرْءِ وَفَتْ - فِي السَّخِيَّةِ - لَا الْإِسْلَامِ

(١١) هذا قول أهل الكلام ونسبوا أهل التوفيق - وهم أهل التعريف - للجهمية، والمعتزلة، وغيرهم، ويقولون: إن الرسول ﷺ لم يَنْسُ عَمَلِيْاَ خصوصي الصفات، بخلاف تعالى: ﴿لَا تَسْأَلُ عَنْ الْغَيْبِ بِالسُّؤَالِ﴾ (١٤) لكن أكتفى إلى القول، وإلى من يأتي هذه من أهل النظر، لينقلوها بقولهم: لم يَنْسُهَا حَتَّى يَحْكُمُوا بِمَا فِي الْكِتَابِ

لعلهم - خلا - إذا قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) لنصفه (الاستيعاب) ولكن السلف لم يحد لهم مقصود، حتى جاء علماء الكلام بعد ذلك وأحدوا لعلهم وأكثروا حتى استخرجوا تلك المعاني الباطنية، وقالوا: معنى استوى: أي: استوى، ومعنى الهدى: القدر، وهكذا، فهذا قول الجهمية والمعتزلة والأشاعرة وغيرهم، فمن يَحْكُمُونَ خصوصي الصفات ويحْكُمُونَهَا بِحُكْمَاتِ بَاطِلَةٍ

(١٢) يعني الذين أفضنا الرزق لهم هم: الجهمية، والمعتزلة والأشاعرة، الذين يعرفون خصوصي الصفات ويقولون: معنى استوى استوى، هذا هو الذي قصدوا بالحاصل: أن هذه الصفات كمثل الرزق على خُولاؤِا الموزون للصفات الإلهية.

(١٣) النقص، (الآخِرَةُ) أهل التحقيق، خُولاؤِا: كثره ملائكة، وأناس يعرفون هذا، فغيرهم واضح، لا ينبغي ذكر الجهمية في الجهمية والمعتزلة والأشاعرة الذين يعرفون خصوصي الصفات، ويطلق -

تصروا، ولا تفلحوا تصروا^(١)، ولكن أولئك اتفقت القلوب على
أنهم فيهم نظرت نظرة في لغزهم المتكلم. فقلوا لهم: لنرى
نقلهم بالمشهور أن الراسل خاضع بينهم الأبدان، وقد خلت الكتب
التي فيها^(٢).

- ثم يرد عليهم على كثير من الناس، ويقولون لهم أهل النقل

(١) يعني هؤلاء: اليهود والمعتزلة قالوا بغير الله، يقول الشيخ طه
في الحقيقة لا تصروا الإسلام، ولا تصروا أهل الشرك، فلا للإسلام
تصروا ولا للفلسفة تصروا، فالفلسفة الساجدة ثم يكسروهم ولا
بالطريق، ولا يقولوا بينهم، ولا تصروا الإسلام، لا هذا ولا هذا، أما
تصروا الإسلام ولا يعرف منهم المتكلم.

وهؤلاء اليهود والمعتزلة لا يعرفون أنهم متكلم، وأهل حلية وأهل
نقل، ولا أيضا يتكلم منهم في ردهم على الفلاسفة، في إنما أقبلوا من
الفلاسفة، فلا للإسلام تصروا ولا للفلسفة تصروا، فلا فائدة منهم
والحال على ما وصفت.

(٢) أي أن الفلاسفة تسلطوا على أهل الكلام من اليهودية والمعتزلة وغيرهم،
لأنهم كانوا يحرمون الصلوات، قالوا: - صلى - السجود، فقالوا: استولى،
والله في قوله تعالى: ﴿لَا تَدْعُوا إِلَهًُا إِلَّا بِهِ﴾، يعني الله، لا معناه الله
والله، فدخل من هذا الباب الفلاسفة قالوا: والله، قالوا: الله
بالله، بحث الأرواح، لا الأبدان، إنما لا الله، إنما بحث الأرواح
والصلوات أيضا، معناه الله نفسه المتكلم عن علي وفاطمة والحسين
والحسن ومحمود، فهذا هو الصلاه، وأما الصيام فهو: كتمان السر -

المتأخ - يقول: مثاليهم -، والمعج: الشكر إلى الله عليهم، وهكذا.
 وقد كانت لهم التهمة والاعتزال: هذا النوع من التأويل لم يرد، وتأويلكم
 الممتد، البعد والبار، بذلك لغز، وكذلك بصلكم إلهام من حسن الخيال.
 لا الحقيقة، بل هؤلاء القلائد الملاحدة يُجسّدونهم بطلهم، والله أيضاً
 لكم الأمومة، بالأمية، واليد، بالقر، فكيف عطف لكم أن تؤولوا
 الصوم، ونحن لا يجوز لنا أن تؤول الصوم من الصلوات؟ فإنا كان - في
 الأصل - التأويل حراماً، فحرم علينا وعزكم، وإن كان - في الأصل -
 حراماً، فيجوز لنا والقول.
 فاطر كتب أسلف عليهم هؤلاء الملاحدة لما حرموا لهم باب التأويل،
 ولما لهم - كما تعلم - أنكم الآن تؤولون ولا تؤولنا إذ كان التأويل
 ممتداً على بطلكم منوع، وإن كان تأويلكم جائزاً فلو كان حراماً، فما الفرق
 بين هذا وهذا؟ أتم قولون، استوى، أي: استوى، ونحن نقول: البعد
 حيث الأرواح، وأتم قولون الصلاة جادة، وفي صلواتكم طمس خطيئة
 بآثاركم ومخنة بالسليم، ونحن نقول: بل هي أسماء لخدمة الشياطين
 والخصام، كعادتهم المتأخ، فإن قام لهم: هذا تأويل ممتد، فإلهام
 القلائد، وأكم لكم، فما الذي يُجسّد لكم التأويل ويحرم علينا؟ فتأملوا
 عليهم سبب التأويل، وعلموا لهم به بآل القرآن... فإلهام استظهرت
 القلائد على هؤلاء المتكلمين، ليأولوا إلى الاحتجاج عليهم بالقرآن
 المعروف من بين الرسل، فقام: نحن نعلم بالاعتقاد أن الرسل جاءت
 بالمتد، وأنته، فلو كان هذا باطلاً، لأن هذا ضرورة جاءت بها الرسل
 فكان احتجاجهم على القلائد بهذا الأمر، هو غير احتجاج أهل السنة
 عليهم، فهذا التزوم من الصفات، كالأمومة واليد، ونحوها، كما سيذكر
 إليه المصنف بعد هذا.

وأهل السنة يقولون هؤلاء. ونحن نقسم بالاضطرار أن الرسول
عباد. وأهل الصفات. وأصوم من الصفات في الكتاب (التي هي الصفات)
والعلم من أصول الصفات.^(١١)

ويقولون لهم: منقول أن مشركي العرب وغيرهم كانوا يتكلمون
بالصفات. ولا أكثر على الرسول والظواهر عليه. بصفات الصفات.
ولا تم يتكلم فيها منها أحد من العرب.^(١٢)

نقول أن القرآن يتكلم بالصفات. العلم من الظواهر بالصفات. وأن
يتكلم بصفات العلم من إكثار الصفات. والله يعلم أن هذا أن يتكلم

(١١) يعني أن أهل السنة كانوا عليهم المعاد. أي أن الصفات التي استعملوها على
الصفات المعادة. استعملوها على أهل السنة عليهم في القرآن الصفات. وأن
الصفات لها لزوم أصول الصفات والصفات والصفات. وبه عليهم
الصفات والصفات. وكانوا نحن يعلم بالاضطرار - من بين الرسول - أن
المعاد ثابت. وأن الصفات والصفات ثابتة. وأنه أمر ضروري لا يقدح فيه
قال لهم أهل السنة. ونحن تعلم بالضرورة أن الرسول (ﷺ) جاء بالصفات
والصفات. وأن إلهنا في جميع الكتب. وأن الصفات التي تدل على صفاتها
بالصفات. فاضطرار عليهم على ما استعملوا هم به على الصفات.

(١٢) يعني: أصول الصفات.
أولاً: أكثر من أصول الصفات.
ثانياً: أن المشركين كانوا يقولون بقاء. وإنما كانوا يتكلمون بالمعاد. ولا
يقولون. فكيف يصح لكم أن تكونوا الصفات. وهي في كتاب القرآن أكثر
من أصول الصفات والمعاد. ولم يتكلموا أحد حتى من المشركين.

ما أكثر به من الصفات كمن قلنا أكثر به، وما أكثر به من التمتع نحو
على ما أكثر به^(١١)، وإلخ. فقد علم أنه لا بد لكل الكائن على
ما يزعمونه ويدلونه، ومنقولاً أن كل من لا ينشأ من ذاته الصفات،
فلو كان هذا بشا يملك وحده لكان أكثر ذلك عليهم لولاه^(١٢)،
فكيف وكشوا بما ذكرنا بين يديه الصفات بصفته لعلنا منهم

(١١) هذا به، وما على الصفاتية والمجردة، فلما كانت خصوص الصفات أكثر
فبعض أن إقرار العقول بما أكثر من إقرارها بالمت والعدم، فكيف
يسوع لكم أن تعلموا الصفات مع أن إقرار العقول بما أكثر، وأنتم
أعززون بالخصوص بالمت والعدم لا يمكن أن يكون، فلما كان لا يشترط
ولا يجوز قبول خصوص العدم، فلا يجوز من باب أولى قبول خصوص
الصفات، لأن خصوصها أكثر، وإقرار العقول بما أكثر، حتى المشركون
لم ينكروها.

فما حصل ما قلناه أن الإقرار بالصفات أحسن من الإقرار بالعدم، وهم
نسوا من الفكر خصوص العدم، فلما صبروا من قبول خصوص العدم
مع أن إقرار العقول به أقل من الإقرار بالصفات، لم يسم إلا بوقولوا
خصوص الصفات.

(١٢) يعني أن لكل الكائن جزوا القوة والاحتيل ولكن له عليهم هذا
الخرق، وأنهم يأتون أنهم جزوا الصفات، فلو كانوا جزوا
الصفات لأكثر، له عليهم، فلما كان المشتركون يكرهون بالصفات،
ولم يأتوا بكون بالصفات، لما قلنا بدعوتهم أنها الموزونون إلى
أقرب الصفات مع أن إقرار العقول بما أكثر، وقد نكر بها
المشركون واليهود.

والصفتان^{١٢٩}، والى بينهما على ما ثبت في هذه الآية الأولى والثانية على
أنه الجسم والشيء والشيء ذلك^{١٣٠}، على خلافهم وبخلافهم: ﴿وَلَا تَكُنْ
مِثْلَ نَارٍ﴾، بقية ٥، ١١، والاولى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَخْرٌ وَكَرِيمٌ﴾، في سورة
٥، ١١، والاولى: المتروك إلى خلاف الصفات والأمر لعل لا يظن:
﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا يَسْتَكْبِرُ
بِشَيْءٍ﴾، ٥، ١١، ١٢.

(١١) الثاني صفة الفخر الذي هو الشيء: ﴿فَخَرٌّ﴾، أي تمتد إلى تعالى على
أن الله يخلق السموات على به، ولقد لم يمتد، والأخير على به،
والثاني والفخر على به، والصفات على به، والصفات على به، فثبت أنما
تفرد بها، يقول: أنا فخر، أن تفرد الأرمي، الخلق على، على
بأن لم يمتد، الخلق على فخر، أي أهدا على، أي هو من الصفات
والصفات فتكونت أحسن حالا من الصفات والصفات المتكررة لهذه
الصفة وغيرها.

(١٢) يعني أن الشيء لم يمتد على الصفات الصفاتية التي هي صفات
الصفات على الصفات الصفاتية، يعني أن الرسول لم يمتد الصفات
بأن الصفات ولا صفات الصفات ولا صفات الصفات، وإنما هي الصفات
والصفات للصفات، وإنما الصفات التي لا صفات بها الصفات:
﴿إِنَّ اللَّهَ فَخْرٌ﴾، في سورة ٥، ١١، والاولى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا يَسْتَكْبِرُ بِشَيْءٍ﴾، ٥، ١١، ١٢.

[١٢٩] هذا الحديث رواه ابن مسعود - رضى الله عنه - عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في صحيحه (١٢٩/١٢٩).

والغزوة منقولة من الصفات الناطقة بصفات الملائكة في القرآن
والطهية، ونحن نرى في التفسير بالصفات في القرآن، هذا هو الذي
لأن الصفات هي التي هي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، والذي هي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي

(الصفات الصفاتية في العلم والعبادة)

والصفات الصفاتية في العلم والعبادة، التي هي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي

(١) (١) الصفات الصفاتية في العلم والعبادة، التي هي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي

(٢) هذا هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي
الصفات في القرآن، الذي هو الذي صفات الملائكة في القرآن، الذي هو الذي

وَأَقْبَلَهُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى أَعْيُنِنَا ۖ قُلْ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ لَا يَغْفِرُ لَكُمْ إِشْرَافَكُمْ عَلَى الْأُمُورِ ۚ

وَقُلْ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ: لَا تَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَتَعْلَمُ مَا يُقَالُ ۚ

أَمَّا فِي التَّوَلَّيْتُ فِي اصطلاح المتأخرين، واصطلاح جمهور المفسرين،

ومعناه في النصوص الواردة في القرآن والسنة

هذا التولي في قوله لا تَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ في اصطلاح أشهر من

أَنَّكَ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَتَعْلَمُ مَا يُقَالُ ۚ

(١) يعني قلوا لهم لما قرأوا العلم بالصفات إلى الله، وجاهلوا التي
والسابقين الأولين بمصاحبتهم، قلوا لهم بذلك قد علموا بقوله تعالى: ﴿تَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ﴾

الْمُتَأَخِّرِينَ هُوَ: صَرَفَ اللَّفْظَ عَنِ الْإِحْتِمَالِ الرَّاجِحِ إِلَى الْإِحْتِمَالِ الْمَرْجُوحِ لِذَلِيلٍ يَقْتَرِنُ بِذَلِكَ^(١) فَلَا يَكُونُ مَعْنَى اللَّفْظِ الْمُوَافِقِ لِدَلَالَةِ ظَاهِرِهِ تَأْوِيلًا عَلَى اضْطِلَاحٍ هَؤُلَاءِ؛ وَظَنُّوا أَنَّ مُرَادَ اللَّهِ بِلَفْظِ التَّأْوِيلِ ذَلِكَ، وَأَنَّ لِلتَّصْوَصِ تَأْوِيلًا يُخَالِفُ مَذْلُولَهَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ أَوْ يَعْلَمُهُ الْمُتَأَوِّلُونَ.

ثُمَّ كَثِيرٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ: تُجْرَى عَلَى ظَاهِرِهَا، فَظَاهِرُهَا مُرَادٌ مَعَ قَوْلِهِمْ: إِنَّ لَهَا تَأْوِيلًا بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ. وَهَذَا تَنَاقُضٌ وَقَعَ

(١) وهو معنى حادث من المتأخرين: فادّعاء أن التأويل يأتي في الشريعة على هذا المعنى، الذي هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح بدليل يقترب به أمرٌ باطل، واصطلاح مُبْتَدَعٌ. فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ - مثلاً، بناءً على هذا الاصطلاح الحادث - نصرف معنى استوى، الدال على العلو والارتفاع، والصعود، والاستقرار عن المعنى الراجح إلى المعنى المرجوح، وهو استولى للدليل يقترب به وهو العقل، الذي دلّ على أن الاستواء لا يليق بالله - بزعمهم - فهذا باطل لا شك في بطلانه.

وإنما التأويل له معنيان عند السلف: المعنى الأول: التأويل بمعنى التفسير، وهو كقول ابن جرير: «القول في تأويل قول الله تعالى» أي في تفسير قول الله تعالى، والثاني بمعنى الحقيقة التي يؤوّل إليها الكلام كما قال تعالى: ﴿وَمَا يَسْأَلُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: الآية ٧] يعني: الحقيقة التي تؤوّل إليها، حقائق الصفات، وحقائق الجنة، وما أخبر الله به في الجنة من النعيم ونحوه، كل هذا لا يعلمه إلا الله^[٦٠].

والفتنة مشهورة، فلا شيء ينقله يقيم بينة وليس ينقله
أخرى، وإن كانت تلك الشهادة، فمما لا ينقله إلا الله
تعالى.

وقد روي عن أبي حمزة أنه قال: إن الله تعالى قد علم ما في قلوبكم
من الخير والشر، فلا شيء ينقله يقيم بينة وليس ينقله
أخرى، وإن كانت تلك الشهادة، فمما لا ينقله إلا الله
تعالى.

وقد روي عن أبي حمزة أنه قال: إن الله تعالى قد علم ما في قلوبكم
من الخير والشر، فلا شيء ينقله يقيم بينة وليس ينقله
أخرى، وإن كانت تلك الشهادة، فمما لا ينقله إلا الله
تعالى.

والفتنة مشهورة، فلا شيء ينقله يقيم بينة وليس ينقله
أخرى، وإن كانت تلك الشهادة، فمما لا ينقله إلا الله
تعالى.

[١٢١] المرحوم القزويني في الفتاوى (١١١)، والقزويني في حاشية الفتاوى (١١١).

والفتنة مشهورة، فلا شيء ينقله يقيم بينة وليس ينقله
أخرى، وإن كانت تلك الشهادة، فمما لا ينقله إلا الله
تعالى.

والفتنة مشهورة، فلا شيء ينقله يقيم بينة وليس ينقله
أخرى، وإن كانت تلك الشهادة، فمما لا ينقله إلا الله
تعالى.

والفتنة مشهورة، فلا شيء ينقله يقيم بينة وليس ينقله
أخرى، وإن كانت تلك الشهادة، فمما لا ينقله إلا الله
تعالى.

وقال فيجاء: «فرضه المختلف على أبي قاسم» من قوله
إلى «كانت» فقد لم يكن ذلك في قوله.

وقال عيني: «ما كان أمثله» لا في جواب الله تعالى
وقال مستوفى: «ما كان أمثله» لعنه الله تعالى لا في جواب
المراد ولكن جعلنا أمثله. وهذا يدل على أن ما كان
مما كان.

(١١) في المحقق: أن الإنسان يعلم القرآن ويحكم ما هو عليه به وهو مع قوله
يعلم القرآن ويحكم المقادير، غير أنه لا يعلم حقائق ما أخبر الله به من أمور
الآخرة وما أخبر به لذلك من صفاته فهذا مما تضمنه قوله.

في المحقق في قوله (١١) - والمحقق في قوله (١٢) - لكن في قوله
في «المعنى» (١٣) - يعنى: «أنه ما كان من الأمور» لأن قوله
علم حقائق ما كان من الأمور، معناه: «أنه ما كان من الأمور» لأن قوله
أما إذا صحح - وهو قوله على أن يكون - ولكنه مرفوع على أن لا يصح
إذا علم القرآن من رسول الله صلى الله عليه وآله فهو يعلم ما كان في ذلك العهد النبوي المعصوم.
(١٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥) - والمحقق في الصغير (١٦) - ويخرج في
بعض الروايات: «أخبرني الله» أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (١٧) -
والصالح (١٨) - يعنى: «يعلم من القرآن» والمعنى في الصغير (١٩) -
(٢٠) - وأما في الآية في «المعنى» (٢١) - وأما في «المعنى» (٢٢) -
(٢٣) - ويخرج في بعض الروايات أنه عرفت القرآن مع قوله: «وإن يعلم الله»
قوله: «لكن قال المعنى في معرفة القرآن» (٢٤) - أخرجه في قوله: «وإن يعلم الله»
على أن يعلم القرآن. وأما في «المعنى» (٢٥) - أخرجه في قوله: «وإن يعلم الله»
لأن قوله.

(٢٦) أخرجه ابن القيم في «المعاني» (٢٧) -

(٢٨) أخرجه الطبراني في «المعنى» (٢٩) - وأما في «المعنى» (٣٠) -
في قوله: «وإن يعلم الله» (٣١) -

والمقصود من الآية على الرسول البلاغ القاطع في الوضوح
المتصل في باب العلم والإيمان بما جاء به الرسول ﷺ، وأنه من
جمل الرسل من علمهم ينطق القرآن على قوله ﷺ، ولا يتردد
عنه من علمهم يستدلون، ثم ينطق القرآن على ولا يتردد العلم^(١)،
ثم هؤلاء يتكلمون في هذا الباب بالكلية، فلا يفتنون جلا
الرسول ﷺ وأقرب في باب قوله ﷺ لا علمنا علمه ولا مستبأ
وقد قد ذكرنا في هذا التلخيص من الأمور المتقدمة، وهم لم يفتنوا
فيما استوفى إلى الرسول ﷺ وإلى السلف من الجهل، كما أنما في
ذلك قبل التعريف والتبليغ القاطع، وسبق استنباط التلخيص
ونحن نذكر من الخط السلف وأما هذا والقادر من قول ما قلتم به
ما يتلوه هذا الموضع ما قلتم به ما قلتم.



(١) استدلوا بالعلماء، أي، يصح أن يقال، إن الرسول لا يعلم معنى ما أورد
إليه ﷺ، ولذلك جرد ﷺ عليهم بضمهم - أيضا جاء العلماء، وعلى قولهم
ولا يكون الفرق الذي ذكره - جرد على محمد بن علي بن الحسن، ولا
جاء، وعلى هذا - قالوا يترددون كذا لا يعرفون معناه، بل يترددون
استنباطهم يعرفون، لا يفتنون لها معنى ﷺ وهذا - لا شك - من الخط المتعلق
وتقدم هؤلاء العلماء - من الفرق بين أي يستدل به في حق هذا
الخطاب، فلا يكون محقق ولا يتردد في هذا الباب، ثم في غيره.

القول في صفات الله تعالى

قوله في آخر نظم البيهقي في «الأسماء والصفات» يا شمس صحيح في
الأورامى قال: «الله والشاهيد شمس يزود القول» إلى الله تعالى وقوله
قوله عز وجل: «وَلَوْ كُنَّ بِمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشُّعَرَاءُ لَمَنَعُوا الْحَقَّ مِنْ حَقِّهِ» ١٢٤

هذا حكم الأورامى - وهو أحد أكابر الأئمة في عصر البيهقي
الشافعي - الذين حكموا بذلك إمام أهل الجعفر، والأورامى إمام أهل
الشافعي، والشيخ إمام أهل مفسر، والقول إمام أهل الجعفر - حكم
شجرة القول في زمن الشافعي بالإجماع بل الله تعالى قوله العزيم
ويعتقد الشافعي.

قوله في آخر نظم القائل في كتاب «الله» في الأورامى قال: «مثل
تلكم قول» والمقصود من تقسيم الأحكام للعلماء: «أورامى لنا
يعتقد» ١٢٥

قوله في آخر نظم ابن القيم في «الشفيع» قال: «نقلت ذلك من أبي وشيخ
القروي» و«نقلت من شفيق» والأورامى: «من الأئمة الذين جعل في
العلماء» قلنا: «أورامى لنا جعل» وفي رواية: «قلنا: لمزنا لنا

[١٢٤] ٣٠٤ - ٣٠٥ من تاريخ البيهقي، وهو: «الله الشافعي» في المجلد ١، ١٢٤ - ١٢٥.
[١٢٥] في تاريخ البيهقي في «الأسماء والصفات»: ٣٧٢ - ٣٧٣ من تاريخ البيهقي، وهو:
«الله الشافعي» في «الأسماء والصفات» في المجلد ١، ٣٧٢ - ٣٧٣ من تاريخ
البيهقي، والأسماء والصفات.

جاءت بلا قصد (١٠٠٢).

فقرئ لهم في أمروها كما جاءته بلا قصد^(١٠٠٣) رأ على التسلطة. وقولهم
هنا كعبه رأ على التسلط. وقولهم وتكلموا. قد أقمنا القوم
في زناهم. والأيتان القوم هم أيتان الحكما في عصر كعبه القيس.
وأما قال الأوزاعي هذا فقد ظهر أمر علم التكميل بقول الله تعالى
وإنهم في أمروها لم يفتروا. يقولون أن ما نحن في التسلط. وقد جلاص
أما. ومن جلاصهم حثا في ذلك ومثلا في سلة وأما أيتان.

وقد أقمنا القوم الأوزاعي^(١٠٠٤) واستأذوا من خطرتك من عند الله قال

(١٠٠١) يعني قوله: (أمروها كما جاءت بلا قصد) بلا توقيف للكيفية وليس
المردف. فمفهوم المعنى: في المردف. فهم المعنى. وعدم التوضيح في
الكيفية. وفهم العلم بها - أي بالكيفية - إلى الله.

(١٠٠٢) فقرئ لهم أمروها كما جاءته بلا قصد. أي أنها سبلى. جاءت ليجهدها الناس
وهذا هو رد على السلطة التي يعطون الصفات. ورد على السلطة التي
يشهرون ويحتلون.

(١٠٠٣) هو أبو القاسم عبد الحميد بن علي بن أحمد البغدادي الأوزاعي، صاحب
حديث وشيخ. له مصنف في الصفات، توفي سنة ١١٥ هـ. (الترج بعد
١٠٠٠-١١٦٥ هـ) (١١٦٥-١١٨٠ هـ).

(١٠٠٤) قوله: (أمروها كما جاءت بلا قصد) في الأصلية (١٠٠٢) هو أبي عبد في
الترجمة (١٠٠٢) وأما ما أيتان البهي في الأصلية والصفحة (١٠٠٢) (١٠٠٢) (١٠٠٢)
المعجزة. والفتن في الأصلية (١٠٠٢). والأوزاعي في الترجمة (١٠٠٢) (١٠٠٢) -
تحت القيس. وابن جلا في الأصلية (١٠٠٢) (١٠٠٢). وصحح إسناد الشيخ
البغدادي في تعليقه على الأصلية والصفحة (١٠٠٢) (١٠٠٢).

وإن كان المفعول قد اشترا باللفظ فاستقرى من غير فهم لنتيجة على ما
يبيّن ذلك في قوله: «الاستفهام فتر متفهم»، والفتحة فتر متفهم،
والنار فتر: «أمرؤها لنا جاءت بلا فتحة»، فإن «الاستفهام» حينئذ لا
يكون متفهمًا، بل متفهمًا بمتروك حروف المتعجب^(١).

وأما: قوله لا يحتاج إلى فهم الكثرة - إذا تم فهم من الكثرة
متن: «وإن يحتاج إلى فهم الكثرة إذا أُنيت الفتحة»^(٢).

- معنى الاستفهام، فليكون معناه الكثرة أما المعنى فيقولون: لا يعرف
ويحتملها بداية الكلمات الأصحّة، التي لا يجهلون معناها مع أن القرآن
سزل بلسان عربي مبين، لكنه عند هؤلاء في هذا الباب يترك الكلام
الأصحى، الذي لا يعرفون له معنى، على مرادهم^(٣).

وهذا - لا شك - أن الخطأ، فليقولوا لنا قال بعض العلماء: شيء من
المتفهم، ومنعرجهم بذلك من يؤمن المعاني، أي: معاني الصفات.
فإنه قد تقدم قول هؤلاء المصطفة بأن الرسول، وحبريل - عليهما السلام - لا
يجهلان معنى قوله تعالى: «الفرحين على العرض استوفوا»، ولا غيرها من
آيات الصفات^(٤) وأهذا القولاً قرأ من المصطفة.

(١) فخصص الصفات عند هؤلاء المصطفة، بمتروك الكلمات القلبية، لا
تعرف معناها، وهذا ماذهب إليه: (٢) معاني معروفة.

(٢) وهذا صحيح، لأنه إذا أُنيت المعنى أصبح إلى هي الكثرة، أما إذا كان
المعنى غير معقول فلا يحتاج، أن يقال: بلا شبه أو الكثرة غير متفهم،
لأنه إذا كان حتمًا: الكثرة غير معقول واللفظ أيضًا غير مفهوم، والمعنى -

(١) على: مرادهم (١٣٨)، (١٣٩)، (١٤٠)، (١٤١)، (١٤٢)، (١٤٣)، (١٤٤)، (١٤٥)، (١٤٦)، (١٤٧)، (١٤٨)، (١٤٩)، (١٥٠)، (١٥١)، (١٥٢)، (١٥٣)، (١٥٤)، (١٥٥)، (١٥٦)، (١٥٧)، (١٥٨)، (١٥٩)، (١٦٠)، (١٦١)، (١٦٢)، (١٦٣)، (١٦٤)، (١٦٥)، (١٦٦)، (١٦٧)، (١٦٨)، (١٦٩)، (١٧٠)، (١٧١)، (١٧٢)، (١٧٣)، (١٧٤)، (١٧٥)، (١٧٦)، (١٧٧)، (١٧٨)، (١٧٩)، (١٨٠)، (١٨١)، (١٨٢)، (١٨٣)، (١٨٤)، (١٨٥)، (١٨٦)، (١٨٧)، (١٨٨)، (١٨٩)، (١٩٠)، (١٩١)، (١٩٢)، (١٩٣)، (١٩٤)، (١٩٥)، (١٩٦)، (١٩٧)، (١٩٨)، (١٩٩)، (٢٠٠)، (٢٠١)، (٢٠٢)، (٢٠٣)، (٢٠٤)، (٢٠٥)، (٢٠٦)، (٢٠٧)، (٢٠٨)، (٢٠٩)، (٢١٠)، (٢١١)، (٢١٢)، (٢١٣)، (٢١٤)، (٢١٥)، (٢١٦)، (٢١٧)، (٢١٨)، (٢١٩)، (٢٢٠)، (٢٢١)، (٢٢٢)، (٢٢٣)، (٢٢٤)، (٢٢٥)، (٢٢٦)، (٢٢٧)، (٢٢٨)، (٢٢٩)، (٢٣٠)، (٢٣١)، (٢٣٢)، (٢٣٣)، (٢٣٤)، (٢٣٥)، (٢٣٦)، (٢٣٧)، (٢٣٨)، (٢٣٩)، (٢٤٠)، (٢٤١)، (٢٤٢)، (٢٤٣)، (٢٤٤)، (٢٤٥)، (٢٤٦)، (٢٤٧)، (٢٤٨)، (٢٤٩)، (٢٥٠)، (٢٥١)، (٢٥٢)، (٢٥٣)، (٢٥٤)، (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٥٧)، (٢٥٨)، (٢٥٩)، (٢٦٠)، (٢٦١)، (٢٦٢)، (٢٦٣)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، (٢٦٦)، (٢٦٧)، (٢٦٨)، (٢٦٩)، (٢٧٠)، (٢٧١)، (٢٧٢)، (٢٧٣)، (٢٧٤)، (٢٧٥)، (٢٧٦)، (٢٧٧)، (٢٧٨)، (٢٧٩)، (٢٨٠)، (٢٨١)، (٢٨٢)، (٢٨٣)، (٢٨٤)، (٢٨٥)، (٢٨٦)، (٢٨٧)، (٢٨٨)، (٢٨٩)، (٢٩٠)، (٢٩١)، (٢٩٢)، (٢٩٣)، (٢٩٤)، (٢٩٥)، (٢٩٦)، (٢٩٧)، (٢٩٨)، (٢٩٩)، (٣٠٠)، (٣٠١)، (٣٠٢)، (٣٠٣)، (٣٠٤)، (٣٠٥)، (٣٠٦)، (٣٠٧)، (٣٠٨)، (٣٠٩)، (٣١٠)، (٣١١)، (٣١٢)، (٣١٣)، (٣١٤)، (٣١٥)، (٣١٦)، (٣١٧)، (٣١٨)، (٣١٩)، (٣٢٠)، (٣٢١)، (٣٢٢)، (٣٢٣)، (٣٢٤)، (٣٢٥)، (٣٢٦)، (٣٢٧)، (٣٢٨)، (٣٢٩)، (٣٣٠)، (٣٣١)، (٣٣٢)، (٣٣٣)، (٣٣٤)، (٣٣٥)، (٣٣٦)، (٣٣٧)، (٣٣٨)، (٣٣٩)، (٣٤٠)، (٣٤١)، (٣٤٢)، (٣٤٣)، (٣٤٤)، (٣٤٥)، (٣٤٦)، (٣٤٧)، (٣٤٨)، (٣٤٩)، (٣٥٠)، (٣٥١)، (٣٥٢)، (٣٥٣)، (٣٥٤)، (٣٥٥)، (٣٥٦)، (٣٥٧)، (٣٥٨)، (٣٥٩)، (٣٦٠)، (٣٦١)، (٣٦٢)، (٣٦٣)، (٣٦٤)، (٣٦٥)، (٣٦٦)، (٣٦٧)، (٣٦٨)، (٣٦٩)، (٣٧٠)، (٣٧١)، (٣٧٢)، (٣٧٣)، (٣٧٤)، (٣٧٥)، (٣٧٦)، (٣٧٧)، (٣٧٨)، (٣٧٩)، (٣٨٠)، (٣٨١)، (٣٨٢)، (٣٨٣)، (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٦)، (٣٨٧)، (٣٨٨)، (٣٨٩)، (٣٩٠)، (٣٩١)، (٣٩٢)، (٣٩٣)، (٣٩٤)، (٣٩٥)، (٣٩٦)، (٣٩٧)، (٣٩٨)، (٣٩٩)، (٤٠٠)، (٤٠١)، (٤٠٢)، (٤٠٣)، (٤٠٤)، (٤٠٥)، (٤٠٦)، (٤٠٧)، (٤٠٨)، (٤٠٩)، (٤١٠)، (٤١١)، (٤١٢)، (٤١٣)، (٤١٤)، (٤١٥)، (٤١٦)، (٤١٧)، (٤١٨)، (٤١٩)، (٤٢٠)، (٤٢١)، (٤٢٢)، (٤٢٣)، (٤٢٤)، (٤٢٥)، (٤٢٦)، (٤٢٧)، (٤٢٨)، (٤٢٩)، (٤٣٠)، (٤٣١)، (٤٣٢)، (٤٣٣)، (٤٣٤)، (٤٣٥)، (٤٣٦)، (٤٣٧)، (٤٣٨)، (٤٣٩)، (٤٤٠)، (٤٤١)، (٤٤٢)، (٤٤٣)، (٤٤٤)، (٤٤٥)، (٤٤٦)، (٤٤٧)، (٤٤٨)، (٤٤٩)، (٤٥٠)، (٤٥١)، (٤٥٢)، (٤٥٣)، (٤٥٤)، (٤٥٥)، (٤٥٦)، (٤٥٧)، (٤٥٨)، (٤٥٩)، (٤٦٠)، (٤٦١)، (٤٦٢)، (٤٦٣)، (٤٦٤)، (٤٦٥)، (٤٦٦)، (٤٦٧)، (٤٦٨)، (٤٦٩)، (٤٧٠)، (٤٧١)، (٤٧٢)، (٤٧٣)، (٤٧٤)، (٤٧٥)، (٤٧٦)، (٤٧٧)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٤٨٠)، (٤٨١)، (٤٨٢)، (٤٨٣)، (٤٨٤)، (٤٨٥)، (٤٨٦)، (٤٨٧)، (٤٨٨)، (٤٨٩)، (٤٩٠)، (٤٩١)، (٤٩٢)، (٤٩٣)، (٤٩٤)، (٤٩٥)، (٤٩٦)، (٤٩٧)، (٤٩٨)، (٤٩٩)، (٥٠٠)، (٥٠١)، (٥٠٢)، (٥٠٣)، (٥٠٤)، (٥٠٥)، (٥٠٦)، (٥٠٧)، (٥٠٨)، (٥٠٩)، (٥١٠)، (٥١١)، (٥١٢)، (٥١٣)، (٥١٤)، (٥١٥)، (٥١٦)، (٥١٧)، (٥١٨)، (٥١٩)، (٥٢٠)، (٥٢١)، (٥٢٢)، (٥٢٣)، (٥٢٤)، (٥٢٥)، (٥٢٦)، (٥٢٧)، (٥٢٨)، (٥٢٩)، (٥٣٠)، (٥٣١)، (٥٣٢)، (٥٣٣)، (٥٣٤)، (٥٣٥)، (٥٣٦)، (٥٣٧)، (٥٣٨)، (٥٣٩)، (٥٤٠)، (٥٤١)، (٥٤٢)، (٥٤٣)، (٥٤٤)، (٥٤٥)، (٥٤٦)، (٥٤٧)، (٥٤٨)، (٥٤٩)، (٥٥٠)، (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٥٤)، (٥٥٥)، (٥٥٦)، (٥٥٧)، (٥٥٨)، (٥٥٩)، (٥٦٠)، (٥٦١)، (٥٦٢)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٥٦٥)، (٥٦٦)، (٥٦٧)، (٥٦٨)، (٥٦٩)، (٥٧٠)، (٥٧١)، (٥٧٢)، (٥٧٣)، (٥٧٤)، (٥٧٥)، (٥٧٦)، (٥٧٧)، (٥٧٨)، (٥٧٩)، (٥٨٠)، (٥٨١)، (٥٨٢)، (٥٨٣)، (٥٨٤)، (٥٨٥)، (٥٨٦)، (٥٨٧)، (٥٨٨)، (٥٨٩)، (٥٩٠)، (٥٩١)، (٥٩٢)، (٥٩٣)، (٥٩٤)، (٥٩٥)، (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٥٩٨)، (٥٩٩)، (٦٠٠)، (٦٠١)، (٦٠٢)، (٦٠٣)، (٦٠٤)، (٦٠٥)، (٦٠٦)، (٦٠٧)، (٦٠٨)، (٦٠٩)، (٦١٠)، (٦١١)، (٦١٢)، (٦١٣)، (٦١٤)، (٦١٥)، (٦١٦)، (٦١٧)، (٦١٨)، (٦١٩)، (٦٢٠)، (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (٦٢٤)، (٦٢٥)، (٦٢٦)، (٦٢٧)، (٦٢٨)، (٦٢٩)، (٦٣٠)، (٦٣١)، (٦٣٢)، (٦٣٣)، (٦٣٤)، (٦٣٥)، (٦٣٦)، (٦٣٧)، (٦٣٨)، (٦٣٩)، (٦٤٠)، (٦٤١)، (٦٤٢)، (٦٤٣)، (٦٤٤)، (٦٤٥)، (٦٤٦)، (٦٤٧)، (٦٤٨)، (٦٤٩)، (٦٥٠)، (٦٥١)، (٦٥٢)، (٦٥٣)، (٦٥٤)، (٦٥٥)، (٦٥٦)، (٦٥٧)، (٦٥٨)، (٦٥٩)، (٦٦٠)، (٦٦١)، (٦٦٢)، (٦٦٣)، (٦٦٤)، (٦٦٥)، (٦٦٦)، (٦٦٧)، (٦٦٨)، (٦٦٩)، (٦٧٠)، (٦٧١)، (٦٧٢)، (٦٧٣)، (٦٧٤)، (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، (٦٧٨)، (٦٧٩)، (٦٨٠)، (٦٨١)، (٦٨٢)، (٦٨٣)، (٦٨٤)، (٦٨٥)، (٦٨٦)، (٦٨٧)، (٦٨٨)، (٦٨٩)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٦٩٢)، (٦٩٣)، (٦٩٤)، (٦٩٥)، (٦٩٦)، (٦٩٧)، (٦٩٨)، (٦٩٩)، (٧٠٠)، (٧٠١)، (٧٠٢)، (٧٠٣)، (٧٠٤)، (٧٠٥)، (٧٠٦)، (٧٠٧)، (٧٠٨)، (٧٠٩)، (٧١٠)، (٧١١)، (٧١٢)، (٧١٣)، (٧١٤)، (٧١٥)، (٧١٦)، (٧١٧)، (٧١٨)، (٧١٩)، (٧٢٠)، (٧٢١)، (٧٢٢)، (٧٢٣)، (٧٢٤)، (٧٢٥)، (٧٢٦)، (٧٢٧)، (٧٢٨)، (٧٢٩)، (٧٣٠)، (٧٣١)، (٧٣٢)، (٧٣٣)، (٧٣٤)، (٧٣٥)، (٧٣٦)، (٧٣٧)، (٧٣٨)، (٧٣٩)، (٧٤٠)، (٧٤١)، (٧٤٢)، (٧٤٣)، (٧٤٤)، (٧٤٥)، (٧٤٦)، (٧٤٧)، (٧٤٨)، (٧٤٩)، (٧٥٠)، (٧٥١)، (٧٥٢)، (٧٥٣)، (٧٥٤)، (٧٥٥)، (٧٥٦)، (٧٥٧)، (٧٥٨)، (٧٥٩)، (٧٦٠)، (٧٦١)، (٧٦٢)، (٧٦٣)، (٧٦٤)، (٧٦٥)، (٧٦٦)، (٧٦٧)، (٧٦٨)، (٧٦٩)، (٧٧٠)، (٧٧١)، (٧٧٢)، (٧٧٣)، (٧٧٤)، (٧٧٥)، (٧٧٦)، (٧٧٧)، (٧٧٨)، (٧٧٩)، (٧٨٠)، (٧٨١)، (٧٨٢)، (٧٨٣)، (٧٨٤)، (٧٨٥)، (٧٨٦)، (٧٨٧)، (٧٨٨)، (٧٨٩)، (٧٩٠)، (٧٩١)، (٧٩٢)، (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧)، (٧٩٨)، (٧٩٩)، (٨٠٠)، (٨٠١)، (٨٠٢)، (٨٠٣)، (٨٠٤)، (٨٠٥)، (٨٠٦)، (٨٠٧)، (٨٠٨)، (٨٠٩)، (٨١٠)، (٨١١)، (٨١٢)، (٨١٣)، (٨١٤)، (٨١٥)، (٨١٦)، (٨١٧)، (٨١٨)، (٨١٩)، (٨٢٠)، (٨٢١)، (٨٢٢)، (٨٢٣)، (٨٢٤)، (٨٢٥)، (٨٢٦)، (٨٢٧)، (٨٢٨)، (٨٢٩)، (٨٣٠)، (٨٣١)، (٨٣٢)، (٨٣٣)، (٨٣٤)، (٨٣٥)، (٨٣٦)، (٨٣٧)، (٨٣٨)، (٨٣٩)، (٨٤٠)، (٨٤١)، (٨٤٢)، (٨٤٣)، (٨٤٤)، (٨٤٥)، (٨٤٦)، (٨٤٧)، (٨٤٨)، (٨٤٩)، (٨٥٠)، (٨٥١)، (٨٥٢)، (٨٥٣)، (٨٥٤)، (٨٥٥)، (٨٥٦)، (٨٥٧)، (٨٥٨)، (٨٥٩)، (٨٦٠)، (٨٦١)، (٨٦٢)، (٨٦٣)، (٨٦٤)، (٨٦٥)، (٨٦٦)، (٨٦٧)، (٨٦٨)، (٨٦٩)، (٨٧٠)، (٨٧١)، (٨٧٢)، (٨٧٣)، (٨٧٤)، (٨٧٥)، (٨٧٦)، (٨٧٧)، (٨٧٨)، (٨٧٩)، (٨٨٠)، (٨٨١)، (٨٨٢)، (٨٨٣)، (٨٨٤)، (٨٨٥)، (٨٨٦)، (٨٨٧)، (٨٨٨)، (٨٨٩)، (٨٩٠)، (٨٩١)، (٨٩٢)، (٨٩٣)، (٨٩٤)، (٨٩٥)، (٨٩٦)، (٨٩٧)، (٨٩٨)، (٨٩٩)، (٩٠٠)، (٩٠١)، (٩٠٢)، (٩٠٣)، (٩٠٤)، (٩٠٥)، (٩٠٦)، (٩٠٧)، (٩٠٨)، (٩٠٩)، (٩١٠)، (٩١١)، (٩١٢)، (٩١٣)، (٩١٤)، (٩١٥)، (٩١٦)، (٩١٧)، (٩١٨)، (٩١٩)، (٩٢٠)، (٩٢١)، (٩٢٢)، (٩٢٣)، (٩٢٤)، (٩٢٥)، (٩٢٦)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (٩٣١)، (٩٣٢)، (٩٣٣)، (٩٣٤)، (٩٣٥)، (٩٣٦)، (٩٣٧)، (٩٣٨)، (٩٣٩)، (٩٤٠)، (٩٤١)، (٩٤٢)، (٩٤٣)، (٩٤٤)، (٩٤٥)، (٩٤٦)، (٩٤٧)، (٩٤٨)، (٩٤٩)، (٩٥٠)، (٩٥١)، (٩٥٢)، (٩٥٣)، (٩٥٤)، (٩٥٥)، (٩٥٦)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٦٢)، (٩٦٣)، (٩٦٤)، (٩٦٥)، (٩٦٦)، (٩٦٧)، (٩٦٨)، (٩٦٩)، (٩٧٠)، (٩٧١)، (٩٧٢)، (٩٧٣)، (٩٧٤)، (٩٧٥)، (٩٧٦)، (٩٧٧)، (٩٧٨)، (٩٧٩)، (٩٨٠)، (٩٨١)، (٩٨٢)، (٩٨٣)، (٩٨٤)، (٩٨٥)، (٩٨٦)، (٩٨٧)، (٩٨٨)، (٩٨٩)، (٩٩٠)، (٩٩١)، (٩٩٢)، (٩٩٣)، (٩٩٤)، (٩٩٥)، (٩٩٦)، (٩٩٧)، (٩٩٨)، (٩٩٩)، (١٠٠٠).

[illegible]

وَالْعَبَا، فَزَكَّاهُمْ، وَأَمْرًا لَنَا بِعَمَلِهِ، يُلْقِي فِيهِ دَالِهَا عَلَى مَا
مِنْ عَمَلِهِ، فَمَالَهَا حَمَلُ الْعَمَلِ، وَهِيَ عَلَى تَعْمُودٍ، فَزَكَّاهُ دَالِهَا
تَلْقِيًا لَعَمَلِهَا فَزَكَّاهُ لَنَا بِعَمَلِهِ، أَمْرًا لَنَا بِعَمَلِهِ، نَحْنُ نَقُولُ
مَالَهَا لَنَا نَحْنُ، لَوْ أَمْرًا لَنَا بِعَمَلِهِ، نَحْنُ نَقُولُ لَنَا لَنَا نَحْنُ
عَمَلِهِ، وَنَحْنُ نَقُولُ لَنَا بِعَمَلِهِ، وَنَحْنُ نَقُولُ
لَنَا نَحْنُ، وَنَحْنُ نَقُولُ لَنَا بِعَمَلِهِ، وَنَحْنُ نَقُولُ

وَمِنْهُمْ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ وَأَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ وَالنَّاسِ مِنْهُمْ وَأَعْلَى دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ هُمُ الَّذِينَ هُمْ فِي حَقِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَوْمَ الْمُحْجَاتِ هُمُ الَّذِينَ هُمْ فِي حَقِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَوْمَ الْمُحْجَاتِ هُمُ الَّذِينَ هُمْ فِي حَقِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

غير مفهوم، بالاحتمال: أن المعنى لو كان غير مفهوم لما أصبح إلى معنى الكلمة، علما أن الكلمة لا على أن المعنى مفهوم.

١١) الصفات الخبرية هي التي كانت من طريق المسجع أي: نحن السبع عليها،
والصفات المطلوبة هي التي قال عليها النظر الصالح.

١١) الموهبة، هي قدرة ملائمة على ما دللت عليه من الجاهلي

(٢٧) - كيف بقي الكيف والنعى غير مفهوماً؟ - لأننا لم نتمكن هنا
مفصلاً، فلا حاجة - حيث - إلى هي الكيفية - قلنا هي الكيف، لا حتى
أن النعمى معناه.

١٠٠٠

[illegible]

الوليد رحمه الله في زيارة المؤمنين لربهم يوم القيامة

أمراف - وأجلك الله - هناك من تكلف مبلغا ما لم يعط القرب
من الله بغيره من غيره فلهذا وأجلك الله - إذا لم تعرفه فلهذا ما
أجلك الله لكذلك علم ما لم يعط ٣٣ من فستعمل بغيره على غيره
من طاعته أو غيره ٣٣ من غيره من طاعته؟ قالوا الذي يجدها

تاریخ: ۱۳۹۵/۰۵/۰۵

١١٠ حل: أ- في الربيع من كل سنة، يذهب إلى السوق ١٠٠ شخص، ويشترون ١٠٠ كيلو من اللحم.

١٦١ مثل الشدة والبعوضة وهي من أجناس مظلوظة - ما استطع أن تصفها لم نعرف كلها وصفاتها مع أنها تزود وتطول ونمطي وأما مبع وأما الضباب والضباب وأما وعكاز - ما هو أقوى من البعوضة من مظلوظة البعوضة المتأخرة في العمر -

(7) يعني: علم الله - عز وجل - كل شيء أو تعيها به لا يستطيع، والله تعالى:

وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّكُمْ فِي مَقَامٍ مِثْلِ مَقَامِ هَذِهِ قَبْلَهُمْ تَقْبَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَنَحْنُ أَعْلَمُ
وَلَقَدْ لَعْنُ الْفُتَى أَنَّهُمْ لَا يَتَوَكَّلُونَ. لَقَدْ بَقِيتُمْ إِلَهُهُ تَهْزُونَ. إِلَى كَذَا قَالُوا:
وَأَيْنَا عَمَّا زَاوَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ نُنَادِي الْمَلَائِكَةَ الْعِشَاءُ، فَجَاءَتْ
قُلُوبُ نَارٍ بِمَا تَحْلَى أَنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَاوَاهُ مَا تَحْمِلُوا بِهِ قُلُوبَ مَلَائِكَةٍ
- بصحيفة ما وصف الله به نبي، أعطاه من الخلق، حتى وصلت به
العباد إلى أن أكثر الزيادة.

١١) وأعظم نعم أعطاه أهل الجنة - ولهم أربعهم الله - ومع ذلك فقد أكثرنا
التعذيباً، فإن الله يكره أولئك، فكأنهم لهم التعذيب في رايه الكريم
مستحقاً ونحوه، حتى تكسبهم تلك ما هم فيه من العيب، فهذه أعظم الترام
تكون لأهل الإيمان في الجنة: قد جعلها على ١٧ - والعباد يات -

٢ - ولي ليلة العشي

قال ابن خلدون حين يطوي به لرحمة القرآن ١٢٢١، ٢٢١ - كتبت العشاء والعشاء
١٢٢١، ٢٢١، والبطي ١-١٢٢، والشارح ٢٢١، ١٢٢ من حديث أبي عبد الله
الفرج - أبا في مظهر رواية على الكتاب السنة - رقم (١٢٢١) ١ - وصات
صالح، وقال الصفي في الصحيح (١٢٢١) ٢٢١ - بعد أن حوز القرآن والقرآن
في التفسير - مؤيداً من، ورواه مؤيداً وقال الصافي - بعد أن روي أيضاً
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه.

قال شيخ الإسلام في مجموع الفتاوى (٢٢١) ٢٢١: عرفت بالسنة والأخبار أن الله
يوصف بالسكينة والرحمة العظيمة في المصالح العالية (٢٢١) ٢٢١ من رواية
سنة، وإن لم يكن، ثم قال: عرفت أن الله يصفه بالرحمة أيضاً العظيمة في
الدين القوي (٢٢١) ٢٢١، والقرآن في التفسير الكبير (٢٢١) ٢٢١، وأما
الناظر (٢٢١) ٢٢١، وأما الإسلام العزيم في الحديث (٢٢١) ٢٢١ إلى الأبدان في
وقت روفه، ثم قال: ألكم بالسكينة العظيمة، وهو الشوق، وقال الصافي في
الحق (٢٢١) ٢٢١: عرفت أن الله يوصف بالسكينة العظيمة، وأما من
عند ابن خلدون، القوم إلى قوله: ١٠...

تؤمنين وأول له خمسين^(١).

وقال المشركون: يا رسول الله، على ابن زكريا عذاب فقال رسول الله
ﷺ: «مَنْ أَتَعَذَّبُوا فِي رُفْقَةِ الطَّيْسِ لَيْسَ ذُلُّهَا سَخَطٌ^(٢)». قالوا: لا.
قال: «فَهَلْ تَعَذَّبُوا فِي رُفْقَةِ النَّعَمِ كَيْفَ قَتَلْتُمْ لَيْسَ ذُلُّهَا سَخَطٌ^(٣)»
قالوا: لا. قال: «فَهَلْ كُنْتُمْ تَزُودُ زَيْتَكُمْ خَلِيقًا^(٤)».

إجابات صفة القدم لله تعالى

وقال رسول الله ﷺ: «أَلَا تَتَذَكَّرُونَ فَلَمَّا حُلِيَ بَطْنُ الْجَنَّةِ لَهَا لَقْنَتَا،
تَقُولُ: اللَّهُ لَطِيفٌ، وَتَزُودُ بَطْنَهَا إِلَى تَحْقِيقِ^(٥)».

(١) يعني: إذا سخط الله لهم يوم القيامة، فاستحقوا يزود ما ذكر به المؤمنون من
صفاته ﷻ وقد كان به جاحداً، فلا داعي له من الإقرار، بل يام السخط عليه
يوم القيامة ذلك السخط.

(٢) وهذا النوع من الصحة في ذكر التمدد بالرفقة: الرفقة البحرية، أي أنهم
يشاهدونها هناك، خلافاً للبحر الذي كانوا يظنون أن التمدد بالرفقة الطير،
ولأنهم ياتون، فأجابهم رؤية الله تعالى يوم القيامة بلغت حد التوكل،
وهي والصحة المعنى، ذكر تعالى فيها هذا الطير، وزود في بعضها.
قوله ﷺ: «تَزُودُ زَيْتَكُمْ لَمَّا تَزُونَ الطَّيْسَ لَيْسَ ذُلُّهَا سَخَطٌ» وقال:
«وَاللَّيْلُ لَوْنُ النَّعَمِ كَيْفَ التَّيْسُ».

(٣) وهذا الحديث فيه إشارة إلى أن الله تعالى على من أشكوه، والله أعلم به.

(٤) قوله البخاري (١٥٧٢)، ومسلم (١٥٧٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وهو يروي
عن رسول الله ﷺ في بعض المصنفين مستخرجاً.
(٥) أي تزيده.

وما التفرقة لنفسك، والله تبارك وتعالى في كتابه يذكر ولا في الحقيقة
من حيث - من ذكره - فلا تتكلم في جلت بطلبه، ولا تطلبه
بطلبه، وأنت في هذا صلتك في الله من الله، هذا لك
تفرقة ما لم يصف من الله فيكون ما وصف بهها، فقلت
أنت في ما جلت في الصلوات ما وصف من الله: فقلت أنت
تطلب ما وصف الوصف به ما لم يصف بهها، فقلت - والله - من
الصلوات التي لم تكن في الصلوات وسرهم يفرق، ويكرهون أن يفرق
والتفرقة يفرق، يفرق ما وصف الله به في هذا في كتابه،
وما يفرق به من الله، فما من من من الله في كتابه والتسمية لله
تسليم، ولا تطلب به في الله، ولا تسبق في الله من الله في كتابه

وما ذكر من الرسول ﷺ أن الله من صفته ذكره، فهو يفرق ما
تسلي وما وصف الله في كتابه

والوصف في العلم - الوصف في العلم - الوصف في العلم

(١) هذا على حد سواء، فكما أنه لا يجوز أن يقال أن يفرق بين الله
وصفاته، فليس له أن يفرق بين الله وصفاته من عند نفسه، لأن
الصفات والصفات لا يفرق، فلا يفرق بين الله في الكتاب والصفة.
(٢) حتى أن الله وصفه في كتابه في الكتاب والصفة في الله، في
يكتفي ولا يفرق في كتابه في كتابه، في كتابه والصفة في كتابه
والصفة في كتابه

(٣) ما ذكر من الرسول ﷺ من الله في كتابه، فهو على ما سأل في كتابه في
الكتاب، لا يفرق بين الله في كتابه، لأن الله في كتابه

ولهم به وحف من قبله، المثلثة لنا نزل من الوعد - لا يتكلمون
بما نزل من قبله خطا، ولا يتكلمون وحفا به ثم يتم الخطا، ولا
المثلثة لنا نزل من قبله ونسبها ما نزل ومن بهج - فقد شهدوا التثنية قبله،
ما قبله ونسبوا، جعلتم وتكلموا بهج - والله لا، وقد الله لا
والكم حلفا والخطا بهج الحزن به.

وهذا الله كلام من الماحضون الإمام طهارة، والخطا كيف الله
الخطا والخطا علم التثنية موافقة لغز من الآية وكلف الخطا على
من لم يسمع التثنية بالة لم يسمع من الآية لنا وهذا الله نزلوا
الحكمة، لا لم لا يتكلم بها في عزها لم يسمع.

أحمد تفسير أهل القبلة بالقبول

وفي كتاب «القبول الأخير» المشهور عند أصحاب أبي حنيفة،
الذي يؤيد بالإشارة من أبي طهارة التثنية من قبل الله الطاهر قبل
سألت أنا حنيفة من قبله الأخير هذا، لا يتكلمون أنا بذلك ولا قبل
الله من الإيمان، وتكلموا بالتثنية وتكلموا من التثنية، والتكلم

(١) قوله الأخير، هو ما ينطق بالوحدة والجملة الذي، وبالحكمة: الله
الأصغر، وهو الله الأحكام المزمع، وقوله: لا يتكلمون أنا بذلك، هذا
معنى أهل السنة والجماعة، وهو أن المسلم لا يتكلم بالقبول بهذا.

(٢) هو من صيغة لا حنيفة، وإنما من أبي حنيفة الطاهر، يؤيد في طبع الحكم من
عبد الله الطاهر، والقبول هو التثنية المزمع، أما خرج الله على التثنية
هو قوله حنيفة من أبي حنيفة، وهو التثنية من (١) - (٢) قوله حنيفة
القبول من أبي حنيفة التثنية من عبد الله الطاهر (١) - (٢).



قال أبو سعيد: قلت: أخبرني عن فضل الجنة؟ قال: إنكم لا تعلمون إلا ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة.

ثم قال: قلت: فما قولك في فضل الجنة؟ قال: إن الجنة من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة.

والجنة من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة.

والجنة من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة.

والجنة من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة.

والجنة من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة. وذكر ما بين يدي من الجنة والجنة من الجنة والجنة من الجنة.

العرش في السماء أم في الأرض؟ قال: في الأرض^(١)، والله أكثر إلى
 يكون في السماء، والله تعالى في أعلى عرشه، والله تعالى في أعلى
 من الشئ - وفي قوله - سألتك حبيبة عرش بلول، لا العرش الذي
 في السماء أم في الأرض؟ قال: في الأرض، لأن الله تعالى يقول:
 ﴿وَنُفِثَ عَلَى السَّيِّئِ لَعْنَةُ ﴿١٠﴾﴾ - وفي قوله: ﴿وَنُفِثَ عَلَى السَّيِّئِ لَعْنَةُ ﴿١٠﴾﴾
 منسوب، قال: فلو كان بلول - ﴿وَنُفِثَ عَلَى السَّيِّئِ لَعْنَةُ ﴿١٠﴾﴾ - وفي قوله: ﴿وَنُفِثَ عَلَى السَّيِّئِ لَعْنَةُ ﴿١٠﴾﴾
 ولكن لا يلزم العرش في الأرض أم في السماء، قال: إذا أكثر الله
 في السماء فله عرش.

التفسير في حبيبة لعن لول

هل الله في السماء أم في الأرض

لعل هذا الكلام قديم من أبي حنيفة بنده لشبهه: الله تعالى

(١) قال الله تعالى: ﴿مَنْ لَعْنَةُ لَوْ كَانَ لَوْ عَرِشُ عَدُوِّهِ لَأَنَّ تَعْلَمَ
 قَرَبَ - سَجَدَ - وَجَدَ سَجَدَ بِالْمَعْرُوفَاتِ - وَالْعَدُوُّ بِالْأَعْدَاءِ - وَجَدَ
 لَأَمَّ أَمَّ حَبِيبَةً أَيْ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَوْ عَرِشُ عَدُوِّهِ لَكَ لَأَمَّ عَرِشُ
 أَيْ: السَّمَاءُ أَمْ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ أَمَّ حَبِيبَةً: هِيَ كَلِمَةُ: أَنَّ عَرِشُ فِي
 السَّمَاءِ، وَأَنَّ لَوْ يَكُونُ مِنْ أَعْلَى لَا مِنْ أَسْفَلٍ، مَنْ لَعْنَةُ لَوْ يَكُونُ لَوْ
 اسْتَوَى عَلَى عَرِشِ عَدُوِّهِ، وَمَنْ قَالَ: لَا لَعْنَةُ لَوْ فِي السَّمَاءِ لَوْ فِي
 الْأَرْضِ؟ هَذَا يَكُونُ أَيْ: أَنَّ لَوْ فِي السَّمَاءِ.

الوجه الذي يقول: لا تقول بيني وبين الله شيء، ثم في الأرض، فكيف
تكون الجماعة التي التي يقول: ليس في الله شيء، أو ليس في
الأرض ولا في السماء؟^(١) وأما على الأرض، يقول تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ
عَلَى الْقَتْلِ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٢) الآية، قال: وأما على سبع سموات.

التي بيننا وبين الله تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ عَلَى الْقَتْلِ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٣) الآية
قال: ليس أن الله فوق السموات فوق الأرض، وأن لا يشهد على
أرضي بل على أن الله عليه قول العربي.

ثم أضاف ذلك بتفسير من قال: إنه على الأرض مشرقاً، ولكن
نقلت في جواب العربي في الله ثم في الأرض، قال: لا يجوز أن
في الله، لأن الله في أعلى جليل، وأنه تعالى من أعلى لا من
أشفل.

وقد اضرب من أي حجة بتفسير من القدر أن يكون الله في
السماء، وأما على ذلك بأن الله في أعلى جليل، وأنه تعالى من

(١) يقول: إذا كان الإمام أبو حنيفة يحرر المصنف، الذي ثبت أن الله فوق
الأرض، لكنه لا يرى: هل العربي في السماء أم في الأرض؟ يقول: لا
أرى، يعني أنه يريد أن هو العربي؟ لهذا يكفر الله، فلهذا كان هذا حكم
أبي حنيفة في المثل الذي ثبت وجود الله، وأما أنه على الأرض، لكنه
سوف - إذا كان هذا يكفر عند أبي حنيفة، فكيف بين قال: ليس فوق
الأرض إلا، وليس في السماء إلا؟ لما يقول الملاحدة، ولما يقول غيرهم
بأنه لا داخل العالم، ولا خارج، ولا فوق، ولا تحت، فهذا - لأنك
في أول المصنف الخط، والله، وأعلم من باب أولى.

أشهر لا من أنزل، وأول من سكن المصطفى بطريقه عظمته، هذا
القول مطبوعاً على الأصل بأن الله في القرآن، وعلى أنه ينزل من
أشهر لا من أنزل، والله أعلم بالحق الآخر حريصاً على ذلك. قلل
بما ذكره في حديثه هذا.

وروي هذا القول بالإسناد عنه شيخ الإسلام أبو إسحاق الأصبهاني
الهريري وسماه في كتاب «التزيين» روي عن أبيه وعن أبي حاتم
أن جدهم لم يسمع الله الروي - صاحب نسخة بن الحسن، صاحب
عزى - حسن زعمه في الشبهات كتاب، فجهل به إلى جدهم في نسخة
قلل. الشبهات الله على القرآن، فاشبهه بغيره، قلل. الشبهات الله
على القرآن بأن من خلقه قلل. الشبهات الله على القرآن، ولا
لهي ما يأتى من خلقه. قلل. روي إلى الحسن أنه لم يسمع
وروي أيضاً عن أبيه أن جدهم الروي الله قلل. هذا والله على

(١١) يعني: قوله تعالى ينزل من أعلى لا من أسفل، دليل على أنه في القرآن
حينئذ والله تعالى، والقرآن لا ولا على أنه في السماء، فكونه في
السماء، والله تعالى من أسفل لا من أسفل صريحاً، وطريقاً، والله تعالى
مكرر على الله تعالى، والله في السماء - عند أبي حنيفة - لا في هذا
القول كونه السقف، كونه القدم، أي: تكبر وتكبر على الله تعالى، والله تعالى.

(١٢) يعني: أن هذا الحديث، المتفق عليه، لم يسمع من أحد، وإنما كلف منه
أن يقر بأنه على العرف، حتى يأتى بأنه من خلقه، فلهذا لم يقر بذلك،
ثم فوالله لا يزل على يده، ثم روي إلى الحسن: لأن فيه أن يكون ذلك من
خلق، هذا معناه: أنه جعل الله مطلقاً بغيره - لعمري الله -

الفرسي يجرى من الخلق، وقد انما يجرى من جلتا، وأضفى كل شيء على غيره، لا يترك في هذه الملة إلا جسي روية قليل، وهذا من ذلك، إنزع الله يخلصه، وتخلصت منه ألسنت بالانتم والآخرين^(١٢١)

وروي أيضا عن ابن العربي لما قيل ما قولك في المصنف؟ قال: يؤمنون بالآخرة والخلق، وأن الله قول المسموع عن الفرسي انتهى، فسئل عن قوله تعالى: ﴿فَمَا يَحْكُمُونَ بِهِمْ قَوْلَ اللَّهِ إِلَّا قَوْلَ كَاتِبَةٍ﴾ فاجاب: يا هذا، لم أذكر ما قلته، ﴿فَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ المصنف لما في الآية^(١٢٢)

وروي أيضا عن أبي جعفر الزاهد قال: هو على الفرسي هذا (صلى في كتابه) وجنة والجنة والملة في كل ملة^(١٢٣)

وروي عن أبي إسحق التبريزي: أنه قيل عن تفسير قوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ عَلَى كَتَبٍ كَتَبَ﴾ (١٢٤) يا هذا، قال: كاتبة كاتبة لقراء، هو على الفرسي، وعلمته في كل ملة، عن أبي عبد الله هذا فعليه الله الله

(١٢١) يعني: المراء، العلم، فما يكون من اجري إلا وهو معهم بعلمه، وهو مع ذلك قول الفرسي: سبحانه وتعالى.

(١٢٢) هو: المصنف المراء (١٢٣)

(١٢٣) هو: المصنف المراء (١٢٤)

(١٢٤) هو: المصنف المراء (١٢٥)

الآيمان بالقرآن والآيات التي جاء بها الملائكة عن ربهم الله ﷻ
في صفات الرب من غير التعبير ولا وصف ولا تشبيه

وذكر أبو القاسم اللاتفي - صاحب أبي خاتم الاسفرائيني -
في تفسيره المشهور مشهور السنية^(١) قوله عز وجل: **يَرْفَعُ الرُّوحَ**
صاحب أبي خاتم - قال: **«الروح السنية»** الملقب بالروح السني
المرتبط بالروح بالقرآن والآيات، التي جاء بها الملائكة عن
ربهم الله ﷻ في صفات الرب ﷻ من غير التعبير ولا وصف ولا
تشبيه، لكن بشر الحروف من ذلك فقد خرج عما كان عليه الروح
والقرآن الصانع، فلم يكن ثم يعطوا ولم يتصوروا، ولكن كقولنا بما في
الكتاب والله ثم يتصور، فمن قال: **يقول** فهو قد فرق الصانع
عن ما وصفه بصفة لا شيء^(٢) هو.

لعلنا نرى الحرف الذي هو في حقا ومالك وملكهما من العلة. ولا
يكن على هذا الاجتماع، وأما الصفات توحيدا بالأمور الثلاثة فإن
قالوا: ولما لم يسم الله ﷻ بغير الصفة المتعقلة بالقرآن
بغير الصفات يخلص ما كان على الصفة بالقرآن من الإلهام^(٣)

(١) لأن جهات - والجهة بك - صلب من الله جميع الأسماء والصفات، فوصف
صفة لا شيء، وهو المعلوم - بعبارة بك - لأن الشيء الذي ليس له
صفات ولا صلب له، ولا يرى، ولا عين، ولا حدة، ولا هو فوق، ولا
يحت، لهذا عند التحقيق هو وصف المعلوم - والجهة بك -

(٢) يعني التعبير الصفة السنية بالقرآن، وهذا في موضع آخر لا يبرر له
أن هو نفس الشيء - من غير التعبير للصفة، فالصورة لا تحل الأمر

التفسير الجوهري للصلوات

على خلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الإتيان

بذكر النبي وخزنة أسنانه صحيحاً من أي قسم الناس في سلام
له. هذه الأخبار التي تقول بها الضعفاء إنما من قولهم ينادون
بغيره. «ولما جعلوا لا ينطقون غير نفع ذلك فدل على أنها
موضوع للفتنة»^(١٢١). وهذه الأخبار في الزيادة من حيثها
الصلوات بصلواته من غير أن يذكر الله في التسليم لا تسرعاً ولا
أزلةً أبداً تسرعاً^(١٢٢).

«أو قسمه أيضاً إلى الأربعة: الذين هم: المشركون، والمعتصمون،
والمتحفظون، وأهل العلم، والذين من المشركين بالعلم والعلم والتأويل ما هو
أشبه من أن يؤمنوا، ولا هذا في القرآن الذي ظهر فيه القرآن
والأقوال، ولا آخر ذلك ما ذكره أبداً من التقديم تسرعاً إلى التسليم
الجمعة»

ذكر الأئمة والنسابة في الصلاة على النبي في التبريد: «أو

(١٢١) يعني لا تسرعاً في التسليم الجمعة أو لا تسرعاً في التسليم، كما سبق.

(١٢٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٩)، ورواه الزهري في المصنف (١٢٩)،
وأبو أيوب في المصنف (١٢٩)، وابن جرير في المصنف (١٢٩)،
ومحمد بن أبي بكر في المصنف (١٢٩)،
(١٢٣) أخرجه البخاري في المصنف (١٢٩)، وأبو أيوب في المصنف (١٢٩)،
(١٢٤) - نسخة: «أو تسرعاً في التسليم الجمعة» في المصنف (١٢٩).



وقد رأى أن أي خلاف في إثبات الخلافة على المسيحية عزز شعده في
 قديم الصبح - إنهم نقل البشر، جنة زينة من شرح الآيات المقدسة -
 أن أكثر جنة المسيحية، فقال: نعم، ثم قرأ من النبوة والقصيدة
 ولقد امتلح القولا والعداى وأهل الأمان ببع الشكوك على أن الله
 على العرش، وقلوا هم: ليس عليه عزية^{١١٦}

- وقال نوحنا بن إسحاق بن عروة - إنهم الآية - : «من لم يلق
 بأهل الله فوق سمواته على عرشه، يلق من خلقه، وعت أن يستنبد
 يومئذ ولا ضربت خلقه ثم ألق على مزلق، ولا يلقى من وجه
 أهل الجنة، ولا أهل النجاسة، وأمرنا غنة الخلافة بهشتام
 صحيح^{١١٧}

- إنكار وجوده - والعبادة به -

١١٦) حتى أن المسيحية لما أنكروا خلق الله صورا بذلك، ثم من اليهود
 والنصارى وأهل الأديان: لأن اليهود والنصارى وأهل الأقوات لقوا بأن الله
 موجود، وأنه فوق العرش، أما هؤلاء فأنكروا وجود الله، لأنه لما أنكروا
 خلقه، وقلوا: إنه في كل مكان، لم يلقوا - هم لا يدخل العرش، ولا
 خارجة، فله أنكروا وجود تعالى، فلهذا لم يلقهم، إنما قال عبد الله بن
 المبارك: حتى أن يقولوا: ليس على العرش الله.
 فالجور والنصارى وأهل الأديان أحسن حالا منهم من هذه الجهة: من جهة
 إثبات الربوبية، وأنه في الصور.

١١٧) وهذا يدل على أن الإمام ابن عروة نقله عن أبيه عن أنكر خلق الله لهم =

[١١٦] انظر: مختصر الطبري، ص ١١٦.

[١١٧] انظر: العالم في معرفة علوم المسيحية، ص ٢٧٤.

وقد روي عنه أنه من أخذ من غير علم الواسطي - إن لم
أقبل الواسطي - من طلبة طُوبى له من أخذ - قال - فقلت بشر
الترسي من أشتاب بشر - فزانت أمر لآلهم يعني إلى أن يقولوا
لن في السنة سنة ١٠٢٦ هـ.

ومن عند الزمان من تهدي - الإمام المشهور - أنه قال: الذين
في أشتاب الأوزار من أشتاب عنهم، يتوزون على أن يقولوا
لن من السنة سنة - لري - والله - أن لا يشتاقوا ولا
يرتدوا ١٠٢٦ هـ.

- مراد - يكون له من اليهود والنصارى - لأن اليهود والنصارى
يكونون إذا مضى السيرة، أما هذا فلا يعني غير له إلا الإسلام أو الشف
يعرب به هذا، ولهذا قال الإمام أبو حنيفة - يستتاب - فإن تاب ولا
يعرب عتاب - وطرح على حنيفة أبي حنيفة مكان الكفاية والعمامة - بعدة من
اليد - حتى لا يفتي براءة السنة لعل الإسلام ولا لعل السنة، لأنه يفتي
لنك - وانكره لعل الله سار له كثر من اليهود والنصارى.

(١) ومن الترمذي هذا من روي النجدي، وهو روي طائفة العربية في
القرن الثالث الهجري - يقول عنهم هذا الإمام - حجة من الترمذي - في أشتاب
لآلهم - فزانت أن لآلهم يعني إلى أشتاب العرب، وأنه ليس فوق العرب
(٢) فهذا يعني قول النجدي - والله بالله -

(٣) يقول إن أصحاب جهنم الذين أقر أصحاب الأعراف والبرج - لأن لآلهم -

(١٠٢٦) لمراد من الله بن أحمد في السنة ١٠٢٦ - ١٠٢٧ هـ، ١٠٢٧ - ١٠٢٨ هـ.

(١٠٢٦) لمراد من الله بن أحمد في السنة ١٠٢٦ - ١٠٢٧ هـ.

فَوَدَىٰ عَبْدُ الْمَلِكِ بَنُو أَبِي حَاجِمٍ فِي كِتَابِ الْوَلَاةِ عَلَى السُّلَيْمِيَّةِ عَلَى
عَتَمِ الْخَزَمِيِّ لِي يَهْدِيَهُ لَهُ، فَاصْطَلَحَتْ عَلَيْهِمْ لِيَسْتَوْدُوا أَنْ يَتَوَلَّوْا، قَالَ
أَلَمْ تَخْلَعُوا بَيْنَهُ، وَتَسْتَوْدُوا أَنْ يَتَوَلَّوْا، لَيْسَ فِي الشُّعْرِ عَرَفٌ، وَإِنْ
أَلَمْ يَلِمْ عَلَى الْخَزَمِيِّ، لَيْسَ أَنْ يَسْتَوْدُوا، لَوْ لَمْ يُولَ الْخَزَمِيُّ، ۱۱۰۰

وَمِنَ الْأَمْثَلِ مَا لَمْ يَنْصِبْ لِنَفْسِهِ خَلِيقًا فَهِيَ كَالْمَكِينِ، فَلَقَدْ رَجُلٌ مَدَّ يَدَهُ إِلَى خَزَائِنِ عِلْمِهِ فَقَالَ: مَخْلُوقٌ عَلَى مَخْلُوقٍ؟ وَلَقَدْ لَأْمَنَهُ كَذِبُهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ

« من هو الذي يقرر ما هو الحق وما هو الباطل؟ »

(١١) يعني: أن امرأة جود على جميع جهينة: لأنها لما دخلت الدنيا
وسمعت قريظاً يقرأ: ﴿الْإِنشَاءَ عَلَى الْكَافِرِ كَذِبًا﴾ ﴿١﴾ ولم يكن له مال، فالتفت
معهوداً على مخلوق، وأصعبها من ذلك إنكار أن يكون له فوق العرش،
يعني: ألفا يكون معهود - وهو الرب - على معهود - وهو العرش -،
وهذا - زوجها - تنصير له، وأصعبها من ذلك: يعني أن يكون له فوق
العرش، ولهذا قال الأصمعي: كثرت هذه المبالغة، لأن إنكارها على الله
على حرقه - معناه: القول بأن الله مخلوق باليسير فاني - وهذا كفر وعصيان،
فلذلك هذه المبالغة جهينة حتى زوجها - سأل الله العاقبة
فمن قال يظلمها الله إذا ألبست عليه الصلوة وأكثرت عليه عيبه.

١٠٠١) الفهرست النسخي في الآداب والعلوم (١٩٦٧) - مركز المخطوطات في كتاب الفهرست
من ١٩٩١ - تحقيق: الأديب عبد المطلب - بيروت - دار الكتب العلمية - ١٩٩١
١٠٠٢) الفهرست النسخي في الآداب والعلوم (١٩٦٧) - مركز المخطوطات في كتاب الفهرست
من ١٩٩١ - تحقيق: الأديب عبد المطلب - بيروت - دار الكتب العلمية - ١٩٩١

وَقَالَ عَامِسُ بْنُ عَزْرٍ بْنِ عَامِسٍ - رَجُلٌ أَتَمُّهُ وَالْمَشُورِيُّ وَطَائِفَتُهُ -
لَهُ: «أُظْهِرْتُ جَمِيعًا لِمُشْرِكِي قَلْبَهُمْ أَنَّهُ لَا تَوَكُّفَ لَكَ فِي السَّمَاءِ»
(١٠٠٩).

وَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّعْدُ: «لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ الْقَوْمِ قَدًا: سَمِعْتُ عَمَّهَ اللَّهِ قَوْلَ
لَاحِقِ الطَّائِفِ: قَدًا: سَمِعْتُ تَالِثَ بْنِ أَسِيٍّ يَقُولُ: «قُلَّةٌ فِي السَّمَاءِ،
وَمَعْلَمَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ: لَا يَحْكُمُ بَيْنَ عَالَمٍ وَمَكَانٍ» (١٠١٠).

وَقَالَ السَّامِيُّ: «خَلْقًا لِي يَكُونُ حِينَ قَضَائِهِ قُلَّةٌ فِي سَمَاءِ
رَاسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ يَكُونُ» (١٠١١).

وَمِنْ الصَّحِيحِ أَنَّ أَسِيَّ بْنَ مَالِكٍ قَدًا: ثَلَاثَ رُلُوسٍ لِمُشْرِكِي عَمْرِو
الْزَّيْعِ: «أَتَيْتُكَ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لِمُشْرِكِي قُلَّةٌ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَوْفِهِ»

(١١) حَتَّى حَقَّ قَوْلُ أَهْلِ السَّامِ قَضَاءَهُ، وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَحْدَهُ فِي كُلِّ
مَكَانٍ، وَبِهِمْ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ كَلَامَ تَعَالَى، وَهُوَ أَهَمُّ مِنْ قَوْفِ الْعَرْشِ -
سَمَاءَهُ وَخَلْقِهِ: «وَلَقَدْ فَتَرْنَا وَوَعَدْنَا لَعْنَهُمْ».

(١٢) قَوْلُ: «قَضَائِهِ» فِي سَمَاءِهِ، فِي الْإِيمَانِ أَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ، وَجَدَّارُهُ عَلَى
الْمُهَيْمَةِ.

(١٠٠٩) أَخْبَرَنَا الطَّبْرِيُّ (١٠١٠)، وَالسَّامِيُّ (١٠١١) أَنَّ عَمَّهَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ (١٠١٢) -
(أَبُو الْقَاسِمِ جَدُّهُ الْإِمَامُ السَّيِّدُ فِي الْعِلْمِ وَبُحْرَةُ الرِّجَالِ: ١١٠، ١٠٩٠، وَفِي خِلَافَةِ ١١١)
١٠١٠-١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، وَصَالِحُ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي سَمَاءِهِ (١٠١٤)، وَصَحَّحَ
عَمَّهَ اللَّهِ حَقَّهُ: «لَوْ أَنَّ الْإِيمَانَ لَمْ يَدْعُ إِلَى حُزْنٍ لَمُنْصَرَفٍ (١٠١٥)، وَكَانَ الْإِيمَانُ
الْحَقُّ فِي الْوَعْدَةِ (١٠١٦) - رَجَعَ عَنْ حُزْنِهِ عَنْ عَمَّهَ اللَّهِ -
عَمَّهَ اللَّهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَكَّةَ - فَسَمِعْتُ يَكْفِي مَالِكًا يَهْوَى
(١٠١٧) أَخْبَرَنَا عَمَّهَ اللَّهِ (١٠١٨) أَنَّ عَمَّهَ اللَّهِ (١٠١٩).

والاستماع قول جميع ما خلقه ثم استوى عليه ليلة ثالثة^(١١٠)، فلما انقضى
عن نفسه من قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا خَلَّصَ نَفْسَهُ﴾^(١١١)، وقد كان
وقوعه على: ﴿لَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْقَرْيَةِ بَلْ نَافَى﴾^(١١٢)، وقد كان
استعداد من قبله والزمه بطلبه، فسمع الخوى، وذكر حديث أبي
البرص الميموني، قال: يا رسول الله، أين كان ذلك قبل أن يخلق
السموات والأرض؟ قال: هي حجاب، ما خلقه عزاء وما قولا عزاء، ثم
خلق عزاء على السابعة^(١١٣)، قال ثعلب: القصة: استحدث فكيف
تتغير - وما ذكره الخليل^(١١٤) - وذكر القرآن، ثم قال: «بأن
الاستعداد بالتفكير»^(١١٥).

الكلول في الكرسي له بين يدي العرش، وموضع القدمين

قال ثعلب: من غير الله، ومن قول ثعلب: «الكرسي بين

(١١٠) يعني: أن العرش من سلف المخلوقات.

(١١١) والفتنة: من السحاب الرقيق والليل: عزاء بذلك، قال في الفتنة يعني:

استجاب ما قوله عزاء: وما تحت عزاء، يعني: الذي قوله عزاء: والذي

تحت عزاء، لكن هذا الحديث فيه واقع بن حسن، وبذلك حسن، وهو

مجهول غير معروف، لكن موضوعه الطور كبرياء لا يصح لها ما ذكره.

(١١٢) أخرجه الترمذي (٢٢١-٢٢٢)، وابن ماجه (١٥٧)، وأبو داود (١٢١)، وابن أبي عمير (١٢١)، وابن أبي عمير (١٢١)، وابن أبي عمير (١٢١).

(١١٣) أخرجه الترمذي (٢٢٢-٢٢٣)، وابن أبي عمير (١٢١)، وابن أبي عمير (١٢١)، وابن أبي عمير (١٢١).

(١١٤) أخرجه الترمذي (٢٢٢-٢٢٣)، وابن أبي عمير (١٢١)، وابن أبي عمير (١٢١)، وابن أبي عمير (١٢١).

(١١٥) يعني: بأن.

أعبر من هناك قال: إن الخرافة من الشياخ - قال: وشكنا
التوري - ومصلح في حامي - وحسن - وشي الشكر - وذكر - كذا
تكونوا - القول على

قال في الشياخ: سألت يوسف بن عبد الله عن القول على: نعم
لأنه لا ولا أشاء به شاء، وسألت عنه عن نعمي فقال: لا ولا
أشأ به شاء (١١٦)

قال يوسف: وهذا الحديث يثبت أن الله هو خير من الله
لأنه الأزلي، وهو أيضاً شئ في قلب الله وهو ما ظهر عليه من
شؤون الله قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كُنْتَ إِذْ الْأَشْيَاءُ لَا
يَمُوجُ إِلَهُ﴾ (١١٦) والله أعلم

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
بِهِمْ شَرٌّ﴾ (١١٦) قال في الحديث: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
بِهِمْ شَرٌّ﴾ (١١٦) والله أعلم

وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي كُنْتَ إِذْ الْأَشْيَاءُ لَا
يَمُوجُ إِلَهُ﴾ (١١٦) وقال: ﴿وَمِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كُنْتَ إِذْ الْأَشْيَاءُ لَا
يَمُوجُ إِلَهُ﴾ (١١٦) والله أعلم

وقال في طريقه قال: قال النبي ﷺ للمؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
بِهِمْ شَرٌّ﴾ (١١٦) والله أعلم

(١١٦) (١) وأما (١١٦) من طريق: حاكم عن ابن أبي شيبة عن أبي عبد الله الأحمدي عن
أبي سليمان بن عبد الرحمن عن أبي حمزة، رضي الله عنه
(١١٦) (٢) الشيخ الأحمدي، قال في شرح حديث التوراة (١١٦)

وَقَالَ لَنْ اُفْلِحَ اِنَّ اِيَّاهُ - وَهُوَ الشَّيْطَانُ الْمَكِيدُ - ﴿اَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَوَدَّةً﴾ اِلاَّ
وَتَقِيَّةً ﴿يَقْسِمُ بِاللَّهِ﴾ وَقَالَ لَعَالِي ﴿يَكُنْ لَكَ نِيْلٌ اِنْ اَرَادْتَ لِيْ نَجَاتٍ﴾
لَيْتَ نِيْلِيْ جِسْمَكَ ﴿يَقْسِمُ بِاللَّهِ﴾ وَقَالَ ﴿يَتَكَلَّمُ اِلَّا لَشَيْءٍ﴾ وَ
سَمِعَ اِلَّا مِنْهُ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿يَا سَيِّدِيْ فَقَدْ جِئْتُكَ بِرَبِّ اِيْمَانٍ﴾ وَبِئْسَ اِلَهٌ
وَقَالَ ﴿يَكُنْ اِيْمَانِي﴾ بِئْسَ اِلَهٌ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿وَتَتَّبِعْ اِلٰهِيَّ﴾ وَ
اِلَهٌ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿وَيَكُنْ اِيْمَانِي﴾ اَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْيَوْمَ وَلَدًا يَدْعَاكَ اَمْ لَا
يَا لَشَيْءٍ ﴿يَقْسِمُ بِاللَّهِ﴾ وَقَالَ لَعَالِي ﴿وَالْاَيُّمُ حَقِيْقٌ قَسَمْتُ﴾
وَقَالَ لَعَالِي ﴿وَمِنْ اِيَّاهُ﴾ ﴿يَا لَشَيْءٍ﴾ اَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْيَوْمَ وَلَدٌ يَدْعَاكَ اَمْ لَا
اِلَهٌ ﴿وَقَالَ لَعَالِي﴾ ﴿وَتَكُنْ لَكَ نِيْلٌ اِنْ اَرَادْتَ لِيْ نَجَاتٍ﴾ وَبِئْسَ اِلَهٌ
وَقَالَ لَعَالِي ﴿وَكُنْ لِيْ اَنْتَ اِلٰهِيَّ﴾ بِئْسَ اِلَهٌ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿وَكُنْ
لِيْ اِيْلًا اِنْ اَرَادْتَ لِيْ نَجَاتٍ﴾ وَبِئْسَ اِلَهٌ ﴿وَقَالَ لَعَالِي﴾ ﴿يَكُنْ لِيْ
اَلِيٌّ وَكُنْ لِيْ اِيْلًا﴾ وَبِئْسَ اِلَهٌ ﴿وَقَالَ عِزِّيْ﴾ اَلَمْ يَكُنْ لَكَ

هذه التراتيب والعلل لمر الشرب والاقامى. ان المر من الشرب والاقامى
وجه والمر والمر فلهذا هذا وصف به الحنة وينفع ويؤتى وينفع
الاول لا شرب، فلهذا، والآخر الحامى الى غير هذا ولا شرب، فلهذا،
والطاهر الحامى فلهذا اول شرب، والآخر من شربا ينفعه فلهذا
والمر من شربا ينفعه، وهو من شربا ينفعه لا ينفعه ولا شربا
والمر من شربا ينفعه، وهو من شربا ينفعه لا ينفعه ولا شربا
والمر من شربا ينفعه، وهو من شربا ينفعه لا ينفعه ولا شربا
والمر من شربا ينفعه، وهو من شربا ينفعه لا ينفعه ولا شربا

لَمْ يَكُنِ الْفُلُوكَ وَالْمَلَكُوتَ كَيْفَ هُوَ، وَلَكِنْ رَأَى الْفُلُوكَ فِي حَقَائِقِهِ
لَا يَتَوَقَّعُ...

والله اعلم بما يحب الحق والقول من لا تسع له قلبه
نقد: ولقد عجز القوم عن فهمه

وَأَمَّا فِي هَذَا إِذَا انْجَحَمَ فِي الصَّلَاةِ فَمِنْ عَنِ الْقَوْمِ فِي
الْمَدِينَةِ يُخَفِّضُ فِي ذَلِكَ حُلَّةً وَأَتَانًا لَهَا حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى بَيْتِ
كَبْرِى شَتَاةً إِذَا هُوَ إِثْنٌ وَخَمْسُونَ لَا يَتَكَلَّمُ كَقَوْلِهِ: تَعْلَمُ ذَلِكَ وَتَعْلَمُ
مَدَامَ إِنَّهُ قَدْ جَاءَكَ وَخَمْسُونَ لَا يَتَكَلَّمُ لَعَلَّهَا

فَبِمَا لَكَ مِنْهُ وَمِنْهُ وَتَعَزَّ وَفَا لَدَيْهِمْ، لَيْسَ مِنْ
مَنْعَتِ الْبَنَاتِ هَلَاكَ الْبَنَاتِ، وَلَكِنَّ لَطَوَلَهُ، بِمَا مَنَعَتْ قَبْلَهُ
لِلنَّوَالِ لُ الْبَنَاتِ، وَلَا مَنَعَتْ الْبَنَاتِ وَالْبَنَاتِ لَعَلَّهِ^(١٠)

• سطران: يسطر الصفات من له **ال** و**جران** من الملائكة، ولقائهم
الشيعة من خلا الشجرة والرقعة التي غرسي الإتيان حتى حالوا له **ال**
بذلك، ولقائهم **عند** الله تصفاته المظروفين. أما أقل السنة فقد
لم يسطروا لأهم أئمة الصفات، رغم امتلاكه المحفوظات.
فالقول كما قال المصنف رحمه الله - (والله القصد في سطران الطريقة
المستقيمة بين الأئمة).

مبنى: المبنى، أي: المبنى، وهو المبنى والافتتاح.

(١) يجب أن لا يكون هناك أي شك في صحة الوثائق المقدمة.

١٩) هذا قول المصنف: أي الذي قالوا: إن قيد معناه القيد أو التقييد،
وبمعنى ضمها للمعنى، وإلحاقها بمعنى آخر، فلهذا: كقيد المعنى، فلا يمكن
أن يكون معنى قوله: **فإن قلت** يتقيد به **بمعنى** أي: بطريق، أي
بالتقيد، لأن هذا القيد جزء من المعنى بالإطلاق، فلا شك في طهارة
ومر حلال المصنف من كونه (الشيء) والضمير والعلم، فمعنى أنه =

(196) انظر: *المجلة* إلى *الحق* (القرن 19)، ص 14، على سبيل المثال العرف والصورة
السليمة (القرن 19)، ص 14، وفيه (القرن 19)، ص 14، وفيه (القرن 19)، ص 14.

ولا تقول: إنها جوارح^(١١١) ولا تشبهها بالآلهة والأشباح والأصنام
التي من جوارح وتكونت بالخلق^(١١٢)، وتقول: إنها وحيث إن كانت
الصفات: لأن الثبوت في ذاتها، وحيث أن الصفات هي الذات، لأن
الله ليس بغير صفات، وعلى هذا جرى قول الشيخ في الحديث
المتفق: هو، هذا لله كلامه المتعالي.

وبهذا قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه في رسالة له إلى عمر بن الخطاب
عن صفات الله على هذا^(١١٣)، وهذا الكلام الذي ذكره الصديق في

- اسمع (وهو) أي: عالم واسع وهو يعني العالم، ثم جملها إلى
الصفات التي يتوحد بها.

(١١١) ولا تقول: إنها جوارح لأن هذا من الصفات التي هي صفات الله وهو يتوحد
بذلك إلى غير الله، فلا يتوحد إلا بالله، في حقيقة الله، بمعنى أنه يكون
جوارحه، ثم قالوا: لا لأن جوارحه فلا تصح له، لأن الجوارح هي التي
يكتب بها الأصنام، والله لا يكتب بها.

(١١٢) لا تشبهها بالأشباح والأصنام أي: الأصنام المخلوقة، والاشباح هي من
جوارح المخلوق، بل هي صفات الله تعالى - صفات التي هي صفات الله - لا يخالق الله
من خلقه، كما قال سبحانه: **وَمَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ** أي: لا يشبهه شيء من
الخلق، (١١٣) وقال سبحانه: **وَمَا يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ** (١١٤) أي: لا يكون له
شيء يشبهه، لأن الله جسم أو ليس جسم، ولا يقال: هي جوارح، أو ليس هي
جوارح، وإنما الصفات هي الصفات، والصفات هي الصفات، فلا يقال: هي
الله تعالى، ولا يقال: لأن ما لم يرد في الصفات هي صفات الله، ولا يقال: لا شيء ولا
شيء، ومن أخطأ في أن الله ليس بغير صفات من قوله: هو، جوارحه، من صفات
الله وحيث الصفات، وإن لم يرد في الصفات وحيث الصفات، من صفات الله.

التي تقرأ من الكتاب ما لا يقرأ. مثل: أبي بكر الاستاذين.
والأمام يحيى بن عمار السجزي. ومع فتح الإسلام أبي اسحاق
الاستاذين السجزي. ومثل أبي اسحاق السجزي فتح الإسلام. وأبي
سفيان بن عبد الله السجزي. والله اعلم بالصواب.

وقال أبو بكر الاسفندي صاحب «المنهاج» في غريبه ٢ في قوله:
«المنهاج» طريق الفلكين لتفصيل الفلك والاحتجاج الأتم. قال: حيث
اقتضت أن الأحاديث التي ثبتت من الدين في الفلك واستمر على
المعروف بها. فثبتت من غير الفلك ولا الفلك. وأن الله
بأن من خلقه. والخلق بطون من: لا يحل لهم ولا يفرج عنهم.
وهو قسم على غريب في سائر لونه وأخيه وحلوه^(١).

ولما قصدت أبو بكر في كتاب «المنهاج» الفلكين ومنهجه
الزواجر، تأييداً من استقرأ أن الله تعالى سمع. قال على غريبه.
نعم غلب. لا تستقر على ما تقول العبد: إنك تقول تكلم. جلاء
لما كان في كتابه: «المنهاج» في الفلك. والله اعلم بالصواب. والله اعلم
الخلق تكلم. وهو ١٠. «المنهاج» في الفلك. والله اعلم بالصواب. والله اعلم
المنهاج المستقر على الفلك والخلق. ومع استمر. والله اعلم بالصواب. والله اعلم
قوله تعالى: «ومع كرمه كرمه» ١٠. «المنهاج» في الفلك. والله اعلم بالصواب. والله اعلم
جمله. والمنهاج المستقر والخلق المستقر على الفلك. والله اعلم بالصواب. والله اعلم

(١) هذا هو رأي أبي بكر السجزي - رحمه الله - في قوله: «المنهاج» في الفلك. والله اعلم بالصواب. والله اعلم بالصواب. والله اعلم بالصواب. والله اعلم بالصواب.

حتى يطلع المفسر^{١٣٣١}، وتؤول الرتبة إلى التمام بلا نهاية ولا تنبيه، ولا تأويل. فمن أكثر التزويل أو التأويل فظهر شذوذه، وشذوه فظهر من كلامه على هذه^{١٣٣٢}.

(١١) والسؤال المشهور عن كيفية التزويل مع انتقال الثالث الآخر من قبل^{١٣٣٣}، جواب: أنه قول: هذا بالنسبة للمحقق، فيسوق بصورة هذا كما تحدث عن المحقق. أما بالنسبة للعالم فلا يقال هذا لأنه ليس كمنه شيء، فله لا يحل بخله.

وقول السائل: المستحيل لزول الشيء لاعتناء الشيء والظاهر من مكان إلى آخر، وتعلقهما في الخارج، والاعتناء إنما دخلت عليه الشبهة لأنك أنتهت بزول العاقل بزول المحقق، فقلت: أي زول العاقل بزول المحقق وأنه ما يحل على أحدكما، يصح على الآخر، وما يمنع ذلك، ولذلك كنت عليك الأمر، فقلت: يختلف الشيء، فلهذا يكون مثلاً - تحت الشيء هذا الآن، وثالث الشيء مثلاً في أمكنة بعيدة، كأنه يكاد مثلاً - بعد شيء غير متناه، وثالث الشيء في بلد آخر، وهكذا فإن كنت الشيء بدوياً، ولا يقطع، ويقتل من قطر إلى آخر، وهذا يعني أن الرتبة لا يزال في وقتها يزول، فكيف يكون في العلم^{١٣٣٤}؟

قول: هذا الإنسكان إنما نشأ لقرينة لم نعلم من زول العاقل إلا كما أجمعت من زول المحقق، لكن قول: أنه يزول بلا كيف، في أي مكان أنه فيه من أرض الله وإذا جاء تحت الشيء في أي مكان، فهذا وقت تزول الله، ولا يعلم الكيفية، ولا يتكامل في ذلك، إنما هذا الإنسكان الذي استشكل، هو على زول المحقق^{١٣٣٥}.

[١٣٣١] من تصحيحه.

[١٣٣٢] انظر: محمد باقر محمد باقر، ١٥١/ ٢١٦ - ٢١٧.

[١٣٣٣] انظر: مسند الشافعية، ٢٤١/ ٢١٢ - ٢١٣، وانظر علم الفلسفة، ١٠١ - ١٠٢.

أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ
 ١٥٦ أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ
 ١٥٧ أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ
 ١٥٨ أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ
 ١٥٩ أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ

إِنَّمَا تَعْلَمُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَصِّلُ الْكَلِمَاتِ لِمَن يَشَاءُ ۚ
 ١٦٠ إِنَّمَا تَعْلَمُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَصِّلُ الْكَلِمَاتِ لِمَن يَشَاءُ ۚ
 ١٦١ إِنَّمَا تَعْلَمُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَصِّلُ الْكَلِمَاتِ لِمَن يَشَاءُ ۚ
 ١٦٢ إِنَّمَا تَعْلَمُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَصِّلُ الْكَلِمَاتِ لِمَن يَشَاءُ ۚ
 ١٦٣ إِنَّمَا تَعْلَمُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُفَصِّلُ الْكَلِمَاتِ لِمَن يَشَاءُ ۚ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُفَصِّلُ ۚ
 ١٦٤ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُفَصِّلُ ۚ
 ١٦٥ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُفَصِّلُ ۚ
 ١٦٦ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُفَصِّلُ ۚ
 ١٦٧ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تُفَصِّلُ ۚ

١٥٦ - أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ
 ١٥٧ - أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ
 ١٥٨ - أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ
 ١٥٩ - أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ
 ١٦٠ - أَوْ يُتْرَكْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عِلْمًا وَلَا تَعْلَمُ أَفَرَى كَيْفَ لَا تَعْلَمُ ۚ

(١٦) ثُمَّ يَتْلُو مِنْهَا أَتَمًّا ۚ وَمَنْ يَلْمِزْهُمْ يَتْلُو مِنْهَا ۚ
 (١٧) وَمَنْ يَلْمِزْهُمْ يَتْلُو مِنْهَا ۚ وَمَنْ يَلْمِزْهُمْ يَتْلُو مِنْهَا ۚ
 (١٨) وَمَنْ يَلْمِزْهُمْ يَتْلُو مِنْهَا ۚ وَمَنْ يَلْمِزْهُمْ يَتْلُو مِنْهَا ۚ

وكونه تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٠) -
 وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ كَفَرَ لَكَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (١٠١) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٢) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٣) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٤) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٥) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٦) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٧) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٨) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٠٩) -
 وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١١٠) -

١١١) يعني: تصوير المشاء، وتصوير المشاء ليست بالسطح التصويري العادي
 والتقليدي، وليست بالسطح الذي ليس معنى المشاء أنه محتلف بالخلق -
 سبحانه وتعالى - بل معنى المشاء في اللغة العربية يطلق المصاحبة -
 لها معنى - فلا من فلا من أي: مصاحب له، ولا يتم من السطوح، ولا
 الاختلاف، ولا الامتزاج، لأن من أن العرب تقول: أمارك تسير والقمر
 معك، أمارك تسير والقمر معك، والقمر والقمر في جهة قول: هذه
 المشاء يعني المصاحبة (١١٢).

«المشاءة العظمى» أطلقوا تصوير المشاء بصور المشاء، وقولوا
 تصوير المشاء مثل على أن الله مطلق بالمعقولات لقوله تعالى: ﴿وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١١٣) وهذا يعقل تصوير العظمى وبمعناها
 تصوير المشاء بخلقها بخلق، وإعسا أن الله مطلق بالمعقولات،
 وليس قول العظمى. وهذا من لعل الشاطئ.

(١١٢) انظر طريقة المشاء في: «الإلهاء» للفقيه ابن أبي عمير (١١٠)، وانظر أيضاً: «ما
 في القرآن» لابن عباس (١١٠)، «١١٢»، «١١٣» في قوله: «عن المشاء العظمى»
 «القرآن» (١١٠)، «١١٢»، «١١٣» في قوله: «عن المشاء العظمى» (١١٢).

العلماء، ثم انشأوا إلى الله تعالى في كل شيء يشبه ذلك كما هو في
القرآن، ولا فرق بين ذلك وعدمه، ثم انشأوا في الثاني بقوله: "لَا
تَأْتِيهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ نَارُ الْفِرْدَوْسِ إِنَّهُمْ كُلٌّ فِي أَلْبَابٍ" في نفس
لهم لغة بالقرآن ثم يعني لغة لغة بلهجة، وانشأوا بهذا الآية: "لَا
يَلْقَى تَعَالَى فِي كُلِّ شَيْءٍ يَشَاءُ اللَّهُ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَى مَا أَلْفَوْا خَلْقًا لَا
يُحْسِنُ فِي الْفِرْدَوْسِ".

من كل شيء، جعل بحرف عاقل أن يقول مثل هذا الكلام (١١٠-١١١)

(١١٠) قوله: (العلماء)، أي أنهم هؤلاء قالوا: إنه في كل مكان، ثم قالوا: إنه
يسهل عليه أن يكون في هذا إلى آخر ما قالوه... وصحبتهم هذا عدم
العلماء، يعني: إذا قيل أنه في كل مكان فما يصحهم قولهم: إنه يجوز
عليه أن لا يجوز عليه (١١١) فكان قولهم يعني: ما يرون من
الاستيعاب، من لغة، لا حاجة ولا حيلولة منه.

(١١١) المقصود: بالآيات آيات المعية، لقوله تعالى: ﴿يَتَقَرَّبُ إِلَهُ كَلِمَةٍ﴾
وهذا الآية: وقوله: ﴿يَتَقَرَّبُ إِلَهُ كَلِمَةٍ﴾ إلى الآية: ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ﴾
فإنهم قالوا: هذا يدل على أنه في كل المستقرات وعلى أنه مستقر
بالمستقرات.

(١١٢) يعني: أنهم قالوا: هو في كل مكان، ثم قالوا: لا كاشفي، في الشيء،
يعني: لا كلمة حسا يكون في الآيات، لهذا المقام، وأما ما يقولون: هو
مثل الهواء منتشر في كل مكان، وأما ما يقولون: إنه لا يكون كاشفي، في
شيء، يحسن: أنه لا يكون ملامسا له، فهو مع قوة في كل مكان =

(١١٠-١١١) انظر هذه التقررات في: (المعجم الحديث للغة) لابن عربي (١: ٢٢٢) وانظر

المعجم الحديث (١: ٢٢٢-٢٢٣)

لذلك ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا القرآن، والمؤمنون نزلوا
السماء، لأن من هذا نزل نزل نزل، على الله في السماء.

وقال الله تعالى ذلك في قوله: ﴿فَلْيَسِّرْهُ لِلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْعَدْلِ﴾ يعني: لا تيسر الأمور في عجزها، ولذلك قوله: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ﴾
و شائع أكثره، يعني: نزلنا على.

والله: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ أنه لنزل لنزل، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ﴾
الأنبياء، والله تعالى نزل نزل، ولذلك قوله: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ﴾ يعني: نزلنا
السماء، ثم نزلت الأنبياء بالكتاب، إلا أنه على قوله نزل
السماء.

(١١) المراءى هذا يعني: المراءى، أي: من كان فوق كل شيء، في
السماء، يعني: في العلو، لأن العرب تسمي: موضع أعلى، كما قال
تعالى في سورة المسد: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا على
السماء، أي: من فوقها ونزلها، وسيد في السمع، أي: نزل في
هذا السمع، فالسماء، أي: المراءى، هذا يعني: أعلى، ولا يلزم ذلك
أن تكون السماء فوقنا، بمعنى: نزل في ذلك، كما قد يفهم بعض
المفسرين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا على.

(١٢) من ذلك أيضاً قوله: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا على، فالسماء، أي: المراءى، هذا يعني: أعلى، ولا يلزم ذلك
أن تكون السماء فوقنا، بمعنى: نزل في ذلك، كما قد يفهم بعض
المفسرين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا على.

(١٣) ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا على، فالسماء، أي: المراءى، هذا يعني: أعلى، ولا يلزم ذلك
أن تكون السماء فوقنا، بمعنى: نزل في ذلك، كما قد يفهم بعض
المفسرين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا على.

(١٤) ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا على، فالسماء، أي: المراءى، هذا يعني: أعلى، ولا يلزم ذلك
أن تكون السماء فوقنا، بمعنى: نزل في ذلك، كما قد يفهم بعض
المفسرين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ يعني: نزلنا على.

ولو استفتح قلعة في أسفل ديارهم في القلعة قلعة: إلى أن
 أول أراهم وأقمت تهادنكم لكان حادوا^(١) - والله اعلم بالحقائق
 نسبة المخلوق - لمّا أوزا إلا عامر النصارى وقالوا: هذا ملكهم بالقرى
 خرجوا من قوتهم في عامر النصارى - لأن من قوتهم لا يفتقر
 قوتهم لا يفتقر - ومن كان في قوتهم فقد خلا منه يفتقر
 خرج من قوتهم^(٢)

الملك قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يَفْرَحْ بِالْآخِرِ﴾ - إلى أن
 قوت من استقر قوت في الشيء - على عامر النصارى على قوتهم
 أن يفتقر في قوتهم^(٣)

(١) هذا على فرض أنهم اجتمعوا على تلك القبلة، ورواه بعضهم
 (٢) يعني من يقول: ﴿وَمَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يَفْرَحْ بِالْآخِرِ﴾ - أي أنهم من الأحمق
 إلى: احتلوا له بالحق - يقول: لا يستعيد الاحتل، لأنه لا يفتقر مع
 الآخرة خرجوا عنهم، فكل من لا يفتقر من الآخرة، وفي هذا قوله على
 السجدة الذين احتلوا القوت والحق بعضهم السجدة، وقالوا: هو
 يحتل بالمعنى، هذا من أجل الحق، لأن السجدة في لغة العرب هي
 يحتل المعنى، ولا يفتقر الاحتل، ولا الاستراج، ولا السجدة من
 يعني أن يحتل، هذا في لغة العرب يقول: حادوا لهم والنجم حادوا لهم
 حادوا، والنجم والحق في الحق الحق السجدة، ويقول: حادوا حادوا مع
 لأن فوق رأسه، هذه لغة العرب، والفرق بين لغة العرب: المعنى قوله
 تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يَفْرَحْ بِالْآخِرِ﴾ - أي: من استقر قوته واحتل
 واستعاد الاستمرار في الحق وهو مع ذلك فوق الحق - سبحانه وتعالى

(٣) وهو يقول: إنه في جبل النور: "احتل" - وهذا من أجل الحق -

أما قوله: "فإن ذكرنا لعل في كتابه بقدر التحقيق بقدر ما به من الشبهة
ومعناه والله على السلام بقرئوا من القرآن الكريم لأولي الألبان
من طاهر لهم: لا إله إلا الله."

إلى أن قال: "وإن كان الله بالتحقيق من التحقيق، فلا يفرق بين
السلام: ﴿وَأَمَّا كَلِمَاتُ الَّذِينَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿وَأَمَّا كَلِمَاتُ الَّذِينَ﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾"

وأما ذلك واستمر، فبعد النسخ على السلام فلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

والله على السلام حيث إن ذلك في سنة الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
من ذكرني في السنة والقرآن في السنة ١١٩٩ وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
على السنة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

١١٩٩: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

١١٩٩: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

١١٩٩: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

تفسيره (1) وقال في حديثه ثم يقول: «أنت في منطقة الله»
(منطقة الله) (2)

فلما سمع ظهير قوله: «لما أتت إليه تلك قالت له امشوا معه»
فقال من جملته: «لما أتت إليه تلك قالت له امشوا معه»
فقال من جملته: «لما أتت إليه تلك قالت له امشوا معه»

ثم قال: انتهى الكلام في حاشيتهم وأما قوله تعالى فما يؤمنه
عليه السلام يعني القرآن من القرآن على ما قيل به **وقال** وما فعل
ذلك علقته في قوله ووضف به العلة ووزعت العلة بعينه ذلك أن
قال **وقال** في قوله ووضف به العلة ووزعت العلة بعينه ذلك أن

تَمَّ بِهَذَا الْقَوْلِ الْفَرْقُ: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ رِزْقِكَ﴾ وَتَمَّ بِهَذَا الْقَوْلِ الْفَرْقُ: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ رِزْقِكَ﴾

(١٠) انظر هذه القصص فيها إشارات كثيرة إلى الله، وأن الله معنا كرمية من مودة بالعباد العظيمة التي وصف بها الله، ومنى بها الله في كتابه الكريم.

١٠ - وفاة الإمام المصطفى (ع) في ليلة الثلاثاء ١٢ ربيع الثاني ١٩١ هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩١٠ م في كربلاء المقدسة.

(١٠) تم طرح مشروع (٢٠٢٠) من قبل السيد ابن عباس بن حويجة
(١١) السيد ابن عباس بن حويجة، ومجلس القضاء الأعلى في الكويت، الكويت
والمجلس الأعلى للبحر، (٢٠٢٠) على: السيد ابن عباس بن حويجة، ومجلس
القضاء الأعلى للبحر، (٢٠٢٠) على: السيد ابن عباس بن حويجة، ومجلس

السموات والأرض

قَالَ دَاوُدُ بْنُ جَبَلٍ أَبِي سُوَيْبٍ: أُعْطِيَ الْكَلْبُ - أَوْ كَلْبٌ - لَوْ كُنْتُ
لَأَسْرَعُ شَيْخَانٍ وَجْهَهُمَا نَارُ الْفَقْرِ إِتْمَ بَعْضُهُمَا مِنْ خَلْقِهِ ١٧٧٠ وَكَانَ -
تَحْتَ وَجْهِهِ - خَلْقُهُ وَثَوْبُهُ الْفَقْرُ عَنْ الْخَلْقِ وَأَبَى لِحُسْنِهِ،
وَالَّذِي لَمْ يَلِدْ الْمَلَأَ مِنْ تَسْلُخِهِ: كَلْبُ الْفَقْرِ مِنَ كَلْبِ
وَجْهِهِ ١٧٧١ قُلْتُ لِمَا؟ وَمَاذَا كَانَ بِهِ أَشْرُؤُكَ عَنِّي، وَالَّذِي قَوْلُهُ
لِلْعَالِي: «كَلْبُ الْفَقْرِ» بِمَنْزِلَةِ ١٧٧٢ وَالْمَقْدُودُ: أَيْ عَنِّي بِمَا قَوْلُهُ

١٧٧١ حَدِيثُ الْأَسْفَاحِ عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ: قَالَهُمْ لَكَ الْعَمْدُ أَنْتَ تَوَدُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ، قَالَهُمْ لَكَ الْعَمْدُ أَنْتَ تَقِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، قَالَهُمْ لَكَ الْعَمْدُ
أَنْتَ تَوَدُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ١٧٧٢ حَدِيثُ الْأَسْفَاحِ الطَّرِيقُ الْقَرِيبُ إِلَى قَلْبِ
الْعَالِي، وَكَانَ رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَبُخَارِيُّ

[١٧٧٢] أخرجه الطبري (١٧٧٢)، وصحاح (١٧٧٢) من حديث ابن عباس (رضي الله

عنه) (١٧٧٢) أخرجه

[١٧٧٣] أخرجه ابن سعد في تاريخه عن الشعبي (رضي الله عنه) (١٧٧٣) أخرجه ابن سعد (رضي الله عنه) (١٧٧٣)

أبو، وأبو السموان من قولهم: «أبو السموان» بوزن السموان في الأصل والمصنف (١٧٧٣) -

أبو السموان، وقال: «أبو السموان» بوزن السموان، وهو السموان في الأصل والمصنف (١٧٧٣) -

[١٧٧٤] أخرجه أبو عبد الله في تاريخه (١٧٧٤)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٤)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٤) -

[١٧٧٥] أخرجه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥) -

أبو السموان (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥) -

أبو السموان (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥) -

أبو السموان (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥) -

أبو السموان (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥) -

أبو السموان (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥) -

أبو السموان (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥) -

أبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥)، وأبو السموان في تاريخه (١٧٧٥) -

ثم ذكر الأسماء في كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم والشمس
والأسماء المأثورة على ذلك.

ثم قال: ثم بدأ في كتاب النجوم في كتاب التنجيم وفي كتاب
النجوم في كتاب التنجيم وفي كتاب الأسماء في كتاب
أسماء من أبي الحسن ^(١١١١).

ثم ذكر أسماء من كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم وفي كتاب
أسماء من أبي الحسن ^(١١١٢) وفي كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم
في كتاب التنجيم ^(١١١٣).

ثم ذكر أسماء من كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم وفي كتاب
أسماء من أبي الحسن ^(١١١٤) وفي كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم
في كتاب التنجيم ^(١١١٥).

(١) يعني: كتاب النجوم في كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم وفي كتاب
أسماء من أبي الحسن ^(١١١٦) وفي كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم
في كتاب التنجيم ^(١١١٧).

(٢) في هذا الكتاب في كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم وفي كتاب
أسماء من أبي الحسن ^(١١١٨) وفي كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم
في كتاب التنجيم ^(١١١٩).

(٣) هذا الذي روي عن أبي الحسن ^(١١٢٠) في كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم
في كتاب التنجيم ^(١١٢١).

(١١١١) يعني: كتاب النجوم.

(١١١٢) يعني: كتاب النجوم.

(١١١٣) يعني: كتاب النجوم.

(١١١٤) يعني: كتاب النجوم وفي كتاب التنجيم وفي كتاب الأسماء من أبي الحسن ^(١١١٥).

في حديث أبي حمزة الثمالی (١٧٧) وذكر أن خلفه في ذلك الحين في حقه من الأئمة
في الحديث.

(١٧٨) حديث أبي حمزة الثمالی (١٧٨) وذكر أن خلفه في ذلك الحين في حقه من الأئمة
في الحديث.

في الحديث (١٧٩) وذكر أن خلفه في ذلك الحين في حقه من الأئمة
في الحديث.

(١٨٠) حديث أبي حمزة الثمالی (١٨٠) وذكر أن خلفه في ذلك الحين في حقه من الأئمة
في الحديث.

(١٨١) حديث أبي حمزة الثمالی (١٨١) وذكر أن خلفه في ذلك الحين في حقه من الأئمة

أصول السنة في الحساب التي خالف فيها أهل النجاشية

ثم قال: ومن ذلك أصول السنة وما ورد من الاختلاف بين النجاشية وما خالفوا به لكل من أخرج زنا وأظلم به الشعب النجاشية من القبيلة في ذلك.

ثم ذكر: المختلف في إمامتنا وأصلح علمائها، وذكر: أئمتنا

• وفي حق الكتاب، وجاء بهذا بالقرب رسالة دكتوراه، وفي الرسالة قال: أن القول الحق الذي عليه الأمة وأهل العلم أن القصور في قول النبي ﷺ «خلق الله آدم على صورته» يعود إلى الله، كما يدل عليه في الرواية الأخيرة: «خلق الله آدم على صورة الرحمن».

قال المؤلف من صرح الله: إن هذه الرواية الباطنية، وسند لا يثبت به، وقال بعضهم: إن القصور يعود إلى آدم، والمقصود: «خلق الله آدم على صورة آدم»، وهذا قال الإمام أحمد وأبو حنيفة وأبو يوسف، قال: «خلق الله آدم على صورته»، أي: صورة آدم؟ قال الإمام أحمد: «هذا قول الجمهور، أي: صورة آدم قبل أن يخلق الله آدم»، وقال أبو حنيفة: «نزل من قال بأن القصور يعود إلى المطرود، وأن الحديث وثقة على سبيل، وهو أن النبي ﷺ مر بأحد مطرود أنزل، فقال: «لا تطردوا الروح»، قال الله خلق آدم على صورته»، قالوا: هذا من باب التشبيه المطلوب أي: القصور يعود إلى الشخص المطرود، والتصويب من هذه الأقوال: أنه يعود إلى الله، فأما إثبات الصورة ﷻ بل كل موجود له صورة ولا إشكال في قوله: «خلق الله آدم على صورته» لأنه إذا كان يقضي بوثاق من المطرود، فهو حاشية في «خلق الصورة»، لا في الجسم ولا في الصورة.

المتمايزين والأشياء على تقديم الشيء على ذلك الفعل الثاني^(٢١)
 ليس كذلك. وكسبنا الاختلاف في معنى الأفعال قبل من
 تلامذاً لـ ٢٩. قال: وتكون فيه أفعال اليمين متحدة متلوثة، وذلك
 بحيث المقسم^(٢٢).

ثم ذكر الجوانب في الحق الكمال ونسبها «الأسود والأصفر» وقال:
 فترك فيها إلهتم يؤيدون على الإلهام وترفعهم إلى الله إذ أنه خلقهم
 يوم خلقهم^(٢٣).

وقال: أمثل الإنسان مؤمناً بقوله بقوله القرآن اليمين فيكون أشبه
 المخلصين والأحرار والأقرباء، وذلك: الجوانب في ربنا الإنسان

(٢١) عند من طيلة قبل السنة والصفحة: خلافاً لـ ٢٩ الذي يروى في خلافاً
 الصديق وخلافاً لـ ٢٩ وحديثاً بالحق.

(٢٢) الله - تعالى - لم يترك الأفعال: على التواتر والصفات والأفعال، قال تعالى:
 ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (٢٩) سورة: ٢٩.

(٢٣) الكلام في الحق الكثير لهم: إذا كانت الكثير لا يخرجهم من دار
 الأبدان: أنهم سبعة يهبط إليهم: مثل الرائي والسائل والشرب
 الخمر والشارب والذبيحة، ولا يطلع الرحم، بل هو عدم الاستحلال: فلما
 استعملها: لم يزل قال صديقه: مؤمنة صديقه الإنسان: تحت ملاحظة الله،
 إذ شاء الله: وإن شاء لم يزل.

ومعنى المعاصي في هذا الباب الذي لا يوصل إلى الكثير، ولكنها الحسنة
 الإنسان: ولا يخرج من الأبدان^(٢٤).

والقضاء. وقال: قوله: "بأنه قد مضى"...

قوله: "ثم كان الاختلاف في القول: مخلوق أم غير مخلوق لقوله
وقوله: "بأنه قد مضى"...

ثم كان الخلاف في القول: قوله: "بأنه قد مضى"...

(١) وهذا قول أهل السنة فيما جده منهم أن الإلهاد يرد ويقصر. وأنه يصح
بالقول: وقوله: "بأنه قد مضى"...

(٢) هذا هو الصواب وهو إجماع السلف. أن القول: "بأنه قد مضى"...

(٣) يعني: أن الله تعالى هو الذي إلهاد الكلام بالقرآن. وأنه جود إليه في أمر
الزمان حينما يترك الناس العمل به. فخرج من صلبه التوحيد من المصاحف
من لا يلي في الأرض من له شأنه الله سبحانه وتعالى. (١٠٧)

(١٠٧) انظر: مجموع الفتاوى (١٠٧: ١٠٦: ١٠٥: ١٠٤: ١٠٣: ١٠٢: ١٠١: ١٠٠: ٩٩: ٩٨: ٩٧: ٩٦: ٩٥: ٩٤: ٩٣: ٩٢: ٩١: ٩٠: ٨٩: ٨٨: ٨٧: ٨٦: ٨٥: ٨٤: ٨٣: ٨٢: ٨١: ٨٠: ٧٩: ٧٨: ٧٧: ٧٦: ٧٥: ٧٤: ٧٣: ٧٢: ٧١: ٧٠: ٦٩: ٦٨: ٦٧: ٦٦: ٦٥: ٦٤: ٦٣: ٦٢: ٦١: ٦٠: ٥٩: ٥٨: ٥٧: ٥٦: ٥٥: ٥٤: ٥٣: ٥٢: ٥١: ٥٠: ٤٩: ٤٨: ٤٧: ٤٦: ٤٥: ٤٤: ٤٣: ٤٢: ٤١: ٤٠: ٣٩: ٣٨: ٣٧: ٣٦: ٣٥: ٣٤: ٣٣: ٣٢: ٣١: ٣٠: ٢٩: ٢٨: ٢٧: ٢٦: ٢٥: ٢٤: ٢٣: ٢٢: ٢١: ٢٠: ١٩: ١٨: ١٧: ١٦: ١٥: ١٤: ١٣: ١٢: ١١: ١٠: ٩: ٨: ٧: ٦: ٥: ٤: ٣: ٢: ١).

(١٠٨) انظر: مجموع الفتاوى (١٠٨: ١٠٧: ١٠٦: ١٠٥: ١٠٤: ١٠٣: ١٠٢: ١٠١: ١٠٠: ٩٩: ٩٨: ٩٧: ٩٦: ٩٥: ٩٤: ٩٣: ٩٢: ٩١: ٩٠: ٨٩: ٨٨: ٨٧: ٨٦: ٨٥: ٨٤: ٨٣: ٨٢: ٨١: ٨٠: ٧٩: ٧٨: ٧٧: ٧٦: ٧٥: ٧٤: ٧٣: ٧٢: ٧١: ٧٠: ٦٩: ٦٨: ٦٧: ٦٦: ٦٥: ٦٤: ٦٣: ٦٢: ٦١: ٦٠: ٥٩: ٥٨: ٥٧: ٥٦: ٥٥: ٥٤: ٥٣: ٥٢: ٥١: ٥٠: ٤٩: ٤٨: ٤٧: ٤٦: ٤٥: ٤٤: ٤٣: ٤٢: ٤١: ٤٠: ٣٩: ٣٨: ٣٧: ٣٦: ٣٥: ٣٤: ٣٣: ٣٢: ٣١: ٣٠: ٢٩: ٢٨: ٢٧: ٢٦: ٢٥: ٢٤: ٢٣: ٢٢: ٢١: ٢٠: ١٩: ١٨: ١٧: ١٦: ١٥: ١٤: ١٣: ١٢: ١١: ١٠: ٩: ٨: ٧: ٦: ٥: ٤: ٣: ٢: ١).

(١٠٩) انظر: مجموع الفتاوى (١٠٩: ١٠٨: ١٠٧: ١٠٦: ١٠٥: ١٠٤: ١٠٣: ١٠٢: ١٠١: ١٠٠: ٩٩: ٩٨: ٩٧: ٩٦: ٩٥: ٩٤: ٩٣: ٩٢: ٩١: ٩٠: ٨٩: ٨٨: ٨٧: ٨٦: ٨٥: ٨٤: ٨٣: ٨٢: ٨١: ٨٠: ٧٩: ٧٨: ٧٧: ٧٦: ٧٥: ٧٤: ٧٣: ٧٢: ٧١: ٧٠: ٦٩: ٦٨: ٦٧: ٦٦: ٦٥: ٦٤: ٦٣: ٦٢: ٦١: ٦٠: ٥٩: ٥٨: ٥٧: ٥٦: ٥٥: ٥٤: ٥٣: ٥٢: ٥١: ٥٠: ٤٩: ٤٨: ٤٧: ٤٦: ٤٥: ٤٤: ٤٣: ٤٢: ٤١: ٤٠: ٣٩: ٣٨: ٣٧: ٣٦: ٣٥: ٣٤: ٣٣: ٣٢: ٣١: ٣٠: ٢٩: ٢٨: ٢٧: ٢٦: ٢٥: ٢٤: ٢٣: ٢٢: ٢١: ٢٠: ١٩: ١٨: ١٧: ١٦: ١٥: ١٤: ١٣: ١٢: ١١: ١٠: ٩: ٨: ٧: ٦: ٥: ٤: ٣: ٢: ١).

عزلاً، إلى الجحيم وعزلاً إلى عذابي^(١٧٠)

والنقل إلى ألبرشول^(١٧١) عزلاً^(١٧٢)، والنقل إلى ألبرشول^(١٧٣)

«لما ولا يأتي» كل عزلاً إلى ما قبله، وأهل السجدة فيسبغهم الله تعالى أهل الشجرة.

١٧١) السور في تاريخ في الصومع الموقرة، فهو من ذلك «عليه الصلاة والسلام»
سورة في سورة القدر، يصب فيه من الماء من نور الكواكب، طوله سبعة
أشهر، وخرجه سبعة أشهر، فهو بعد نزول السماء، قال: الله ياتى من
السموات، وأعلى من السحاب، وأورد من الكعب، من شرب منه قربة، لا يفسد
بعدها أبداً حتى يدخل الجنة، سأل الله أن يجعلها وياقوت منهم^(١٧٤)

١٧٢) السور في تاريخ في الصومع الموقرة، وهو من ذلك «عليه الصلاة والسلام»
سورة في سورة القدر، يصب فيه من الماء من نور الكواكب، طوله سبعة
أشهر، وخرجه سبعة أشهر، فهو بعد نزول السماء، قال: الله ياتى من
السموات، وأعلى من السحاب، وأورد من الكعب، من شرب منه قربة، لا يفسد
بعدها أبداً حتى يدخل الجنة، سأل الله أن يجعلها وياقوت منهم^(١٧٤)

١٧٣) السور في تاريخ في الصومع الموقرة، وهو من ذلك «عليه الصلاة والسلام»
سورة في سورة القدر، يصب فيه من الماء من نور الكواكب، طوله سبعة
أشهر، وخرجه سبعة أشهر، فهو بعد نزول السماء، قال: الله ياتى من
السموات، وأعلى من السحاب، وأورد من الكعب، من شرب منه قربة، لا يفسد
بعدها أبداً حتى يدخل الجنة، سأل الله أن يجعلها وياقوت منهم^(١٧٤)

١٧٤) السور في تاريخ في الصومع الموقرة، وهو من ذلك «عليه الصلاة والسلام»
سورة في سورة القدر، يصب فيه من الماء من نور الكواكب، طوله سبعة
أشهر، وخرجه سبعة أشهر، فهو بعد نزول السماء، قال: الله ياتى من
السموات، وأعلى من السحاب، وأورد من الكعب، من شرب منه قربة، لا يفسد
بعدها أبداً حتى يدخل الجنة، سأل الله أن يجعلها وياقوت منهم^(١٧٤)

نطق^{١١٥}، وأما الشرط والميزان والمؤنة والآن المنطق قبل بأحد
والشرطي^{١١٦}.

١١٥ وما يجب اعتقاده والإيمان به أنه - عليه الصلاة والسلام - الشافع المنطق
في المنطق، وأن له - عليه الصلاة والسلام - الشفعة المنطق يوم القيامة
وهي حادثة، يطلع فيها الخلق مؤمنهم وكافرهم، ثم أضاف الناس من
مواقف الحساب، ومن هذه المواقف تضافه لأهل الجنة ثلاث لهم في
دخلوها، ومنها الشفعة في ربح مائة قوم من أهل الجنة، ومنها
الشفعة في قوم استنصروا دخول النار ألا يدخلوها، وليس دخلها حتى
يخرج منها من الصلاة، فهذه الشفاعة توارثها بها الصوم، ورجع
ذلك لكونها الطوارخ^{١١٧} والمعتزة لمعلمهم ومعلمهم^{١١٨}.

١١٦ الصراط والميزان أهداه الله في كتابه لمن يشاء، ويحفظ أن الصراط
صراط حسن، وأن الصراط صراط حسن، يورثه الأفعال والأشخاص،
وأن الصراط مصروف على حسن جهته، وأن الناس يعمرون عليه حتى يجر
أصابعهم^{١١٩}.

وفاء (أو المنقول) ذات بأحد، هذا هو الصواب، لأن الله تعالى قال
الأجل، خلافاً للمعتزلة الذين يأن المنقول يقع عليه أجل، وأنه لو لم
يقبل لعاش وأبنت أبنت، وهذا قول أهل شافعية المصنف.

١١٥ في الصحيح (١١٥) ١١٦، قوله في بعض النسخ الميزان أهداه الله في كتابه لمن يشاء،
الصواب: ومن على قولنا أهداه الله، ابن عبد البر في الميزان (١١٥) ١١٦.

والصواب: كما في شرح مسلم، الميزان (١١٥) ١١٦.

١١٧ (١١٧) ١١٨، قوله في الميزان والأموال والنفوس (١١٧) ١١٨، وقوله في الميزان
لا يورثه (١١٧) ١١٨.

١١٨ (١١٨) ١١٩، قوله في الميزان (١١٨) ١١٩، وقوله في الميزان (١١٨) ١١٩.

في أن قال: عزت نفسك أن الله عزك كل إنك في سنة
 لك في السنة التي الأجر (١٧٧٧)، في سنة سنة في سنة (١٧٧٨)
 كل من سنة في السنة، وفي سنة سنة (١٧٧٩) وفي سنة

١٧٧ والأصناف التي لها عزها الشيخان والمصنف السن، وهي في سنة
 وتكون من السنة التي تلي الله عزها، لا يكون سنة
 الصفات.

١٧٨ وهذا ليس بصحيح، وهو قول المصنف، والأصناف التي في سنة في سنة
 الصف من سنة، في سنة، أو سنة سنة في سنة التي في سنة
 في سنة ما يكون من سنة، وعلى هذا في سنة سنة في سنة في سنة
 سنة، أما في سنة الصف، في سنة، في سنة، في سنة، في سنة
 في سنة الصف، ومن السنة التي في سنة الصف في سنة
 في سنة سنة في سنة سنة، في سنة في سنة في سنة في سنة
 في سنة في سنة سنة (١٧٨٠) في سنة في سنة سنة، في سنة
 في سنة في سنة سنة (١٧٨١) في سنة في سنة سنة، في سنة

في سنة

في سنة من السنة في سنة في سنة، في سنة في سنة، في سنة في سنة
 في سنة، في سنة في سنة في سنة في سنة، في سنة في سنة
 في سنة ما في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة
 في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة

(١٧٨٢) في سنة في سنة

(١٧٨٣) في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة في سنة



ترجمة ١٩٩٩) وذكر المنطوق في ذلك:

لأن، ولتفقدنا أن الله تعالى تكلم بقرآنه المنطوق، وألحقنا بقرآنهم

« كالتزويد، والامتداد، واليهن، وأيضاً ذلك ولم يلزم أن يتضمن القرآن ما
المنطوق به من مسائل فوجدها في ليس هذا مرادنا، وبذلك القول لا يتصور
تخصيص لهذا الصنف بقرآن، ولا يتصور بقرآنهم بقرآنهم من الأيام (١٩٩٩).

(١١) وهذا ثابت في الحديث الذي أخرجه مسلم أن الله تعالى يقول جنته مرقد،
يعني داخل الموقف الملايكة.

بالطريق الأولى، أنه صريح في القول، وهو هذا الصنف من أي ذكر المنطوق
بعد أن جاز في القول به (١٩٩٩-١٩٩٩)، وفي أي صنف من الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)
والثاني في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)، وفي القول في الصنف المنطوق (١٩٩٩-١٩٩٩)
والثالث، وهو هو، وهو هذا الصنف أيضاً من حيثنا، كما بعد الترمذي (١٩٩٩-١٩٩٩)
وإن صنفه (١٩٩٩-١٩٩٩) وأما (١٩٩٩-١٩٩٩)، وهو من حيثنا في الصنف من الصنف
(١٩٩٩-١٩٩٩) والصنف في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)، والصنف في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)
(١٩٩٩-١٩٩٩) في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)، وفي هذا في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)
والثاني في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)، وفي الصنف في الصنف المنطوق (١٩٩٩-١٩٩٩)
(١٩٩٩-١٩٩٩) وهو هذا الصنف من حيثنا على أن أي صنف من حيثنا (١٩٩٩-١٩٩٩)
والثاني في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)، وهو في صنف من حيثنا (١٩٩٩-١٩٩٩)
أما، وفي آخر، وهو الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩) الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩) (١٩٩٩-١٩٩٩).

وهو من حيثنا أي هو - يعني كما جاء - هذا من أي صنف من الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)
والثاني في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩)، والصنف في الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩) وهو صنف من
الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩) (١٩٩٩-١٩٩٩) (١٩٩٩-١٩٩٩) وهو صنف من
الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩) (١٩٩٩-١٩٩٩) من حيثنا أي هو صنف من حيثنا.

(١٩٩٩) وهو صنف من حيثنا (١٩٩٩-١٩٩٩) من حيثنا (١٩٩٩-١٩٩٩)
هذا قول من قولنا أن الله تعالى تكلم بقرآنه المنطوق، وألحقنا بقرآنهم

(١٩٩٩) الصنف (١٩٩٩-١٩٩٩) (١٩٩٩-١٩٩٩) (١٩٩٩-١٩٩٩) (١٩٩٩-١٩٩٩)

وہم لا یموت ولا ینزل

- عنوانها السلام - من كلمة السلام، كذلك لأن النظر وصف عام لجميع المستطعات، فكيفما نظرنا إلى الله حتى الأحكام تنسب إلى الله، ولكن شيء تنسب إلى الله فنحن بهذا نطعن في سر المحبة والنظر، كما أدعت الجمعية، بل السلام وصف يدل على نهاية المحبة والسلامها، وهذا معنى غير النظر. وهؤلاء الذين فسروا السلام بذلك التصور الباطني، يقولون أيضاً: إن المحبة والمحبة لا تنسب إلى محبة بين المحب والمحبوب، وليس هناك محبة بين الرب - وهو القديم - والمستطوع - وهو مخلوق - نوع المحبة، وهذا من أهل الباطن، فالجمعية هي أنظم محبة بين القديم والرب، فله تعالى هو رب العالمين هو معهم، وإلا فلهم وهم جليل، وهذا - ويظهر من آية، وهذه أنظم محبة، فكيف يقال ليس هناك محبة لكل الجمعية من أهل العالم.

(٢١) وهذا كذلك قوله لبعض العلماء: إن مصيبتك ^(٢٢) خير لك من موتك، يعني أنه إذا لم يمت حين رآه في السبيل لم يمت المصروع ^(٢٣)، واليه جواب أنه لم يمت حين رآه، وإنما مات حين قُتل ^(٢٤)، لقوله النبي ^(٢٥) في حديث أبي هريرة لما سُئل عن رَأَيْتَ رَجُلًا هَذَا، قَوْلَ قَوْلِي لَوِ لَمْ يَمُتْ ^(٢٦)، وفي رواية: حديث أبي موسى: «سُئِلَ النَّبِيُّ: لَوْ كُنْتُ لَأَعْرِفْتُ سَبْعَانَ وَمِائَةً مَا تَعْرِفُ إِلَى يَوْمِهِ مِنْ حَقِّكَ» ^(٢٧)، وحديث ابن مسعود:

[illegible]

« الناس السنة لربهم، والقرآن آياتهم، فيسقطون التوبة لربهم، أما في الدنيا فلا يسقطون التوبة ولا يؤثرون عليها، ولهذا لم يسقطه الحق، وسأخ في الآخرة، وقد عرفت.

والصحيح أن القول بأن محبة الله تعالى ربه يوجب له قول صحيح، أما ربه المأمور فكلها صحيح نظر الله تعالى في المحبة، وهذا من جهة إنكارهم لربهم الله، حتى أنكروا ربه في المأمور [١٧٨].

لكن المصنف لا يشترط في العلم، المقول من بعض العلماء، وأنكرهم في ربه النبي صلى الله عليه وآله، لرب الله المصراع، بقطر، يعني بالبدن، وأن القول بوجوبه، قول صحيح، أما ربه تعالى في المأمور فكلها عند جميع الفقهاء، ما عدا الجهمية - كما سبق - فانهم ينكرون أن ربه الذي في المأمور على صورة من الصورة، لأن هذا شيء من عيهم - لكن الصحيح أن الرائي في ذلك العقائد في ربه اعتقاداً حسياً وأنه في صورة حسية، وهذا كان اعتقاد سبأ وأنه في صورة حسنة لا اعتقاد، ولا يفرق من ذلك التشبيه، وإنما كان النبي صلى الله عليه وآله أصبح الناس اعتقاداً قال: «ما كنت ربي في الصور» [١٧٩].

فذلك أن كل ربه إنما يرى ربه بصورة كسبية ما في قلبه من الصورة الابتدائية، كل على حسب اعتقاده.

[١٧٨] انظر: «مجموع الفتاوى» ٣١/ ٣٦٠، وفيه ليس بالصحيحة (١٧٣/ ٣٨١).
[١٧٩] روى الطحاوي في المعجم (١٥١/ ١٥١)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٧٧٣/ ١٧٧٣)، وابن أبي شيبة في السنة (١٧٧/ ١٧٧)، عن حديث أبي أمامة، وفيه خطأ، لكن حسنة الظاهر في إطلاق الصلة (١٧٧/ ١٧٧)، فلو عرفت: «بقطر» صعب، الرائي في ربه في الصور، وأنكره ابن حبان (١٧٧/ ١٧٧)، وأحمد (١٧٧/ ١٧٧)، وابن حبان (١٧٧/ ١٧٧)، عن أبي حنيفة، عن مالك في المأمور، عن عبد بن عبد الله، وقال الطحاوي: «أما ابن صحيح» مثلاً، فكل من إنشأه من هذا الحديث، قال: «أما حديث حسن صحيح».

«إِنَّمَا الْإِنْسَانُ لَغْوٌ أَوْ كَذِبٌ» أي ما جادلهم من الفقهة يؤمنون^{١٦٦} أو كل هذا مبروط
بشرطين

الشرط الأول: تحرير الفكر الباطن، مع دحره الباطن، حرمان الكافر وبطلان
باعتباره بدلاً منه، وثالثاً إذا قيل الكافر وحده يكافى بدلاً منه، ثم يحصل
التصحيح والحلقة منه.

والثاني: القدرة على إزالة الاعتقاد الكافر، لأن تحرير الإنسان لا يكفك فقد قلت
«لَا يُشْفَى بِهِ»^{١٦٧} أو قل هذا إما يوجد الكفر، أما المعاصي والظلم
والجور، فلا يجوز الخروج عليه بسببها، ولهذا كان الخروج على أئمة
الحرز بالسيف، عدل لعل السنة والجماعة من كبار الشيوخ، يقول النبي ﷺ
في حديث صحيح: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمْرِ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلْيُخْبِرْ بِهِ»^{١٦٨} فمن فرق
الجماعة شراً فبذلك فبذلك جاهدته^{١٦٩} والخروج على ولائ الأمور من
كبار الشيوخ.

وبناءً على ذلك الخروج على ولائ الأمور من المعاصي، وبطلان عليه من
الاعتقاد العقيدة، التي تروا على مصلحة الخروج على الطغاة وأهل
الفساد - إن كان في الأمر مصلحة - فبذلك من إكثار من ينكر على ولائ
الأمور، ويقيم عليها أموراً كالظلم، والعلو على الرعية، ولقد
أمر الله، أو لا أشك بالمال، وعلى الحقوق، وعلى الفقه، وما أشبه
ذلك من أنواع الظلم الذي لا يتصور، فإن هؤلاء المعاصرين نهج أهل
الحرز، سيمزجون تلك الأسباب، الخروج على ولائ الأمر بالسيف، -

(١٦٦) [المراد البخاري ٥٦٦-٥٦٧، ومسلم ١٧٤-١٧٥] من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(١٦٧) [المراد البخاري ٥٦٦-٥٦٧، ومسلم ١٧٤-١٧٥] من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وراجع عند البخاري أيضاً ٥٦٦-٥٦٧، ومسلم ١٧٤-١٧٥، من قوله: «فَلْيُخْبِرْ بِهِ»^{١٦٨} من خروج

من السطوة شراً، كانت سنة واحدة.

« ولا يقر في حالات وحالات هذا الخروج وما يترتب عليه من إرغام
للدولة، وانهك للأمن، واستلاب للأمن، واضطراب أمن
الناس، ومضايقتهم، وحدوث الفتن العظام التي تفتي على الأخضر
واليابس، وغير ما من السياسة التي لو فكر فيها العاقل، لتفهم أن الشر الذي
وقع بسبب الخروج، أعظم وأعمق من شرّ التماسك من جهة تولد الولاء
الطبيعي، فكان ترك الخروج عليهم من باب: منع شرّ القوي، ولهذا قال
المحقق في: «نص أهل السنة والجماعة» العصر على السطوة، أما أقام
السلطان من الصنيع والأعداء يعني ما داموا مؤمنين مؤمنين، وقوله: أمر
فرشاً يشير إلى حديث «الأمة من فرس»، يعني هذا إذا كان الأمر
حزباً لا اختيار المسلمين عليهم أن يختاروا الأمة من فرس لها سبق،
وأما ثبت في الصحيحين أن النبي قال: «لا يزال هذا الأمر في فرس حتى
تأتي الساعة» «والفرس هذا» «الفرس طعن شرح الله وبيده» الحديث، «لا
يزال هذا الأمر في فرس ما قبلوا الدين» «والفرس» «والفرس ما
داموا بطون الدين، فكان الأمر فيهم والولاء فيهم»
أما إذا لم يقبلوا الدين اختارهم من فرسهم، وهذا إذا كان الاختيار
للمسلمين، كما أشار المحقق إلى بكر ثم صرح ثم عطف ثم عطف، والفرس
أول فرس.

أما إذا لم يقبلوا دينهم وهم في سلطانه، ثبت له الولاء ولو كان غير حقيق،
كما في الحديث الثوري: «علي أن أسمع وأطيع وإن كان كافراً» حديثاً.

[١٩٩] أخرجه البخاري (٢٥٠١)، ومسلم (١٠٠١) عن أبي بصير عن عمر «الفرس»، الأثر
هذا الأمر في فرس حتى تاتي الساعة، «أما إذا كانت حقيقاً قال في رد المحتار: «ما لم يكن من
الناس»

[٢٠٠] ذكره الطبراني في المعجم (٢٥١)، ومن طريقه المحقق في شرحه في التلخيص (٢٥١).



« منع الأمل من الأمل »^{١٢٠} أي: طلع الدين والرحمن، وعلى هذا فالحلقة
الثانية واحدة من ثلاثة أمور:

الأول: الأمل والاعتقاد، كما في حلقة الصدق والصدق
والثاني: بولاية العهد من الحلقة السابقة، كما عهد الصادق لعمر
والثالث: بالقوة والطلب، ولم تكن الحلقة بالاعتقاد والاعتقاد إلا في
زمن الحلقة الأولى، أما بعدهم فكانها بالقوة والاعتقاد، فالحلقة بين أمة
وعهد بين العرش، والأثر لا ومن جاء بعدهم، كلها جعلت بالقوة والعتبة
والأثر والاعتقاد.

والمنصوص أن إذا ظهر طاعة وسيف وسلطان، ثبت له البلاغة ووجب
السمع له والطاعة، وحرم الخروج عليه، إلا إذا كان كقوله صريحاً كما في
الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه أنه قال : « لا شيء أقوى مني مني »
بأنه، بعدكم من الله في برهانه، وأما هذا الحديث فبعد الحكم الشرعي، عليه
حوز الخروج بلائاً لوجهه أن يكون سبب نهر السلطان، لا يحصل
ووجهه، وأن يكون لأكثر صريحاً، قام السليل والبرهان على قوله أقرأني
أما الآخر: لأن من الناس من يكفر بما ليس بمكفر، فالحاصل: أنه إذا كان -

١٢٠ (١) من معانيه قوله: « لا شيء أقوى مني مني » لا يقتضيه أحد إلا في
على وجهه، ما أقام الدين، وهو في البخاري (١٠٣٠١) من حديث معاذ بن جبل، أنه
هذا الأمر في قوله: « لا يقتضيه أحد إلا في قوله على وجهه » ما أقام الدين، يعني
بأنه (١٠٣٠١) « لا شيء أقوى مني مني »

(١٢١) هذا القصة العربية التي حدثت (١٠٣٠١) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - في
١٠٣٠١، (١٠٣٠١) أنه قال: « لا شيء أقوى مني مني » هذا حديث في الصحيح والفتح وإن كان
هذا أصح الأثرين، « وفي القصة » قوله: « لا شيء أقوى مني مني » من صحيح الأثرين،
والحديث له القصة أخرى، وفيه قصة

- الخراف من بلادهم من قبله برهان، مع القدر، ومع وجود البديل.
هذا التمرين يتكرر مع القدر والاستطاعة والبديل. لكن هذا صعب
المطلق، في مثل هذه الحالات العسكرية المتعاضدة والمضبوطة، حيث
يحدث الخطأ بغيره، فلو كان، وتعي، بدلاً عنها بوزن كاف، وبذلك
لا يحصل الضعف، إلا في فرق والمكانة هذه بين الأولى والثانية وكلها
كاف.

ومن هنا يتبين أن الخروج على ولا الأمور من المعاصي، وإن هذا من
طريقه لعل الدخ، كالتفويض والمعتزلة والمعتزلة، فهم الذين يخرجون
على ولا الأمور بالمعاصي، فالخروج بقولهم: بما نحن المسلم أقر
وأنه في الشر يوجب هذه المصالح العظمى، كافر جده، يجب الخروج
عليه.

والمعتزلة يقولون: يخرج من الإجماع، ولا يدخل في التكرار، فهو في مراح
من المعتزلة لكنهم لو جازوا له الخروج في الشر، يخرجون من الإجماع،
والخروج مع الخروج في حكمه، فالحاكم الحاكم أو المعاصي، مطلق في الشر
- على أنفسهم - يجب الخروج عليه، لأن هذا من الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر، وهذا أصل من أصولهم الخمسة أي: الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر، فلهذا يقولون تحت الخروج على ولا الأمور بالمعاصي،
والمعتزلة يخرجون على ولا الأمور بالمعاصي، لأنهم لا يرون الإجماع إلا
بالأمر بالمعروف، والأمر بالمعروف هو أصل الأئمة الأئمة عشر الذين هم
عليهم السليمة جدهم، وقد رأينا - مثلاً - أن الرسول ﷺ نص على
إمامته، فلا يصح إماماً بعدهم، ولهذا أوجب الخروج على ولا الأمور
بالمعاصي، أما قول السنة في الخروج والمعتزلة والمعتزلة،

والمصنف في الصلاة حيث يفتي لها واجباً، إذا لم يكن على غير
نحوه^(١٧٧)، وذكره في^(١٧٨).

• ويرد الأمر على ولائ الأمر، وعدم الخروج عليهم بالمصنف^(١٧٩).
(١٧٨) كذلك الصلاة، حيث يفتي لها واجباً، يجب أن يصلي حلف ولائاً للأمر
العدل والجماعة، إذا لم يكن هناك مانع، أما إذا كان هناك خطر من
الأمر فلا مانع من التحلف به، أو من الصلاة حلف ولائاً للأمر،
بما هو في ذلك جائز أو مباحاً.

وحذا هو المصنف الذي دلت عليه التصويرات في صلاة الجماعة
واجبة^(١٨٠)، لأن الرسول ﷺ لم يرتفع للأمر في الصلاة في بيته
وقال: «من صلي صلاة لم يجب، فلا صلاة له إلا من طرفة»^(١٨١)، وأما من
صلاة الجماعة مع الغرباء، فقد على وجوب حال الأمر من باب أولى.

(١٨١) وقوله: «أو الترويع سنة» أي: سنة نهيية، سألها النبي ﷺ وأعطها النبي
ﷺ، ولم يتركها حلية أو ضرورة، لم يتركها النبي في بيته مع أهله
ﷺ وفي زمن أبي بكر، وفي عصر من خلافة عمر بعثوا بها قورقاً
بعضي من الواحد بقصة، والواحد بالثاني، ثم جعلهم معاً على

(١٧٧) انظر: مجموع الفتاوى (١/٢٣١-١٢٣٠).

(١٧٨) هذا هو التصريح من الأئمة السادة وهو المذهب، وقال: «إن حجة وإن السفر
والنحو حجة» انظر: المصنف (١/٢٣١)، ومجموع الفتاوى (١/٢٣١-٢٣٠)، والإصابة
(١/٢٣١)، والمصنف في الفتوى (١/٢٣١)، ومجموع الفتاوى (١/٢٣١-٢٣٠)،
ومجموع الفتاوى (١/٢٣١).

(١٧٩) كذلك في هذا الوقت من ابن عباس، كما أجمع إلى في المصنف (١/٢٣١-٢٣٠).
انظر: مصنف عبد القادر، راجع إليه، وأكمل إلى هذا الاستدلال أيضاً المصنف
في المصنف في الفتوى (١/٢٣١)، والفتاوى في المصنف في الفتوى (١/٢٣١-٢٣٠).

« بالذكفر » ويقولون بغير دليل . . . (١٢٢) برأ عليهم ، ويقول : هذا هو الذي
 تنهوا عنه الصوم ، أن ترك الصلاة كسلاً ولهواً بغير دليل ، يقول النبي ﷺ فمن
 ترك صلاة الصوم حط خطيئته (١٢٣) ، ويقول ﷺ : فمن ترك الصلاة ومن ترك
 ترك الصلاة (١٢٤) .

ويقول ﷺ : العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر (١٢٥) .
 لكن بعض المحدثين - بغير دليل - من يكفر بترك الصلاة أيضاً من القرنين ،
 الذين يسبقون بكفرهم الناس بغير دليل ، ويقول لهم : إن كلاكُم خطأ ، بل
 القول بالذكفر هو الضواب الذي دل عليه الصوم ، وهذه مسألة علمية لا
 خلاف فيها بيننا وبينهم .

« أما ما روي عن ابن مسعود أنه قال : إنما أئمتنا لها الخلافة في الأحكام من غير
 العلم فله يكفر بمجرد جهلها ، وذلك الحكم في دين الإسلام كلها وهي التوكة
 والصيام ، والحج ، لأنها مسائل الإسلام ، وإنما وجهه لا خلاف بيننا ، إلا أن الكتاب
 وأئمة مشهورين بأهلها والإجماع ينطق بطلانها ، فلا يصحدها إلا بعدك بالإسلام من
 من التوكة لأحكام من غير كتاب الله تعالى ، ولا من تركه ، ولا أصبح أبداً ، إلى أن
 يكفر ، وذلك لأن جافين ديني ، يمكن أن يجهلوا ، لا يحكم بكفره حتى يعرف ذلك
 وذلك الوجه ويصح به ذلك »

(١٢٦) أخرجه البخاري (١٥٥٩) من حديث يزيد بن أسد (١٢٧) / (١٢٨) أخرجه من
 حديث أبي هريرة ، وذلك الحديث في التوكة ، والوجه (١٢٩) / (١٣٠) قوله أسد
 باسم صحيح .

(١٣١) أخرجه في أئمة الطائفة في شرح مسائل الأئمة (١٣٢) من حديث جابر -
 رضي الله عنه - وهو أنه مسلم أيضاً (١٣٣) من حديث جابر بن عبد الله ، ومن
 التوكة ، والذكفر ترك الصلاة ، وفي رواية له : ترك الصلاة في التوكة ، وقد صدق الحسن
 وأحمد من علم بطلانها ، وفي الباب أيضاً من التوكة ، وأما ما روي عن أبي جابر
 أحداثت القاب التوكة ورواه الأئمة - أي - أئمة الصوفية (١٣٤) / (١٣٥) .

(١٣٦) الحديث رواه البخاري في التلخيص (١٣٧) ، وأخرجه في (١٣٨) ، وابن عباس -

والشهادة واليمين في الدعوى

(١) الشهادة واليمين في الدعوى شرعية، كدعوى الرد الفسخ من النكاح - أي بكر وحصر - وكدعوى الشهادة الممن بغير دليل شرعي أنه في النكاح، أو في الشر، فإن من طبيعة الحق الستة والمصداق: ألا تشهد بالحقبة المعنى إلا من شهد له في النكاح، كالمعشرة المبشرين بالحقبة، وكذلك القسر والمسير، وبالأدلة، وعند الله بن سلام، وغيرهم من شهادات لهم في النكاح الشرعية بهذا، والرد لا من أي بكر وحصر مدعى، كما يكون الشهادة الرافعة لا ولا إلا براءة، واليمين لا يقرى أحد على إلا بالبراءة من أي بكر وحصر، فلا راد، لأن لا براءة من النكاح. وهذا من أخطاء الرافعة فأعلى الستة يكونون أي بكر وحصر ومعتك، وهذا حديثاً، وقد صرحوا أنهم، فلا يفلح لا ولا إلا بالبراءة، إذ لا تلازم، ولا رافعين الأمرين من حيث صاء، ولكن الشك من الرافعة أنهم يريدون أنه لا ولا، لأن لا براءة من أي بكر وحصر، وهذا من أخطائهم. ومن أن يقرر هذه المسألة، ويضعي الشك عليه، أنه لابد من التفرقة بين أحكام النكاح وأحكام الأثرية، فمن كلف في المعركة أو شهوداً، هذا في أحكام النكاح، أما في أحكام الأثرية فلا أعلم. ولهذا لم يرد المبشر في المحرمية، لأن لا يفلح طلاق شهوداً يعني: في أحكام الأثرية، وبطلان.

(١) (١٩٩١)، وأحمد (٢٠١٩)، والمسلم (٢٠٢٠) - تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار ابن جرير (٢٠٢٠) - تحقيق: الآل المؤيد، والشافعي (٢٠٢١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٢١)، وغيرهم من حديث براءة. وقال القرطبي - كتب رواية هذا الحديث - أنها حديث حسن صحيح لغيره، وقال الحاكم طلب إخرجه كـ. هذا حديث صحيح الإسناد، لا يرقى، لأنه لا يوجد من طريقه، ٥٠.

والله اعلم بالصواب

المجلة الدولية لدراسات حقوق الإنسان

« الشهادة في أحكام الدنيا، لأنَّ لها يكون لشهادة في أحكام الدنيا، وليس بشهادة عند الله. فإطلاق الشهادة مخصصاً، فهي أحكام الدنيا عن دليل قول في أمر كذا، وهو مخالف في سبيل الله. ولا يعلم عنه إلا حركه فتقولوا: الشهادة في أحكام الدنيا، أما في أحكام الآخرة، فلا اعتبار به. فهذا هو التفسير الصحيح في هذه المسألة»^{١٢٧}

(۱۱) قوله: فوالصلوة على كل من مات من أهل القبلة سنة، يعني: كل من مات من أهل القبلة، ممن لا يعلم عنه كتم ولا عفاة، يصلّي عليه، ومن كتم كتمه، وعفاة فلا يصلّي عليه، يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِّ﴾ (البقرة: ۲۰۶) ولا تلازم في قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ﴾ (البقرة: ۲۰۶) وجوب الصلاة عليه، وهو لا يصلّي عليه إلا أنه يقتضيه كتمه، وعفاة: لأن الله يرضى على هذا.

(٦) فلا شاهد لأحد بالجمعة ولا بالشر، إلا لمن شهدت له التصور، وقد حكى
المتألف في ذلك من بعض العلماء، قال منهم: لا يشهد إلا لمن شهد له
الشر، أو يشهد أهل الشر والإيمان بالقبول، وقال آخرون: لا يشهد إلا
للأب، والقول الصواب الذي عليه التصور: إنه يشهد لمن شهدت له
التصور خاصة، ولما حدث: فكم يشهد له في الأرض^(١٠٠) فهو
خاص بما كانت الشر.

١٠-١٢: انظر: عبد الحليم بن ابي بكر، *الاصطلاح* ١/١٥٨، ١٦٨، وفيه: انظر في ١٥٨.

١٧٧٠-١٧٧١، ونسبها الثاني: ١٧٧٢/١٥، ونسبها الثاني: ١٧٧٣/١٥.

« بالحيث إذا كان من أهل القبلة، ولم يعلم أنه كفر ولا أعاقب: صلياً عليه. أما إذا لم يكن من أهل القبلة، أو كان من أهل القبلة، لكن علم عدله وكفره، فلا يصلي عليه لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَنْ يَأْمُرُوا الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَحِلِّفُوا﴾ (١) فليس عليه صلاة ولا جنازة ولا يدفن عليه ولا يدفن معه. والاسلام الذي يوجب إلى القبلة في صلاة وجمعة، ويقرم بأحكام الاسلام الطاهرة، فهذا من أهل القبلة بخلاف اليهود والنصارى والمجوس والوثنيين فليسوا هم من أهل القبلة، ولا يستجرون للصلاة إلى القبلة ولا يقرمون أحكام الاسلام الطاهرة.

ويبدأ على الأول قوله النبي ﷺ في الحديث: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل أحسننا، فهو مسلم له ما لنا وعليه ما علينا» (٢) ويؤخذ من هذا الحديث أنهم شؤوا أهل القبلة.

ثم من كان كافراً في الباطن، لكنه يظهر بأحكام الاسلام، يولي عظم آله وأمره إلى الله ويحرم أمره على الطاهر، أي: على الاسلام، فإن النبي ﷺ أمر على المستظهر أحكام الاسلام، فبما الله من أبي - وليس المظاهر - فإنه لما مات وأمر في حقه من بعده النبي ﷺ واستمر به من حقه، وأمره المصنف، وبما الله من بعده، وعلى عليه، فإذا لم يكن يصلي أحد غير غيره، وكان يصلي على ماله، فقال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى بَعْضِ عَالِي عِمْرَةَ، فَقَدْ قَتَلَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (٣) فلو أعلم أبي ربه على السبعين لكانت على السبعين، ثم صلى عليه (٤).

(١) أخرجه البخاري (٥٧١١) من حديث أبي بن مالك رضي الله عنه.

(٢) منه نسخة رواها البخاري (١٥٧٩)، ومسلم (١٥٠٠)، (٢٧٧٩) من أبي حمزة، وأخرجه البخاري (١٥٧٩)، ومسلم (١٥٧٩) من حديث جابر بن عبد الله، رواه عنه.

والبرء والجحدل في الدين بآفاقه^(١).

ولنفقذ أن ما شعر من استعجاب رسول الله ﷺ لم يعم إلى الله
والمرام على عافية وتبرحى عليها^(٢)، والفرق في الله والتكفر.

«وكان هذا قبل أن يبعث، وقبل أن تنزل الآية، ثم لما نزل قوله تعالى بعد
ذلك ﴿وَلَا تَقُولُ لَمْ يَأْتِكُمْ كُنْزٌ﴾ قال صلى الله عليه وسلم: «كُنْزٌ يَأْتِيكُمْ بِكُمْ
وَلَا تَقُولُ كُنْزٌ»^(٣)، وقوله الآية: «تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ، فَانظُرُوا إِلَى
الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَأْتِيهِم بِالْأَسْكَابِ، وَلَا يُبْرِي مِنْ عَقَابِ اللَّهِ، فَاتَّقُوا إِلَى اللَّهِ،
وَيُخْرِجْ عَلَى أَسْكَابٍ لِلْإِسْلَامِ، فَيُخْرِجَ وَيُخْرِجَ عَلَيْهِ، أَمَا إِذَا خَشِيَ عَقَابَ اللَّهِ،
فَلَا يُخْرِجْ عَلَيْهِ»^(٤).

(١) التلذذ: التبرء والجحدل في دين الله بآفاقه، فلا يجوز الاستدراك بجحدل في
دين الله، قال صلى الله عليه وسلم: ﴿وَلَا تَقُولُوا لَمْ يَأْتِكُمْ كُنْزٌ﴾^(٥)
بأسكاب، الآية: «وَلَا تَقُولُوا لَمْ يَأْتِكُمْ كُنْزٌ»^(٦)، وقوله الآية: «تَرَكَ
الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ، فَانظُرُوا إِلَى الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَأْتِيهِم بِالْأَسْكَابِ، وَلَا يُبْرِي
مِنْ عَقَابِ اللَّهِ، فَاتَّقُوا إِلَى اللَّهِ، وَيُخْرِجْ عَلَى أَسْكَابٍ لِلْإِسْلَامِ،
فَيُخْرِجَ وَيُخْرِجَ عَلَيْهِ، أَمَا إِذَا خَشِيَ عَقَابَ اللَّهِ، فَلَا يُخْرِجْ عَلَيْهِ»^(٧).

(٢) ما شعر من الاستعجاب من خلاف أمره إلى الله، ويحفظ لهم ما بين محبة
ويعصب له أمر الله، وما بين سلطان له أمر، ويحفظ أن الأخير التي روي
عنه منها ما هو كتاب لا يمسى له من الصبح، ومنها ما له أصل ولكن ربه
فيه وغير من وجهه، ومنها ما هو صحيح أبدا، والصحيح والثابت: «

«البحار» (١٣٦٥) من حديث عمر بن الخطاب، قال: «سئل في حق الله تعالى»
(١٣٦٥ - ١٣٦٥ - ١٣٦٥) روي عن أبي هريرة.
(١٣٦٥) نقل: صحيح البخاري (١٣٦٥ - ١٣٦٥) (١٣٦٥ - ١٣٦٥).

والذلك في الاسم والتسني يدعى^{١٢١}، والقرآن في أن الإنسان مخلوق

«موق» ما من مخلوق مصيب له أحوال، وما من مخلوق له أحوال، كما خلق
ذلك ليس الإسلام لله في «المصداق»^{١٢٢}.

وكانت ترسم على عاقلة^{١٢٣} وتعقد أنها أم المؤمنين، وأنها زوجة النبي
ﷺ في الأخرى، وأنها الصديقة، وأن الله برأها من فوق سبع سموات، فمن
رعاها بدأ برأها لله به فقد كفر بالله العظيم، فمن رسي عاقلة بما برأها الله
به، فهو كافر بأصنام المستعبر، لأنه مكلف لله، فهي الصديقة بنت
الصديق، وهي زوجة النبي ﷺ في الأخرى^{١٢٤} والصلوة^{١٢٥}.

١٢١) لم تكن يقول: هو القرآن في الشق والمصداق في: قول: لفظي بالقرآن
مخلوق، أو يقول: السبع الطيور من القرآن مخلوق، فهذا من البدع،
فالقرآن كلام الله عز وجل هو مخلوق، لا فرق بين المخلوق وبين المخلوق، لأن
بعض الناس يذهب، ويريد باللفظ المخلوق، فهذا لفظي بالقرآن مخلوق،
وبه المخلوق، فيقع في المخلوق، فهذا من البدع، فالقرآن كلام الله عز وجل
هو مخلوق، وهذه التسمية من البدع^{١٢٦}.
قوله: هو كذلك في الاسم والتسني يدعى^{١٢٧}.

لأن من الناس من عاقب في ذلك، فقال: هو الاسم هو التسني، أو هو
غير التسني؟ فالكلام في هذا من البدع المصداق وفي إيمان، لأن الاسم لله
برأه ليس التسني، وقد روى بالاسم مجرد اللفظ الدال عليه، كما روى^{١٢٨}.

[١٢١] المصداق الواسطة ١٩٩٥ - شرح الترمذي.

[١٢٢] انظر: «الهدى» ١٩٩٥، ١٩٩٠، ١٩٩٠، و«الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠، و«الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠، و«الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠.

[١٢٣] انظر: «الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠، ١٩٩٠، و«الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠، و«الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠، و«الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠.

[١٢٤] انظر: «الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠، ١٩٩٠، و«الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠، و«الهدى» ١٩٩٠، ١٩٩٠.

أثر خلق مخلوق بذاته^(١)

« قيل إن الله اسم عربي فهذا يريد الاسم، وما قيل: (الله) علم على الذات المقدسة فهذا يريد به الاسم، فالفرق بين الاسم والاسم، والفرق بين اللفظ والمفهوم هذا من السجع

قال شيخ الإسلام في الفتاوى (١٦٦/ ٢٢٥٩) بعد أن ذكر المعلقين: إن علماء المذاهب لا يقولون إن خلقاً لهم، من قول المصنف: قال: (الله) لهم قوة أرادوا قولهم الله، فوهموا في البدع ورواهاً بخلق، وقاموا بالمشقة بالحمد، فقالوا: لأننا لم نخلقهم بمخلوقة، والمخلوقة غير مخلوقة لأن هذا هو القرآن، إلى أن قال: (الله) لا ينام أحمد أيضاً على من قال: إن خلقاً له الماء ولم يخلقهم والمخلوق لهم غير مخلوق، وأمرهم بغيره

هو الله، فما علم الأولين وبعدهم والمقصود أن هذا من السجع

(١) لأن الإيمان عقل الاستدلال وهو قول وعقل واعتقاد، فلهذا «خلق» خلق الإنسان وخلق عقله، فلا يخلو العقل عنه، فلا يخلو العقل من العقل من مخلوق والإنسان مخلوق، والمقصود أن هذا مثل ما سبق من القول في مسألة اللفظ والمفهوم^(٢)

فهذه المسألة أيضاً شبيهة بالمسألة السابقة، وهي أنه لما ظهرت مخلوقة اللفظة المخلوقة، فخلقها بخلق أو مخلوق أو غير مخلوق، فكلم الناس حينئذ في الإيمان، فكانت حادثة الإيمان مخلوق، ودخل في ذلك ما تكلم الله به عن الإيمان، مثل قول: (لا إله إلا الله) فخلقها بخلق أو غير خلق، إن لم يخلق هذه الكلمة مخلوقة، ولم يتكلم الله بها، فخلق الإيمان أحمد هؤلاء

القول أهل التصوف - مما خلقوا فيه أهل السنة - والرد عليها

واعلم أي القارئ أن هذا القول ليس على ظاهر ما ورد في النسخة
والشخص نفسه من غير توقف، إذ قد تقدم القول من صاحبنا
المتقدمين من أهل الإمامة والعتبة. ألا ترى أن القول بخلق
استحباب المتفوفة على استحقاقها ليسوا إلاهم بما قد تعرضوا
من القول بما رآه الله تعالى الخلق والخلق من نفسه.

أما إذا قال مؤلفات المشركين بغير العرف في إنشاء سبعة
«الشعر» كتب بخلق إلى أهل طرس في الخليلين منقسمين، وسأله أن
يخلق لهم ما ينفعهم ويغنيهم عنه، فذكر في كتابه المصنف المأثور
بخلق الله تعالى، فذكر من خلقه ثلاث فرق في الدنيا والآخرة.
وأنت قد انتقلت إلى العروة فلو لم يخلق خلقاً نود خلقاً.

- قال الشيخ الإسلام بعد إيراد هذه المسألة والكلام عليها، قال: «وعد
القول أنها مستعدة مفرجة، ثم قال السلف فيها سها، وكلها باطل شرقي
وطعن، ثم ذكر في نهاية البحث أنه من قال بالإيمان مخلوق أو غير
مخلوق، فلا بد من الاستعداد به، وما يرد بالإيمان قوله أراد بالإيمان
شيء من صفات الله، لقوله: «لا إله إلا الله» والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا نحن على ضلال مبين، فلو لم يخلق شيء من صفات الله وصفاته، فالصفت
لهم مخلوقون، وجميع أفعالهم وصفاتهم مخلوقة، ولا يكون للعدد
المحدث المخلوق صفات الله من مخلوق. فالمقصود أن هذه المسألة
من الدعوى المخلقة على ما سلفنا لما فيها من الإيهام

فمن أذنبك على شهاده منة بالقول المصطلح بينهم، وكان منزه
نسب إليه ذلك القول - بخلاف الذي على الطائفة - من أذنب عند المريد
في ذلك، والله أعلم بشأنه من المصطلح، فذلك هو الحق.

(١١) القول برواية الله في الدنيا بالحق، ويضاهي الصور، في غير من الحق
بالحق، أما ذلك لأنه على ذلك، القول الله تعالى عن موسى عليه
السلام: ﴿قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ أَكْبَرُ بِمَا كَانَ لِي بِهِ فَكُلُّكُمْ يَكُونُ عَلَى قَوْلِي فِي
الشَّيْءِ تَصَافُّونَ فَكُلُّكُمْ يَكُونُ﴾ بالآية (١١٠) - وهو عليه الصلاة
والسلام - في الحديث الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه: «وَقَالُوا
أَنْتُمْ لِرَبِّنَا أَوْلَىٰ مِنْهُمْ عَلَىٰ شَرِّ النَّبِيِّينَ»^(١٢) بالقول برواية الله في الدنيا من الحق
بالحق - ولا يضر أن يكون رواية الله، ولذلك: أن يقول الله الحق
ذلك، ويضاهي موسى كما قال تعالى: ﴿وَأَخَّرَ شَيْئًا خَبِيرًا﴾ بالآية (١١٠) -
والله أعلم بأمره أن يكون رواية الله.

ومن الأئمة على ما تقدم: قوله عليه الصلاة والسلام: في حديث أبي بكر
في صحيح مسلم: لما قيل له على رَأْسِ رَأْسِهِ قَالَ: «كُونُوا لِي زُرَّارًا»^(١٣)
وفي الحديث: «أَنْتُمْ لِرَبِّنَا أَوْلَىٰ مِنْهُمْ عَلَىٰ شَرِّ النَّبِيِّينَ» في صحيح
مسلم: أن الله قال: «إِنَّ إِلَهًا لَا يَكْفُرُ وَلَا يَنْكُرُ لَكُمْ إِلَهًا»^(١٤) بالحق
وذلك، يترجم إليه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «وَقَالُوا أَنْتُمْ لِرَبِّنَا أَوْلَىٰ مِنْهُمْ
عَلَىٰ شَرِّ النَّبِيِّينَ»^(١٥) قال: «كَلَّا»^(١٦) قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا بِأَلْفَبَاكٍ﴾^(١٧) والله أعلم.

(١٢) تقدم ترجمته.

(١٣) تقدم ترجمته.

(١٤) تقدم ترجمته.

«لكن يا أحمد الرابع في تلك لقولك أنت في المتن، فكل
في القلم، والتمكين من أحمد لقول في القلم أو ليس فيها
بعض من ذلك إلى عند القلم والتمكين»^{١٧}

[illegible]

« فوجدوا بعض النصوص الواردة في هذا الباب، وأيضاً: فإن الآية خاطئة أصلاً، على أن الله لا يولد أبداً في الدنيا، إلا ما روي عن العنقية ولا عبرة بهم، لأنهم أصحاب الشطحات، حتى إذا بعضهم يقول: إن الله تعالى المتصور، لا شيء له من الله يكون في حله المتصور، إن شاء الله العاقلة. وقد عصى حكاية الإجماع على أن الله لا يولد ولم يولد أبداً في الدنيا، ولم يختلفوا إلا في نية محمد ﷺ وأجمعوا على أنه لم يره في الأرض، وإنما عطلوا في رؤيته عند الصواع، قالوا له لم يره على فراش، والصواب أنه لم يره أبداً، الأحاديث التي مضت، وإنما رآه بقلبه، ولم يره بعينه أبداً. وهذا الذي عليه المحققون، وهو الذي يدل عليه النصوص أيضاً، فكيف يقول: حاشا، الصوفية هذا الكلام (١٢٢) »

(1) بصورة المصنف: أن يقول: ما يثبت إلى الصيغة من شذوحت فلا ينسب إليها، وليس من وراء ذلك كلام الذي يقولون: لا فرق بين قولي: قولك فلا، وقولك عليه، جميع الصيغة، كما أن القليعة من تكليم منهم قولك: فلا، وقولك: عليه.

(1) ويراد أن يفهم أن المصنف لا يكون ملحقاً بملفاته وبياناته.

مَرْجَعُ تَبَيُّحِ الشَّعْرِ لَا نَا خَطَرٌ عَلَى الْمُتَأَمِّلِينَ - إِلَّا التَّغْلُظُ عَلَى حَالِ
مَرْجَعِ إِشْرَاقِ الْقَلْبِ - وَإِنْ بَلَغَ الْفَتْحُ نَا بَلَغَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَادَةِ - فَذَلِكَ
أَقْوَى بِاللَّوْنِ^(١٦٦)، وَفَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ تَقَرُّقًا بِالْإِلْحَادِ وَتَحْمُصًا الْمُسْتَطْعِمُونَ مِنَ
الْعِلْمِ^(١٦٧).

(١٦٦) يعني من زعم أن الله أعلم له قلباً من السموات والارض، أو الأسماء أو
الأشخاص، أو غير ذلك من غير الله، فهو كافر كافر، إلا من كان
مستظراً إلى الله تعالى، كالأكل من الجنة إن تحقق من الهلاك، إن لم
يأكل منها، وسبح الله من الصور التي ياترعا عليها، والتصور، أن
من استباح ما حرم الله من طريق الشك والاعتدال من الله، كما يقول بعض
الصفوية، يقول أحدكم: حشكتي قلبي عن ربي، وأنه لا يحتاج إلى
الرسالة، ولا يحتاج إلى جبريل، لأنه يأخذ من السموات الذي يأخذ من
جبريل - يسأل الله السلام والنعمة - هذه الدعوى كفر ورذالة.

قال تعالى حرم الله الأسماء والأسماء والأسماء في أعظم شنيع طرفة النبي
ﷺ - إلا من كان مستظراً إليه - لمن تعدى شرع الله، وأعدى حدوده لله،
هذا كفر ورذالة^(١٦٨).

(١٦٧) وهم الصفوية، الذين يقول أحدكم: حشكتي قلبي عن ربي، ولا يلزم
الشرع، ويقول: ليس هناك حاجة إلى الرسل، لأنه يأخذ من الله مباشرة، -

- بحرفة من الصحيح.

وأما هذا الخبر (١٧٧٧) من حديث أبي حمزة، ومن حديث أبي حمزة (١٧٧٧).

وإذا سلم (١٧٧٧) من حديث جابر بن عبد الله بن جابر^(١٦٩).

وفي كتاب أيضاً من السوء، وهو: «وحيثما، وإلى سبيل، وغيره» في المتن،
والصحيح، والصحيح.

(١٧٧٧) انظر: الصحيح للبيهقي (١٧٧٧-١٧٧٧-١٧٧٧).

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

(1) كلام المصنف هنا من أجل الباطن، فالعقل في نهاية السجدة وكما أنها، وأول السجدة يشتمل السجدة لله والحق على ما يظهر من كلامه وعقيدته، والله تعالى له صفة الحق، وله صفة السجدة، والله تعالى له الحق الصلوات (براهم وصحا) عليهم السلام. (2) والعلة - كما تقدم - هي كمال السجدة وتعاليمها، وسبب خلقها: لأنها تعطي لخلق القلب وتوصل إلى سرورها، فهي نهاية السجدة وتعاليمها، ولا يسع قلب المخلوق لأكثر من خلق واحد، بخلاف السجدة فإن القلب يستمر السجدة للبر.

ولهذا لما انتفى قلب هذا محمد ﷺ بخت الله، لما أصبح يوم حنظلة
أحد، ولهذا قال: «لَمْ تَكُنْ تَحْتَ بَرِّ اللَّهِ حَتَّى تَخْلُقَ لَهُ بَطْنِي
خَيْرًا»⁽¹⁾ أي لو كان في القلب شيء لكاف لأبي بكر، لكن ليس فيه
شيء، لكن لما كان القلب مع الكبر، كان فيه - عليه السلام - أخصا
لنبي الكبر، فكان الذي يحب أمارة وأبد زيدا، ويحب حنظلة،
ويحب حمرا بن العاصي، ويحب جماعة الكبر، أما الحنظلة فكانت له
وحد، وقد امتلأ قلبها بالحنطة والسبعه مشان في حنظلة بجلال الله
عظمه وقد شكرها الحنظلة والمهيدة، وقالوا: الحنطة والسبعه لا بد أن -

^(١٧) ان حبيب الله تعالى، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من لم يدر نفسه ولا دينه ولا دنياه ولا آخرته، فليس له حظ من الدنيا والآخرة».

١٩٧٩) أخرج البحاري في الصحيح (١٢٧١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تجلسوا إلى بكر» .
 ٢٠) روافع عنه في صحيحه
 ٢١) بإسناد صحيح. أخرجه (١٢٧٢) عن أبي سعيد ابن جابر شقيقه .
 ٢٢) روافع عنه في الصحيح
 ٢٣) عن أبي سعيد الخدري في الصحيح
 ٢٤) أخرجه في صحيحه . أخرجه البحاري في التوضيح للمعاني (١٢٧٢) .

إلى أن قال: «وَالْحَقُّ يَمُنُّ بِاللَّهِ هُوَ مَوْصُوفٌ بِهَذَا^(١) وَلَا
لَاخِلٌّ لِمُتَمَلِّئَةِ لَيْسَ الْكَلْبُ وَالشَّيْبُ وَبِمَعَانٍ الْخَلْقُ مِنْ أَلْسِنَةٍ
وَالْحَقُّ خَالِدٌ عَلَيْهِمُ الْكَلْبُ وَالْأَلْسِنَةُ هِيَ تَعْلَى مُتَمَلِّئَتُهُ فِي الْخَلْقِ
وَمُتَمَلِّئَتُهُ فِي الْكَلْبِ لَمْ تَعْلَى خَلْقَتَا الشَّيْبِ خَالِدَتُهُ بِهَذَا^(٢)

« تكونا الشيبا وخالدة في المحبة والمحبوب، وليس هناك لشاكك في
الرب والعبد. خالدة المكونة والمطلوعة. وهذا من جهلهم وغلطهم
والجحد من أعظم الفلأث بين العالين والمطلوق خالدة تعالى برى صمد،
والعبد خالدة ربه ويعبد»

وقدم معنا أنهم فسروا الحق بالحق والاحتجاج، وقالوا في قوله تعالى:
﴿وَالْحَقُّ لَدَيْ رَبِّهِمْ جَبَّةٌ﴾ الآية (١٠١) يعني: «حقاً محتاجاً إلى»
وهذا من جهلهم وغلطهم، لأن الحق أحد نظير إلى الله، حتى الكفر بغيره إلى
الله، فهذا غير لا الحق بمعنى الحق فيكون الكفر بالحق لم يأتوا به في الحق،
وكذلك الأصنام غير محتاجة إلى الله، والحق الغير غير إلى الله، بل الحق
المطلوبات غير إلى الله، وعلى هذا فلا يكون هناك شيء من الخلق^(٣)
(١) صنف تلك الحق والمحببة صنفان أحدهما أقوى من الأخرى، والحق هي
نهاية المحبة والمحببة.

« منقول في الصحيح (١٢٥٦)، نقله في شرحه (١٢٥٦) من حديث أبي سعيد الخدري قال:
«رواه أيضاً في صحيحه (١٢٥٦) من حديث أبي سعيد الخدري قال:
«رواه أيضاً في صحيحه (١٢٥٦) من حديث أبي سعيد الخدري قال:
«وهذا الحديث مائة ألفين في شرح الحديث من (١٢٥٦) من قول الخدري، وذكره في الحديث
المتعلق من الحديث
[١٢٥٦] نقله في صحيحه (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦)
المتعلق (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦) (١٢٥٦)

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

(١٠) يعني حصة المخلوق كالثقل، والقيم، أما حصة الحيوان فلا تثقل، والقرن الثقل والثقل، ويعتقد أن لها كلفة لا يحسها إلا امر سيده، وتعالى.

(١١) وأما سبي النبي ﷺ في الكتب الفصل قال: فصل الرجل يملكه وقال في بيع جزوي^{١٢١٢} والمولى: فصل الرجل يملكه، يشير إلى أن الصناعات كلها حرام، والبيع المبرور كذلك حرام، فلا صناعات من الصناعات كالصناعة، واليد، والاعمال والصناعة والكهنة، والتجارة والحرارة والصناعات كلها حرام، إلا إذا كان فيها غش، والبيع كذلك حرام، وأما أجاز النبي ﷺ على شيء ماله أي الكتب الفصل قال: فصل الرجل يملكه وقال في بيع جزوي

[illegible]

(١٩٩٨) دولة السويد (١٩٩٨) *العلماء في الفكر* (١٩٩٧)، وفي الأوسط (١٩٩٧) -
 (١٩٩٧) *العلماء في الفكر* (١٩٩٧) - (١٩٩٧) *العلماء في الفكر* (١٩٩٧) -
 (١٩٩٧) *العلماء في الفكر* (١٩٩٧) - (١٩٩٧) *العلماء في الفكر* (١٩٩٧) -
 (١٩٩٧) *العلماء في الفكر* (١٩٩٧) - (١٩٩٧) *العلماء في الفكر* (١٩٩٧) -

إلى قدم الخبز.

وإذا مات النجس، أن الله لا ياتز بالي النجس ثم بعد ذلك الرسول
إلى من جميع الجهات^(١١)، لأن ما طهرته به توجوه إلى قدم النجاسة،
والنجاسة إلى الأرض لخلو من الخلق والشمس يتلوه في الحرم،
فهو تتلوه على أنه قد تلى في موضع وتلوه في موضع، لا أن
تلقوه من الأرض^(١٢).

ومما تنقله: أي إذا رأينا من طهره جميل لا نجسه في نفسه
ومما يطهره^(١٣)، عذو أن يأتى طهارة والنجاسة في طهره، فليس
طهره النجس من ماله، فلو كان على شيء لا نجس، مثل أن
من ماله طهارة^(١٤).

(١١) أي: أن الله تعالى لم يلائق النجس كما في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
طَهِّرُوا بَيْنَ النَّاسِ مَا بَلَغَ مِنْهُ بَلَاءٌ أَلَّا يَخْتَلُوا﴾، فلا بد أن
يكون النجس موجوداً، ولا يمكن أن يأمر بشيء يستحيل وجوده، فذلك هذا
على أن النجس موجود، والشعر لم يوجد، فالنجس إلى: الكتب النجس
له صورة شبيهاً حتى الصلوات التي يصليها الناس بأنفسهم، قل هذه من
الكتب النجس، فمن حرم الصلوات فقد حرم الصلوات.

(١٢) لا يمكن أن تلقى النجس من الأرض وحده في الطهارة، قال في البحر
الرماني من لم يأكل ثوباً، كان من غير أن كان هذا لا يعني وجود النجس.

(١٣) فلا تكلم الرسول في حل نجس، لأن طهارة طهارة وأحواله.

(١٤) لا يعني أن يدعى هذا النجس إلا إذا لم يوف بالكتب الحرم، أو لم يوف
هذا النجس أو هذا الطهارة به الحرم، فلا يدعى نجس لم يخاله بذلك.

علة الحركات والمزاجية^(١) وتقول من نفس المؤمن فهو جليل بقلبه وبما
أحسن به من نفسه. ﴿وَمَا يُمْسِكُكُمْ إِلَّا الْقَوْلُ الْغَيْرُ﴾^(٢)
يعرف^(٣) وما المروءة كمثل نمر من قال بذلك.

والمتكبر: أن العبودية لا تسلط عن العلم ما لعل وتعلم ما لا وما
عزله^(٤) تنظر على انفسهم الكثرة والاشياع^(٥) يا أم تسلط الله ذلك

(١) يعني أن أحكام الله تكون جارية عليه، إذا كان حياً ولم تحصل الروح إلى
المعلوم، وإذا كان حياً أيضاً، فلا تسلط به التعرف والرجاء، فهو يطلق من
الله ويختلف من عبادته ويرجو^(١) فلا يلزم، ولا يخطأ، لأن القلوب والهمم
من روح الله الموقوفة على الله، كما أن الأمن من جانب الله يجعله يستمر
في العبودية، فيسكن المؤمن أن يكون من التعرف والرجاء، بعد الله عاقلاً،
وأخيراً، حراً يصعد من الاسترسال في المعاشي، ورجاء يدفع به إلى
المعروف من رجاء الله، وإسداء الطر به تعالى، فيكون التعرف والرجاء،
التي، كمناسي الطائر، كما قال تعالى من عباده المؤمنين: ﴿يَتْلُونَ زُكْرًا
حَرًا وَكُنُفًا وَنَسَمًا﴾^(٢) وقال من أرباب: ﴿يَلْتَمِسُونَ مَقَرَّكَ وَتَحَنُّنًا
مِنْكَ وَتَحَنُّنًا مِنْكَ وَتَحَنُّنًا مِنْكَ﴾^(٣) وأما قال: ﴿وَمَا يُمْسِكُكُمْ إِلَّا الْقَوْلُ الْغَيْرُ﴾^(٤)
يعرف^(٥) ما المروءة كمثل نمر من قال بذلك.

(٢) قوله: (العبودية لا تسلط عن العلم ما لعل) أي: ما دام عاقلاً وهذا الصبح
عليه المسلمون، وهو يقتضي الصبر من التزجئة التي أدت أن كل عاقل
حالم لا تسلط به التكليف، كما قال تعالى: ﴿وَأَمَّا رَبُّكَ فَكَرُّهُ
الْعِثَّةُ﴾^(١) (٣) قوله: ﴿يَلْتَمِسُونَ مَقَرَّكَ وَتَحَنُّنًا مِنْكَ وَتَحَنُّنًا مِنْكَ﴾^(٢)
يعرف^(٣) ما المروءة كمثل نمر من قال بذلك.

في الآيات والقصص والتهذيب والشمس والشمس^(١)، ومن زعم أن

الكفاية، الأمر الثاني: الموت لما دام الطفل كائناً والحياء مؤخره، فإنه يكون شطراً.

وقالت الصوفية: يسهل الكفاية من بعض الناس، وهو سرهم، الخواص الذين وصلوا إلى مرتبة عالية، وانما أمره العزم، وقد كفوا صفاتهم وأفعالهم، البنية، ويعتقدوا صفات الأعداء، فسلطت عليهم الكفاية، واستلوا بقوله: ﴿وَأَمَّا رَبُّكَ فَقَدْ لَكِ الْفَيْضُ﴾^(٢)، وهو سرهم، علواً في العلم، ولا وصل الصبي إلى اليقين الذي هو العلم، سلطت فيه الكفاية، وهذا أمر وحيد، ولذلك تسميهم الناس إلى عقائد: من عليهم الكفاية وهم العامة، ومن سلطت عليهم الكفاية وهم الخاصة، الذين وصلوا إلى الله، ويعتقدون مرتبة العامة، أما أصحاب المعرفة فكانت فيها خاصة الخاصة، الذين هم أصحاب وحدة الوجود، هؤلاء خواص أولياء الله عز وجل، الزواجر الملازمة بالخاصة، أن هذا يسمى باطل، وأن مذهب أهل الاتحاد: كفر وحلال، وقد نزل شيخ الإسلام ابن تيمية عليه السلام في من قال: يسهل الكفاية من أسم من الناس - وطفه كبرت في زمن الحياة - فإنه يستلبي: فإنه كتب، ولا قبل قوله^(٣)، سمى بذلك، بالكفاية لا تسقط من أسم أي، إلا من من الله عليه، أو من مات، أما قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا رَبُّكَ فَقَدْ لَكِ الْفَيْضُ﴾^(٤)، العامة، حتى يملك الموت.

(١) والآية كثر في الناس، ومع ذلك فهم أعظم الناس عبودية لله، وهم الذين عرفوا طعم العبودية منها، عليهم الصلاة والسلام، والشرع عقائد.

شرح من روى الكثيرة إلى مقام الشريعة^{١١} يستلزم القبولية والتمسك

بها. **١١** العبودية - خاصة - والمساواة - ولهذا ومنه انه بالعبودية في
الطاعة، العلية وفي مقام العبدية كما قال تعالى: ﴿وَأَن تَعْلَمَ لَوْ كُنْتُمْ
رَأَوْنَ أَنَّ كِبَارًا بُدِئُوا مِنكُمْ﴾ الآية ١١٠، وقال في الآية: ﴿وَيَسْأَلُونَ
أَيُّ الشَّيْءِ يَسْتَفِيدُونَ﴾ الآية ١١١، وروى بالعبودية أيضاً في مقام العبودية
قال سبحانه: ﴿وَلَوْ كُنَّا ظَاهِرِينَ لَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ الآية ١١٢، فالتوفيق بعبودية
الشيء بالعبودية المطلقة بالرسالة فكيف يعرف؟

وما قالوا هذا الكلام - بعبودية التكليف من العبادات - بعبوديتهم - لا
لعبوديتهم وبعبادتهم والعبادتهم سبحانه - والله.

وقد صرح شيخ الإسلام ابن تيمية بكفر من يدعي بعبودية التكليف من بعض
العباد، وأن هذا صلال وركن، يستلزم عبادة - ولا دخل له ثم به - فها
أوضح شمسنا بعبودية التكليف بعبادة الخلق والخلق بالخلق قوله تعالى:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَتَهْتَكُوا فِعْثَتَكُمْ﴾ الآية ١١٣، فالتكليف
بالعبودية لا يخلو من عبادة الخلق، ولا هم يخلو من أي العبادة - وقال
تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِينَ وَلَا الْآخِرِينَ﴾ الآية ١١٤، وهذا ومن يقول
بعبودية التكليف كما روي التكليف بعبادة الخلق

(١) قوله: (العبادة بعبودية الخلق) بالعبودية - الذين يقولون: إن العبدية تصل
إلى الله - فها يخرج إلى عبادة العبدية، ويخرج من روى العبودية والعبادة
والأوامر والبراهين - فعبودية التكليف ويحل له أن ما كان مبرراً عليه
من قبل، فخرج في العبادة، فيستلزم البراءة والبراءة، والبراءة الطهر -
والمشقة المبررة، حتى بلغ الأمر بعبودية التكليف بالعبودية - المبررة
المشقة، أن يستلزم الفروع - ويحل على الوجوه من عبادة، ويرتكب -

إلى استقام الأعبدة المعبودية^(١٢) يتلوا الأعبدة، فلهذا لا يقال:

«معون العاقلة والتلبيذ مع هذا في عبادة الإسلام ليست، وإنما
الاعتقاد، والتسليم» وهذه بليغة طرق حرة المعرفة واليقين، وبطرق
التكليف، هذا

(١٢) الأعبدة، أي يكونونهم والتفدية وأخذ، فبذلك - بتوحيده - وهذا
قول الأعبدة - أكرم الله - العاقلة وهذا الوجه^(١٣)، ولا قرب
هذا والمعبود، فأتى الرب وأتت العبادة فلا فرق بينهم هذا قالوا بينهم
أمر عربي - رئيس وهذا الوجه - فلهذا حُرِّقَ هذه الحقيقة استند
على حكم الطريقة الخليفية

فمن سجدَ والمعبود سجدَ يا ليت شعري من المثلث
إن قلت: عبدة لملك مثلث أو قلت: رب أمي يَكْفُفُ
العبادة الملكية (١/ ٢) - دار صادر.

والمصولة أن يقول: ما لم يَهِمَّ لهم العبادة وأهم الرب، العبدة هو الرب،
والرب هو العبدة - إن قلت العبدة - كيف يَكْفُفُ؟ وإن قلت: رب كيف
يَكْفُفُ؟

ويقول ابن سبعين في رسالة الإصاحفة في (١١٣) من رسائله: «ربنا ملك،
وعبدة ملك، ووجه ملك، وحق ملك، وأتم ملك».

أي أن هذه الكلمة، وهذا العبدة، إنما هو بحكم الوهم، ولا عبادة لهم غير
الله. ويقول ابن عربي: «لست أرى عبادة الله العلي الأعلى»، ويقول (العلوي)
على غير ما ولذلك يقول علي المعبود على الله:

(١٣) (١٣١) ابن عربي: «عبدة الصوفاء عبدة الوهم، العبدة لك قالوا عبدة الصوفاء، والصوفاء
الصوفاء الفروع عبدة الرحمن الأعلى».



يَا مَنْ خَرَفَ بِلَا لَوْ رَأَاهُ، لَعَدَا مَشْرُوعًا أَوْ مَسْجُودًا أَوْ مَسْرُوعًا^{١١١} وَلَا
مُخَلَّطَ مَخْلُوقٍ أَوْ مُخْلَطًا مُخْلَقًا رَضِعَ نَسَا بِهَا اسْتَوْدَعَ الْخَلْقَ وَتَقَبَّ مَخْلُوقًا

• مَنْ خَرَفَ خَرَفَ بِمَا خَرَفَ ثُمَّ قَالَ نَا خَرَفَ لِمَا رَضِعَ خَرَفَ

أَوَى الْإِنْسَانُ إِلَى مَا خَرَفَ فِي هَذَا الْوَجْهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا عَيْنًا بِهَذَا الْوَجْهِ
- وَالْعَبَادَةُ بِهَذَا - خَرَفَ بِمَا رَضِعَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا عَيْنًا بِهَذَا الْوَجْهِ
هَذَا الْوَجْهِ وَخَرَفَ، وَأَمَّا لَا نَعْلَمُ مَخْلُوقًا إِلَّا إِذَا خَرَفَ الْخَلْقَ،
وَعَرَفَ الشَّرْعَ، وَخَرَفَ الْفَرْقَ، بِمَا رَضِعَ خَرَفَ، حَتَّى يَكُونَ مَخْلُوقًا،
وَالْعَرَفَ الشَّرْعَ، حَتَّى يَكُونَ مِنَ الْأَعْيَادِ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَخْلُوقًا
الْمَخْلُوقَ - سَأَلَ بِلَا السَّلَامَةِ وَالْمَخْلُوقَ، وَخَرَفَ بِهَذَا مِنْ ذَلِكَ كَلَّمَ - أَلَا
الْعَبَادَةُ عَلَى الشَّرْعِ وَخَرَفَ بِهَذَا مِنْ هَذَا الْأَعْيَادِ، فَكَلَّمَ لَا يَدُ أَوْ يَدُكَ
مَخْلُوقًا مِنَ الْخَلْقِ فَكَلَّمَ بِهَذَا، مِنَ أَلَمِ الْقَوْمِ، لَيْسَتْ أَلَمُ الْعِلْمِ
أَلَمُكَ الْوَجْهِ فِي حَالِ هَذَا الْوَجْهِ، وَخَرَفَ بِهَذَا مِنْ ذَلِكَ كَلَّمَ الْوَجْهِ
الْوَجْهِ الْوَجْهِ.

وَالْأَعْيَادُ مَخْلُوقَةُ الْأَلَمِ، وَخَرَفَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَى الْعِلْمِ، وَالْمَخْلُوقَةُ
بِهَا خَرَفَ، وَخَرَفَ بِهَذَا الْوَجْهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا عَيْنًا بِهَذَا الْوَجْهِ
الْعَبَادَةُ، وَخَرَفَ بِهَذَا الْوَجْهِ وَخَرَفَ فِي كَلَمِهِ الْوَجْهِ -
مَخْلُوقًا - أَلَا خَرَفَ بِهَذَا خَرَفَ لَمْ يَكُنْ بِهَذَا الْوَجْهِ مِنَ الْخَلْقِ
الْأَعْيَادُ، الْوَجْهِ، الْوَجْهِ، لَمْ يَكُنْ - مَخْلُوقًا - بِهَذَا خَرَفَ وَخَرَفَ
الْوَجْهِ الْوَجْهِ، وَخَرَفَ - سَأَلَ بِلَا السَّلَامَةِ وَالْمَخْلُوقَ -

١١١) وَأَمَّا مَنْ خَرَفَ بِلَا لَوْ رَأَاهُ، لَعَدَا مَشْرُوعًا أَوْ مَسْجُودًا أَوْ مَسْرُوعًا،
مَسْرُوعًا، بِمَا رَضِعَ الْخَلْقَ، أَوْ مَسْرُوعًا، وَخَرَفَ بِهَذَا، لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا
عَيْنًا مِنْ بِلَا خَرَفَ فِي رَأَاهُ.

النجم وأقسم بالله، فذلك خارج من الآية الأولى للشرح.

ومن راعى التأني في التأمل على خلق حس ينظرون عظمتهم ويقدرون عظمته
الذي يقدر الوهمي الشئ من قول رسول الله ﷺ فهو خارج من
الآية^(١)

ومن راعى: آية يتصرف بها حال رسول الله ﷺ فذلك به، يتعجب
من الله.

ومن راعى: آية يتصرف بها الخلق وتكلمت بهم وألهم على قلوبهم
يترون وتكلم لهم بآمر المؤمنين من قول الله وقول رسول الله ﷺ فذلك به
يتعجب من الله^(٢)

- ثم قال: حرفه اختلج في حلقه أو لطف عليه: أي: إلهامه أو رفع عنه حاجه.
أي: بسبب هذه الغلبة أكرم العقل، فوجب فيه التبرير والمعرفة، فذلك
خارج من الآية الأولى للشرح.

(١) من راعى أن يعرف على الخلق، وأنه يعلم أحوال البشر بمقدور وحى، أو
بذلك من العيوب، كما يأتي حرفه العزم من غير التوهم، والتفكير من
السجدة، وهو ذلك من الأمور الجيدة، ولم يكن مستلزم فيه التوهم، أما
من حلقه الكتاب العزيم، أو أحواله الصالحات المحمودة ﷺ، فجاء التأني
بعدم لقوله تعالى: **وَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا أَفْقَادًا لِّمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ**
لَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وقصر الآية.

(٢) هذه الآية من العباد بالآية: لأن هذا من دعوى علم العباد.

وَأَمَّنَ رَأَيْتُ قُرْبَانِيَةً مُبِينَةً - وَتَهَيَّزُ فِي ذَاتِكَ إِلَى قُرْبِ الْأَيَّةِ
وَأَجْعَلُهُمُ الْوَقُوفُ وَالْهَدَايَةَ - وَالنَّارُ إِلَى صِدْقِهِ هُوَ الْقَدِيمَةُ تَهَيَّزُ
عَلَى قُرْبَانِيَةٍ بِالْأَمْرَةِ وَالْإِسْلَامِ وَتَمْلِكُ لَمْزَ لَا تَمْلِكُ^(١)

- حدهم بالألوية والجميع من الكلام، كما يملكه - ويملكه الألفاظ -

كثيراً والجميع - والألفاظ - ويقولون: إن الشعر إذا تفرقت عن الصور
والقول، صار لها من القواعد والكلمات بحسب تفرعها، وهذا القسم
مستورق من الكلام والموسم - وهي ليست شيئاً على لسانه أو ولاها وبها
من الحلال بحرٌ جاء، وهي فريدة لا تكلف - من بحر شاع - ولا من طريق
مستقيم - ولأنها من القسم في الصراح المستقيم^(٢) ١٧٣ - ١٨٦ - ١٩٩ - ٢٠٦
هذا الشعر من القواعد - بل وغيره - فإن جميع إياه من أركان الأصول

الثلاث قواعد حكمة وهي الاستدلال بالحكم، بحر قولهم: من كان كثر لحم
البحر فهو طيب الطبع، ومستلوك بقصر الحق على السكر، وطول الرقة
على القاء، وجمود العين على بلاد صاعها، وسط الصدر على سعة
السكر وهكذا. هذه الأساليب آلات قد نصب وقد انحطت، وهي مشرقها بين
المؤمن والكافر، ودأبها من الصالح والدام، وبين الصديق والكاتب.

(٢) ويقول: أمي زعم أن صفة فائقة بصفاته، ويشير في ذلك إلى غير الآية
والصفة والوقوف والهداية - وأشار إلى صفة هو القديم، غير مطوي
فإن بالألمعية والانتظام، وأنت أقر لا محالة.

بحي - زعم أن صفات المخلوق - كتابا بصفات الخالق، فهذا إما اعتد
مثل هذا المزمع، على وصف الله بوصف المخلوقين، فقد فرغ إلى قول
الاعتدالية - والمطلوبة، فأتى من الصوفية من يقول: هذا مقام رجائي
أو صليبي، أي: تم لها وجوداً وملكاً مطلقاً، فأما وجوده الآخر - كما -

والشهادة: أن الأرواح كلها مخلوقة^(١١)، وأن كل إنسان مخلوق،
فقد صاغ قول الصلبي - النسطورية - في المسيح^(١٢) وألفه بغير
بدل المصطلح.

وأن قال: إن لنا من جسد الله^(١٣) خلق في الفناء^(١٤)، وقيل:

• قول الطائفة النسطورية المرافقة، أو من يصح بالخلق الخالص، فيخرج إلى
طائفة الصلبي، القائلين بخلق اللاهوتية في اللاهوتية. يعني: إن
الله خلق في جسد سوانيا لخلق - بخلق الله في الآلهة هذا قول خاص،
والله خلق تسبح الإسلام في المجموع (٢١-١٧١) أن هذا أيضًا قول
علاء الرافضة الزعمين أن الله خلق في علي بن أبي طالب، وليس له
الشيء. وهو أيضًا قول العلاء من النسطورية الذين يقولون بخلق الله في
الأرواح كالصالح وغيره، والخلق العام. يقول النسطوريين: إن الله خلق
بأنه في كل مكان وهذا بدو، أما الله من طائفة من مطلق السجدة
وعلى ما يسمونه.

وهذا القول خاص، وهو قول النسطورية من الصلبي - الذين يسمون أن الرب الله
جسدي وأن اللاهوتية والنسطورية امتزجا واحتلوا كاحتلال الله بالخلق.
وهذا القول العام، وهو من يقول: إن الله وجود الله هو وجود الكائنات،
وهذا قول ابن عربي وابن واثق.

(١١) لأن من الناس من يقول: إن الأرواح غير مخلوقة، يعني: قديمة؛ ليست
معدومة، فمن نفس قديمة، فلا نهاية لقوله: قول النسطورية في المسيح -
خلق السلام - وهذا القول.

(١٢) ومن قال: إن صفات العلاء حلت في المخلوق، القول.

(١٣) والقول العام أن الله خلق مخلوق ولا حال في مخلوق، وهذا قول ابن -

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ هُمْ يَخْلُقُونَ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَخْلُوقُونَ ۚ

١١) وذلك للقضاء على الاتجار في أسلحة الصوفية، وازرع الآن من قبل هذا
والقضاء على...

17) قوله: (الحسين مني ولثنا يحيى): هذا التوقيع الأول من القصائد التي فيها ذكر آل الله ونعم الله وذكور أجداد الصالحين، ووجعته السنين، إلى هذا طبع، ولا بأس به، لكن قراءة الآدم لله أفضل من قراءة هذه القصائد، وإن كنت تحكم العلم الشرعي أيضا أفضل، لكن النوع الثاني المذكور بعد هذا يسوع، وهناك ذلك منوع، وهو حاشى بالأسد، وإنما يرد في الحرم وفي يوم العيد خاصة، وهناك كآخ التوراة الصخرة في يوم العيد، أما حصل التجاوز من الشئ الثاني لتبنيك في بيت أبي عليه السلام، وإنما قرينك فليس لهم التمتع بالهدى.

١٣٧ قوله: «استأجر الغناء والمزمار على الله كغيره يعني: اعطاهم أنها كلام الله أو أنها من صفاته الله» يرجع بذلك إلى قول الاستغنية: «قوله إذا استمع الغناء والمزمار، واعطاهم أنها وصف الله، وإنما كلام الله كغير

(1) قوله: (الرئيس) (الفتح) يعني: الرئيس مع القوم، فهذا ليس، وهو من
هذا القبيل.

الصفات الخمسة التي هي صفات الله

١٦) الواحد وهو: المستغنى التوحد، من غير تقليد، أو بمصاديق بلا تعويل،
فقط برب العالمين، أو عزاء، أو عزاء، سبب التوحد، فلهذا من جهة
الصدق، والعقل، ومنهم من يقول، وقد ترجموا أصولاً أخرى، ولا تخلو
مصاديق أولئك القوم من الألفاظ الساجدة، التي فيها وضعت الصفات
والقدرة، مع ما يضاف ذلك من الاعتناء بالأعداد، فلهذا
استطاعت لا حصر لها فالتوحد بهذا كسراً وضللاً، فكيف يسود هذا
الاعتناء إلى الدين، وهذا الصق والمصور؟

ومن هذا الباب أيضاً ما يتعلق بطي كتاب الله يستعوز ويستعوز
الصفات الساجدة، ويطلقون بها، وهذه الألفاظ الساجدة لا تكون
للمنة نظرية، وقد صاحبه الآية أيضاً وهذا فيه صريح الصفوة، فلهذا
الواحد من الصفوة، فلهذا من جهة المعنى وإنما فيه الصفات وتحتوي
على روح المنة صوته، وهي بطلان؟

والأصح أنهم المعنى بهذا طية، أن يرى أو أحد بل من أنما حادثة المعنى
الخاصة أنها أربعة أو خمسة بضمون الصفوة وبزوائد الصفوة، فهذا غير
خلاف، وصار قللاً والصفوة صفوة، وليس الصفوة المعنى، أو لا غير به
ولا شك أن هذا من استعوز التوحد عليهم، وتوحد بهم شيئاً بعد شيء،
ولكن الصفوة الأولى بهذه الألفاظ والظواهر، كان من هؤلاء الصفوة من
يجادل فيها، ويتكلم في الأولى الصفوة ويصفها - سأل الله السلامة
والعافية - لكن من كانت هذه صفوة، وتبين عن الصفوة والقاعدة منها
وجد أنها غير ذاتها والآراء والآراء بالأمور، أما إذا كانت كل صفوة
منهم مرفدة، وأما يرى أن الله والحق يستعوز أو واحد يرى الحقيقة - أي -

وخرم على كل من سبغ القضاة والرايات الثلثة العاري شرا
لكل الأتباع على استقام الأمر إلا لمن خدم له القلعة باستقام التوحيد
ومعرفة أساميه وصفاته وما يضاف إلى الله تعالى من ذلك سنا لا
يخلو به **هـ** وما لم يشر له فيكون منهذفا عما كان **والتسوية**
الكل **هـ** لا يجوز **١١٢**

وأقول من جعل ذلك ولحقه اشتغافا على الله على غير التعيين
فقد كفر لا ندرك ذلك من سبغ القول وأضفى بالإضافة إلى الله
لكن حاكم إلا لمن عرف ما وصف من دكر الله والفتاوى وما لم يجر
منزوف **هـ** ما لمن لم يخلو فيه لفت ولا وصف **بلى** قول

١- كانت سبعة - والظاهر مستوفى، وهو المصنوع، لهذا أنه لو حرى لكانت...
وبعض هؤلاء الصفا من أوجب القول ترجيع الصفا، وقد يستعملون أحيانا
على تلك الألفاظ المحرمة، **هـ** كان مع ذلك سبعة بالقرآن، مستوفى
بما سخر الله، لهذا مرة، كان جلال الله.

١١) ولا يصح أن يجمع لهذه الصفات، إلا إذا جزم الله وجز الكلام، وبعض
هؤلاء المستعملين، يخطون التبدع، السبعة، السبعة، السبعة،
بالجود، ويشتلون بصفة الصفات الذي كان يحسن الإيل، ورسول الله
الله تاجه، وحده الله، لأن ترتيب هذه الألفاظ تلك الصفات من جهة
الطريق، وبذلك أهل كنهه، وشهد الأهل الخاصة لذلك، ما
يظنون عليه التوارث العمرة كل ذلك، يخط هذه الألفاظ،
لوجوه القول من الصورين، وقد يأتى غالب قسم هؤلاء، متصرفا من
أجل الساني إلى الأفعال بالصور والصفات السبعة.

وَيَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ التَّكْلِيفُ فَهَيْزَ عَدَمِهِ يَلَا يَتَمَرَّضُ لَيْفَ تَرْتِيقِهِ مِنْ
التَّكْلِيفِ وَلَا يَشْفِيهِ عَمَّا فِي كَيْدِهِ الْكَاثِرُ^(١١)، وَلَنْ يَخْلُقَ السُّؤَالَ حَرْفًا
وَلَوْ صَحَّحَ لَمْ يَذْكُورْ فِي تَحْقِيقِهِ طَرَحٌ^(١٢).

- كما سيأتي - في غير المظهر أن المظهر قد لا يملك بطلان قوله قد
تدلى من قوله تَرْتِيقُهُ ⑤ لَمْ يَكُنْ يَتَقَرَّرُ ⑥ أَصْلًا - وَهَلْ
الوجه قد يبين بأن الناس يتكلمون، وفي بعضها من سأل الناس عن
غير حاشية هذه الآية بذلك.

(١١) لأن يظهر الناس قد يتركون التكليف لاحتمال أن يكون معرفة أو
بما شبهة فترأى من باب النوع لا يفسر به وهو محتمل، فكذلك
فيه.

والمقصود أن النوع لا حد له، أما الوجوب فلا يجب عليه الترتيب
إلا إذا علم أن هذا الشيء مضموم.

ومثل طرح التعبد، وجعله سببًا يملك به الناس، فهذا ليس بسبب،
بل التكليف مع العبادة نوع من العبادة، حتى القصة المظهرة، أو
تكون أمراً مستعصياً به، والآخر يتكلم ويطلق على نفسه وعلى
أبيه، فالتكليف المطلق من المصلحة وقد سلك في الأمر والتكليف
لأنه كان الشيء ⑦ ويترأى ذلك.

(١٢) ومن جعل السؤال حرفاً وهو صحيح، فهو مضموم في الحقيقة، خرج في
عن الطريق المستقيم هذا الأصل، أو خرج مما عليه الحق من الحق من الحق
الشيء والعبادة ويجب أن يوضح ويوضح، فإذا عرف أنه بهذا السؤال حرفاً
يجب تكثيره، ويصح من قبل ولا الأمر بالتكليف والتكليف حتى يتركه،
ولا شك أنه مضموم، فخرج مع أنه يجب منه وظهوره بوضوح.

رابطاً^{١٠٠} يوافق ولا التفرق بينهما الفصل على كذا ما هو، وفق قول

« في هذا » إما في ذلك من الاتهام ، وإلا من المعلوم أن أصحاب الجهاد مشركون ، وأن العالمين وأهلهم مشركون .

واختار ابن القيم السمكة في هذا، وفيه اعلم التخصيص في هذا القول
لصالح الدنيا مخلوقة، وأما الآخرة، فهي منزهة عن مخلوق.

١٦١ لا شك أن الرسول واسط بين الله وبين العباد في تلبية وتبليغ حاجتهم من الشريعة، ومن قال: واسط الوسائط على السبيل، فقد أغفل أن هذا الواسط واسط إلى الله، يعني: يأتي مع الله وأنه يصرف حاجي الكون، لهذا كفر -

هذا يدل، بالإنابة مطلقاً، أو بنحوها مطلقاً على المسألة فيها تفصيل، وهذا المذهب
الذي هو الوسط، يعني: يصلح من الله، فهو حق، كما قال شيخ الإسلام ابن
القيم رحمه الله^(١٢١)، حيث استدل الوسط بمروءة النبي صلى الله عليه وآله
والرسل وأهم وسطه يقولون، أما إذا أراد أنه وسط وأنه يذهب من دون
الله، أو يقلل من رتبته إلى الله، أو أنه يمتنع تصديقه، أو أنه يعلو
عليه، وهذا هو المذهب.

وكانت إذاً حال ابن المرسى إليهم أفضل من الرسول عليه السلام - لأنه أفضل الناس على الألباء - وهذا بدوره مساعدة الصوفية ، الذين يزعمون أن الخلافة أفضل من الألباء والرسول ، لأن النبي أي العبد ، والفيلسوف أي العبد ، فهو أفضل ، وهذا هو - ضلال - والصواب -

- في الأصول الستة، ص (٢٢٦)، وصحة ابن القيم في إبطال القهقهة (١) (٢٠١٤)،
والإمام في الصلوة (١) (٢٠١٩) في الباب على من هو أوامر الإمام بن عبد الله
الشيخ محمد السليمان بن بطرس.

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

والسائط الواسطة على الخمسة على اثنين اثنين.

ومن شأنيهم أنهم لم يسموا هذا قسم من أبي ماتيح العنبر،
لأن في طلب الصيغة، إنما معرفة الشايع بالآيات والدلائل على
أنه لا يفسد فهو أن يعرف ويظهر له أنه واحد أحد - إلى أن كان
معلوم وجهه الفلوسوف على الترتيب ثم على الترتيب شريطاً جليلاً

«ويكون بعض الصيغة: إن الآيات قسموا بمعدن حية الصلاة والسلام -
وأما قولها فلم تسم، وذلك لأن من قسم منهم له حاتم الأول،
وذلك بمهم، إن حاتم الأول الفصل من حاتم الآيات، وذلك أن حاتم
الآيات - يعني من غير حاتم - تابع لحاتم الآيات في الظاهر، وحاتم
الآيات تابع لحاتم الأول في الباطن، أي: تابع للحمد في الأمر
الظاهر، وذلك يظهر الأحكام حتى لا يكثر - في الظاهر يعني أمام
البشر، وفي الباطن يقول: إن بعداً تابع له، لأن بعداً تابع بواسطة
جبرق، أما هو فاحدهم له سائر، ومن الفرق السطوح سائر، ولا
يحتاج إلى وسائط، ذلك لأن الصلاة والصيغة

(١) من قال: ليس هناك واسطة بين اثنين وبين الله، وأن البشر يصلون الله
مباشرة، كما تقول الصيغة، وأنهم يأخذون من الفرق السطوح، هذا
بشر، فالآيات واسطة بين الله وبين خلقه، شايح الرسالة، وتلويح القدر
والشرح، فمن الفكر واسطة الرسل في تلويح الشرح، فهو شاعر
وعلى كل حال فالواسطة فيه التفسير الذي سبق إليه، وأيضاً من زعم -
على ما يعتقد الصيغة - أن الرسول إنما يؤدي بواسطة جبرق، أما الأول
فلا يحتاجون للواسطة، وإنما يأخذون من الله مباشرة، ويؤمنون بالبرهان
فهذا كفر وزندق.

بِأَنفُسِهِمْ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وَالْقُلُوبُ كَاشِفَةٌ يُعَبِّرُهَا وَيَعْلَمُ بِمَا فِيهَا
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَكُونُونَ حِجَابًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ﴾ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ يَكُونُونَ حِجَابًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَكُونُونَ حِجَابًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَكُونُونَ حِجَابًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ﴾

قال: مؤيَّدة على القرآن: فالقرآن في قوله يَكُونُونَ حِجَابًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لأهل الكتاب، وذلك لأنهم يومئذ لا يخلطون في خلقهم هذا التوضيح وذلك في
سائر الصفات التي في القرآن، وذلك لأنهم في تلك الصفات في غير القرآن
التي هي في القرآن.

(١) تتألف هذه الصفات من الأسماء على القرآن، وهذا في قوله على
أهل الكتاب، من الصفات المحمديّة.

(٢) قالوا: الشيخ عبد القادر الجيلاني، من أن كل كتاب في القرآن له معنى في
أن الله تعالى على القرآن، أن الله تعالى في القرآن بالصفات التي
التي هي في القرآن.

من قولك شئ سموات كذا كذاك المنطوق، وهو من حيثهم على
المنطوق في قولهم: إن الله في قولك.

وقال: والذليل على حيث يكون قول المنطوق قول الله - وذلك بقصر
الآيات - إلى أن قال: وهذا المنطوق والقول بكذا المنطوق والمنطوق من
أن يتبع إلى آخر من جملته، لأنه المنطوق لم يوفقهم عليه الله ولا
أكثره عليهم منتهى.

وقال أبو نصر في خبره في كذا: «المنطوق كذاك المنطوق والمنطوق
المنطوق شئ من المنطوق المنطوق المنطوق في قولك قولك - هذا المنطوق من
المنطوق المنطوق إلى قولك المنطوق والمنطوق - وهو على المنطوق والمنطوق في قولك
المنطوق» وما خالفهم في كذاك المنطوق المنطوق.

وقال أبو نصر كذا: «المنطوق المنطوق المنطوق على المنطوق
المنطوق المنطوق في قولك والمنطوق والمنطوق المنطوق المنطوق المنطوق»

(١) أنه إلى أنه لا يعني المنطوق من المنطوق في قولك هذه الآية، مما ذكر من
جملته المنطوق والمنطوق - في المنطوق المنطوق، بأن معنى قولك المنطوق: «هذا
المنطوق من قولك المنطوق إلى قولك المنطوق والمنطوق» والمنطوق المنطوق: «هذا
المنطوق، وهو مع كذاك قولك المنطوق - المنطوق والمنطوق - فكذلك يصحح بين
المنطوق المنطوق والمنطوق المنطوق، كما عرفت في المنطوق المنطوق»

(٢) أهل السنة والجماعة، يرون بالمنطوق: «ويعنون بها» ويعنون بها: «هذا
أهل السنة والجماعة المنطوق المنطوق إلى الله، فهم يؤمنون بها على حقيقتها، كما
قال الإمام مالك رحمه الله: (الاسماء المنطوق والمنطوق المنطوق، فهم يؤمنون
بالاسماء، يؤمنون باللفظ والمنطوق على الحقيقة، والله اعلم بالصواب)»

الشعاب إلى أقصى الأشرقي وذلك علقم عوف. من كتب «الأنتم
والعشائر» أدب ما جاء في إثنان اثنين مختلفين - لا من حيث
المطامير - تؤيد خبر المصنف به. فلهذا السلة تعالى. «البحر
تلك أن تلك في ذلك يدعى» من ۱۰۰ ولسان. «في ذلك مشيخه»
بعد ۱۰۰. وذكر العلماء المشايخ في هذا الباب مثل قوله من غير
خبر في حديث الشيخ. «ما قم أنت في القبر خلفك الله يهد
ويخرجك من روحه»^{۱۲۳۶} ومثل قوله في السيرة «تقول قلت»^{۱۲۳۷} «أنت
توسر منطلقك الله يخلصه ويخط لك الخروج بعد»^{۱۲۳۸} وفي السيرة
«أولئك لك القصة»^{۱۲۳۹}

ومثل ما في صحيح مسلم: «لو لم يكن قوله قوله في حقه علي
بن أبي طالب»^{۱۲۴۰} ومثل قوله «أقول لأمر يوم طينته خيرة وأمره
تفكها الحيلة»^{۱۲۴۱} بعد ما يتخلل أحداث خيرة في السيرة. قوله «أقول
فيها»^{۱۲۴۲}

[۱۲۳۶] نقل من حديث طريق الحرث البخاري (۳۲۲) ومسلم (۱۰۹۴)، إلا أنه من أبي
عرو، ولما ينسب من حديث أبي. لكن السيرة من أبي خلف حديث أبي عرو
سواء. أبو بكر في نسخة (۳۰۶) ورواه السيرة في نسخة (۱۰۹۴) و (۱۰۹۴)، وكذا
(۳۰۶) من أبي بكر في نسخة. انطلق الله من داخل يهد.

[۱۲۳۷] السيرة رواه في الصحيحين ورواه، بطه طبرستان، ولو كانت عليه بالغة السيرة
لا أحد المصنف في نسخة (۱۲۱۸) من رواية أبي عرو، لكنه قال: «أنت توسر
منطلقك الله يخلصه، ويخط لك في الخروج بعد»^{۱۲۳۸}

[۱۲۳۸] رواه مسلم (۱۰۹۴) من السيرة بر شفا.

[۱۲۳۹] رواه البخاري (۳۲۲) ومسلم (۱۰۹۴) من أبي عبد السيرة، وبعدها بطه

«أقول»^{۱۲۴۰} ورواه بعد مسلم وبعده بالغة

من الشاهدين منقولاً على ظاهره، والله يفرق بين الطريقين ولا يفرق
من ظاهره، فلو كان الطريق سائلاً لكانوا إلى الشهود^(١)، لئلا يهمل
إزالة الشبهة وإزالة الشبهة.

(١) هذا كلام جيد منه رحمه الله، لأن الصحابة هم أئمة الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم،
ومما يشهد بذلك قولهم شهدوا الطريق، وهم أهل العامة، وعندهم
رسول الله ﷺ يملكون هذا الشكل عليهم. فهذا الكلام الذي قاله أبو
كان الأول سائلاً، أي، لو فرض أنه كان سائلاً، وجازاً، سبق
الصحابة لولا ذلك السطوة إليه، لئلا يهمل من قطع الشهادة، وجسم منها
الشبهة، لكونهم ﷺ أولى بذلك وأعرض عن هؤلاء الضعفاء كما لا
يخفى.

(٢) والشبهة إنما حصلت لبعض الناس لما فعلوا بمقتولهم، واعتبروا في هذا
الباب من غير طريق الشبهة، كما من أفاضل الأدلة والفتاوى بالنسخة، فقد
انكشف عن الشبهة.

[ذكر في القسم الأخير لعلمية أهل السنة]

وقال أبو الحسن علي بن إسحاق الأتقري المتوفى سنة ٤٠٠ هـ
الطبعة المشهورة بك في الكلام " في كتابه الذي كتبه في "مقالات
المفسرين ومطالعات الإسلاميين" وذكر في هذا الكتاب والعقود
والترجمة والمطالعة وغيره

ثم قال: "مقالة أهل السنة والمذهب الحديث غنية. قول أصحاب
السنة وأهل السنة: الأقران بالله وتلاوته وتلاوته وتلاوته
في قوله: وما زلت أظن أن رسول الله ﷺ لا يرقون فيه من ذلك

١١١ هـ كان أبو الحسن الأتقري على مذهب الأحوال، ولكنه رجع عن قول
المعتزلة. وقال الثوري: "سكت لبعض سنة، ولكنه رجع عنه، وأعلى
رسوله عن الأحوال على خلا من الناس، وحلج نوبه في الجاهل على
السنة، وقال: "أبي رجعت عن قول المعتزلة، وحلجها هذا المذبح هذا
الثوب، ثم تحول إلى مذهب الاعتزالية متأثرًا به في كلامه، فوسط بين
مذهب المعتزلة والمذاهب السنة المعتزلة، أهل الاعتزالية، ثم عدل إلى
مذهب أهل السنة والجماعة، إلا أنه بقي عليه أشياء يسيرة، بسبب طول
سكنه في المذهب السابق.

وله كتاب الأمانة في أصول الديانة، صرح فيه أنه على مذهب الإمام أحمد
ابن حنبل عليه السلام. وقد تقدم أن الأتقري بنى على مذهب الأحوال لبعض
سنة، ثم تحول عنه إلى قول الثوري، ثم عدل إلى طريقة أهل السنة، ولا
أرى أنم سنة بنى قول أن تحول عنها إلى مذهب أهل الحديث^(١١٢).

(١١٢) انظر: مواقف أبي أحمد عن الاعتزالية لمحمود زكي، ١٣٩-١٤٠ هـ.

وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَرَاهُ فِي صَحَابِنَا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ قَائِلِينَ
إِنَّا كُنَّا مَعَهُ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ قُلُوبًا فَهُمْ لَّا يَفْقَهُونَ كَلَامَهُ
فَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ قُلُوبٌ فَهِيَ أَفْهَمُ لِمَا يَقُولُ إِنَّ
كَتَابَ اللَّهِ يَتَدَبَّرُونَ ۝

« والجماعة أن القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق، ولا يقال: الكلام الله، فقط، وبذلك، أو يقول: لا يكون مخلوق أو غير مخلوق، أو يقول: كسلي، والقرآن مخلوق، فإن من قال بذلك كفر من الشبهة أو التهمة، وهذا من أذى الدين.

١١) حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «مَنْ قَالَ بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ قَالَ بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ» (١) -
عنه الصلاة والسلام: «إِنَّمَا قَوْلُكُمْ كَمَا قَوْلُ اللَّهِ فَخُشِعُوا لَا تَعْتَدُوا فِي
رُؤْيَاكُمْ» (٢) وجاء الرواية في من بعض النسخ التي يظن أنها موجودة في
الجامع، فإزاء المأمون ويحدث عن الكفر، كما قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ
قَالَ قَبْلُ لَمَّا كُنْتُمْ فِي» (٣) -

والسابقون من الكفرة ١٠ فيجوزون في عموم الآية السابقة. فيكونون أيضا محجوبين عن الله. لكن الرؤية في السوراء فيها خلافا بين أهل العلم، وقد ورد عنهم فيها ٥٣٠ قول، القول الأول: أنه يرد أهل السوراء جميعا، مؤمنهم وكفارهم، ثم يحجب عن الكفرة، بدليل قوله تعالى: ﴿لَا يَدْخُلُ فِيهِمْ﴾

[illegible]



الكتاب الثاني

• من جملة الأسماء أسماء هؤلاء، قال شيخ الإسلام، بعد إيراد هذه الصفات والكلام عليها، قال: وهذه الأسماء كلها مبدعة مخترعة، لم يكن السلف أبداً سمها، وألقاها بخلقها وتوحيدها، وعلموا أنه لا ذكر في غاية البحث أنه من قال الإيمان مخلوق أو غير مخلوق، فلا بد من الاستقصاء منه، وما يريد بالإيمان، فإن أراد بالإيمان شيئاً من صفات الله، كقول: لا إله إلا الله، وإيمان الذي قال عليه اسم المؤمن، فهو غير مخلوق. وإن أراد شيئاً من أعمال العباد وصفاتهم، كإسماعيل، كسلهم، كسوفهم، وصريح أهلهم ومعتادهم، مخلوق.

فلا يكون لعدم التخلُّق المخلوق، صفات تدعى غير مخلوق. فلا بد في هذا المقام من الاستقصاء سواء من الشافعي - القاضي - غير مخلوق - أو من الشافعي - القاضي - مخلوق - أما فيه من الاحتياط والأشياء، فلا يقال: مخلوق ولا غير مخلوق، فلا بد من ذلك صفات الله وقلام الله.

(١) أقل الكلمات سميت صفة له جد غير الله والصفات خلقاً لمن لو سمى لهم المخلوق في النار من أقل النسخ، وبسبب الشهادة ليعني بأكثر القدم تصديقها، والقول بخلق ذلك على وجه التصوير، أو التخييل، إلا من جعلها الحق عينه، لكن لا مانع من إطلاق القول بالوحد، وبالأسماء والاحتكام على وجه التصوير، يقال: كل ما ليس بالهيم، والشرفي، وشارب الحمر، والصفات: كل هؤلاء في النار، قد استعملوا اللغة والوحد، فما ذلك على ذلك التصوير، لكن عز ما لا فلا هذا فيه في النار، أو قوله على وجه التصوير، فلا يجوز لما قد يرضى له من الأساليب السابقة من معنى الوحد المتضمن بالهيم، فمن من لم يفته الضر، أو تكون المخلوقات من غير صفاته، أو له من الإيمان والسابق ما يرفع عنه تلك الإكراه.

إلى أن قال: من تذكر من الرجال والمجاهدين في الدين والوطنية من
والشجاعة في هذا الشأن من أمثال الجند والفرسان من من بينهم^(١)
وتسألون الرواة الصحيحة ولما جاء بها الأثر على جهات بها
الثبات فلا من خلاف حتى يثبت ذلك إلى رسول الله ﷺ لا يكونون
كذب ولا تم؟ إلى ذلك بقية^(٢).

وهذا هو رأي هذه الأقسام على وجه العموم لا مانع منه، أما التخصيص
فقد علمت ما فيه.

(١) ما لا شك فيه أن هذا الجند والفرسان، يوجب إلى الخصومات والتمسك
والجهد، ولا سيما الجند في الدين، والفران في القرآن، فكل هذا
يذكر أهل السنة والجماعة، ويحسون به.

(٢) فهو أي أهل السنة والجماعة يسلطون الروايات الصحيحة ويحلون
الخصوم، ويقتول الضعفاء التي ثبتت بالخصوم الصحيحة التي رواها
عقبات من الثقات، إلى رسول الله ﷺ حتى يثبت القول الذي فيه: فيمن
رأى إلى الله تعالى في قوله: حين يلقى الله تعالى الأجر^(٣)، وهو
من الأحاديث المتواترة، وعلى أصح الروايات، وهي كذلك من
الأحاديث المتواترة، فكل ذلك يثبت، ولا يكونون كذبة، ولم أي
لا يكونون في الصفات كذب، ولا يكونون في الأصل، لم أي أصل
هذا هو معتقد أهل السنة والجماعة، لا يخشون على شيء من أصل
الله، لأنه تعالى: **وَلَا تَكُنْ لَهَا كَتُمُورَةً** الآية، الآية ١٢، لأنه حكيم سبحانه
وإلهي، فلا يخاف: لم أي كذا؟ وأيضاً: فلا يجوز أن يقال في الصفات:
كذبة، فلا يخاف: كذبة، الآية ١٢، الآية ١٢، كذا قال الإمام مالك.

إلى أن قال: **فإنما** شجاعة كل دافع إلى بدو (أو تشاغل) بغير
الفرق وبينه **الفاخر** ^(١). **والشجاعة** هي الشجاعة في الشجاعة
وحسن الشجاعة في ذلك المعروف. **وذلك** الذي (أو) الشجاعة والشجاعة
والشجاعة ^(٢) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣).

١ - أن الشجاعة والقدرة لهم بغير الشجاعة، ويرجع إلى أصل الشجاعة.
ومن شجاعة هؤلاء ثم الحسن الآخر، حينما يرجع إلى شجاعة أصل الشجاعة
والشجاعة، **والشجاعة** في ذلك الشجاعة الشجاعة - بعد أن بدو له -.

ثم بعد ذلك **الشجاعة** ^(٤) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٥) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٦)
أن **الشجاعة** ^(٧) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٨) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٩)
وذلك الذي (أو) الشجاعة ^(١٠) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(١١) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(١٢)

(١٣) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(١٤) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(١٥) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(١٦)
ومع ذلك **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(١٧) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(١٨) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(١٩)
الشجاعة ^(٢٠) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٢١) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٢٢)

ومع ذلك **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٢٣) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٢٤) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٢٥)
لأنها هي الطريق إلى الشجاعة على الشجاعة، ومع ذلك **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٢٦)

(٢٧) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٢٨) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٢٩) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣٠)
أصل الشجاعة، **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣١) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣٢) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣٣)
الشجاعة ^(٣٤) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣٥) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣٦)

فكل هذا **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣٧) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣٨) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٣٩)
الشجاعة ^(٤٠) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٤١) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٤٢) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٤٣)
والشجاعة ^(٤٤) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٤٥) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٤٦) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٤٧)

(٤٨) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٤٩) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٥٠) **وذلك** الذي (أو) الشجاعة ^(٥١)

والقديرة، والعلوية، والعزيزة، والرفيعة، والمترجلة، المملوكة
توكلت على يدي يهزأون ويهتفون في بها عيونهم.

ولك، لك الذي تلو في وديك في ليلتي بها، انشئت بسلام
بما رزقتك ليك وما رزقني عن الصلابة والجمهر واليدى فحيت والخر
بذلك شاعروهم وما كان يخلو لهم على الله انشد في حقل - لغز
الله ورحمة وزرع فرحة والتميز نورة - المملوك، ولست عاقب نورة
شاعروهم، لا انما انما انما، وفريسي الكمال^(١)، انبياء الله
في الخلق وخلق في الفلاح، والرحمة في الفلاح والتميز في
وزرع الارضين وشكها في الفلاح، فرحة الله عليه من ايام خلقه وخلق
نظم واليه نعلم^(٢)

وشكها في الفلاح، انما لك في الله وصلاحه وكرمه وما جاهدوا به من
جمله الله وما رزقوا في الفلاح في رزق الله لا نورة من ذلك شكها،
ولك الله رزق لا لك الا نورة في الفلاح لم يخلق خلقا ولا ولا، وان
نحشد غنة وزمركه، انما انما بالهدى، ولين الحول، وان الفلاح في

(١) نورة احمد - رحمة الله - انما انما، وما لا شك فيه، لكن رحمة
والفريسي الكمال في الفلاح، انما الذي يعني ان يعني هذا الوصف
في الفريسي الكمال، يعني والكلام في الكلام الشرقي، انما
الكلام المطلق، فهو لا في الكلام الشرقي في وصفه في الفريسي
هو الفريسي - عليه الصلاة والسلام - ولا يعني ان الايام احمد ايام
الحول السنة والمصداق، لكن ليس بمصنوع

(٢) في قوله الله

والأكرم على الخلق محمد جعفر الزوجة الميراثية عليه السلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« هذا الذي طوّرته عليه الصلاة والسلام وهو سيد الخلق المنصور »

عليه الصلاة والسلام. فكتب يمينه له بكونه علي غيرة ١٩

وَمَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْأَعْمَىٰ يَدْعُو إِلَىٰ الْغَايَةِ وَهُوَ أَبْصَرُ ۖ وَسَمِعَ إِلَىٰ مَا يَحْكُمُ ۖ إِنَّهَا كَلِمَةٌ تَعَالَىٰ ۚ

العداء: وقد جازني حيث أنها طيبة أفعال، كما في الحديث الذي له

[illegible]

عزى الشيخ، وفاز على الشيخ، والشيخ على الشيخ، وسائر الحكماء.

فصيح، ثم بعد ذلك ينادى بالعلماء، ثم يطلبون من العلماء أن يقرروا ما إذا كانوا يوافقون على ما قاله القاضي أم لا، فلو وافقوا، فإنه لا خلاف في ذلك، وإذا لم يوافقوا، فإنه لا خلاف في ذلك، وإذا لم يوافقوا، فإنه لا خلاف في ذلك.

هذه خمسة أنواع من زوائد في هذا المصنف: الأولى: ما وجدناه في نسخة ابن أبي عمير.

بِحَقِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أول ما ينبغي من اتخاذ الإجراء، ليس المقصود حصره في هذا البلد، في

هذا من أوجه التي ورد ذكرها في الحديث الآخر: «أبى حذيث عبي

المعروف: $\frac{1}{2} \times 100 = 50$ في المائة

... ..

١١٠) وقد عُدَّ في عصر جده شمس بطريركاً، إذ لا يمكن تصنيفه بالقلب فقط، أي:

تونس: مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، 1997.

المجلس الأعلى للبحوث والدراسات الإسلامية

المجلة ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م

فصل في القول القليل، هذا قول الدرجة.

وَقَوْلُ الْأَعْمَرِيِّ: أَوَّلَ أَصْنَافِ الْحَرْفِ وَالْجَمْعِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الغيبية عن رسول الله ﷺ التي رويها الثقات خلافاً عن حديث علي بن النعمان عن رسول الله ﷺ - إلى أن قال: وأما ما يروى عن الزهاد التي يثبتها أهل النقل من القول إلى سنة الدنيا والآخرة فلا يروى

أي: يروى بالظاهر وليس بالمعصية، وعند المرحوم: الإيمان لا يرد ولا يظهر، وإنما يروى: إيمان أهل السنة وأهل الأثر واحد^١.

١١١ يحرر: أهل الطبيعة إذا قلنا رويها - وأصل سنة

رواية. أو حديث جميع الروايات التي إليها أهل النقل. ١٠٠ إلح. يعني: خلافاً لأهل البدع الذين يروون إليها أخبار أمثال كلامها في العقائد، وهذا قول باطل. في الروايات الثابتة عن الرسول، ولم تكن من أخبار الأعداء، فيها يكون فيها في العقائد والأحكام خلافاً للمعتمدة وأهل البدع القائلين بأن أخبار الأعداء لا تقبل في العقائد.

وخصمهم في ذلك: أنها غلبة الشكوك. وفيه الدلالة، وهذا كله مما أحدث أهل البدع، في ما قرأوا به فطعن الثوب، خصوصاً في القرآن، والأحاديث المشروعة، هذا لم يراعوا في طبيعة، فكيف يراعوا في دلائل، قالوا: لا قبله بكونه حقاً، أي: لا تعزم بدلائله ليعاد إلى ما في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا﴾ قالوا: لا مانع من شوكه على وجه القطع، لكن لا سلم بأنه فطري الدلالة على صحة الإسلام ليعاد أن يكون معاداً مستقلاً. فأبطلوا هذه القاعدة الفاسدة الاستدلال بالخصوص ولو كانت مستقرة، فخصوا بها ربه من طريق الأعداء، فلو كانت خبر أعداء قالوا: في غلبة الشكوك وفيه الدلالة، فلا يثبتونها من جهة السنة ولا من جهة العلم، وإن كانت السنة في القرآن أو بالسنة المستقرة، قالوا: هذا صحيح الثبوت.

«قل من سخط؟ قل من تسلط؟ وما من علم ولا قوة الا لله الواحد القهار»

في آخره

وَالْمَوْلَىٰ رَبَّنَا عَلَيْكَ بِرَدِّ هَذِهِ دَائِمَةً فِيْنَا وَتِلْكَ آيَاتُكَ ۖ وَتَتَجَسَّصُ
الْمُتَلَفِينَ ۚ أَلَا هَٰذَا فِي مِثْقَاتِكَ ۖ لَآ تَكْشِفُ مِنْهُمْ قُلُوبَهُمْ إِلَّا بِوَلَدِكِ الْمَوْتِ ۖ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَىٰ بَوَالِهِمْ ۖ

وَالْقَوْلُ إِنَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْهَا مُنْكَرِينَ ﴿٢٠﴾

وَمَا أَتَى عَلَى الْكَافِرِينَ إِلَّا الْخِصَامُ ﴿١٠٠﴾

« اعطني الثبوت لك على الدلائل، لا يجوز أن يعتد به هذا الشيء بل عليه القدر القليل ».

(1) «هنا على القول بأن القسم يعود إلى الله» في قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ (2) «يعني: القوم الذين آمنوا بالله واليوم الآخر».

والقول الثاني: أن السرادق قرب الملائكة من جانب العدد يعني: أن سرادق الملائكة أقرب إلى العدد من حل الجوزد، ولهذا قيلت بالطرف، قال:

«وَمَا كُنْتُ بِأَمْرٍ مِنْ حِلِّ الْجُوزِدِ» أي: لا ينحل الجوزد يعني: من أوجب إليه من حل الجوزد، وقت ظلي المصطفى، ولو كان السرادق قرب الرب لكان عاماً للجميع، ولم يخص، ولم يأت به وقت ظهر المصطفى.

ومما جاء في شرح الإسلام أبو العباس عليه السلام: «وحيثما كان القوم من أهل العلم، كمثل أبي الحسن الأشعري» فقالوا: القوم هم من أهل العلم، والقوم القوم: أي من أهل القوم، أي من أهل القوم، أي من أهل القوم».

وَمَا كَانَ: ﴿قَدْ مَكَانٌ﴾ ﴿كَانَ لَكَ قَسِيْرٌ أَوْ كَثِيْرٌ﴾ ﴿جَدُّهُ﴾ ١٢١
إلى أن قال: «وَسَلْطَنٌ لِّهُ الْوَلَاةُ مِنْ قَوْمِهِ وَمَا هِيَ إِلَّا لَمْ يَكُنْ لَهَا
عَقْدٌ» ١٢٢

لَمْ تَكُنْ عَلَى الْوَلَاةِ بِرِيٍّ وَتَشَكُّلٍ عَلَى خَلْقٍ: لَمْ تَكُنْ عَلَى الْوَلَاةِ
الْقَرَانِ غَيْرَ مُعْتَلِيٍّ وَتَشَكُّلٍ عَلَى خَلْقٍ: لَمْ تَكُنْ عَلَى مَنْ وَكَلَهَا فِي
الْقَرَانِ وَقَالَ: لَا أَقُولُ: إِنَّهُ سَلْطَنٌ وَلَا عَزْ سَلْطَنِي: وَرَأَيْتُهُ ١٢٣

• يطابق أنه قال في كتبه الآية نفسها: ﴿يَلْقَى سَلْطَنًا لِّهُمَنْ يَكُنْ أَوْ قَوْمُهُ
بِهِ سَلْطَنٌ﴾ (١٢٤)، قال على أن العبد: هو القرب والعلم
وقال بطلهم: قرب والعلم والقدر: وبطلهم قال: قرب والعلم والقدر
والقربة ولا حاجة.

(١) هذا على القول بأن هذا يعود إلى الله، لكن في سورة النجم يعود إلى
جبريل: ﴿٢٦﴾ ﴿جِبْرِيلُ﴾ ﴿مَكَانٌ﴾ ﴿كَانَ لَكَ قَسِيْرٌ أَوْ كَثِيْرٌ﴾ ﴿جَدُّهُ﴾ ١٢١
ووجد في حديث الأئمة: لكن قال العلماء: إن هذا فيه من أخطاء الحديث
أين لم يرد أنه أعلم وأعلى من حديث الأئمة، ولهذا لما روي مسلم في
الصحيحة حديث شريك قال: قالوا وأمر ربه ونص، فهذا هو الخبر
قال: حتى أن يقول: ﴿قَدْ مَكَانٌ﴾ ﴿جَدُّهُ﴾ ﴿أَلَا يَعْلَمُ بِاللهِ ذِكْرًا مِمَّنْ
وَالْعَالِي الْأَسْمَاءُ لَا يَدْرِي﴾ ﴿قَدْ مَكَانٌ﴾ ﴿كَانَ لَكَ قَسِيْرٌ أَوْ كَثِيْرٌ﴾ ١٢١
على أن الله عز وجل من صلاته: قُرْبًا مَعًا فِي كَلَمَةٍ وَالصُّلُوبُ لَمْ يَنْصَبْ
بِالْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ النِّجْمِ: جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

(٢) هذا باطل، فبطل أصل الدعاء: القُرآن سَلْطَنٌ، هذا باطل، القُرآن -

ثم قال: حيث في العلم الاستواء على المزمع، فقال: إن على خلق: ما تقومون في الاستواء، قيل له: إن الله يستم على عزته كما قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ لَاسٍ﴾ ١٠٠.

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَخْلُقَ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ ١٠١.

وقال: ﴿وَلَا يَكُنْ لَكَ إِلَهٌ دُونَهُ﴾ ١٠٢.

وقال: ﴿يَوْمَ الْآخِرَةِ كُنْتُ فِي الْأَرْضِ نَازِلًا﴾ ١٠٣.

وقال تعالى: ﴿يَوْمَ الْآخِرَةِ كُنْتُ فِي الْأَرْضِ نَازِلًا﴾ ١٠٤.

١٠٠ كلام الله، غير مخلوق، ويختلف عنه المخلوق، فوالله من أهل البيع: خالقها، الخالق مخلوق، وكانت خالقة: عرفة، فلا يقول: مخلوق أو غير مخلوق، ومولود، حيثهم لا آدم أحد وغيره من السلف، وأيضاً جهنم، الخالق خالقة، وهم من يولد: الخلق، والخلق مخلوق، ومن السلف من قال: الخلق من الخلق، كمال هذه الأقوال الثلاثة قالت بها خالقة من أهل البيع.

١٠١ هذه الآية هي من دعاء الأسماء، وما يتعلق من الأسماء هي في سبيل إثبات العلم للخلق الأعلى سبحانه، وهي توضح، فذكرنا بعضها، وهذا هو منها: الصمود، والرفع، والخروج، ثم يقال: أية صورة خلق، واستدل بها على خلق الله، وإرفاقه، وذلك من الاستدلال، بأن (الفرعون) ما كان =

السنون وقال: ﴿يَتْلُمُ ثَمَرِي كَتَمْتُ أَنْ تَقِفَ بِكُمْ الْأَرْضُ﴾ (١١) فاستنوت فزلفها المزمون فملك لها المزمون فزلى السنون قال: ﴿يَتْلُمُ ثَمَرِي أَكْتَلَهُ﴾ (١٢) استم على المزمي الذي تولى السنون، وكل ما خلا فهو سنة فالزمون فزلى السنون وليس به فزلى: ﴿يَتْلُمُ ثَمَرِي أَكْتَلَهُ﴾ يعني: جميع السنون ذات لونا المزمي الذي هو المسمى السنون لا ترى إلا الله هو ذا هو السنون فزلى: ﴿يَتْلُمُ ثَمَرِي أَكْتَلَهُ﴾ (١٣) من ١١ فتم ثمة أن المزمي يتلوم ذلك فهو سنة، وذلك استلسم سنة يرفقوا لهم به فزلى لزم السنون لأن الله على المزمي الذي هو فزلى السنون، فزلى أن الله على المزمي ثم يرفقوا لهم لزم المزمي فزلى لا يظنوها به فزلى إلى الأرمي.

أرد أي الحسن على من أسر كاستواء بالاستيلاء

ثم قال: **بعضه**، وهذا قول القائلين من المفسرين والخمسة

- الجلب من زمر، أضافها ما جلب، من به الضرح، فولاك موسى - عليه السلام - أضافه بأن الله في العلم، فلهذا أمر زمر، فلهذا أن يني له مرساة، فكلب موسى فيها فلهذا زمره أن الله في العلم، وليس البركة أن فرعون يثبت العلم، كتبنا فعلقه في هذا بعض العجبة الذين يقولون: إن فرعون كان حلي هذا دليل على أنه من سنة العلم، ليس السنة العلم فهو على مذهب فرعون، وهذا القول باطل، وإن فرعون كان شكرا لعلو الله تعالى، بل إنه إنسا أنكر، في حق الله تعالى، لئسبه له تعالى، فلهذا، والله قال المزمي: أنا زكم الأعلى؟ فكيف يكون مع هذا قوله لعلو الله؟

الحق الذي لم يزل من القرآن ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ خلق آدم بيده، وخلق جنة عدن بيده، وخلق النور له، بيده وخلق من شجرة طوى بيده^(٢٢٢) والذين يمشون في إسماعيل العرب ولا في مكة التي الخطاب أن يكون القائل: «مكة» كما يمشون في مكة^(٢٢٣).

والأما مكة التي أشتت طاعت العرب بخلقها (وما يمشون في طاعتها من مكة ولا في طاعتها) وكان لا يمشون في طاعت التي أشتت أن يكون القائل: «مكة» بيده والذي به الشبهة: بطل أن يكون مشي هؤلاء الناس في مكة^(٢٢٤) والشبهة: ولكن فلا تبا طوى في الحرم هذا والآخر.

الحول البطلاني في كتابه المسمى

وقال القاصي أبو بكر محمد بن أبي الطيب البطلاني في كتابه: «وقد عملت التفسيرين التفسيرين إلى الآن» ثم بيده مكة لا مكة ولا

(٢٢٢) مصنف الأعرابي في ما جرى من مشي مكة تعالى: «بيده» على أنها مكة. وكذلك: «ولا على من مشي مكة بالجملة أو بالقرعة» والوقوف على خلق يمشون من أبي الحسن الأعرابي وغيره ممن «مكة» ومن سجدتهم لله تعالى: «لا على مكة» والى المصنف أنهم لم يمشوا على إزات المصنفات كـ ﴿وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ وَالْأَذْهَابِ وَالْمَعْرُوفِ الْمَعْرُوفِ﴾ لما أصبح عليه أهل مكة والمدينة والمكة والآية.

(٢٢٢) لم ألق على هذا الحديث بهذا اللفظ والظاهر أن من هذا حديث البطلاني في الأصل والمصنف (٢٢٢) من حديث ابن الجوزي عن أبيه ﴿وَمَا كَانَ﴾.

بقوله^(١) - قال في كتاب «الإيمان» لعقيدته^(٢) : «إن من قال قاتل : قاتل
 الله^(٣) على أن الله واحد وهذا على أنه قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ يسير^(٤) ولو لم يعلم الله : «ما سلك أن سلك في
 سلك يهلك» من «ما سلك في سلك وسلك وسلك» فهو سلك في سلك
 كقولهم أن يكون وسلك وسلك في سلك لا يعلمون وسلك وسلك في
 سلك»

قلت : لا يجب هذا لئلا لا يجب إذا لم يعلم أنك عاينه قاتل : لا
 يجب أن يعلم من ذلك وأنه على الله سبحانه وتعالى : وإذا لا
 يجب في كل شيء فلا يجب إذا لم يكون عاينه^(٥) لأن ذلك لم
 يجب لئلا ينسب في سلكه إلا ذلك ، وكذلك السرك لم يكن
 قاتل : يجب أن يكون سلك وسلك وسلك وسلك وسلك وسلك وسلك

(١) من المحدثين : القاضي أبو بكر الباقلي فهو من الأئمة

المحدثين ، وهذا الذي عليه المؤلف

(٢) القاضي له كتاب «الإيمان» ، والقاضي له كتاب «الإيمان» ، فكل منهما

كتاب هذا الاسم

(٣) من المحدثين أن الأئمة : هم من حلق من بني حاتم الصليبي - السيد ،
 والوجه أن القاضي وهو من سائرهم ، وقد في ذلك بعض الصلوات
 أمدا ، ولذا كان أكثر اتصاله في هذا الباب منهم ، وإن كان هو في الجملة
 يروي عن سائرهم

(٤) من المحدثين : القاضي أبو بكر الباقلي ، وهو من الأئمة ، وهو من
 القوم من هذا المذهب ، وقال : هذا حديث مرسل

سجدت باسمي عزتاً وافتخاراً بالثبوت.

قال: «مَنْ قَالَ: قَوْلَ الشُّرُودِ: إِنَّهُ فِي أَوَّلِ صَلَاتِهِ: حَيْثُ لَا يَسْجُدُ
إِلَّا بِاسْمِي، لَمْ يَمُتْ عَلَى عِزَّتِي، فَمَا أَكْثَرُ فِي بَيْتِهِ عِلَالٌ». **«وَالْحَقُّ عَلَى
الْقَبْرِ لَسْتُمْ»** - يَدُ .

وقال الخليلي: **«إِنَّهُ يَمُتُ كَلِمَةً فَلَهُ وَالْقَبْرُ الْخَشِيعُ يَمُتُهُ»**
[الحق: ١٠٠]

وقال: **«وَلَيْسَ لِي فِي الْقَبْرِ أَنْ يَمُتَ بِكَلِمَةٍ إِلَّا يَمُتُ»** [الحق: ١٠١]

قال: «مَنْ كَانَ فِي أَوَّلِ صَلَاتِهِ لَكَدًا فِي بَيْتِي الْأَسْمَاءِ وَاسْمِهِ وَالْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ حَيْثُ يَزَالُ مِنْ دُخَانِهَا، وَلَوْ أَنَّ لَمْ يَزِدْ بِرَبِّهِ الْإِيمَانَةَ بِهَا
خَلَقَ بِهَا مَا لَمْ يَكُنْ وَتَلْعَنَ بِمُصْنَفِهَا بِهَا يَكُنْ بِهَا مَا لَكَادَ، وَبُخِشَ لَمْ
يَزَلْ بِهَا إِلَى أَسْمِ الْأَرْضِ»^(١) قال: «خَلَقْتُ وَأَمَرْتُ نَبِيَّهَا وَأَمَرْتُ بِمَنْجَلَتِهَا،
وَهَذَا لَمْ أَصْنَعْ الْمَشْرِقُونَ عَلَى جِلْدِهِ وَتَلْعَنَ لَهَا».

وقال أيضاً في هذا الكتاب: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُلْ
مَوْضُوعاً بِهَا: مِنْ الْخَيْرِ وَالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالشَّيْءِ وَالْبُخْرِ وَالْكَلَامِ
وَالْأَمْرِ وَالْعِلْمِ وَالْمَرْغَةِ وَالْمَعَادِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ».

(١) يعني: لو كان في أول كلامه الصبح أن يقرأ من صفة الأرض، ولا يقرأ
من صفة السماء، حيث هو في كل مكان - أو العبد يقرأ -

الكتاب والسنن فيهما الفنى عن كلام كل واحد

وقال في كتاب «الشهد»^(١) كلام أكثر من هذا^(٢) - ولعلنا نعلم
 غير من المتكلمين في هذا الباب مثل هذا غير غير بطلان هذا
 سنن في كتاب ذلك وكم السلف من قبلهم.
 ومما لا يخفى - أن نعت الله بالمتوكلين منكم ومنكم بمنكم يتوكلون
 على ذلك حتى يعلموا أنهم لم يورثوا الكتاب والسنن بغيره من قبل
 من - ولكن الشواهد من الناس لما جازوا فثبت إلى بعض المؤلفين
 المتكلمين ونسبوا لهم بعد ذلك غيرهم ومنهم من سئلوا في هذا
 الباب ما لم يخطئوا في ذلك، فلو أني بطل أن ما بينهما حتى يأتى بشواهد
 من كلامهم^(٣).

(١) وهو من كتب الفقه المصنف

(٢) هذا يدل على أنه بطل من هذا الكتاب على حرقه، وهذا السلف ليس
 بغيره جده، ولكنه على ما كان من كتب الفقه المصنف، فثبت
 في ذلك ما لا يخفى على من هو عالم بالكتاب عند كتب الفقه من كتب
 المتكلمين والمؤلفين، وهو بطلانها.

(٣) المتكلمين من كتب الفقه المصنف من كتب الفقه المصنفين
 عند أبيهم، من باب إمامة الفقه عليهم من كلام من قبلهم، وقاله
 بطلانهم هذا أم الفقه المصنفين من كتب الفقه المصنفين
 من يورثهم على ما يقولون، وأهم ذلك؟ مع أنهم يتوكلون، ولتسود
 إليه، وهذا أيضا الفقه المصنفين من كتب الفقه المصنفين
 المصنفين، وهو بطلانها، وأهم يتوكلون كذلك، فالسلف عرفة =

لَمْ يَمُتْ مَعَ هَذَا فَيُحْيَوْنَ لِأَسْلَابِهِمْ نَحْرَ شَجَرَيْنِ الْهَبْءِ^{١١١}، فَلَمْ يَمُتْ
أَحَدُهُمَا بِأَهْلِيهِ الْيَوْمَ تَجَاوَزَتْ فِي تِلْكَ الْأَسْلَابِ لَوْجِي لَهْمَ نَحْرِ الْهَبْءِ
فِي حَلَبِ الْخَيْلِ أَنْ يَزْدَكُوا نَحْرَهُ، وَمِنْ ذَلِكَ لَا يَنْقُضُ الْخَيْلُ إِلَّا مِنْ
طَائِفَةٍ تَعْبَتُ لَمْ لَا يَنْقُضُكَ بِهَا حِمَاتُ بَدَنِ الْخَيْلِ، فَبِهِ شَيْءٌ مِنْ
الْقُوَّةِ الْمُسَلِّمَةِ لَدَى اللَّهِ فَيَوْمَ: ﴿يَوْمَ يَمُوتُ لَهْمُ بَيْنَا لَوْجٍ كَلَّهَ فَطَائِفَا
لَوْجِي بَيْنَا لَوْجٍ خَلَّتْ وَيَنْقُضُكَ بِهَا وَزَادَ يَنْقُضُ الْخَيْلُ شَيْئًا إِلَى شَيْئٍ
فَرَفَعَتْ فَتَكُونُ لِهَبْءٍ كَلَّهَ بِرَفْعِهِ كَلَّسَهُمُ الْكَلْبُوكُ﴾ بِسَبْطِهِ الْهَبْءِ الْهَبْءِ
فَهَذَا الْقُوَّةُ كَلَّهَ لَا تَمُوتُ إِلَّا بِهَا لَوْجٌ كَلَّهَ^{١١٢}.

١١٠ - فرد حتى المصوم بأقوال أشبههم وعبادتهم، ولا فالكتاب والسنة والقول
المطهر فيها الكفاية، فمن شاء لله له الهداية، ويرزقها، وإيمانها وحفظها،
والقولي بحكمها، وبها.

١١١ - يعني هؤلاء المستكبرين مثل الأشعري، من يقولون لأسلافهم، في حلقهم
مؤسس المذهب نفسه أي الحسن الأشعري، ومن جاء بعده، على القائلين
بالعقائ والغير، جميع أن أقوالهم مذكورة في كتبهم وعبادتهم، إلا أن
هؤلاء الأشعري لا يرفعون إليها رأساً.

١١٢ - يعني أن هؤلاء الذين يقولون لا خلق إلا أقوال أئمتنا، فهم مع ذلك لا
يقولون الحق الذي مع أنفسهم، فهذا أبو الحسن الأشعري قد ألت الوجوه
والدين، وغيره من الصناديق، يقولون أنكره، وهو مع هذا يدعي
الانتماء إلى الأشعري، فيكلم الله بصفات اليهود الذين يقولون، لا
خلق إلا ما أئمتنا، ومع ذلك قد حلقوا ما أئمتنا عليهم، وأنتم تقولون
لا خلق إلا أقوال أئمتنا، تقولون: فهذا أقوال أبي الحسن الأشعري وأبي
المذهب، وهذه أقوال الشيعة، فيها إثبات البدع، والوجوه، وغيره،
وأنتم تقولون: لا خلق إلا يقولون الحق الذي معكم^{١١٣}.

لأن الله أعلم بقلوبكم الآية من قول إن الله أعلم بقلوبكم الآية
فإن الله أعلم بقلوبكم الآية لا ما جعلتكم به الآية لأنكم تكفرون ولا بما
جعلتكم به من الآية البقرة ولكن إنما تكفرون بهذا الآية
من لم ينجح البخل لا من طاعتكم ولا من علمهم مع قوله يتكفرون
لأنهم يريدون طاعتكم به الآية من الله ولا تعالى.

سرپرست و رئیس هیئت مدیره: علی محمدی

[illegible]

والفصل : أدبها العالي ، الخطأ في نسبة هذا المذهب إلى أئمة السلف
 لأنه من أد السلف بقرائن النص ، وعلى أي العالي في هذا الترويض
 أرجح الله في حكاية التوضيح عن السلف حيث ذكر في شرح صحيح
 مسلم أن الناس في باب الصفات على شعبين : مذهب الخلفاء الذين
 اتبعوا ، ومذهب السلف الذين تفرعوا عنها ، وهذا المذهب والآخر
 والترويض أرجح الله ثم يذكر مذهب أهل السنة والجماعة ، الذي يكون
 على الصفات ، ويخرجون إليها ، كما قال الإمام مالك رحمه الله
 لما سُئل عن الاستبراء : « الاستبراء مطلوب ، والكيف مجهول ، والإيمان به
 واجب ، والسؤال عنه بدعة » ثم قال : « مطلوبه أي : جهده مطلوب في لغة

قلت: «والذي تركه ربه وأمر الله به هذا» - «أصبح صلب الأكمة
والتكلم الشجر المصنوع في ذلك أو أصبح الأكمة صلبة خشبة ولم تتكلم
تطعم الشريعة. ولما خرج صلب رسول الله ﷺ على لونه الطرمي
لنفسها وأمره^(١) ما فيها - «وكم صلو الأسلام والسلمون بها فوق
أسماءهم بأقرب الشريعة وأمره لا يقولون فيها في صلبه لو لم يولد
والطرمي بجلدها وتطعم الناس ما يخالطون إلى ملها - «لم يولد
لأجل هذه الطرمي استوفى أن يخرجه. لأنك أن يقولون عيشة شجرة
يخرج الشريعة. وما الضرر بغيركم (الشرع) على الأمر من
القول لك ذلك لم توجد الشجر. فكل على من الذي لا يخط شجرة
ك من صلب الشجر ولا يخرجه في الليل المستطاب ويكفي نفسه
إلى الزن. فليكن له الاستواء والسجود. والقرآن. ﴿كُلُّ يَتْمٌ﴾
«١١﴾ ﴿وَيَتَمُّ يَتَمُّ يَتَمُّ لَكَ وَالْأَكْمَةُ﴾ «١٢﴾ ﴿وَالْمَوْلَةُ﴾
﴿أَمَهُ بِالْمَوْلَةِ﴾ «١٣﴾ «وما صنع من أكله الرسول ﷺ كغير القول
وغيره على ما أوردنا»

قلت: «وتطعم الشجر إلى الطرمي من هذا القول وأمر القاطن بقص
الأكمة الذين قالوا تطعم الشجر في هذا القاب. وتبين كل من أوردنا

(١) حيد. حتى اعتقاد. حتى. حيد. قلت: «أول الذي في نسخة الشجر
هذا يدل عليه» هذا خبرنا عن: «والذي تركه ربه وأمر الله به هذا»
أصبح صلب الأكمة. والدليل السمع المصنوع في ذلك أصبح الأكمة وهو صلب
شجرة. وهو صلب مطعم الشريعة.

(٢) قوله: «وَالْمَوْلَةُ» حتى: «أمره»

شَيْئًا مِنْ قَوْلِهِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ بِجَمِيعِ مَا نَقُولُهُ فِي هَذَا وَغَيْرِهِ^(١)؛ وَلَكِنَّ الْحَقَّ يُقْبَلُ مِنْ كُلِّ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ^(٢)؛ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي كَلَامِهِ الْمَشْهُورِ عَنْهُ؛ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «سُنَنِهِ»: «اقْبَلُوا الْحَقَّ مِنْ كُلِّ مَنْ جَاءَ بِهِ؛ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا - أَوْ قَالَ: فَاجِرًا - وَاحْذَرُوا زِيغَةَ الْحَكِيمِ. قَالُوا: كَيْفَ نَعْلَمُ أَنَّ الْكَافِرَ يَقُولُ الْحَقَّ؟ قَالَ: «إِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا». أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ^[٢٧٤].

(١) هذا الكلام تعقيب من المؤلف على جميع النقول التي سبقت، وليس هو خاصاً بهذا النقل، فهو يقول: إنما نقلنا عنهم لنبين أن هذا مذهب السلف، لكن في بعض النقول التي نقلها عنهم أشياء لا نوافقهم عليها، لكن المهم نقل كلام العلماء الذين نقلوا لنا مذهب السلف في باب الصفات، وأنهم كانوا يجرونها على ظاهرها، فالمؤلف لا يوافق الجويني في نسبه التفويض إلى السلف لكن قصده من النقل عن أبي المعالي الجويني هو قوله: إن السلف لا يتعرضون للتأويل، ويجرونها على ظاهرها، وليس معنى إجرائها على الظاهر - كما فهم أبو المعالي، والنووي وغيرهما - وهو تفويض معانيها، فهذا ليس بصواب، لكننا إنما نحتج بما ينقله هؤلاء المتكلمون - كأبي المعالي وغيره - عن السلف والأئمة، وما أجمعوا عليه في هذه المسائل، فما ينقلونه عن السلف نقول به، لكن تفسيرهم لألفاظ عبارات السلف، لا نوافقهم فيها، أو في بعضها. وذلك كتفسيرهم إجراء الصفات على الظاهر، بمعنى: تفويض معانيها.

(٢) هذا هو الصواب في هذا المقام: وهو أن كل من تكلم بكلام، فإننا نقبل =

[٢٧٤] والأثر كما في «سنن أبي داود» (٤٦١١): «أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عُمَيْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ لَا يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ إِلَّا قَالَ اللَّهُ حَكَمَ قِسْطٌ =

الكتاب والسنة هما نور والهدى

وَصَدَّقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْاَلَمَانَ وَاسْتَبَدَّ بِمَعْنَى يَتَقَدَّرُ بِهِنَّ فَدَلَّ
الْمَعْنَى وَالْأَمْرُ بِمَنْ تَعَلَّقَ بِهِنَّ اللَّهُ وَشَاءَ لِهِنَّ وَفَعَلَ لِهِنَّ فَفَعَلَ
وَالْأَمْرُ فِي تَعْلِيلِ الْكَلِمَةِ عَنْ تَوْجِيهِهِ وَالْإِشَارَةِ إِلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَوْجِيهِهِ

ولا يطلب القصاص لأبيه من ذلك لأنه من نفسه بنفسه قتله،
يقول في قول القائل: «ما في الكتاب والله من لا الله فوقه الموت»
المراد من الظاهر قول علي: «يقولون لا إله إلا الله» وعنه
قوله: «ما قام إيمانكم إلى صلاة تؤدونها لله تعالى» (ص ١٣٧)

[illegible]

١٦ قوله تعالى: ﴿فَوَلَّى الْفِئْتَانِ مِن سِدْرَةِ الْيَسْمِينِ﴾، لا ينبغي قوله تعالى: ﴿فَوَلَّى الْفِئْتَانِ﴾ لأن قوله تعالى: ﴿فَوَلَّى الْفِئْتَانِ﴾ هو أمارة، فلا يخلو شأن أن يخص النجدة والخصم النجدة والفرقة بينهم، ولما كانت لهم - سبحانه وتعالى - قول العرش، وهو مع عباده عليه والخير، وإحاطة، وهو مع المؤمنين بصره وتطهده، فلا يخلو ولا ينبغي: لأن المنة ليس بمصلحة الاختلاف والامتناع، فهي لا تغطي الشكوك ولا المصالحات، وإنما هي تغطي المصالحات، فيكون الله تعالى - قول العرش وهو مع عباده عليه والخير، وإحاطة، وإحاطة -

(١٩٨٤) كوكب، عليّ بن أبي حمزة، هذا الكتاب من حديث أبي بصير عنه البخاري
٥٢٠، ومسلم (١٩٨٧)، والبيهقي في السنن (٢٠٠٦)، وأبو داود في سننه (٢٠٠٦).

وَالْعَزَّ وَجَدَ قَوْلَ هَذَا مُطْلَقًا.

وَالَّذِي أَنَّ اللَّهَ لَنَا خَلِيقًا^(١) وَلَمْ يَكُنْ لَنَا خَلِيقًا لَمَّا خَلَقَ خَلَقَ
بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **فَخَرَّ كَرًّا فَخَلَقَ الشُّجُورَ وَالْجِبَالُ فِي مِثْلِ كَرِّ**

« مع جميع الناس - ومع المؤمنين بنصره وإلهاده - فلا يملكه أحد »
فالمعنى بعد ما جعل الصانع - ولا يملكه شيء مما توهموا - يقولهم القائلون -
ألا ترى العرب يقولون: « ما رأينا نسرا ولا غير معنا » وهو لم يزلهم - وليس في
ذلك اختلاط ولا امتزاج - ولا مصاداة ولا مصاداة
وقولهم أيضًا: « الصانع يعني » وإن كان قولي رأيتك - وهكذا - « فلان ربي »
معنا ذلك يكون هي في المشرق وهو في المغرب - يعني - مع في جهة
هذه الجهة المصاداة بعينها - ولهذا يقول الأستاذ: إذا تزوج مشرك
بمربية - ولم يمسكها الفداء - ثم أتت بولد أو بنت فلهما المصاهرة - كذا
الولد باليه - حرصا المسند - يجوز أن يكون من فعل المصاهرة - يعني هذا
يكون له قرابة - هذا في ولهم - « مع أن هذا الكلام باطل - لكن هذا لأن
سبلا - فمقتل من المشرق والمغرب - في ما جاء يلعب إليها وتذهب إلى
حال توفى وتيسر وسبلا المواصلات الحديثة

(١) لأن القرآن بأن هذا مصاداة بين العالم والصيغة - خلق الله - لا لا مصاداة
فالمعنى بعد ما جعل الصانع - والله - تعالى - فوق القرين

« قدر الصلابة (١٩٩٩) » - ورواه أبو داود (١٩٩٩) في تفسيره - قد لا يكون وجه التسمية
رواه البيهقي في تفسيره (١٩٩٩) - ورواه أبو داود (١٩٩٩) في تفسيره - ورواه البيهقي (١٩٩٩)
أيضا في حديثه - ورواه أبو داود (١٩٩٩) في تفسيره - ورواه البيهقي (١٩٩٩)
(١٩٩٩) - والبيهقي في تفسيره (١٩٩٩) - ورواه أبو داود (١٩٩٩) في تفسيره -
الصلابة (١٩٩٩) - (١٩٩٩)

لَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ
أَحْمَدَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

فَالسَّجْدَةُ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
فَالسَّجْدَةُ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
فَالسَّجْدَةُ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

فَالسَّجْدَةُ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
فَالسَّجْدَةُ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
فَالسَّجْدَةُ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

لَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
لَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
لَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْقَرْعِ بَلْ كَانَ يَخُفُّ فِي الْوَيْلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

(١٦) صحيح البخاري في سورة الحديد في الآية التي سألها المؤلف

(١٧) أما إذا سجد والقمر معاً بالعبء أي بعبء القمر، وقوله: أما إذا

سجد في هذه الجملة، لم يقله: أما إذا سجد والقمر معاً بالعبء، يعني: أرواح السجدة،

فليس: أما بالرفع، وأما إذا سجد والقمر معاً بالعبء

فقط «التي» قد اشتمل في الكتاب والسنة في موضوع المقصود
في قول موضوع الشيء لا يقتضي في الموضوع الآخر، وإن كان لا يقتضي
الافتقار بحسب الموضوع أو كان على غير نظرية الحق في جميع المواضيع
- وإن اشتمل قول موضوع بالشيء - بقوله القديس كيرلس القبطي في
الحمد ذات مراتب هذه المسئلة والتعلق حتى يملك. فلا خلاف في قول
قديسنا^(١).

(١) يعني أن معنى الدعاية لا يقتضي هذا من الأسس، ولا يقتضي الاستدلال أو التحليل، إذ ليس هذا من معانيها ولا من مصاديقها، لكن لفعل البيع فهو ما فيها قيمة معلومة، من هذا الصنف لا يدل عليه دليل، لا من اللغة، ولا من الكتاب، ولا من السنة، ولا من إجماع الأمة، على أي وجه كان.

فقاروا إلى معنى ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ وأثبتوا أنه لا يمتثل بالمطلوبات، وهو لا يحتمل الشهادة التي أضافها المصنفين إلى قوله ﴿تَشْهَدُ﴾، بل لا يثبت له ذلك، بل هو محمول على معنى آخر، وهو أن يكون له العلم، فإضافته من الحق، واستخرجوا من سبيل المؤمنين: "سألت الله بالدعاية".

وكانت ثوب الرب، سبق تعصيفا، وعزل لها، ولأن الثوب غير النعيم، قلنا أيضا الاختلاف في ثوب الثوب على ياني قلنا، وحاشا لـ ٧ يكون ٧١ حاشا قلنا ثوب السج ١٢٨٨ قلنا إلى أن الثوب ٧ ياني ٧١ حاشا ولا ياني ٥٨، أن النعيم، قلنا عامة وحاشا

[illegible]

كانت قدوة الحق للباطل في حله المثل مع الحق حقيقة في
جميع التواضع

ومثل هذه الأقسام إنشائية تسمى إشكالية^(١٢١) لتشكيك المستمع
بما هو من من حق الأشياء التواضعية أو من حق الشريعة في القسط
فقط، والتشكيك يشترك في كونه خارجاً عن حيز التواضعية^(١٢٢)،
بأنه يوضح القسط إن وضع القسط يراه القدر المشترك وما كانت توضح

(١٢١) الإشكالية أو المشككية، وهي من التشكيك^(١٢٣)، وهي أن تكون مقابلة
في الشيء، لكن الشيء يكون مقابلةً، حق الحق وبه وحده، ولكن
شيء يقابل في أنه كلاً منهما إيجاباً، لكن ذلك يزيد عن حدود في
الإنشائية وطوره الإنشائية، فكيف يقابل في أصل الشيء، فإن كان
الشيء مقابلة الشيء يقابل، من حق، وإن كان الشيء مقابلةً يقابل
مشككاً، وإذا كان القسط مشتركاً والشيء مشتركاً، يقابل مشتركاً، فإن
لغة الشيء فيها لحظ في الحق الباطل، وتطرق إلى من الذهب،
وتطرق إلى الجواهر، فكيف في هذه الأمثلة معاني مختلفة مع كون
القسط واحداً، فهذا هو التشكيك.

أما إذا كان الشيء مقابلةً وقسط مشتركاً، فيسمى الحق بطلاناً، مثل: قام
ورب، فالحق مشترك والشيء واحد، لأن القيام والوقوف من القسط وإذا
كان الشيء مقابلةً لكن بهما قائماً يقابل، أمثلة.

(١٢٢) أي: في الأمثلة المشككية، هي من حيز التواضع، وهو الأفعال
المتعددة، بعضها حق وحق، كقسط الإنشائي، فإنه مشترك في ذلك، وفي:

(١٢٣) انظر: «الحق والباطل» للتفصيل (ص: ١٠٢).

تخلف من التوراة فلا يلي بتفصيلها بقوله:

وسراً علم لا يكتشفه، ليعلم إلى أين نزع من التوراة
المستوفى - إضافة التوراة فلا - وإلا لا يتورع على علمه كثير
إلا يفرق، وإلا الله يوصف بالتوراة والقرآن الحقيقي، ولا يوصف
بالتوراة ولا بالقرآن، لا لا عليه ولا تفسر، علم أن القرآن على
ما هو عليه من غير تفسر.

أصل أن الله في السماء

لَمْ يَزَلْ يَنْفَعُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ بِمَعْنَى أَنَّ السَّمَاءَ لِحَيْثُ هُوَ
وَالْخَبْرُ هُوَ كَقَوْلِهِ - إِنَّ سَمَاءَ مِنْ عَمْرٍ - وَهَذَا - إِنَّ السَّمَاءَ فِي رَأْيِهِ
- وَهَذَا سَمَاءُ أَحَدٍ بِمَعْنَى فِي السَّمَاءِ وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ.

- معناه: وفي ذكره، فلا يصلح الطائرات في تحلق الوصف بها في هذا
الوصف الواحد - شيء مشترك، اليهودية فإنها يظن بها المؤمنون
لكنهم يتفكرون فيها.

(١) يعني: من نوعه وقال: إن الله في السماء - بمعنى: أن السماء تلك والقد
هو إن تلك من غير فهم الناس، وإن السَّمَاءَ في رَأْيِهِ فهو السَّمَاءُ بَعْلَى - لأن
المعنى القوي لقوله في السماء لا يَدُلُّ بَعْلَى من الأحوال أن السماء
طرف لك - بمعنى أنها تعبر - وبمعنى به لا من جهة السماء ولا يأتي وجه
من الوجه، وإنما المعنى الحق الذي قد عليه الآية، وبمعنى كل من يظن
سليم، ولما فهم أن السَّمَاءَ تَنْ فِي السَّمَاءِ، والله تعالى في أعلى السَّمَاءِ
وهو ما فوق العرش - وإنه يَدُلُّ بالسَّمَاءِ الطَّيَالِ السَّابِقَةِ، صلاته هي؟ بمعنى
مولى في قوله - فَيُذَكِّرُ لِي كَلِمَتِهِ بِقَوْلِهِ أَلَا أَعْلَمُ -

والذي هو أن الشر ❸ هذا قام اختلافهم في السلام لهذا الله قبل وجهه فلا يتعقل قبل وجهه الحديث مثل على ظاهره، وهو شيخنا مؤلف الحديث وهو قبل وجهه الشخصاني، بل هذا الحديث يقتضيه المستطوع.

فإن الإنسان لو أتى بمجهي الله والله في الشمس والقمر لكانت الشمس والقمر نوراً وأضواءاً قبل وجهه ❹.

وقد ضرب ضرباً ❺ المتعلل بذلك - والله المتعلل الآخر - والذين المتعللوا بالشبهة لئلا يكون هذا والتعلل، لا تشبه المتعلل بالمخلوق ❻ - فقد قيل ❷: «ما يتكلم من أمت إلا سوى ربة شغل»

(١) لا بد من أن يكون نوراً هو الذات والأضواء التي سادها النور، وأضواء خلقه.

(٢) حاوره في هذا العقل النور في حديث أبي ذر العنبري، وسأله الكلام عليه ليس المراد تشبه المخلوق بالمخلوق - وإنما مراد تشبه المخلوق بالإنسان، ويدان نوراً، وإمكانه والمخلوق - أنه لا حيلة بين نوره ❸ إلى أحداهم إذا قام بعقلي فإن الله قبل وجهه ويرى نوراً تعالى في العلم - وأنه فرق المستطوع، ولكن يرى بعض الناس أن هذا فيه مبالغة، ويستدل بهذا الحديث بعض علماء العلم على أن الله ليس في العلم.

ولكن المؤلف - رحمه الله - أجاب هذا التعلل بالعلم، فقال: يتعبد في التعبير، وهو أن الإنسان إذا كان يجهل الله أو يجهل الشمس فهو نوراً وأضواء، ولكن المخلوق من كل هذا قريب المعنى وليس المراد التشبه - بله - تعالى - لا يشابه أحد من خلقه، لا الشمس ولا القمر ولا غير هذا -

الزوجة بالزوجة وإن لم يكن الزوجان متفقين عليها للزوجين^(١١٠) فاشترطوا به
إلا أنهم يزوجون الميعة ولا يزوجون كل زوجة حتى يشهدوا أنها بكر
أو ثيب والتمس ولا يملكون إلا.

ومن لم يملك له نصيب من المهر فله والإشراح في العلم بالله يقول
الزوجة للكتاب وأنت على ما كنا عليه لم يملك.

أما في علم الفقه النصوص على علم الفقه أم غير علم

والعلم أن من المأثور من القول: فقلت أنت قلت بالزوجة على ما
جاء في مع الفقه أن علمها غير علم، وهذا لفظ محتمل، فها
لذلك: علمها غير علم^(١١١) محتمل أن أراد بأنهم ثبتوا المأثورين
ومذهب السني، بل أن أراد بالزوجة الله قبل ذلك المحتمل، أن
تستقر في الحديث الذي يحتمل^(١١٢)، ولأن الله علمها علمها، أن إلى

(١١٠) يعني ليس المهر لغيره المهر، بل هو، قاله تعالى ليس لك شيء.
ولكن المهر شيء الزوجة بالزوجة، في الزوج، فلما لم لا يستقر في
العلم يرى المهر والقسم من قوله زوجه وصحة، فكذلك يرى الله يوم
القيامة من قوله زوجه وصحة، فالمراد لغيره الزوجة بالزوجة، وليس شيء
المهر بل هو، أي: شيء الله بالتمس والقسم، تعالى الله عن ذلك، به
هو سبحانه لا يملك أحد من خلقه، لما قال: ليس لك شيء، وهذا
زوجه وصحة.

(١١١) أي: أن هذا كلام محتمل، يحتمل العلم ويحتمل الباطل.

(١١٢) وليس هو المهر بل هو، وهو علم هذا، فمن سوء فهمه أي: حيث قرأ.

جاءاً ونسأل الله فلا شك أن هذا غير لازم.

ومن هذا: إذا قلنا: السلب أن هذا غير لازم، فلهذا الحذف في
النسب ليس اسماً يخلق الخلق بل هذا هو ظاهر الآيات والأخبار
فإن هذا هو السلب ليس هو الأظهر على ما علمت في غير هذا
الموضع. اللهم إلا أن يكون هذا النسب التثنية صفة تظهر لبعض
الشيء فيكون القائل بذلك لم يستبعد بهذا الاعتبار تسليماً في هذا
الاعتبار.

فإن الظهور والظهور قد يختلف باختلاف أحوال الشيء وهو من
أشهر السلب. وهذا أحسن من هذا أن يقال: إن السلب أن هذا هو
الظاهر، أن هذا ليس هو الظاهر، حتى يكون الظاهر لله والظاهر
زبور. **■** حقه لهذا ونسب.

وإن كان السلب من السلب أولاً - بمزجه - «الظاهر غير لازم»
بذلك، - أن السلب من الظهور من هذه الآيات والأخبار مما
يظهر بخلق الله وأخلاقه لا يظهر بخلق المخلوقين بل من ناحية أنه
أو جازاً على حدة (فإنه لو جازاً) غير لازم هذا السلب بهذا
نقطة من السلب أو لعدم الثبوت، فما ينبغي أحد أن يتأمل من

- أن حكم السلب يدل على أن الله سبحانه في العلم ١١ وهذا باطل بلا شك.

(١١) حتى أن هذا السلب الصحيح، صار البعض يذهب عن الله، أما صار يظهر
لغير الله، ويظهر من الصواب، مع كونه مستحباً في نفس الأمر.
فهؤلاء هم الذين دعاهم المؤلف بقوله: «العلم إلا أن يكون...» إلى أن
قال: «فإن يكون القائل سلباً بهذا الاعتبار، معلوماً في هذا الإحاطة».

واحد من أشكالها ما يدل - لا لبس ولا غموض - أنهم كانوا يعتقدون
أن الله ليس فوق العرش ولا أن الله ليس له شئ ولا يعثر فيه
شيء^(١٢١)

والله (الذي هذا الشكل يتفق مع حقيقة عن أشكاله يقول)
أن طريقة الفكر القديم هي - في الحقيقة - طريقة أشكاله يتفق أن
الفرق بين القول على أن هذه الآلهة والآلهة له ذلك على سبيل
الله سبحانه وتعالى شكله أشكراً عن تأملها، واستأخروا (أو
التصليح) تأملها ليس المتابعة إلى ذلك يقول: القول أن هؤلاء
يعتقدون القول والفرق لا يعتمد على أن يكون له شيء^(١٢٢)

(١٢١) حتى إذا كان القول يقول: «الظاهر غير مراد» الظاهر الذي يظهر بجلال
الله وحقيقته، وأنه فوق العرش، وأنه لا يشاء المستوفين، هؤلاء هم
الظاهر غير مراد، خطأ، ومثل، في ظاهره مراد، وهو أن الله - تعالى -
يصف بالصفات التي فوق جلاله وحقيقته لا يملك أحد من مخلوقاته،
وهو فوق العرش حقيقة، وهو مع جلاله حقيقة، وليس المراد بالعبارة أنه
يخالف بالمخوقات، وأنت فوقه واستأخروا على العرش مسألة تعقيد،
وأنه لا يستلزم أن يملكه الله على ما يلي بجلاله وحقيقته، يقول
المتأمل: «الظاهر غير مراد» مثل (١٢١)

(١٢٢) يفتقر بالتالي لا يعتمد المراد - المتضمنة، ولكن يعتمد المراد
السؤال، وهذا هو الشيء الذي، البشري وغيره، كما في شرح المصنف
سلمه، يقول: «العلماء لهم في هذا على شكل: الطريقة الأولى - الاستكشاف»

وهذا القول على الإطلاق ثابت متبرع على الشك، أنه في حكم
من الشك في طهارة، على أن الله تعالى يؤمن القرضي لهذا من مطلق
للعلم بالشك المطلوب منهم - الذي لم يثبت هنا ضرورة - فليس
بالمتبرع أن يقرض المتبرعين بل أن الله تعالى القرضي حقيقة والتم
ما يتطلبه علاج هذا فقط، وهو أنهم لا يترفع في حكم من المتبرع
على الحق.

١٠ - السكون: من غير المعنى، يسمي التوضيح المعنى إلى الله. والطريقة الثانية طريقة السلف. وهي تأويل الصفات بعبارة شبيه بالصوم. ويقول: الطريقة الأولى هذه طريقة السلف. والطريقة الثانية هي طريقة السلف. فهو لا يمكن مدح السلف حكمة صحيحا، ثم يثبت إليهم التوضيح خالفاً في هذه المسألة.

وحتى هذا الذي ذكره القوي خرج كثير من الخراج، فيقولون من السليبي في هذا الباب، بلهين، القوي، والتقليد، ويسبون الأول إلى السلف، ويقولون، ما بهم أسلم، ويسبون الثاني إلى الحلف، ويقولون، ما بهم أسلم، ولا يدرون مع هذا استعب السلف، وطريقتهم التي هي طريقه الصالحة والسليبي، ومن بينهم أحسن، القائل على الأثر مع الأمر، وأما سبي السلف، وقوي علم الكيفية بها، إلى كذا قال، فيعلمون أن الاستواء بين الطوبى والأفراح، والصعود، والانسحاب، وأن العلم عند الجول، والسبح عند الصبر، والبراء عند الموت، إلى غير ما من الصفات التي يملكون سببها، وأنهم في هذا الباب كما قال الإمام مالك، لا يقولون، وكيف مجهول، ولا يمانعوا واجب، والسؤال من سببها.

١٧١) ما أخر عن السلف في هذا الباب، وما نقله السلف عن غيره من أئمة القرون.

[إجماع السلف على إثبات الصفات النفسية]

والله يعلم أن هذا الصفت قائم وتعلقه بما يتكلم من كلام السلف لما رأيت كلام آخر منهم بذلك - لا نقلاً ولا طبعاً - ولا بالقرائن - على نفسي الصفات المشتركة في نفس الأكرم - بل الذي رأيت أن كثير من كلامهم بذلك - إلا نقلاً ولا طبعاً - على تقرير نفسي هذه الصفات ولا لقل من قبل دأبهم بل كانت أقل صيغة - بل الذي رأيت أنهم يقولون بعضها في الخلق - وما رأيت أحد منهم لمحمد - والله يتقرب القلبية ولا يكون على القلبية الذين يحبون الله بخلقهم - مع إنكارهم على من ينفى الصفات - فيقولون نعم في حشم الخرافين - فيجيبونهم - من جهة الله بخلقهم على كل من ومن صفة ما وصف الله به نفسه لمحمد كغيره والذين ما وصف الله به نفسه ولا ربوك نظيرها.

والله أعلم بما رآه الرافض في القرآن في نفسي الشبهة من غير إثبات الصفات لأمر - جهمي غفيل - وهذا كثير جداً في كلامهم^{١١٦} فها

١١٦ - السلف في هذه الصورى - بل ما يقدح في ذلك - كل هذا لا يعادل نفس ما ورد عنهم في هذه المسألة - بل ولا حتى مشاهد - فاقولهم في هذا الباب لا يكاد يمتدح إلا لغيرها.

١١٧ - يعني - خلا في نفسي الشبهة حتى أوصيه هذا الصغر إلى نفسي الصفات - فالمسألة القرواني الشبهة - يعني الشبهة حتى نفى الصفات - والمسألة القرواني في الآيات حتى نفى الله بخلقهم - وكلامها داخل والمطالع الحق بين *

الجمعة والمفتقرة إلى اليوم يسألون من الله شيئا من الصفات
تشتتها - كتبت عليهم وأمرتهم^(١٢١) - حتى إذا بلغهم من غلا ورمى الآية
تخلوا من الله وتلاوة بينهم بذلك حتى لقد كفاك من القرآن^(١٢٢)
من كلام الجمعة: ثلاثا من الآية تشتتها، موسى حيث قال:
(إني من آل موقد) يابح^(١٢٣) ويحيى حيث قال: (فلنمنا في
نبي ولا لنمنا في نبيك) يابح^(١٢٤) ونوح حيث قال: (فلنمنا في

عالمنا المظلم الباطن، والراغب إثبات الصفات من غير تشبيه، وتزج
الرب من صفاته المتشابهة من غير غير الصفات ولا تعطيل لها، فلا يخلو
في هذا الترتيب حتى يصل إلى تعطيل الصفات، ولا يعطى في إثبات الصفات
على تشبيه الله بخلقه، وإنما استلزم التسلسل الأوسط وهو: الآيات بلا
تعطيل، والتزج بلا تعطيل.

(١٢١) يعني: أنهم يستعملون هذه الألفاظ، ليبروا الناس عن أهل الحق، وعن
أبائهم، فيسبون السلف تشبهاً بالصفات يستعملونها، تشبهاً، وهكذا
يعطى، فيه يسمى من حيث تشبهاً من الصفات، تشبهاً، وهكذا القيرون،
وتلك الأسماء، فاهم يسألون من يعني من دعاء الرسول ﷺ، وشدة الرجل
أو بركة، يسوءه (الولاء)، ويؤونه (بغير الرسول)، وهكذا، يجرى
الظن من دعاء التوحيد.

فالمقصود أن هذه من صفات أهل الدج، للظن من الحق، والحق فيه،
وهو الله.

[١٢١] قول الشاعر: لو لم أكن عليه، يستعملون من أن في (١٢١)، يابح، يعني في
الله (الظن) (١٢٢) من طرف إلى أن حكم في كتابه (١٢٣)، على الجمعة.

الفصل في قولنا

(١) هكذا بلغ السخط بالعباد حتى أوتهم في النقص الآية، وسبهم،
ورجمهم بالشبه، وهذا - لا شك - أنه كفر، فلهذا قال ابن الأثير من حيث
اللفظ - ثلاثة من الآية مشبهة: موسى حيث قال ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾
والأولياء حيث قال ﴿وَمَنْ مِثْلِي فَقُلُوبُكُمْ لَا تَلْزَمُنِي﴾
والثاني حيث قال ﴿وَمَنْ مِثْلِي فَقُلُوبُكُمْ لَا تَلْزَمُنِي﴾
الثالث وهذا من صفات السخطين ورجيمهم، ولهذا قال هؤلاء - والعباد بالذات -
بالله، حتى أن بعضهم نسي أن يثني ويثني بعض أئمة من الفرق على
الجهنم، نسي أن يثني قوله تعالى ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾
وهذا يدل على غلظهم ووزنهم، ولهذا يكثر الضلال في السجدة، والزيادة
في الحق الكلام، يسأل الله السلامة والعافية.

والصفات وصف عامة بأنه جسي وعمر قوة من أمة الموحدة، لأن
المواحد تلك يسمى الجميع جهنم، حتى: جميع هذه الصفات - وإن كان
لهم من غير بعضها - لكنه يسميهم إلى الجهة المنخفضة، وجهة
السجدة، وجهة الأقدام، فكل هؤلاء من أصفاء المحيية عند الشرح
الله.

حتى إن قول الموحدة لا تدخل عامة الآية - مثل: مالك وأصحابه، والقرى
وأصحابه، والأزواج وأصحابه، والشاهي وأصحابه، وأعد وأصحابه،
والسخط من رعبه، وأي عهد وغيرهم - في اسم المحيية.

وسبب نسبة جهنم الموحدة وجهة الأقدام، والجهة المنخفضة، والجهة
الغالبية، لأنه من غير نوع جهنم، الأهم والقرى جهنم في أكثر هذه الصفات،
لهذا نسب هذا الصواب إلى جهنم، ونسب أصل على الصفات إلى جهنم،
لكن الجهة كانت حتى تحت الأقدام والصفات، فمن أيت الأقدام، وأي =



أهل البيت وبحرود الصحابة جميعاً، لكن إذا كان أهل السنة يوافقون الصحابة جميعهم شيئاً أو نواصب إلا أن الفرق، ينفرون على الصحابة ويقولون: لا ولا إلا برأ، فلهذا قلنا: قد علم، ومما جاء عنهم: بأنه لا يمكن لأحد أن يترك أحداً من أهل البيت إلا بأن يترك من أبي بكر وعمر، فمن لم يترك أحدهما ينفونه جميعاً، وما دام في أهل السنة، يوافقون الصحابة، ويقولون أهل البيت، وأن يترك من أبي بكر وعمر ^{عليهما السلام} لهم نواصب إلا أنه في طريقة هؤلاء الزوال.

فالمسلم من يولي الصحابة بعداً لأهل البيت - ولا يزال - فيعلموا أنها لا ترك لهذا، ولذلك: فإن من يولي الآخرين، كان أيضاً ضاملاً فلا يفرق بين هذا النواصب إلا بأن يترك من الصحابة، ويعلمون أنه لا يمكن أن يولي أهل البيت والصحابة جميعاً شيئاً، ولكن نحن نولي السنة يولي هؤلاء جميعاً: صاحب كل البيت ونواصب الصحابة ونواصب جميعاً.

فالمسلم: أنهم في إيمانهم المذهب على أهل السنة، يعرف طريقة أهل الدين رسول أهل السنة بعد الألفاظ حتى يقرأوا القرآن من القرآن، نورا بالله من الله.

والروايات في هذا، لكن الشيعة طوائف - أربع وعشرون طائفة وقرابة منهم كافر ومنهم مؤمن كل على حسب اعتقاد، فالزيدية مثلاً ينفرون على علي عجلت، هؤلاء معشوقون لكلهم مستحق.

ومنهم - وهم الأقل عدداً - طائفة يقولون في الصحابة، ومنهم: على ويكرهونهم ويصدون إلى البيت، ومنهم من يقول يصرف القرآن إلى الله سبحانه وتعالى الذين ينفرون من علي، ويقولون: إنه أصح في الدنيا وأمر منها إلى محمد، والأصل أن الله قد أمره إلى علي، هؤلاء الكفرة، ومنهم في الكفر أيضاً - في التصديقات، الذين ينفرون إلى البيت -

والمؤمنون على، ويقولون: إن الله خلق في علي.

ومن ثم أنك الذين يكتفون أهل السنة، بالقلب الصفر، التي حادهم الذين يقولون: إن الإيمان هو التصديق، والأصل غير دامت في معنى الإيمان، وأن من يمتن في الإيمان، ويقول: أنا مؤمن إن شاء الله، فيسبون شكاً، كونه لم يحرم، يعني ما دامت تعلم من نفسك أنك مؤمن بما تعلم أنك قرأته بالقلب، أو فعلت فعلاً من الأعمال، ولا شك في كونك فعلت نفسك يعني الحرم بالإيمان، وعدم الاستدلال، ولا كان شكاً.

والحق فيمن يقولون: الأصل دامت في معنى الإيمان، ولا استدل بما قال: أنا مؤمن إن شاء الله، فعلى هذا الاستدلال، عدم تركه نفسه، لأن شعب الإيمان متحدث، وهو لا يحرم بأنه الذي ما عليه منها، ولهذا يقول: أنا مؤمن إن شاء الله، لأن الأصل كبراء، فلا يحرم الاستدلال بأنه الذي قل ما أوجب الله عليه، ولهذا يقول: أنا مؤمن إن شاء الله، يعني: إن شاء الله أؤمن، ما أوجب الله علي، أنا المرحلة فلا يحرم الاستدلال، لأن الإيمان عندكم هو التصديق بالقلب فقط، والأصل ليست من الإيمان^{١٢٥}.

ولهذا: جاء أهل الكلام، يكتفون أهل السنة بالقلب، ويدعون بها لهم الناس فهم لا يحرمونهم حشوية ونواصت وعقل وعقائد، إلى أمثال ذلك من الأمثلة، فحشوية مأخوذة من الحشوية وحشو الكلام: العقل الذي لا يعتمد عليه، مثل الزمان الذي لا يقبله.

وحشو الناس أرواحهم.

قال: وهو أرواحهم، النواصت هو الصغار، يقال: أحييت لهم نواصت إذا أشتأ لهم بها صغار.

قائلاً: وهذا علامة الآيات الصريح^(١) والتميز^(٢) المتبادر. فهذا الصفة
منها ما كان متبادراً من قول الله ﷻ الصفة^(٣) والتميز^(٤) والتميز^(٥) كانت

«وعلامة الصفة في الأصل» ما يحدده السيل من الصفات والصفات. وبعبارة
أخرى شيء واحد من الصفات والصفات. قال الصفي: يعني لا قيمة لهم أي
أعلى السمة على الصفات التي يكون فوق السيل. مثل التواتر الذي يحد
الشيء الصافي. الذي لا قيمة له. كمثل التواتر.

والعلماء: الصفات المستقلة. يقال: رجل أعرج إذا كان يمشي. وقد
كان حذافاً من صفات الصفات. على صفات الصفات. قال: إن هؤلاء صفات صفات.
أي: صفات. وفي التواتر: التواتر في صفات الصفات. إلى أصل ذلك. من
الأسماء كانت تواتر تسمى الشيء ﷻ بهاء كقولهم عنه (تأخر) (والصافي)
(والمتنزه) (والمتنزه).

ومقصود هؤلاء المتكلمين أن يقولوا: إن أعلى السمة صفات لا يحد
الصفات. ولهذا نجدهم يأتون بالصفات لصفاتهم.

(١) قالوا: وهذا علامة الآيات الصريح والتميز المتبادر. فإن السمة هي ما
كان على رسول الله ﷻ والصفات المتبادلة والصفات والتميز.

(٢) «الصفات» يعني من غير علم. وتوسط في الأمور. بعبارة أخرى من
أعلى الصفات. فهم إما أن يعلموا. وإما أن يحدوا. فلا صفات يعني التوسط في
الأمور. لا علم ولا صفات. فالمعطاة علموا حتى عرفوا الصفات. والصفات
علموا حتى عرفوا صفات الصفات المتبادلة. وأعلى السمة تسمى
والصفات الصفات المتبادلة. الصفات من غير صفاتها صفات
الصفات. وذهبوا من غير صفات الصفات. لهذا هو معنى التوسط
والصفات صفات أعلى السمة ليس فيه صفات ولا صفات.

ألا الشحيريين على شحيرة بالشمع مقلوبون - وإن غفلوا
مداها به على غداهم القامدة - فذلكم الكيلون له على غداهم
أولون فم كذا في في النية والنسب - بطلان وعلمهم.

ألا الذين والقوا بنواطهم وغفروا عن إقامته الطولهم والذين
وعلموا بطولهم وغفروا عن تخلف المولى لو الذين والقوا غافرا
ونعت بختب (الملك) لا إلا الشحيريين عن شحيرة أن يغفلوا عنها
تغفلوا بطولهم به وتسلطهم بأنهم مقلوبون - وإن غفلوا مداها -
تغفلوا المولى عن من لم تغفلوا أن يغفلوا فذلكم الكيلون له على
ألا لا ولاية لعلى إلا بالمرءة مقلوبون، ثم يغفلون من أخت أن يغفلوا

(١) هذا هو ما يغفلون كما يغفلون في لا ولاية إلا بالمرءة، فلا يكون مولا
عنهم لغفلوا لا بالمرءة من أبي بكر وعمر، فهذا معنى قولهم، أنه لا ولاية
إلا بالمرءة، ولهذا يقول بعض الفقهاء: الشهادة بدعة والله لا بدعة، أي أن
الشهادة لم تكن بدعة لمن لم يلهه الله النبي ﷺ بدعة، والله
قالوا بدعة، أي: البراءة من أبي بكر وعمر، فإن هؤلاء القوم إذا
قالوا: لا ولاية إلا بالمرءة، فإنهم يقولون هذا بهذا، فلا يمكن حسم أن
تولى حث إلا إذا تولى من أبي بكر وعمر وهذا قول باطل، فيخرج.

ألا لغفلوا عن طولهم يقولون الجميع، فيقولون: لا بكر وعمر وطول
الصحة، ويقولون: أهل البيت جميعا، فيقولون: طولهم وحياتهم
وغيرهم معهم، ويقولون: طولهم طولهم إلى أنهم لا بدعة بالصل
والإصباح، لا بالمرءة والنسب، هذا هو الحق، وهذا هو طريقة
الصحة والحق والبرهان والامانة والصدق.

(٢) يعني: الولاية للجميع: الصحابة، والولاة، والكسرة: الإمارة، هذا هو.

وَكَمْزَ عَمِيَّةٍ يَدَا عَلَى حَيْثُ التَّلَازُمِ الشَّكْلِي فِي الْمَقْدُورَةِ صَحِيحَةٌ لَوْ
خَالَفُوا فِيهَا وَغَرَّ قُلُوبُهُمْ^{١١٥}.

وَيَحْتَمِلُ الْقُدْرَةُ: مَنْ خَلَقَ أَنَّ اللَّهَ لَوْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ الْقَدْرُ
الْمَعْنَى: فَلَمَّا خَلَقَ الْعِلْمَ الْكُلَّ وَالْأَشْيَاءَ وَخَلَقَهُمْ تَحْتَوِيهِمْ
فَلَمْ يَخْلُقْ فِي لَوْ لَوْ لَمْ يَخْلُقْ لَمْ يَخْلُقْ^{١١٦}.

١١٥. الأصل: وقد خلق الله على الأمر: قوله: ثم يستوفون من أمه إلى
بكر وعمر بأصبعه يد على هذه التلازمة الشكالية التي استوفوها صحيحاً.
في هذا الاعتقاد الخلق يخلقهم لأجلهم من الصغر: حتى أن الرضيع
تستوفى على هذا الاعتقاد لا يملك فيه أي شيء لهب حتى: وهو الله لا يتم
- منهم - إلا يتم له من التبعين - سأل الله السلامة والمجانة: لكن
وإنهم يطمنون أنهم مطعون: سأل الله العافية.

١١٦. حتى: استوفوا صحتها: جهلاً منهم: وقد يصحون فيصحبون
والمتحذرون فيهم أكثر: والعافية على رؤسهم وكرامهم العافية: بعض
الجهل وبعض الأناج وهم تنهية الله والأفعال والحق تنهوا على ذلك
- ينفذوها صحيحاً: لكن حاشيتهم وأكرمهم يعالون.

١١٧. القدرة هم مضمون هذه الأداة: وهم الذين يرون أن العباد خالقون
لأنفسهم: ويقولون: من استطاع أن لا خلق أصل العباد فقد سلب العباد
فكرهم واستلزمهم: وقال بالبحر: يعني: من قال: إن الله خلق أفعال
العباد فقد قل بأنهم مسميون عليها.

وهذا قول داخل: إذا لا يخرج من قوله حتى أنفسهم: أنه بذلك سلهم
استلزمهم: فلا تلازم بينهم: والمؤمنون أهل السلام والعبادة يقولون: إن
الله - تعالى - خلق كل شيء: كما قال: *فَلَا تَلْجِزُ فِي فَرْجِهِ شَيْئًا* الآية ١١٨ -

والمطلوب المحلوم، من قول: إِنَّ اللَّهَ فوق العرش، فلهذا زعمنا
بمطلوبه وإن جئت بقرينة ولا تنافي بينهما.

« فخلق الله وحلق الملائكة، والقرآن مسجود ومطهر - أصل العباد مشبه
بالقوة والحيوان، وحلق مملوهم شبه الملائكة، فالإنسان يحلق من نفسه أنه
قادر، ويحزن بهذا، ويدركه خبره، وأنه إذا أراد أن يفعل، ويحيى، أو لا
يفعل، ولا يحيى، فإنه يوفق إلهه، كما يوفق غيره من حركات الإرادة،
لكن إرادة العبد ومشيته - مع هذا - تابعة لمشيته لله، كما قال تعالى: -
يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْفُسُ كَالْأَنْفُسِ الَّتِي كَانَتْ ۖ ﴿١٠٠﴾ وَالْعَرُشُ كَالْعَرُشِ ۖ ﴿١٠١﴾ »

(١٠) هذا من الموقوفات المطلقة، التي يشاركها بعض الصفات، كقوله: العرش فوق العرش،
من قول: إِنَّ اللَّهَ فوق العرش، فقد تضمن قوله: يعني: حمله حسناً محذوفاً
ومحسوراً، فلا يقال: - كانت: الله فوق العرش - وأما حمله حسناً، لأنه لا
يحتسب أن يكون شيء فوق شيء، إلا الأجسام، والأجسام مركبة من أجزاء،
والأجزاء جسم مركبة من أجزاء، فهو مطلق، فإذا كان القرب ليس مركباً
تضمن بذلك كونه حسناً، وإذا كان من صفات الأجسام أن يكون بعضها فوق
بعض، والله ليس بحسب - فلا يقال: حمله هو فوق العرش. ١١

ويقال: هؤلاء القائلون: من قول: إِنَّ اللَّهَ في السماء، قد جعله محصوراً في
جها واحد، وهذا نقص له، لأن المطلق الضعيف هو الذي يكون
محصوراً في جهة واحدة، أما القرب فهو في جميع الجهات،
فهكذا هم هؤلاء القائلون، يستفاد من قول: إِنَّ اللَّهَ فوق العرش، أما يلزم على
هذا أن يكون محصوراً في السماء، ومحمداً في العرش، فمحصراً، وهذا من
خواص الأجسام، والإنسان مثله، والله ليس كذلك شيء، فلا
يكون شبه على هذه الصفات: فوق العرش.
فقول: هذا باطل، بل هذا من أفعال الباطل، فتضمن لقول: العرش مطلق،

والقول الحقيقة والاشتمال: عن قول: إن الله جلّ جلاله جلّ جلاله جلّ جلاله
أنه يستلزم نزولاً وهو مشتق لأن هذه الصفات الكونية والقرينة لا
يكون إلا بغيره شئخ وأما شئخ فيستلزم نزولاً أو نزولاً فأنه
قال ذلك فهو مشتق لأن الأقسام تستلزم.

- المستوفات: وبها يحد، والله قول القرين بعد أن تهيء المستوفات، وهو
أعظم من كل شيء وأكبر من كل شيء - سبحانه وتعالى - وليس مستوفاً
المستوفات، فهذه الملازمة التي ذكرتموها باعثة.

(١١) عند الشبهة: مستوفات: من المستوفات والجملة وهم الذين يكونون
إلى من أتت الصفات لا يحد منه، لأن الصفات تكون أفعالاً غير هي
يكون إلا جسم، والأقسام لا بد أن تكون مركبة ومتشعبة، فيلزم من
إتبات الصفات أن يكون أقرب مثلاً للمستوفات.

وقالوا: الصفات هي: مثل: الشئ يكون في الشئ، فهذا هو
والقرين لا يكون إلا بغيره أو جسم، والجسم هو الشئ القائم به
الاجتماع، فالشئ الذي هو قرين لا يمكن أن يكون وحده لا يكون إلا
جسم، والأقسام به بعضها بعضاً، فلو كان له متعلقاً بالصفات لكان
جسماً، ولو كان جسماً لكان مثلاً للمستوفات، والله ليس كذلك،
إذ لا يحد هذه الصفات، حتى لا يحد بالصفة، فمثله بالمستوفات.

فانظر إلى هذه الملازمة الباطنة، ونسب منها، واحكم بأنها من أصل
الباطن، ليس قال لكم: يلزم من إتبات الصفات كمالاً، فليجيب
بالمستوفات.

قاله - تعالى - لا يحد أحد من مستوفات: إذ لا صفات تخصه
والمستوفات لهم صفات تخصهم، وهذه الملازمة التي ذكرتموها إما
في المستوفات، ومن لا يلزم أنها متعلقة بالصفات، وأما أجسام -

وعند غير المتخصصين التي حلقها «المطاني» ونحوه في السلب وعلى
نقد كلامه فيمنعهم من كلامه السابق لا يخالفاً، وهو أمر واضح جداً
الصفات السلبية. فكانت كما كانت الله تعالى حقيقاً من غير أن تكون من
جس السطوون فيصفاته فبذلك فبذلك حقيقاً من غير أن تكون من جس
جس السطوون^(١).

غير ذلك. لا يقال جلت زيدا إلا من جس العلم والله المتطوون.
فيل لـ. فالتفكير في ذلك من غير جس هو السطوون^(٢) ومن
العلم أن صفاته كل موضوع كسب ذلك ولا يخلو حقيقة، فمن لم
يقنع من صفات الذات - الذي ليس له صفات - إلا ما يكتسب
المتطوون فلا يخل في علمه زيدا^(٣).

- أهل الأثر والاعتقاد، لا تقوم الصفات السبع، وهي: العلم، والقدر،
والعفة، والآفة، والحياء، والسمع، والبصر.

(١) القول في الصفات المذكورة في السابق، هذه قاعدة مهمة في هذا الباب،
وكما أن لا لا تسمى الصفات، فكل صفاته لا تسمى الصفات.

ومن قال لا أعلم جلتاً إلا من جس العلم والله المتطوون، فليكن
ذلك لعل ذلك من غير جس هو السطوون^(٤).

والصفات كالتفكير، فبذلك كسب ذلك لا تسمى الصفات وتسمى صفات
ذلك لا تسمى صفات السطوون، والحق هذا لا يخل في علم
الذات والحق، فهذا هو العلم^(٥).

(٢) قوله تعالى في سورة طه: «وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيقٌ وَاسِعٌ»، وأما قوله في سورة طه: «وَاللَّهُ
تَوَّابٌ عَلِيمٌ»، أو كذا غيره، فليكن العلم أن العلم لا يخلو العلم
تكون، لا يكون العلم بعد هذا العلم في علمه زيدا - لئلا لا يخلو العلم -

وإذا لم يكن ما قال يفتهم^(١٢١) إلا قال ذلك المجهول: كيف استقروا؟
أو كيف يزلوا؟ أو كيف ينزلوا؟ وكيف يركبوا؟ فقل له:
كيف هو في نفسه؟ فقل له: لا تعلم ما هو إلا هو ذلك الذي
هو معلوم لكم. فقل له: فاعلموا بكيفية العلم المستقرة بالعلم بكيفية
المستقر؟ فكيف يتبين أن تعلم بكيفية هذه المستقرة وأن تعلم
كيفية^(١٢٢) ذلك تعلم هذه والمستقر من حيث الحقيقة على قوله
الذي يتبين له.

سئل عنه المستقرات في الفقه فذكر أنه من ابن عباس رضي الله
عنه أنه قال: الذين في الفقه وما في الدنيا إلا الأئمة^(١٢٣)

(١٢١) هذه صفة قوية في إبطال حجة المجهول إذا قال ذلك المجهول: كيف
استقروا؟ كيف يزلوا؟ فقل له: كيف هو في نفسه؟ فقل له: لا أعرف
كيفية. فقل له: وأنا لا أعرف كيفية صفة. فإجاب واحد.

(١٢٢) يعني: كيف إذا لم تعلم كيفية الحقيقة، ولكن لم تعلم كيفية الذات؟

(١٢٣) لا شك أن العلم بها ليس، وبها خبر، وبها صل، وبها وهب، وبها
عن، وليس غير. من ذلك يأتى السامع في الدنيا، لكن أصل العلم
معروف أنه وبكيفية هذه الآية لا علمها، فإذا كانت هذه المستقرات لا
تعرف لها كيفية فكيف يمكن أن تعرف كيفية صفات المطلق؟ فقل له: فقل
العلم بها ليس، لكنه ليس على غير الدنيا من حيث الكيفية والظهور.

(١٢٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١/ ١٧٧)، وهو اسم في صفة السبعة (١٢٥)،
(١٢٦)، ذلك، السوطي في حاشيته (١/ ١٧٩) من رواية أحمد، وابن المطر،
 وابن أبي حاتم، وقال: أيضاً ابن جرير في تفسيره (١/ ١٧٩) وصحة الآية في
الصحيحة (١/ ١٨٠).

والماء المذوق الذي هو في بطنه لما علم المائل من حزنه في
 زينة العوض من زمان كنهنا، فلا يشترى المائل بها من الكرم
 في الجنة، قال تعالى: ^{١٢٩} "يَعْلَمُ مَا تَلْفَحُ بِهِ ذَرْبُ الْمَرْجُوحِ فِي الْحَرِّ وَالْمَاءُ الْمَذُوقُ
 بِهِ وَالْمَرْجُوحُ فِي الْحَرِّ، وَالْمَاءُ الْمَذُوقُ بِهِ وَذَلِكَ الْمَرْجُوحُ لِمَا تَلْفَحُ بِهِ
 الْعُضْوُ الْمَذُوقُ" ^{١٣٠} لا تعالى في لغيره، فلما تَلْفَحُ الشَّيْءَ الْمَذُوقُ
 وَالْمَرْجُوحُ ^{١٣١}، حيث تَلْفَحُ لَهَا الْعُضْوُ وَالْمَرْجُوحُ وَالْمَرْجُوحُ بِالْمَاءِ

والماء المذوق الذي، والآخر لا يعرف إلا من العلم كنهنا من ذلك -
 سبحان وحده -

(١) يعني أن أصل الكلام، المصطلح في مادة الزوج، معناه من قال هي
 صفة من صفات، ومعناه من قال هي الجوار، ومعناه من قال هي الدم،
 ومعناه من قال هي ذلك، فالمصطلح في مادة المصطلح، والمصطلح في مادة
 علم لهم ^{١٢٩} في مرد العلم بالزوج في حلقها، الذي قال: ^{١٣٠} "وَمَنْ تَلْفَحُ بِهِ
 الْمَرْجُوحُ فِي الْحَرِّ بِمَرْجُوحٍ وَمَنْ تَلْفَحُ بِهِ الْمَرْجُوحُ فِي الْحَرِّ بِمَرْجُوحٍ
 وَمَنْ تَلْفَحُ بِهِ الْمَرْجُوحُ فِي الْحَرِّ بِمَرْجُوحٍ" ^{١٣١} والآخر لا يعرف
 إلا من العلم كنهنا، فكيف يمكن أن يعلم كنهنا من صفات
 الذي كنهنا.

(٢) فالزوج توصف بالعلم والاعمال وهو ذلك مما ذكره، فذلك على أن
 لها ^{١٣٢}، لا أعلم كنهنا.

(٣) المتشعبة علم الزوج لا توصف بأي وصف، هي معرفة، لا داخل
 العلم ولا خارجة ولا فوق ولا تحت، فيصف الزوج بها، مع أن العلم
 المعرفة لا وجود له، ولذلك الملائكة - معصوم - معرفة، لا داخل
 العلم ولا خارجة، وهذا على أن العلم، كنهنا على العلم ^{١٣٣} ومعناه
 مرة ويحتمل هي نفس من العلم، وهي نفس صفاته، وهي نفس الجوار -

والأشياء حنة وتخلطوا فيها حنة وتلحقا من غير جلي قند
ومعنا. لستم شاعليها بلقند لا يفر أن تكون صفات كائنة لها
بجانبها^(١٧) إلا أن يفسروا: لئلا يفسدوا بغير العوض، فيكونوا فلا
أفسدوا في القند والى لهم بذلك^(١٨)

ولا تقول لها شجرة عزم من أشجار القند كالدوم والكمثرى^(١٩)
الرجعة من صفات القند والغيرم والها شجيرة الأحمدة وشجرة
لستم الأحمدة في القند والحيطة كما يقول طريف من أهل الكلام.
على أن يكون أن الروح غير موجودة في القند، والها لستم شجيرة^(٢٠)

- وعزلة وعزلة قالوا لو لا لا علم لهم -

(١٧) يعني: كونه لا يخال القند لا يعني أن تكون لها صفات، يعني لها صفات
لأنها لكن لا تعلمها، والها كنه وطيفة، والها صفة تاسيها على ما حد
وصفها في العوض، حنة وأجمل بالقوي، ووصفت بالقوي والأحمدة
والأحمدة كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَتْلُو الْفَجْرَ حِينَ تَنفَعُ وَالْإِلَى كَر
لست في شجرة طيبة إلى القند كنه كثر وتعمل الأحمدة^(٢١) بغير
وصفها بالقوي كما في قوله الرسول ﷺ: «إن الروح لما أُنشئت بها
الغيرم^(٢٢)»، والها كنه على أنها حيلة ولد لها صفات، لكن لا يعلم
لقد الروح وكيفية إلا أنه تعالى

(٢١) لا يفسدوا بغير العوض صحيح

(٢٢) والله كما يقول بعض أهل البع

(٢٣) يعني: أنها كنه غير القند، لكنها جسم لطيف، ولا يعني كونه الروح -

ومن متروكة بنا نظرت به العلم من حيث لا يشاء، فهذه إذاً خلقت
في حقيقة الروح وحدها بين المتصلة والمنفصلة، فكيف نظر بحدود
رأى العالمين^(١)

أمن يقول تجري على خلاف ظاهرها

ذلك المسمى على يد بعض طائفة، أمي الذين يقولون: ليس لها
في العلم تدلول هو حقيقة الله تعالى لها وإن الله لا حقيقة له كونه،
بل حقيقة لها مثلية وإن حقيقة ذلك لولاه ما لها^(٢) أو يقولون بغير

حقيقة لها، أو يدعي في البدن الكثيف دخول الجسم الخفيف في
الجسم الكثيف معروف، فضلاً عما يدعي في العلوي وفي الشجر، أو
جسم لطيف، لهذا جسم وهذا جسم، والدم كذلك جسم في جسم، والشر
جسم لتروى في الجسم وفي السطح، فهي جسم في جسم أيضاً

(١) يعني مدعى في الروح بين المتصلة التي دخلوا الروح من الصفات،
وبين المتصلة التي دخلها بالبدن وجعلوها منه، فمن لا يوافق هؤلاء ولا
يوافق هؤلاء، أي من عقل الروح وقال: إنها مجردة لا داخل العلم ولا
خارجة، وزعمها بالمجردة، ومنهم من فلا وجعلها نفس الدم، ومن
في وسطها (٢) بين هؤلاء وبين هؤلاء، بين المتصلة والمتصلة
ولذلك نحن أيضاً في حقيقة الرب بين المتصلة والمتصلة، فلا يوافق
المتصلة في لطيف، ولا يوافق المتصلة في تشبيه، بل بين الصفات
له فقد كما بين هؤلاء وعلمه، من غير خروجي في الكيفية

(٢) قول الشيخ: أو لما التمسك القائل بغير ظاهرها، أمي الذين يقولون:
ليست لها في الباطن تدلول هو حقيقة الله تعالى لها، وإن الله لا حقيقة له

الصفات - فثبت أن المتعددة أو فلعنن مشرعة¹⁶⁶ - أو يثبتون
الأحوال دون الصفات¹⁶⁷ كما قرأ من كتاب المتكلمين

« لا يثبت، بل صفاته إما مبدئية، يعني: يصف الله بالكلية، كما أن يقول: لا
دليل العالم ولا غيره، ليس قول الحق وهذا، وقول: أو إما إحصائية
الإحصائية هي التي لا تثبت إلا من جهة الإحصاء، يعني: من جهة إحصائها إلى
قرب منتهى وعلى قول المتكلمين: إن الرب على هذا التكون، فالتسايف
لا يثبت حقيقة أنه إلا جهة إحصائها، كونه الخلق على هذه الصفات،
فالقول: إن على هذه الصفات، أو إنه هو المتحرك، أو إنه هو الثابت، هذه
الصفات، مثلاً التكون - كما تقول المتكلمين - فالحاصل: أنهم
لا يثبتون الصفات إلا من جهة الإحصاء، أما من غير جهة فلا، فندعم له
إذا أمعنا إلى مخرجاته أثبت له الصفات، وإذا لم نعد فلا، فثبت
الصفات يكون هو أول الصفات وبعده الصفات، أو هو على
نوعه، وما عدا ذلك فلا يثبت به شيء.

وبعضهم يجعل صفاته تعالى مركبة من هذا وهذا، وحاصل المعنى: أن
عزلة المتكلمين إما أن يصفوا الله بالسلب: فلا يثبتون الصفات إلا من جهة
السلب، أو من جهة الإحصاء يعني: يثبتونها إذا أحصوا المخلوق إلى
الصفات، ثم أمر هذه مركبة من هذا وهذا، أي: من الشيء والإحصاء،
وكلي هؤلاء من سلب الصفات.

(٦) يعني بكونه: يثبتون بعض الصفات وهي الصفات البدئية أو المبدئية، أو
الحسنة مشرعة، الإحصائية وبعضهم يريد على هذا¹⁶⁸

(٧) الأحوال لا وجود لها عند المتكلمين، بل هي من التحالات وذلك أن «

فَقُولَا: قَتَلْنَا، فَتَمَّ بِقَتْلِهَا وَتَمَّتْ لَهَا الْحُرَّةُ بِقَوْلِهَا: اَمْتَنِي
بِقَتْلِي، اَمْتَنِي، اَوْ بِقَتْلِي، اَوْ بِقَتْلِي، اَوْ بِقَتْلِي، اَوْ بِقَتْلِي
لَوْ لَمْ يَكُنْ لَوْ لَمْ يَكُنْ، اَوْ بِقَتْلِي، اَوْ بِقَتْلِي، اَوْ بِقَتْلِي، اَوْ بِقَتْلِي
اَمْتَنِي.

وَمَنْ يُلْمِمْهُ فَلْيُحْمِلْ يَوْمَ تَأْتِي السَّحَابُ مِنْ تَحْتِهَا السَّيْرُ الْمُنِيرُ

أمن يتأول المعنى ولا يكون الظاهر ما مراد أو غير مراداً

وفي غضون المرحل، لم يتركوا خياراً لا يتحول الشرط

• منهم من قلنا: هي واسعة بين السجدة والمعلوم، وأبقت القول في
أمرها حسرة الإمام، بل لا يمكن تصورها، وهذا القول ثبت في أبي
عالم الجاني - محمد السلاوي محمد الجاني - استقبار المعركة، وإليه
نسب فرقة العلوية من فرق المعتزلة، وأبو عالم قول من قال: بأن الصفات
أصول، وقد ثبت الأصول من الأشاعر وإمام الحرمين الجويني والبالغي،
قال الأصبغ: والأصول عبارة عن صفات إثباتية غير متصفة بالوجود ولا
العدم (١٩١)

(١) يرى هؤلاء - الذين أعلم بحرفه - بما مع أنهم يسمون بأن الله لا يصف بالصفات حقيقة، لكن يقولون: لا نقول ما نحن، وإنما نحن ما نحن، فلهذا لا نقول بأن الله لا يصف بالصفات حقيقة - إن شاء الله تعالى -، فيقولون لكن مع أنهم لا يسمون الحق.

خامسها الثاني بخلاف الله، ويخرجون أن لا يكون شرطاً فيها الله ويخرجون ذلك^(١)، وهذه طريقة غير من الفقه والعرف.

والثالث تستخرجون من هذا كله ولا يربطون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث شرعاً بل يربطون بالسنة والسنة من غير التفسيرات^(٢).

لهذه الأقسام الثلاثة لا يمكن الإرجاع أن يخرج عن فهمهم بها.

الطائفة في جميع من كانت المذاهب والأصولية، المطلق بالطريقة الثانية الثلاثية الثلاثية والأصولية الثالثة على أن الله سبحانه لم يزل عزاً به وأسلم طريقة المذاهب في هذا وأما في الكتاب والسنة والأحكام على ذلك، فلا لا تختص بالحق، وهي بعضها فقد يثبت على بعض ذلك مع احتمال التفسير (وذلك المذهب في ذلك هو يثبت ما يؤلفه

(١) يعني، لا يكون المعنى الحق الذي يعلق به أصول الفقهات ويخرجون: يجوز أن يكون خامسها المذهب، ويجوز أن يكون مراداً.

(٢) وهذا هو المذهب، الذين لا يربطون به.

وهذه طريقة غير من الفقه والعرف، ولهم يسكنون من هذا كله ولا يربطون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث، شرعاً بل يربطون بالسنة والسنة من غير التفسيرات.

ولا يربطون، يجوز لقاء ولا يجوز لقاء، فلا يربطون إلا على تلاوة الآية فقط، ولا يكتفون به.

(٣) هذه الأقسام الثلاثة لا يخرج إلا أساساً من قسم منها لأنها خمسة جامعة شاملة، لا مانع لها، وليس بإمكان أي أساس أن يخرج من هذه الأقسام.

فلا بد أن يكون واحداً منها.

من العلم والآداب ومن لم يعمل في الآداب لم يكن من العلماء

والن آتت على ذلك ثم لمرة فليج بنا ردة انتم في جميعه من
 اعدائكم يا اعداء الله رسول الله ﷺ يا قوم من انكم بعثتم رسولاً
 عليهم رب عز وجل ومنكم انزل الوحي على طاهر السموات والارض فيهم
 قلب والشفاعة التي انتم تنزل من عند ربنا فقلوا يا محمد انزل
 لنا اقليوبه من اجل ما قلنا انك انزلت من عند ربنا الى جبرائيل
 عليهم السلام

این روزها برای من، «روز» یعنی هر روزی که من در آن حضور داشته باشم.

هذه النظر القوية إلى الله وتعدد المثلثات النظر في كلام الله وتكلم
وتسببه وتكلم العيشية والتأخير والفتنة التفسير: التبع لا يربط
الهدى، ثم هذا هو لا حكم بغيره كلام "التفسير والتفسير في

(١١) كثر من آيات وأحاديث الصفات والصفات، على الأيدي المذاهب على إشارات العلوم - والسبح، والبصر، والطيب، والفرد، والدين، لكن قد تشكل في بعضها، والتشجيع - راحة الله - وطرح لما ينبغي أن يسلكه المؤمن إذا ما يتكلم عليه من تلك الصفات.

(٢) أي: انتهى أمرهم إلى الجزاء والاضطراب، ولكن كثير منهم لم يمتد على طاعة المعاصي، حتى قال قائلهم: يا بني أمتك على طاعة أمي، وقال بعضهم: يا بني أمتك على طاعة معاصي يساوي، وهم مع هذا من كبار المتكلمين، لكن حصل لهم الجزاء والاضطراب لأمرهم من غير طريقة السلك، والاضطراب بطريق الكلامية، لأن الله تعالى:

1999-2000, 1999/2000

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

[illegible]

لَمْ يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ الْعَرَبُ بَلْ دَعَوُا الْفِتْرَةَ فَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ قَوْمٍ عَرَبٍ أَدْرَاكَ عَذَابَهُمْ الْأَلِيمَ

أحوال المتوسطيين في أهل الكلام

فَالْمُتَوَسِّلُ مِنَ الْمُتَوَسِّلِينَ وَيُحْتَمَلُ عَلَيْهِمْ مَا لَا يُحْتَمَلُ عَلَى مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ وَاعْلَمْ أَنَّ لَنَا الْإِثْمَ الْبَاطِلَ وَأَنَّ لَنَا الْإِثْمَ الْبَاطِلَ فِيهِ غَيْرُ مَا عَابَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا عَرَفَ عَابَهُ مَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ غَيْرُ الْإِثْمِ (قَدْ عَرَفَ لَنَا

(٢) حتى : هؤلاء الذين جاءوا من الهند في هذا الباب ، فهم من يتصلك
بمذهب أو يتصلك بدين ، لكن يكون قلبك مشترك بتمسكهم وبديانهم .

(١٦) يعني: من أدمن النظر في طريقة المتكلمين، والقطع بها، حتى يتجلى فيها الغاية، والمعرض مع هذا من الطريقة السلفية، ووصل إلى الشهادة من الضلال، وفاد إلى التسلل للكمال، وأما من أعرض عنهم بالكتبة، ولم يدخل في شيء من ذلك فهذا في غاية وسلامة، والحمد لله، لكن الذي يخشى عليه أن يصير به الضلال إلى ما انتهى إليه الضال الأول، هم المسلمون من المتكلمين فإن هؤلاء يختلف عليهم من الأحرار في شبه المتكلمين، والثلاثة، وأقسامهم الثلاثة، وأقسامهم الثلاثة، حتى به

فَقُلْ وَأَمْرٌ مُنْطَبِقٌ إِلَى قَوْلِهِ وَإِنَّ الشَّرْطَ مُشْتَرِكًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَنْفَكُ عَنْ
الْأَصْلِ وَالْمُتَعَلِّقِ لَيْسَ يُنْطَبِقُ وَتَقِيلاً.

وَقَدْ قَالَ الشَّارِحُ: أَكْبَرُ مَا يَلْبَسُ هَكَذَا: يَخْتَلِفُ لِكُلِّ مَعْنَى وَيَخْتَلِفُ لِكُلِّ
تَرْجُحٍ مُتَعَلِّقٍ وَيَخْتَلِفُ لِكُلِّ عِلَلٍ هَذِهِ الْأَكْبَرُ وَهَذَا يَلْبَسُ أَكْبَرًا
وَهَذَا يَلْبَسُ الْأَكْبَرُ وَهَذَا يَلْبَسُ أَكْبَرًا.

وَأَمَّا عَمَّا لَا يَشْتَقُّ مِنْ الشَّرْطِ وَتَرْتِيبِهِ مِنْ فِي الْأَصْلِ هُوَ
مِنْ تَحْقِيقِ بَيِّنَاتٍ مِنْ تَحْقِيقِ وَتَرْتِيبِهِ مِنْ تَحْقِيقِ بَيِّنَاتٍ مِنْ تَحْقِيقِ
تَرْتِيبِهِ عَلَى بَيِّنَاتٍ وَلَا يَخْتَلِفُ بَيْنَهُمَا مِنْ تَحْقِيقِ بَيِّنَاتٍ مِنْ تَحْقِيقِ
مَنْحَرَجٍ تَحْقِيقٍ تَحْقِيقٍ تَحْقِيقٍ هَذَا وَاقْلُ تَحْقِيقٍ تَحْقِيقٍ (١٩٩٩)

١٩٩٩ - يَوْمَ يَوْمِ إِلَى الشَّرْطِ أَمَّا - يَوْمَ يَوْمِ تَحْقِيقٍ.

(١٩) هَذَا الْأَصْلُ أَمَّا مَا يَكُونُ الْكَلَامُ مِنْ جِهَتِهِ، فَالَّذِي يَلْبَسُ الْأَصْلُ تَحْقِيقُ
الْبَيِّنَاتِ، وَالْبَيِّنَاتِ هُوَ لَا يَخْتَلِفُ الْأَصْلُ تَحْقِيقُ الْكَلَامِ الْكَلَامِ
وَيَخْتَلِفُ عَلَى الْمَسَائِلِ، وَتَمَّ بِحُكْمِ قَوْلِهِ الْكَلَامُ، وَتَمَّ عَلَى تَحْقِيقِ
تَحْقِيقِ الشَّارِحِ، هَذَا يَلْبَسُ الشَّرْطِ، وَتَمَّ فِي الْأَصْلِ تَحْقِيقُ الشَّرْطِ
الَّذِي تَمَّ بِحُكْمِ قَوْلِهِ الشَّرْطِ، وَتَمَّ فِي الشَّرْطِ تَحْقِيقُ الشَّرْطِ، وَتَمَّ الشَّرْطِ
يَكُونُ بَيْنَهُمَا الْأَصْلُ، وَتَمَّ تَحْقِيقُ الشَّرْطِ إِلَى الشَّرْطِ، هَذَا يَلْبَسُ
الْأَصْلُ، وَتَمَّ لِيَا الْأَصْلُ الشَّرْطِ تَحْقِيقُ الشَّرْطِ

(٢٠) هَذَا وَتَمَّ لِيَا الشَّرْطِ الْكَلَامُ، وَإِنَّ تَحْقِيقُ الشَّرْطِ بَيْنَهُمَا لَا يَخْتَلِفُ
وَتَمَّ بَيْنَهُمَا لَا يَخْتَلِفُ بَيْنَهُمَا مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْطِ، وَتَمَّ الشَّرْطِ مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْطِ.

(٢١) هَذَا يَلْبَسُ الشَّرْطِ، وَتَمَّ بَيْنَهُمَا مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْطِ، وَتَمَّ الشَّرْطِ مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْطِ
تَحْقِيقُ الشَّرْطِ مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْطِ، وَتَمَّ الشَّرْطِ مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْطِ
(٢٢) تَحْقِيقُ الشَّرْطِ مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْطِ، وَتَمَّ الشَّرْطِ مِنْ تَحْقِيقِ الشَّرْطِ

طوبى لمن لا يملك

10

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 103–110

المؤلف: د. محمد عبد الحليم عبد الله

Copyright © 2006 John Wiley & Sons, Inc.

18. <http://www.fishbase.org>

2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810 2811 2812 2813 2814 2815 2816 2817 2818

[illegible]

日産自動車株式会社 日産自動車株式会社

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 391–397

1998

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

and the following results are obtained:

... ..

... (text is too blurry to transcribe accurately) ...

2000

٢٠٠٠

111.70

1994

Figure 6

- ۱۳۹۰ فصلنامه علمی و پژوهشی
- ۱۳۹۱ فصلنامه علمی و پژوهشی

سوره النجم

- ۱۳۹۰ فصلنامه علمی و پژوهشی
- ۱۳۹۱ فصلنامه علمی و پژوهشی

سوره الأعراف

- ۱۳۹۰ فصلنامه علمی و پژوهشی
- ۱۳۹۱ فصلنامه علمی و پژوهشی
- ۱۳۹۲ فصلنامه علمی و پژوهشی
- ۱۳۹۳ فصلنامه علمی و پژوهشی

سوره التوبة

- ۱۳۹۰ فصلنامه علمی و پژوهشی
- ۱۳۹۱ فصلنامه علمی و پژوهشی

سوره یونس

- ۱۳۹۰ فصلنامه علمی و پژوهشی

سوره یوسف

- ۱۳۹۰ فصلنامه علمی و پژوهشی

سوره الزمر

- ۱۳۹۰ فصلنامه علمی و پژوهشی

سورة الكهف

وَأَنذَرْتُهُمْ لَآ يُؤْمِنُونَ أَنَّهُ لَأَكْثَرُ أُمَّةٍ عَدَاةٍ لِّرَبِّهِمْ ١١٨

سورة هود

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٢

سورة طه

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦
 ١٢٦ ١٢٦ ١٢٦ ١٢٦ ١٢٦ ١٢٦ ١٢٦ ١٢٦ ١٢٦ ١٢٦

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦

سورة المؤمنون

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦

سورة الطه

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦

سورة الزمر

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦

سورة النمل

وَأَنذَرْتُهُمْ أَنَّهُ لَآ يَكُونُ لَهُمْ نَصِيرٌ ١٢٦

سورة النحل

﴿وَمِنَ النَّحْلِ مِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

سورة النمل

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

سورة النور

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

سورة الزمر

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

سورة النمل

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

﴿وَمِمَّنْ يَنْتَحِلْ إِذْ تَبَرَّأَ إِلَيْهِ فَاصْطَبَا﴾ ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٢٨

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٢٩

سورة طه

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٠

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣١

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٢

سورة النور

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٣

سورة الفرقان

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٤

سورة الشعراء

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٥

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٦

سورة النمل

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٧

سورة القصص

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٨

وَبَرَزَ بِهِ رَبُّهُ رَبَّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا ١٣٩

- ٢١٨..... ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا الْمَدْيَنَ إِنَّا فَتْنَنَا جُنُودَكَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ فَاحْنَبِ لَنَا الْأَكُومَ
 ٢١٩..... ﴿٢٢﴾ إِنَّا فَتْنَنَا جُنُودَكَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ فَاحْنَبِ لَنَا الْأَكُومَ
 ٢٢٠..... ﴿٢٣﴾ إِنَّا فَتْنَنَا جُنُودَكَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ فَاحْنَبِ لَنَا الْأَكُومَ

سورة القارعة

- ٢٢١..... ﴿١﴾ وَالْقَارِعَةُ
 ٢٢٢..... ﴿٢﴾ وَالْقَارِعَةُ

سورة الطور

- ٢٢٣..... ﴿١﴾ وَالطُّورِ
 ٢٢٤..... ﴿٢﴾ وَالطُّورِ

سورة النجم

- ٢٢٥..... ﴿١﴾ وَالنَّجْمِ
 ٢٢٦..... ﴿٢﴾ وَالنَّجْمِ

سورة القمر

- ٢٢٧..... ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ
 ٢٢٨..... ﴿٢﴾ وَالْقَمَرِ

سورة الزلزال

- ٢٢٩..... ﴿١﴾ وَالزَّلَازِلِ
 ٢٣٠..... ﴿٢﴾ وَالزَّلَازِلِ

سورة العنكبوت

- ٢٣١..... ﴿١﴾ وَالْعَنْكَبُوتِ
 ٢٣٢..... ﴿٢﴾ وَالْعَنْكَبُوتِ
 ٢٣٣..... ﴿٣﴾ وَالْعَنْكَبُوتِ
 ٢٣٤..... ﴿٤﴾ وَالْعَنْكَبُوتِ

- ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٧٧
 ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٧٨
 ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٧٩

سورة المائدة

- ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٨٠، ٢٨١

سورة النمل

- ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٨٢
 ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥
 ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٨٦

سورة الصافات

- ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩

سورة النوح

- ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٩٠

سورة الزلزلة

- ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٩١

سورة المطففين

- ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٢٩٢



سورة الأعراف

١٨١ ١٨١

سورة القصص

١٨٢ ١٨٢

١٨٣ ١٨٣

سورة الأحقاف

١٨٤ ١٨٤

١٨٥ ١٨٥



- ١٤٨ أنت نور السموات والأرض
- ١٤٩ أنت شهاد الله في الأرض
- ١٥٠ إنكم آرون وبكم كما آرون بكم
- ١٥١ إنكم آرون وبكم كما آرون
- ١ يا لم يكن بي علي ولا كان حيا
- ١٥٢ يا أباي الله أن يكون لي منكم خليل
- ١٥٣ يا أوتيت القرآن وحده
- ٢٧ يا نارك بكم ما يك نسلكم
- ٢٨ أولادنا جلتا رجل أعلنا
- ١٥٤-٢٩ أين الله
- ١٥٥ هذا أكرم؟
- ١٥٦ هذا ملكك الاسم قبلكم
- ٢٩ جاني لأمر
- ١٥٧ من الرجل بين الكفر ترك الصلاة
- ٢ ترككم على البيضاء
- ١٥٨ ترويت القرآن بعده بغير؟
- ٣٠ ترويت القرآن على أمة آوت ابن علي
- ١٥٩ قلته قلته القاب
- ٣١ قلتم أولى الشاهدين بالحق
- ٣٢ تكون الأرض يوم القيامة من؟
- ١٦٠-٣٣ لربك ما رقت على من فارق من المسلمين
- ٣ لم يرسول الله ﷺ وما من حاكم يلقب حامي
- ٣٤ لم أكن الرجل يعلو السطح
- ٣٥ من يجمع بينك قلته

فهرس الأاحابث والأكار

الاحابث	طرف الحثب والأكار
١٥٠	الأحابث من الحثب
٢١٠	الحثب من الحثب
١٥٨	الحثب من الحثب
٢٢	الحثب من الحثب
٢٦٨	الحثب من الحثب
٢٥٥-٢٦٦	الحثب من الحثب
٢١٢	الحثب من الحثب
١٢١-١٢٢	الحثب من الحثب
٢٧	الحثب من الحثب
٢٧	الحثب من الحثب
١٥٨-١٥٩	الحثب من الحثب
٢٢	الحثب من الحثب
٢٩	الحثب من الحثب
٢٦	الحثب من الحثب
٢٢٨	الحثب من الحثب
١٥٨	الحثب من الحثب
٢٠٢	الحثب من الحثب
١١٩	الحثب من الحثب
١٥٨	الحثب من الحثب
٢٤	الحثب من الحثب

- ١٤٤ إن الله خلقكم ولم يكن له شيء من قبله
- ١٤٥ إن الله خلقكم على صورته
- ١٤٦ إن الله خلقكم على صورته
- ١٤٧ إن الله خلقكم على صورته
- ١٤٨ إن الله لا ينام
- ١٤٩ إن الله لا ينام
- ١٥٠ إن الله لا ينام
- ١٥١ إن الله لا ينام
- ١٥٢ إن الله لا ينام
- ١٥٣ إن الله لا ينام
- ١٥٤ إن الله لا ينام
- ١٥٥ إن الله لا ينام
- ١٥٦ إن الله لا ينام
- ١٥٧ إن الله لا ينام
- ١٥٨ إن الله لا ينام
- ١٥٩ إن الله لا ينام
- ١٦٠ إن الله لا ينام
- ١٦١ إن الله لا ينام
- ١٦٢ إن الله لا ينام
- ١٦٣ إن الله لا ينام
- ١٦٤ إن الله لا ينام
- ١٦٥ إن الله لا ينام
- ١٦٦ إن الله لا ينام
- ١٦٧ إن الله لا ينام
- ١٦٨ إن الله لا ينام
- ١٦٩ إن الله لا ينام
- ١٧٠ إن الله لا ينام
- ١٧١ إن الله لا ينام
- ١٧٢ إن الله لا ينام
- ١٧٣ إن الله لا ينام
- ١٧٤ إن الله لا ينام
- ١٧٥ إن الله لا ينام
- ١٧٦ إن الله لا ينام
- ١٧٧ إن الله لا ينام
- ١٧٨ إن الله لا ينام
- ١٧٩ إن الله لا ينام
- ١٨٠ إن الله لا ينام
- ١٨١ إن الله لا ينام
- ١٨٢ إن الله لا ينام
- ١٨٣ إن الله لا ينام
- ١٨٤ إن الله لا ينام
- ١٨٥ إن الله لا ينام
- ١٨٦ إن الله لا ينام
- ١٨٧ إن الله لا ينام
- ١٨٨ إن الله لا ينام
- ١٨٩ إن الله لا ينام
- ١٩٠ إن الله لا ينام
- ١٩١ إن الله لا ينام
- ١٩٢ إن الله لا ينام
- ١٩٣ إن الله لا ينام
- ١٩٤ إن الله لا ينام
- ١٩٥ إن الله لا ينام
- ١٩٦ إن الله لا ينام
- ١٩٧ إن الله لا ينام
- ١٩٨ إن الله لا ينام
- ١٩٩ إن الله لا ينام
- ٢٠٠ إن الله لا ينام

- ١١٤..... في صماء ما كنت حواء
- ٢٢..... فخرج الذين بشرا جبركم إلى دهم
- ٢١٩..... فيها ما لا من راحة
- ١٠..... قام فيها رسول الله طائفة فذكر به المعلق
- ٢١..... لقد لعل
- ٧..... قلوب بني آدم من أحسن
- ٢٠٩..... فكان يكر في صلاته ثم يقول
- ١١٤..... كانت ركب قلندر أسرى
- ٧٨..... كانوا إذ غطوا عثر أقدام من يسعده
- ١٥٥..... كتب لعلها يد على قلب من اقرب
- ٢٧١..... القوسى موديع القوسى
- ٢٠٢..... كنت لعلكم لا تسموا في المعالي أو يكر
- ١٥٥-١٥٢..... لا الحسن أهدكم مقلدا
- ٧..... لا بأس طهور
- ٢٢..... لا أعتز به النار حتى يجمع القصار
- ٢١٩..... لا يزال القربى بك أعز بلى يوم القيامة
- ١٥٩..... لا يزال هذا الأمر في القربى
- ٧..... لا يفران أهدكم - القوم أهدكم في يد لعل
- ٢١٨..... لا يأت أهدكم جيد
- ١٥١..... لم أهد من أهد
- ٢٢..... لقد عجزك الله ما لعلك ضيقك
- ٢٢٩..... لما خلق الله آدم طرس
- ١٥٢..... لن أودا بكم حتى تنوفا
- ٢٥..... لن تنوت لعل حتى تستكمل برها

- ١٧٦..... أن يرى أنت حكمه على يمينه
- ١٧٧..... اللهم أنت
- ١٧٨..... اللهم إني أعوذ بك من
- ١٧٩..... اللهم إني أعوذ بك من
- ٢٠٠..... اللهم لك الحمد أنت نور السموات
- ٢٠١..... ثم أنت جلال
- ٢٠٢..... ليس في الجنة ما في الدنيا إلا الأسماء التي على
- ٢٠٣..... ليس في الدنيا ما في الجنة
- ٢٠٤..... ليرحم الله
- ٢٠٥..... ما بعد الله من شيء إلا كان حقا عليه أن يهلكه
- ٢٠٦..... ما بين السماء والأرض والي عليها حسرة
- ٢٠٧..... ما من يوم القدر من أن يخلق الله
- ٢٠٨..... ما حكم من الله إلا ما يرى
- ٢٠٩..... ما يزال الرجل يمشي الناس
- ٢١٠..... الشيطان حده الله على حلقه
- ٢١١..... من أحدث بها حقا عليه الله
- ٢١٢..... من ترك صلاة الصلوة حقا عليه
- ٢١٣..... من ذكرني في الله
- ٢١٤..... من ذكرني من الله شيء يكره
- ٢١٥..... من سمع الله ثم لم يعبه
- ٢١٦..... من صلى صلاة واحدة واستغفر
- ٢١٧..... من كان على حلق ما كان عليه وأصغى
- ٢١٨..... نور السموات من نور وجهه
- ٢١٩..... نور إلى نور



١٧٧	هوذا، إلى الجنة وهؤلاء إلى النار
١٧٨	هل تشرون ما اسم هذه
١٧٩	هل تصادون في دولة الشمس
١٨٠	هل من داح فأستجب له
١٨١	هل من سكر
١٨٢	والحق بغيره
١٨٣	والذي كثر، قرب إلى أحكامكم
١٨٤	والذي كثر محمد به
١٨٥	والعز في حق ملك
١٨٦	والقوي في جميع القوي
١٨٧	والقوي في عامة أركان به
١٨٨	والله أمة في أي القصة لم يسل
١٨٩	والله يأمري يا خليفة القوي العبد
١٩٠	ومن يصر صبر، الله
١٩١	يا قوم أنت أبو البشر
١٩٢	يا حي يا قيوم يا صمد السموات
١٩٣	يا محمد إذا بعد في القوي أن الله
١٩٤	يا طالب القوي الله
١٩٥	يقع الجوار لله
١٩٦	يقع رب القوي لله
١٩٧	يقول الله السموات
١٩٨	يقول الله العاقبة بالحق
١٩٩	يقول الله العبد القوي القوي
٢٠٠	يقول في القوي والقوي من في



- ١٤٠ بعد ربه إلى السماء يا رب
 ١٤١ من له حق
 ١٤٢ بركة الله على قلبك إلى السماء
 ١٤٣ بركة ربه على السماء الدنيا



فهرس الموضوعات والفقرات

الموضوع	الفقرات
• مقدمة	١
• من السؤال الولد إلى شيخ الإسلام	٢
• الدعاء لا يستلزم فيه	٣
• أحكام الرسول ﷺ باب الإيمان بالله اعتقاداً وقولاً	٤
• إذا كان الشيء ﷻ قد علم أنه أحكام الاستعداد شريك بأصل الشيء	٥
• يصح أن تكون تكون القاعدة لم تحكم أصل الشيء	٦
• طريقة السلف أصلهم وأعلم وأحكم	٧
• معنى التوفيق لها واصطلاحها	٨
• الطرق الكلامية والمذاهب الفلسفية لا ينبغي حنبلاً ولا ترويض حنبلاً	٩
• سؤال كلام شيخ الإسلام في صحيح السنة في هذا المعنى	١٠
• استحالة أن يكون السلف أصل من السلف	١١
• إثبات العلم والعرفية في معنى من أمثال الخريز	١٢
• إثبات السنة على إثبات العلم والعرفية في معنى	١٣
• نصيب حديث الأرواح	١٤
• مسائل السلف في حديث طين السلف	١٥
• قصة عبد الله بن رواحة مع زوجته في ثوبها نظر	١٦
• القول بغير العلم ليس عليه دليل من الكتاب ولا من السنة	١٧
• ولا قال به أحد من سلف الأئمة	١٨
• أهل البدع يعادون يعادون أعداء الزمان	١٩

- ٢١..... حسن السكاف على طريق الحميدة
- ٢٢..... صحيح القاء في نبي الصفات
- ٢٣..... لقاء حلقوا حلقهم
- ٢٤..... المبرزة لمر من السعة
- ٢٥..... صحيح السكاف في باب الألفاظ والمعاني
- ٢٦..... صفات شهادت القاء
- ٢٧..... لمر في الألفاظ على ثلاث وسبعين حرفاً، ويبدأ الحرف القاء الحميدة
- ٢٨..... الحميدة من حرف أول من قال يستقبل صفات القرب من وعلى
- ٢٩..... نسبت الحميدة إلى جميع الألفاظ التي تظهرها وتظهرها
- ٣٠..... من تلك صفات يقال له: لم يعرف، ومن تلك التي يقال له: كبح
- ٣١..... القاء في من العلم الثاني
- ٣٢..... الصفات الحميدة ٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠
- ٣٣..... ثم الألفاظ التي هي صفات الحميدة
- ٣٤..... طائفة الحميدة: حميدة
- ٣٥..... عبد العباد الحميدي من أمة الحميدة
- ٣٦..... بيان صفات الحميدة التي هي صفات الحميدة
- ٣٧..... شيخ الإسلام يرقى لوت كتاب الحميدة
- ٣٨..... في صفات الحميدة التي هي صفات الحميدة
- ٣٩..... الحميدة في باب الصفات: لا يشك له إلا ما أقره الله
- ٤٠..... لم أكن له رسول
- ٤١..... الرسول أصبح الخطر ولم أكن له
- ٤٢..... من قال: لم أكن له رسول فأشرف إلى القاء مكلاته بالحق
- ٤٣..... طائفة الحميدة وسط بين الحميدة والخطيئة
- ٤٤..... الحق الحميدة يراقب الحق الحميدة



- ٢٢..... حتى حاشية تدعى أبا حاشية اصطرفة إلى الشاويق
- ٢٦..... من باب الشاويق واحدة القنطرة والفاخية
- ٢٨..... معنى قول العلماء: الشريعة جاءت بمنزلة الطول لا بمنزلة الألف
- ٢٩..... * الرسول اعلم الألف والصهم
- قول بعض العلماء: إن الرسول ﷺ لم يعلم معنى الصفات
- ٣١..... وقول بعضهم: علم دائم وثبات
- ٣٢..... * الصفات المستخرجة من طريق السلف
- ٣٣..... * الطاقة الأولى: أصل التعليل
- ٣٤..... * الطاقة الثانية: أصل الشاويق
- ٣٥..... الشهادة والمعرفة لا يعرفوا بغير السلف
- ٣٦..... سلف الملاحة لما فتح لهم باب الشاويق
- خصوص الصفات أكثر من خصوص السلف، هي أولى بالإمكان
- ٣٧..... وعدم الشاويق
- الثبوت مدفوع بذكر الصفات، علم كان هذا ما عرفوه فكان
- ٣٨..... يتكلم عليهم أولى
- ٣٩..... * الطاقة الثالثة: أصل التجهيل
- ٤٠..... * معنى الشاويق في اصطلاح المتأخرين وفي الخصوص
- ٤١..... الشاويق له معاني عند السلف
- ٤٢..... * قول كمال السلف في صفات الله تعالى
- ٤٣..... قولهم: لا كيف أي: لا أولى لكيفية وليس به نوعي المعنى
- ٤٤..... * قولهم في الاستواء والوقية
- معنى قول مالك: الاستواء غير متصور وهو لا على الجرد
- ٤٥..... في كل الصفات
- ٤٦..... إثبات مجرد القسط والقويض المعنى غلط وهو شر من السطلي

- ٨٦..... لا يحتاج إلى شيء علم التكليف إلا إذا أئمت العباد
- ٨٧..... الظفر والظفر الذي أقره به إمامهم في السموات
- ٨٨..... قوله في رواية المومنين أنهم يوم القيامة
- ٩٠..... القاعد في الأسماء والصفات أنها توفيقية
- ٩٢..... إثبات صفة الصلوة لله تعالى
- ٩٤..... إثبات صفة السمع والبصر واليمن واليسار
- ٩٥..... المصداق في الدين والرسوخ في العلم أن تنهى في الدين
- ٩٦..... حيث ظهر ذلك
- ٩٨..... عدم تكثير أهل القبلة والمحبوب
- ٩٩..... قول أصحاب رسول الله ﷺ وهم الثمانيون منهم
- ١٠٠..... قوله الكريم في الدين هم من خلق في العلم
- ١٠١..... مراعاة المصلحة والنسبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ١٠٢..... تكثير أي صفة لمن توفيق: هل الله في السماء ثم في الأرض
- ١٠٣..... جميع نظرية وعقلية على علم الله تعالى
- ١٠٤..... لا يكفى في قوة التمييز فإن يرى بأن الله على العرش غير
- ١٠٥..... يرى بأنه يأن من خلقه
- ١٠٦..... الإيمان بالقرآن والأحاديث التي جاء بها الملائكة عن رسول الله ﷺ
- ١٠٧..... في صفات الرب من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه
- ١٠٨..... فهم سلب الله جميع الأسماء والصفات
- ١٠٩..... تفسير التهجئة المصداق على خلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون
- ١١٠..... الصفات توفيقية
- ١١١..... قول المفسرين لما عليه أن الله تعالى فوق سمواتكم مستور على عرشه
- ١١٢..... يأن من خلقه
- ١١٣..... قول التهجئة: إن الله في كل مكان

- الجمعية لها أنكرها العالم عاروا عزاً من العبد والعباد ١١١
- أن حريته يرى أن حكر العبد حرك ١١١
- اللام الجمعية يعني إلى إنكار الرب ١١٢
- أمرأ جمع جمعية كروجه ١١٢
- مرد أدت على أن الله في السداد ١١٢
- * القول في الكرسي أنه بين بين العرفي وسومع القسطن ١١٦
- * الإحسان بصفة الزود ١١٦
- * الإحسان بصفات الله تعالى والسداد ١١٦
- * مذهب السلف في الصفات إلهائها وأجروها على طوايعها ١١٦
- مذهب السلف وسط بين المتطرفة والتمسك ١١٦
- تأويل اليد بالقوة أو القدرة يعود على المعنى بالإحسان ١١٦
- إطلاق " الصارح " من إطلاقه أهل الدج ١١٦
- لا يطلق: إن الله جسم أو ليس جسماً ١١٦
- رد على أهل الدج كالجمعية في قولهم: إنه مخلوق يستحقه ١١٦
- رواية: " قرينة عليه " بالخط ١١٦
- شرح الصوفية معبر الأسماء يعني الحشود والتمسك بها ١١٦
- على الجمعية ١١٦
- جواب استشكل الزود في القلت الأخير من القليل ١١٦
- كل ما يرويه الإتيان أنه بخلاف ذلك ١١٦
- الحدوث على طريقة الصوفية تكون تحت " القاروق " في عقل ١١٦
- الأساء والصفات يجب فيه في الرد على أهل الدج ١١٦
- الرد على الجمعية في أن موسى مسح السماء من الشجر ١١٦
- عاشد الأسماء لا يدخلها السج ١١٦
- لعدم ملاحظة الصوفية إيمانهم بوجوب وإبطال ذلك ١١٦

- الصلوة لا يلزم إلا قبل من ينظر الصلاة أن يوافق في كل ما يقول. ١١٦
- يخبر من الصلاة ليست بأسطة تصويره الطول ولا تصاعده. ١١٧
- قول الصلاة والتسبيح: إن الله في كل مكان. ١١٨
- أدعاء المستعجل: أن من أئمة الطوفان هو علي بن أبي طالب. ١١٩
- قول تسلي: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ لَا تَكُنْ لِقَائِهِ﴾ لا قبل الاحتياط. ١٢٠
- قول تسلي: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ لَا تَكُنْ لِقَائِهِ﴾ لا قبل. ١٢١
- الاحتياط. ١٢٢
- القول للصلاة في أصول الدين. ١٢٣
- لزم إتيان ما كان عليه الصلوة. ١٢٤
- إثبات القصر في كل رجل. ١٢٥
- قول: إن اسم الله الأعظم: الحي القيوم. ١٢٦
- سؤال الله سبحانه مشروح، وسؤال صفاته مجزئ. ١٢٧
- إثبات صفة الوجود. ١٢٨
- عبادات الإثبات مطروحة للكمال. ١٢٩
- مؤلف الصلاة من تصوير الصفات. ١٣٠
- الكلام على حديث الصورة. ١٣١
- أصول الستة في المسائل التي خلف فيها أهل الجمع. ١٣٢
- التكثير لا يخرج عن دائرة الإجماع. ١٣٣
- قول مرحلة التعليل: إن الأساس غير داخلة في معنى الإجماع. ١٣٤
- قول مرحوم. ١٣٥
- تكميل الأئمة الذين قالوا القرآن مطروق. ١٣٦
- من أشكر ربه المائتين أربعمائة في الأخرى: غير. ١٣٧
- منه تصوير في إثبات الطول. ١٣٨
- الجنة والماء مطروحتان: خلافاً لقول المحرك. ١٣٩

١٧١.....	إدابة المؤمن وصحته
١٧١.....	شهادة النبي ﷺ في الأعراس
١٧١.....	إدابة الصراط والميراث
١٧٢.....	الأحاديث في فضل آية الصف من شعائر حقيقة جد
١٧٢.....	الحمد من درهم أول من خطه من علي الصلاة
١٧٢.....	تفسير الشك بطريق باطل
١٧٦.....	أصواب إن النبي ﷺ إنما رأى ربه من قبله
١٧٨.....	سب إسماعيل السج على النبي في كتب العقائد
١٧٨.....	منطق أهل السنة: العصر على السلاطين وضم الخروج على الولاء
١٧٩.....	شروط الخروج على الولاء
١٨١.....	الخلافة التي ثلاثة أمور
١٨٢.....	مذاهب الشيعة في الخروج على الحكام
١٨٢.....	وجوب الصلاة في الصلاة إذا لم يكن على
١٨٢.....	المراويع منه
١٨٤.....	تكفير ذاك الصلاة
	الرد على من يقول: من يكفر ذاك الصلاة فهو ممن يفسد
١٨٤.....	في تكفير الناس
١٨٤.....	الشهادة للمؤمن أو لمادة من غير دليل بطله
١٨٦.....	من لم يخط الرضا: الرضا من التبيين
	من أول في الدعوة باسم شهادته في أحكام الدنيا - لا في
١٨٦.....	أحكام الأخرى
١٨٧.....	الصلاة على مولى المسلمين منه
١٨٧.....	لا تشهد بالحق أو الفار إلا لمن شهد له الصريح
١٨٨.....	البراء والحداد في الدين بطله

- ١٥٩..... اختلافها فيما لم يشر إليه الصيغة.
- ١٦٠..... ترجموا على حاشية ويحذف اليها أم المؤمنين.
- ١٦١..... المنعوى في الشك والمنعوى، والاسم والمنعوى، يدعى.
- ١٦٢..... القول في أن الإيمان بمنعوى أو غير منعوى، يدعى.
- ١٦٣..... القول بمنعوى الصيغة، وما عطفوا به أهل السنة والجماعة عليهم.
- ١٦٤..... قوله رواية الله في الدنيا والمنعوى.
- ١٦٥..... الآية فاعلموا أن الله على كل شيء قدير.
- ١٦٦..... من روى أن الله على كل شيء قدير من السجدة فهو كافر مرتد.
- ١٦٧..... إطلاق المنعوى على الله من عبارات الصيغة بالمنعوى.
- ١٦٨..... من روى قوله تعالى في السجدة فهو كافر.
- ١٦٩..... كلام الله حيثما لم يرد بالمنعوى، غير منعوى.
- ١٧٠..... حاشية المنعوى وأهل السنة في المنعوى والمنعوى.
- ١٧١..... حاشية المنعوى لا تنكح، ولكن أعلم ونكح.
- ١٧٢..... لا يمكن أن يفقد الحلال من الأرض.
- ١٧٣..... الأقل من المال المنعوى.
- ١٧٤..... العدد لا يقطع به الحرف والرجاء.
- ١٧٥..... الصيغة لا تنقطع من العدد على.
- ١٧٦..... من قال بمنعوى التكليف من أحد الناس بمنعوى، فإن ذلك
- ١٧٧..... ولا حل مرتد.
- ١٧٨..... الأسماء، أعظم الناس حجة.
- ١٧٩..... القول بوحدة الوجود والقرء.
- ١٨٠..... الحرمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام.
- ١٨١..... من روى أن منعت المنعوى خاصة بمنعوى المنعوى.
- ١٨٢..... القول بالناس والمنعوى، والاتحاد بالناس والاتحاد العام.

٢١٤..... إهداء أد الأرواح غير مخلوقة كثر

٢١٥..... القرآن غير مخلوق

٢١٦..... القرآن المبلغة بحد

٢١٧..... القصائد والأشياء المسموعة

٢١٨..... الأشياء المصنوعة

٢١٩..... الموارث المصنوعة في الأشياء

٢٢٠..... جعل سؤال الناس حراماً معلوم

٢٢١..... إهداء بنت الخلق في القلب

الرسول راسخ بين الله وملائكته في القلوب لا في قلبه سوانح

٢٢٢..... الناس إلى الله

٢٢٣..... من قال: إني المرسل إليكم أفضل من الرسول: كثر

٢٢٤..... النبلاء لا كلام بيني في الأخطاء وفي الأمور

٢٢٥..... أهل السنة مجمعون على الإقرار بالصفات وحملها على الإطلاق

٢٢٦..... السماع بين الصوفي السنية والعلم

٢٢٧..... أمر السنة بخروج الصفات ويقولون علم الكعبة إلى الله

٢٢٨..... المعقولة المأمورة للصفات هم في الحقيقة يكون وجود الله

٢٢٩..... إثبات اليمين والشمال له عز وجل

٢٣٠..... الأشعار لا يشترط اليمين لأنها ليست من الصفات المسموعة

٢٣١..... السجني كان يصل إلى أهل السنة وإن كان يوافق الأشعار

٢٣٢..... القاضي من أهل الحنابلة الذين ذهبوا إلى شيء من التأويل

٢٣٣..... الصفات أمرف الناس بمطابق الصوفي

٢٣٤..... تكلم أبي الحسين الأشعري لطيفة أهل السنة

٢٣٥..... كان الأشعري من الأحرار ثم رجع للأشعرية ثم عاد إلى أهل السنة

٢٣٦..... إثبات الصوفي

- القصص ثم من السجدة ٢٢٦
- رواية الله في السجود فيها ثلاثة أقوال ٢٢٧
- مطوية الإمام بطون أو غير بطون ٢٢٨
- أهل الكوفة بعد السجدة ٢٢٩
- أهل السنة يسلمون الترويات الصحيحة ٢٣٠
- الأموال في قوله تعالى: أوتين الحرب إليه من حبل الوريد ٢٣١
- سجدة أهل الحج ٢٣٢
- في الأعراس للصوم من بلاد فارس بالتكليف ٢٣٣
- الإمام أحمد وإن كان يرداً فاحداً لكن وجهه بالقرآن الكون ٢٣٤
- في سبيل ٢٣٥
- إطلاق اسم الإمام على صاحب التكملة أو عليه من كلامه خطأ ٢٣٦
- إيمان الأصابع في قوله تعالى ٢٣٧
- قوله الحديث إذا طمئت رؤاه وانصل سنده ٢٣٨
- الأموال في قوله تعالى: أوتين الحرب إليه من حبل الوريد ٢٣٩
- عود الصبر في قوله: أقم هذا قتلى ٢٤٠
- رد أبي الحسن على من سار الأسواء والاستقلال ٢٤١
- قوله الألفاني ٢٤٢
- الاشارة من جهة من يأتي إليه والوجد ٢٤٣
- الكتاب والسنة فيما يتعلق من كلام أبي أحمد ٢٤٤
- قوله أبي السعدي في رد الخوارج ٢٤٥
- الغريب لم يفسد الكوفة لا السعدي ٢٤٦
- ثم السعدي أيضاً في قوله أن السلف لم يهتدوا للسنة ٢٤٧
- الكتاب والسنة فيما يتعلق بالقرآن والهدى ٢٤٨
- قوله: (الحمد لله قبل وجهه) لا يأتي بطون، تعالى على القرقي ٢٤٩

- ٢١٨..... قولاً هو مفهوم بعينه لا يحتر تأويله.
- ٢١٨..... السببية معيّنات: خاصة وعامة.
- ٢١٩..... السببية لا تقتضي احتلافاً.
- ٢٢١..... الشرب لم يرد إلا عامداً وهو نوعان.
- ٢٢٢..... معنى الله في السجدة.
- ٢٢٢..... مذهب السلف في طوائف النصوص هل هو مراد أم غير مراد.
- ٢٢٤..... لقد ما يذكره الشراح من أن مذهب السلف الظن.
- ٢٢٤..... إجماع السلف على إثبات الصفات العينية.
- ٢٢٤..... من مسائل أهل البدع انظر الناس من أهل الحق.
- الصفات باسم الجملة إلى جهة معينة وجملة المعقولة.
- ٢٢٤..... وجهة الأشاعرة.
- ٢٢٦..... إطلاق أهل البدع للاطلاق الدينية على أهل السنة.
- ٢٢٦..... من شبه الجملة والمعتزلة.
- ٢٢٨..... الأقسام الستة في نصوص الصفات عند الجمهور.
- ٢٠٣..... من يكون تجري على خلاف ظاهرها.
- ٢٠٤..... من يكون المعنى ولا يكون ظاهرها مراد أو غير مراد.
- ٢٠٥..... حال المتوسطين من أهل الكلام.
- ٢٢٤..... تفسير الآيات القرآنية.
- ٢٢٤..... تفسير الأحاديث والآثار.
- ٢٢٦..... تفسير النصوص عامة والقرآنية.

